

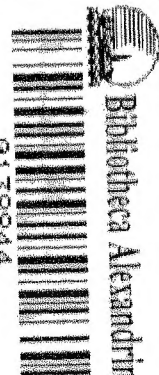
كتاب الكافي
في الجروضة القوافي

للخطيب الشيرازي

(الطبعة سنة ١٣٥٧ هـ)

تحت إشراف
الحسين حسن عبد الله

الناشر مكتبة المطابع
بالتابعة



0138844

كتاب الكافي
في العروض والقوافي
للخطيب الشيرازي

تحقيق
الحسّاني حسن عبد الله

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

الطبعة الثالثة

١٩٩٤ م = ١٤١٥ هـ

حقوق الطبع والنشر محفوظة

كتاب الكافي في العروض والقوافي

للخطيب التبريزي

(١) في فطر العروض :

ليس العروض بالعلم اليسير ، فهو يشق على كثير من الناس ، ليس في هذا الزمن فحسب ، بل هكذا كان منذ أزمان وأزمان . أعرف أنا ذا ذوى علم وأدب وذكاء لا يحسنونه ، وبعضهم جهد أن يلم بأصوله فما استطاع . ذلك أنه علم يتطلب قدرة خاصة قد يوجد العلم والأدب والذكاء ولا توجد ، هي القدرة على الفطنة إلى نعم الكلام ثم حسابه وتحليله . ولا بد من الحساب والتحليل لأن الفطنة وحدها تصنع الشاعر ومتذوق الشعر ، أما العروض فنرضه الضبط والتصنيف ووضع المقاييس .

يُروى أن الأصمعي ذهب إلى الخليل يطلب العروض ، ومكث فترة فلم يفلح حتى ينس الخليل من فلاحه فقال له يوما متلطفًا في صرفه : قطع هذا البيت :

إذا لم تستطع شيئًا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

فذهب الأصمعي ولم يرجع ، وعجب الخليل من فطنته .

فهذا رجل من كبار رجال اللغة والعلماء بأديها يحاول أن يتعلم العروض على يد أكبر أساتذته منذ كان الشعر إلى يوم الدين فيخفق التلميذ ويئأس المعلم . إلا أن هذا لا يعنى أن العروض مقدور علمه لفئة قليلة ، فما أكثر من تتوفر لهم « القدرة العروضية » وإن لم يكن لهم ذكاء الأصمعي وعلمه وأدبه ، لأنها قدرة ، كأي قدرة غيرها ، ليس يلزم أن يؤتاها عظيم الذكاء فحسب ،

بل تكون مع الذكاء المتقد وغير المتقد ، والمعروف أن الملكات قد تقوى ولا يسايرها الذكاء في قوتها . هي قدرة سمعية ، وأغلب الظن أن لها صلة بسرعة التصور أو التخيل ، وأنها أدخلت في هذه الملكة منها في رهافة السمع . وسبب آخر من أسباب صعوبة العروض ، كثرة مصطلحاته ، والخليل كلمة في النحو تصلح رداً على أولئك المستصعبين للدقائق والمستكثرين للأسماء . قال « لا يصل أحد من علم النحو إلى ما يُحتاج إليه حتى يتعلم مالا يحتاج إليه » وأحسب أن الكلمة لا يتغير شيء من صدقها لو استبدلنا « علم العروض » أو أى علم بعلم النحو .

وليس العروض بالعلم الهين ، فإن خطره من خطر الشر ، وإنه لخطر عظيم . العروض هو العلم الذى يدرس الوزن ، والوزن هو صورة الكلام الذى نسميه شعراً ، الصورة التى بغيرها لا يكون الكلام شعراً . يدرسها لأنها « ظاهرة » ، وكل ظاهرة فهى جديرة بالدراسة وإن لم يُعلم الغرض ، ويدرسها ليعين القارئ الناقد على التمييز بين الخطأ والصواب ، وليعين الشاعر المبتدئ على إجادته فنه واختصار الطريق إليه .

يدرسها لهذا وهذا ، ولكنه يدرسها قبل لغاية أجل ، وإن لم تكن قريبة النبين . يدرسها ليهي الناقد أن يعلم مبلغ اقتدار الشاعر على تصريف الكلام وتنويع الأنغام ، وهى معرفة لا يتم بغيرها إحاطة الناقد بعناصر الشعر وإحسان التدقيق . إن الشاعر الكبير يغلب الوزن ولا يغلبه الوزن ، تتغير عنده وجوه القول ولا تتغير قدرته على القول . الشاعر لاعب بالألفاظ ، يمتعه تقليبها وتسييرها كيف شاء ، والشعراء جميعاً سواء فى هذا النوع من اللعب وإن تباعدوا جداً وهزلاً . والذى يعرف ما بين الشعراء فى هذا من فروق هو الناقد الذى يستطيع الحكم على قدرة الشاعر فى النظم .

لا أقول إن العروض وحده كاف في بلوغ هذه الغاية ، فإن الخبرة بقرض الشعر — أو على الأقل القدرة على تصور ما يعانيه الشاعر في ممارسته — أمر لازم ، وربما احتيج إلى خبرات أخرى ، ولكني أقول إن معرفة أساس الوزن وكيفية تكوينه والتميز بين بحر وبحر وتقطيع الأبيات والفطنة إلى مواضع الخطأ — أي المعرفة النظرية بالعروض — مطلوبة إلى جانب المطلوبات الأخرى حتى تكتمل أدوات الناقد ويستطيع القيام بعمله وافيا .

هذه الغاية يعرفها الناقد الذي يقدر على النفوذ إلى دخيلة الشاعر ، ومصاحبة للمعاني وهي تولد وتنمو في مخيلته ، ولا يعرفها التلميذ المبتدئ أو أشباه النقاد . ونحن لا ندرس العلم لنقف عند مرحلة الطلب ، أو ليكون غذاء للثروة التافهين ، وإنما ندرسه لنصنع جهابذة لا نكرات وأساتذة لا تلاميذ .

وغفر الله للجاحظ تصريحه بأن العروض علم مستبرد لا فائدة له ولا محصول إنما جمحة أفلتت من زكته وإن حملت شيئاً من روح الفكاهة فيه ، لا ينبغي أن تؤخذ مأخذ الجد الخالص ولا سيما أن للجاحظ نفسه قولاً آخر يعترف فيه بوظيفة العروض . جمحة فيها من التهكم ما يشبه تهكم أستاذة النظام إذ يقول إن دوائر الخليل لا يحتاج إليها غيره ، وربما كان كلا القولين مرجعه إلى افتراق المذهب وما يوقعه في النفس من هوى ، فالنظام والجاحظ من أهل الاعتزال والخليل من أهل السنة ، أو ربما كان أبو عثمان كصاحبنا الأصمعي ، فهو إذن ضيق طارىء وصبر نافذ .

ولقد هان الأمر لو اقتصر على جمحة هنا وجمحة هناك ، فليس يضير العلم أو الأدب أو الأخلاق في عصر من العصور أن يهون منها بعض الناس ،

وإن كانوا ذوى مكانة ونفوذ ، إنما الضير كل الضير أن تكون الاستهانة سمة العصر ، وهذا هو البلاء الحاضر الذى ما كنا فى حاجة إلى الكلام على فائدة العروض أو الدعوة إلى العناية به لولا تفشيه فى هذه الحقبة التى نعيشها .

ها هنا قضية جدية باستفاضة القول ولكنها أكبر من هذا المقام . والذى يعنيننا منها الآن أن الاستهانة بالعروض — وهى فرع من الاستهانة العامة — قد بلغت مقاعد الدرس وذاعت على ألسنة الأساتذة . وهذا مثل من أمثلة : يقول أستاذ جامعى فى كتاب عنوانه « الشعر العربى المعاصر » معالجا موضوع القافية فى الشعر الحر : « القافية قائمة فى الشعر المعاصر الجديد ، وإن أخذت شكلا آخر هو فى الحقيقة أصعب مراسا من القافية القديمة . ولست أدرى أواضح لمن يتحدثون عن القافية القديمة أن القافية شئٌ وحروف الروى شئٌ آخر . إن كل من يقرأ فى كتب العروض يعرف أن القافية وحدة موسيقية لها أشكال مختلفة ، أى أنها تنسيق معين لعدد من الحركات والسكنات . . أما الروى فلا بد أن يكون حرفا من حروف الهجاء لا يدخل الإطار الموسيقى إلا من حيث صفاته الصوتية وماله من جرس ، فإذا اتضح هذا تبين لنا أن كل ما يعنيننا من القافية هو التنسيق الموسيقى لآخر السطر الشعرى بما يتمشى وموسيقى السطر ذاته ، وهذا ما هو قائم فى الشعر الجديد ، أما حرف الروى الذى يتكرر فى نهاية كل الأبيات فقد ثبت أنه عامل تعطيل . »

مؤدى هذا الكلام أن حرف الروى ليس شرطاً فى القافية ، وأن الشاعر الحر ليس حرّاً فى أن ينثر التفعيلات ويترك القافية فحسب ، بل هو حر أيضاً

في الزعم بأن تركه القافية بتاتا هو نوع جديد من التقفية ، وأن هذا الهراء له سند من علم العروض . والذي يحسن القراءة في كتب العروض يعلم أن الروى عنصر من عناصر القافية لا تقوم بغيره ، فهو حرف كحروف غيره يجب مراعاتها ولكن سائر الحروف — سواء روعيت أم لم تراعى — لا تصنع قافية إذا غاب حرف الروى . ثم إن التفرقة بين القافية والروى تفرقة اصطلاحية لا تعنى استقلال أحدهما عن الآخر ، بل إن في كتب العروض ما يخالف هذه التفرقة . يقول ابن كيسان في كتابه « تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها » : « قال الخليل : القافية الحرف الذى يلزمه الشاعر فى آخر كل بيت حتى يفرغ من شعره . . . وإنما سمي الحرف قافية لأنه يقفو ما تقدمه من الحروف » . إذن فليست القافية شيئاً والروى شيئاً آخر ، بل هما شيء واحد ، وإن اختلفت التسمية فالمضمون واحد ، هو ضرورة التزام الحرف الذى يسمى رويًا أو يسمى قافية ، مع غيره من حروف القافية الأخرى .

وليس صدفة أن يكون صاحب هذا التخليط أحد المدافعين عن الشعر الحر ، فالذى لا شك فيه أن لشبوع ظاهرة التحلل من ضوابط الوزن والقافية فى العشرين سنة الماضية فعلا فى تضال المعرفة بالعروض ، لأن الشعر الحر — وباب الحرية مفتوح على مصراعيه — لا يحتاج إلى إحاطة بكل ضوابط الوزن ، وقد لا يحتاج بتاتا إلى الإحاطة بضوابط القافية . ومن نقائص حركة الشعر الحر أن دعواها عروضية قبل كل شيء ، فإن أظهر ما فيها التغير فى الشكل ، ولبعض أصحابها تجارب فى تنويع الشكل يبلغ من تنافرها أن تجمع بين البيت الكامل والتفعيلة المفردة والنثر الصريح — وهى مع هذا تستهين بالعروض بدلا من أن تحتفل به ، ولقد أدت هذه الاستهانة فى الشعراء والنقاد إلى أن اشتدت الدعوة إلى هجر الوزن جملة وتزايد أنصارها ، وإن كنا

نرى أنها شدة ظاهرية وتزايد غشائي ، وهكذا تنتهى دعوى إصلاح الأوزان بالانتصار للنثر .

إن الغربيين يرعون العروض أجل الرعاية ، فيقولون فيه ويكثر القول ، وينشرون كتبه يشرحون فيها أصوله ودقائقه ويتابعونه فى مراحل تطوره ، ويعنون فى تقديمهم للدواوين ببيان أوزانها عناية ملحوظة ، لأنهم يعلمون حق العلم أن الاستهانة بالعروض ليست استهانة بجملته مصطلحات معقدة ، بل هى استهانة بالشعر نفسه واستهانة بعد هذا بوجدان الأمة وأخلاقيها ، وإن كنا نقول إن الشعر ديوان العرب فهو فى كل أمة ديوانها ، لأنه مستودع الشعور والحكمة قبل أن يكون مستودع الأيام والأخبار .

وإذا أريد لديوان العرب أن يبقى فلا بد أن تبقى أنعام الشعر فى آذان العرب . ولهذا سبيلان : الحفاظ على الشعر نفسه والحفاظ على علم الشعر . والغريب أن تتسع حركة تحقيق التراث عندنا ولا يُلتفت فيها إلى كتب العروض على خطر شأنه وندرة المطبوع من كتبه القديمة .

ففى أن يولى المحققون عنايتهم لهذه الكتب ، وعسى أن يسد بعض النقص تحقيق هذا الكتاب .

* * *

(ب) فى تحقيق الكتاب

(١) صامه :

هو أبو زكريا يحيى بن على بن محمد بن الحسن بن بسطام الشيباني التبريزى المعروف بالخطيب ، أحد أئمة اللغة ، أخذ عن أبي العلاء ، وتوفى سنة ٥٠٢ هـ . (ترجمته له كتب كثيرة أوردها الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم فى كتاب « نزهة الألباء » ، دار نهضة مصر) .

(٢) اسم :

النسخ التي اعتمدت عليها — وكلها مخطوطة — ست ، جاء في أربع منها أن اسمه « الكافي في العروض والقوافي » وهو المختار ، وجاء في اثنين أنه « الوافي » ، ولم نأخذ به لأن المراجع التي ترجمت للمؤلف مجمعة — غير واحد — على التسمية الأولى . والواحد الذي أخذ بالثانية هو « الأعلام » ، ولم يذكر الزركلي سبب اختياره ، وأغلب الظن أنه تعجل ، وذلك أنه رجع إلى جرجي زيدان فوجد في صدر كلامه على الكتاب اسم « الوافي » ، وتمام ما قاله جرجي زيدان « . . منه نسخة في المكتبة الخديوية ومعه في مجلد واحد كتاب العروض لابن الحاجب ، ومنه نسخة في برلين باسم « الكافي » وهو اسمه الحقيقي » .

وهناك تسمية ثالثة سنعرض لها في الفقرة التالية .

(٣) موضوع :

أول ما يخطر على البال من عنوان الكتاب أنه يبحث في العروض والقافية ، والحقيقة أنه يشمل علماً آخر غريباً عنهما هو علم البديع ، والفصل المعقود له ، وهو آخر الكتاب ، معطوف على سابقه ، يقول الخطيب في أوله : « ومما تجب معرفته من صنعة الشعر ما أذكره لك » ، وهذا يبعد احتمال أن يكون الفصل كتاباً مستقلاً ألحق بكتاب العروض والقوافي ، يقوئى هذا الاستبعاد أن المراجع التي ترجمت للمؤلف لم تذكر من بين كتبه كتاباً في البديع . والإشارة الوحيدة التي عثرتُ عليها حتى الآن إلى كلام التبريزي في البديع جاءت في « تحرير التحبير » لابن أبي الإصبع ، وهو ينص على « بديع التبريزي » لا على « كتاب التبريزي في العروض » . ويقويه أيضاً

ما جاء في ط ٦ قبل العطف — وإن كانت انفردت به — حيث قالت : « وزاد الشيخ رحمه الله بعد الفراغ من هذه الجمل نوعاً يتعلق بها فقال : وما ... » فإذا كان الكتاب فصلاً ثلاثة أولها في العروض وثانيها في القافية وثالثها في البديع فكيف يفي بها قوله « الكافي في العروض والقوافي » ؟ حاولت إحدى المخطوطات أن تجد حلاً فسمت الكتاب « الكافي في العروض والبديع والقوافي » ، وهي تسمية ضعيفة لسببين : أن الخط الذي كتب به العنوان مغاير لخط النسخة ومن مداد مختلف والحدادة واضحة عليه ، فالأرجح أنه اجتهد قارئاً وجد في الكتاب فصلاً في البديع فاستصوب أن يضيف الكلمة إلى العنوان ، وحافظ على النسخة وإن أدخل عنوانه بترتيب الفصول ، والسبب الثاني أن المراجع التي ترجمت للمؤلف والمخطوطات التي اطلعنا عليها كلها تجمع على أن الكتاب في العروض والقوافي فقط .

والذي نراه أن الخطيب وضع كتابه في العروض والقوافي وأسماء ، ثم خطر له بعد فراغه أن يكتب في البديع فتابع الكلام لأنه كله في « صنعة الشعر » ، فهذا جامع بين الفصول الثلاثة ، وإن كان واحداً ، أنها جميعاً في صنعة الشعر ، أي في الجانب الشكلي منه ، ولم يبال بعد لَمَحَ هذه الصلة أن لا يفي العنوان بالمطالب الثلاثة ، والله أعلم .

(٤) صفة النسخ :

يحسن قبل الكلام على النسخ أن ننبه إلى خطأ في دائرة المعارف الإسلامية حيث أشارت إلى احتمال وجود جزء مطبوع من الكتاب . قالت : « ولعل مقتطفات من الكافي في علم العروض والقوافي قد ظهرت ضمن محتويات المجموعة الموسومة بمجموع من مهمات المتون المطبوعة بالقاهرة عام ١٣٢٣ » .

والصحيح أن ما ورد من العروض في «مجموع مهمات المتنون» لا صلة بينه وبين كتاب التبريزي، وفي طبعة الحلبي من مهمات المتنون نُسب القسم الخاص بالعروض إلى «أحمد بن عباد بن شعيب القناتى ت ٨٥٩ هـ»، على أن المطلع على الطبعة المشار إليها في الدائرة يسهل عليه معرفة الصواب، واتفاق الشواهد أو بعض العبارة ليس بشيء، لأن الشواهد واحدة في معظم كتب العروض، والعبارة فيها كثيراً ما تتشابه، وفي كلام التبريزي على العروض ما يميزه من غيره تمييزاً واضحاً. فالوم إذن لشأ من تشابه في الاسم. أما المخطوطات التي تيسر لنا الاطلاع عليها — وكلها في دار الكتب — فهي:

(١) نسخة ناقصة في المكتبة التيمورية (٨٤ عروض) سمينها ت ٤، جاء على ورقة الفلاف: الكراس الأول من الوافى في العروض والقوافى، وفي مبتدأ الصفحة الأولى «الكافى في علم العروض والبديع والقوافى»، عروض الخطيب التبريزي، والجلتان بخط ومداد مختلفين. وفي الصفحة العاشرة خرم صغير ناشئ من تآكل في الورقة. وهى تنتهى عند قوله من الكامل:

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى وكما علمت شمائلى وتكرمى

(ب) نسخة في المكتبة التيمورية (٦٧ عروض) سمينها ت ٧، اكتمل فيها القسمان الخاصان بالعروض والقوافى، وليس فيها القسم الخاص بالبديع. جاء على الصفحة الأولى كلام يدل على أنها كانت للملك فى سنة ١٢١٢ ثم آلت إلى مالك ثان. ومعهما كتاب آخر هو شرح الأندلسية للحلبى من ص ١٠٩ إلى ٢٩٦، أما كتاب العروض والقوافى فينتهى عند صفحة ١٠٣، وفي الصفحة نفسها حاشية لابن الذهان أثبتناها فى الهواش، ثم باب فى طرائق

الغناء بالأسباب والأوتاد ينتهى فى صفحة ١٠٥ ، ثم كلمة صغيرة عن الخليل
تنتهى فى الصفحة نفسها ، وكلاهما بغير نسبة ، والصفحات ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
بيض . تتميز هذه النسخة بأنها نسبت قليلا من الأبيات إلى قائليها حينما
فى الهامش وحينما فى المتن . وهى تسمى الكتاب « الكافى » .

(ج) نسخة مخرومة فى المكتبة النيسورية (٥٨ عروض) سميتها ط ٨ ،
جاء فيها القسم الخاص بالبديع . ٧٨ صفحة والحرم فى الصفحات ٩ ، ١٠ ،
١١ ، ١٢ . تشترك هذه النسخة مع النسخة « و » فى استخدام مصطلح
« التفعيل » مع مصطلح « التقطيع » وتاريخ نسخها ٢٠ من ذى القعدة سنة
١٢٧٢ . وهى تسمى الكتاب « الكافى » .

(د) نسخة فى مكتبة طلعت (٣٦ عروض) سميتها ط ٦ جاء فيها القسم
الخاص بالبديع ، ٦٣ ورقة ، ينتهى الكتاب عند صفحة ٦٢ أما الورقة ٦٣
ففيها كلام لا يمت للكتاب بصلة . ورسم الدوائر فيها بعضه مبين عليه وبعضه
بغير بيان . وعلى هامشها تعليقات لقارى* كان يورد بعض الشواهد مسبوقة
بأبيات صنعها ابن عبد ربه مقدمة للشواهد ، فيقول مثلا عند قوله :

رب نار بت أرمقها تقضم الهندي والنفارا

أوله . . . ، ثم يورد أبيات صاحب العقد دون تنبيه . وهى تسمى
الكتاب « الكافى » .

(هـ) نسخة فى مكتبة « طلعت » (٣٧ عروض) سميتها ط ٧ ، ليس
فيها القسم الخاص بالبديع . ٢٧ ورقة . تاريخ النسخ : الثلاثاء ١٢ ربيع الأول
سنة ٨٩٧ ، وهى تسمى الكتاب « الكافى » . وقد اعتبرتها عمدة فى قسمي

العروض والقوافي لأنها أقدم النسخ وإن كنت لا أقطع لأن بعض النسخ أهمل فيها إثبات التاريخ .

(و) نسخة في المكتبة الأصلية للدار (١٩ عروض) سميها ١٩ ، وهي مصورة في معهد المخطوطات بالجامعة العربية . ٦٧ ورقة ، ومعها كتاب في العروض لأبي عمرو بن الحاجب يبدأ من الورقة ٦٨ ، والمجلد كله ٧٨ ورقة . وهي مختومة بخاتم تبين من كتابته « وقف يوسف . . ابن سليمان . . سنة ١٢١٠ » . جاء فيها القسم الخاص بالبديع ، وهي العمدة فيه . واسم الكتاب فيها « الوافي » .

* * *

وانلظ نسخ معتاد في جميع هذه النسخ ، على تفاوت في الجودة والوضوح . وليس فيها نسخة واحدة تستحق صفة الجودة ، فقد كثرت عيوبها وتنوعت ، فمنها السقط ، وخطأ الضبط ، واضطراب السياق ، والتباس الكلام . ومن أجل هذا عرضت الأصل على النسخ الأخرى جميعها ، وقابلت بينه وبينها مقابلة دقيقة فاستقصيت الفروق ، ثم نظرت فيها فلم أجدها خطرا يستحق الذكر إلا نادرا ، فهي إما تغيير في كلمة أو كلام لا يتغير به المعنى ، وفي مثل هذا اخترت ما رأيت جودة عبارته أو مناسبه للسياق ، وإما تغيير في موضع الفقرات ، ولم يحدث هذا إلا مرة واحدة نصصت عليها وعلى الوجه فيها ، وإما تغيير نشأ من جهل الناسخ أو سهوه ، وهو كبير ، وفي مثل هذا أثبت الصواب دون نص على الخطأ لأنني وجدته تكثيرا لا خير فيه .

وفيا يلي أمثلة على هذه الأخطاء ، نكتفي فيها — تجنباً للإطالة — بمثل واحد من كل نسخة :

جاء في (ا) قوله من الوافر :

« لولا ملك رؤوف رحيم . . »

والصواب « رَوْفٌ » غير ممدود .

وجاء في (ب) قوله من الرجز :

« أى جاراتك تلك الموصية . . »

والصواب « أية » .

وجاء في (ج) قوله من المتقارب :

أتهجر غانية أم تلم أم الحبل منها واه منجذم

والصواب « أم الحبل واه بها » .

وجاء في (د) قوله من البسيط :

« مُسْتَحْقَيْنِ فَوَإِذَا مَالَهُ مِنْ فَادِ »

والصواب يحذف « من » .

وفي (هـ) سقط قوله من الكامل :

« وأبو الحليس ورب مكة فارغ مشغول » .

وفي (و) حرك « المُقْبَةِ » ، والصواب بضم العين وتسكين القاف .

(٥) تخريج الشعر :

قُلَّ أَنْ أَهْلَتْ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ مَرَاجِعَ ، لِأَنَّ الْغُرُضَ مِنَ التَّخْرِيجِ فِي كِتَابِ كَهَذَا أَنْ يَكُونَ عُنْصُرًا مِنْ عُنَاوِرِ تَوْثِيقِ النَّصِّ ، وَالِاسْتِقْصَاءِ لَيْسَ لِإِجْمَاعٍ لِحَقِيقِ هَذَا الْغُرُضِ ، إِنَّمَا يُلْزَمُ إِذَا كَانَ الْكِتَابُ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً ، أَوْ فِي بَابٍ يَتَطَلَّبُ الْإِحَاطَةُ بِالْفُرُوقِ الدَّقِيقَةِ بَيْنَ الرِّوَايَاتِ . وَكُلُّ مَا يَعْنِينَا

في الشعر هنا أن يكون صحيح الضبط ، منسوباً ما استطعنا إلى نسبه سبيلاً ،
صحيح الوزن ، صحيح الدلالة على ما سبق شاهداً عليه .

ولم أرجع إلى كتب العروض إلا حيث نسكت كتب الشعر واللغة ،
أو حيث لا أعرف ، لأن شواهد العروض توشك أن تكون واحدة في كتبه
والنسبة فيها نادرة ، فلا نفع من إحالة بعضها إلى بعض . وقد صادفت
في رجوعى إلى الجزء الخامس من العقد الفريد ألواناً من الأخطاء يجب
التنبه لها .

* * *

بقيت كلمة أقولها امتناناً بالفضل . إن لأبي فهر — صديق الكبير —
محمود محمد شاكر عملاً في هذا الكتاب ، هو عمل الأستاذ قبل أن يكون عمل
المعين أو المراجع ، ولولا خلقه وعلمه وكتبه ما كان . جزاه الله أحسن الجزاء
بما يئذل في سبيل العلم والإخاء ؟

الحصاني حسن عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلاته و سلامه على سيدنا محمد سيد النبيين ،
وعلى آله وصحبه أجمعين .

قال الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي رحمه الله :
اعلم أن العروض ميزان الشعر ، بها يعرف صحيحه من مكسوره ، وهي
مؤنثة ، وأصل العروض في اللغة الناحية ، من ذلك قولهم : « أنت مئى في
عروض لا تلامنى » أى في ناحية . قال الشاعر :^(١)

فَإِنْ يُعْرَضُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِّي

وَبَرَكَ بِى عَرُوضًا عَنْ عَرُوضِ

ولهذا سُمِّيَتِ الناقاة التى تَعْرَضُ فى سَبْرِها عَرُوضًا ، لأنها تأخذ فى ناحية
دونَ الناحية التى تَسْلُكُها ، فيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ يُسَمَّى هذا العلمُ عَرُوضًا ، لأنه
ناحيةٌ من علوم الشعر ، وقِيلَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ يُسَمَّى عَرُوضًا لِأَنَّ الشعرَ
معروضٌ عليه ، فما وافقه كان صحيحًا ، وما خالفه كان فاسدًا .

والشعرُ كُلُّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ سَبَبٍ وَوَتِيدٍ وَفَاصِلَةٍ .

فالسببُ حرفٌ متحركٌ بعده حرفٌ ساكنٌ نحو : « قَدَّ » ، « لَنْ » ،

(١) لبيد الله بن الحجاج ، الأغاني (دار الكتب) ، ١٦٣/١٣ ، والحيوان :
٣٠٢/٢ ، وتاج العروس (عروض) ، ول بعض النسخ « فإن تعرض أبو العباس عنى ،
ونزك ... » .

« هَلْ » وربما كان منفرداً ، وربما وَلِيَهُ سَبَبٌ مثله ، فالمنفردُ نحو « فَا » من « فاعِلُنْ » و « لَنْ » من « فَعُولُنْ » ، والذي يَلِيهِ سَبَبٌ مثله نحو « عِيلُنْ » من « مَقَاعِيلُنْ » و « مُتَفَّ » من « مُتَفْعِلُنْ » . هذا عند بعضِ العروضيين ، وعند الأَكْثَرِ أَنَّ السَّبَبَ سَبِيان : خَفِيفٌ وَثَقِيلٌ ، فالخفيفُ ما قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ ، والثَقِيلُ حَرَفَانِ متحركان معاً ، نحو : « بَكَ » ، « لَكَ » ، « مَعَ » .

وَالْوَيْدُ وَتَدَان : مجموعٌ ومفروقٌ ، فالمجموعُ حرفان متحركان بعدها حرفٌ ساكنٌ ، نحو : « قَضَى » ، « دَعَا » ، والمفروقُ حرفان متحركان بينهما حرفٌ ساكنٌ نحو « كَيْفَ » ، « قَبْلَ » ، « بَعْدَ » .

والفاصلةُ فاصلتان : صغيرةٌ وكبيرةٌ ، فالصغيرةُ ثلاثةُ أحرفٍ متحركةٍ بعدها حرفٌ ساكنٌ نحو « عَلِمَا » ، « ضَرَبَا » ، والكبيرةُ أربعةُ أحرفٍ متحركةٍ بعدها حرفٌ ساكنٌ نحو « عَلِمَتَا » ، « ضَرَبَتَا »^(١) .

ولا يتوالى في الشعرِ أَكْثَرُ من أربعةِ أحرفٍ متحركاتٍ .

ولا يجتمعُ فيه ساكنان إلا في قوافٍ مخصوصةٍ ، وربما جاء شاذاً في غيرِ القافيةِ نحو ما أملاه على أبو العلاء المَعَرِّيُّ في هذا للمعنى^(٢) :

قَرُومَنَ القِصَاصِ وَكَانَ التَّقَاصُ حَتْمًا وَفَرَضًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ
وَالرَّوَايَةُ الْجَيِّدَةُ : وَكَانَ القِصَاصُ ، حَتَّى لَا يَجْتَمَعَ فِيهِ سَاكِنَانِ .

(١) في هامش ١٩ « لم أر على ظهر جبل سمكة » وهي جملة موضوعية لبيان السببين : الخفيف والثقل ، والوندين : المجموع والمفروق ، والفاصلتين : الصغيرة والكبيرة .
(٢) الكامل ، ١٧/١ ، والخزانة : ٤٩٠/٤ ، واللسان (قصص) ، وفي بعض النسخ « فرمنا » .

وتقطيعُ الشعرِ على اللفظِ دون الخط ، فما وُجِدَ في اللفظِ اعتدَّ به في التقطيع ، وما لم يُوجَد في اللفظِ لم يُعتدَّ به في التقطيع .
وكلُّ حرفٍ مُشدَّدٍ يُعدُّ حرفين في التقطيع ، الأولُ منها ساكنٌ والثاني متحركٌ .

والفرقُ بين الساكنِ والمتحركِ أن الساكنَ ما ساغ فيه ثلاثُ حركاتٍ ، نحو ميم « عَمِرُوا » ، وَيَسُوعُ فيه الضمُّ والفتحُ والكسرُ ، نحو عَمِرُوا وعَمِرَ وعَمِرَ ، والمتحركُ الذي لا يسوغُ فيه إلا حركتان نحو « جَبَلٌ » يسوغُ فيه في الباءِ منه الضمةُ والكسرةُ ، نحو : « جَبِلٌ » و « جَبِلٌ » لأنهما لم يكونا فيه ، ولا يسوغُ فيه إدخالُ الفتحِ عليه ، بل لا يمكنُ ، لأن اللفظَ لا يتغيرُ عما كان عليه أولاً مع الفتحِ كما يتغيرُ مع الضمِّ والكسرِ ، فهذا الفرقُ بين الساكنِ والمتحركِ في الكلامِ كُلِّهِ .

وإنما يذكُرُ هذا في أوائلِ العروضِ لتقيسَ عليه فنضعُ المثالَ الذي تُقَطَّعُ به الشعرُ بإزاء الكلمة من البيت ، فنضعُ الساكنَ بإزاء الساكنِ ، والمتحركَ بإزاء المتحركِ ، وإذا تمَّ الجزء وَقَفْتَ عنده وابتدأتَ بما يَبْقَى من الكلامِ في الجزء الذي يليه على ذلك حتى تنتهيَ إلى آخرِ البيت .

والأمثلة التي تُقَطَّعُ بها الشعرُ ثمانية : آثنانِ خُفاسيانِ وهما فمولن ، فاعلن ، وستةُ سباعيةٌ ، وهُنَّ : مفاعيلن ، فاعلاتن ، مستفعِلن ، مفاعِلَتُنْ ، مُتَفَاعِلُنْ ، مفعولاتٌ ، وما جاء بعد هذا فهو زحافٌ له أو فرْعٌ عليه .

والزحافُ جائزٌ كالأصلِ ، والكسرُ ممتنعٌ . وربما كان الزحافُ في الذوقِ أَطْيَبَ من الأصلِ . والزحافُ لا يقعُ إلا في الأسبابِ ، والخُرْمُ والقَطْعُ لا يقعان إلا في الأوتادِ .

والعروضُ اسمُ لآخرِ جزءٍ في النصفِ الأولِ من البيت .
والضربُ اسمُ لآخرِ جزءٍ في النصفِ الآخرِ من البيت .
وكلُّ بيتٍ مُصرَّعٍ فعروضه على زنةِ ضربِهِ ، أو ما يجوزُ في ضربِهِ .
والفرقُ بينَ المُصرَّعِ والمُقَفَّى أنَ التصريحَ هو أن يُقسمَ البيتُ نصفين ،
ويُجْعَلَ آخرُ النصفِ من البيتِ . كآخرِ البيتِ أَجْعَ ، وتُغَيَّرُ العروضُ للضربِ
فإن كان الضربُ « مفاعيلن » جُعِلَتِ العروضُ « مفاعيلن » ، وإن كان
الضربُ « فعولن » جُعِلَتِ العروضُ « فعولن » ، فالأولُ كقوله :^(١)
أَلَا يَا صَبَا تَجْدِي مَتَى هِجَتَ مِنْ نَجْدِ
لَقَدْ زَادَنِ مَرَآكَ وَجَدًّا عَلَى وَجْدِ

والثاني كقوله :^(٢)

أَجَارَةَ بَيْنَتِنَا أَبُوكِ عَيْسُورُ
وَمَيْسُورُ مَا يُرْجَى لَدَيْكَ عَيْسِيرُ
والمُقَفَّى مُمَثَّلَةُ الضَّرْبِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ ، كقوله :^(٣)

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذَكَرَى حَيْبٍ وَمَنْزِلِ
بِسْفِطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ
والتَّقْفِيَةُ شَيْءٌ أَحَدُهُ الْمَتَأَخِرُونَ .

(١) الجليل بن مصر ، شرح الحماسة : ٣ / ١٤٥ ، وذيل الأملال والنوادر : ١٠٤ ؛
وسط اللآل : ٤٩ ، وفي نسبته اختلاف .
(٢) لأبي نواس ، ديوانه : ٢١٩ .
(٣) لاسرى القيس من معلقته .

والتصريع مُشَبَّهٌ بِمَصْرَاعِي الباب ، فإن لم يكن البيتُ في أول القصيدة
مُصَرَّعاً يُسمى « المُنْصَت » كقول ذي الرُّمَّة :^(١)
أَأَنْ تَرَسَّخْتَ مِنْ خَرَقَاءِ مَنَزِلَةٍ
مَا الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

* * *

والشمرُ كُلُّهُ أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ عَرُوضاً ، وَثَلَاثَةٌ وَسِتُونَ ضَرْباً ،
وَخَمْسَةٌ عَشَرَ بِحَرّاً ، تَجْمَعُهَا خَمْسُ دَوَائِرَ ، فَالطَّوِيلُ وَالْمَدِيدُ وَالْبَسِيطُ دَائِرَةٌ ،
وَالْوَافِرُ وَالْكَامِلُ دَائِرَةٌ ، وَالنَّهْزَجُ وَالرَّجَزُ وَالرَّمْلُ دَائِرَةٌ ، وَالسَّرِيعُ
وَالْمُنْسَرِّحُ وَالْخَفِيفُ وَالْمُضَارِعُ وَالْمُقْتَضِبُ وَالْمُجَثِّثُ وَالْمُتَقَارِبُ وَحَدُهُ
دَائِرَةٌ عَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ .

* * *

الدائرة الأولى : الطويلُ والمدِيدُ والبسيطُ .

(١) ديوانه : ٥٦٧ ، وشرح الحامسة : ١٥٢/٣ .

بَابُ الطَّوِيلِ

الطويلُ سُمِّيَ طويلاً لمعنيين ، أحدهما أنه أطولُ الشعر ، لأنه ليس في الشعر ما يبلغُ عددُ حروفه ثمانيةً وأربعين حرفاً غيره ، والثاني أن الطويلَ يقعُ في أوائلِ أبياتِهِ الأوتادُ ، والأسبابُ بعد ذلك ، والوَيْدُ أطولُ من السببِ ، فسُمِّيَ لذلك طويلاً .

وهو على ثمانية أجزاء : فعولن مفاعيلن أربعَ مرات ، وله عروضٌ واحدةٌ وثلاثةٌ أَضْرُبُ ، وعروضُهُ لم تستعملْ إلا مقبوضةً ، والمقبوضُ ما سقطَ خامسُهُ الساكنُ ، كان أصلُهُ مفاعيلن فأسْقَطَتِ الياءُ منه فَبَقِيَ مفاعِلُنْ ، وسُمِّيَ مقبوضاً لأنك إذا حذفتَ ذلك الحرفَ منه تَقَبَّضْتَ أجزاؤه واجتمعت .
والضربُ الأولُ منه سالمٌ صحيحٌ ، وَزْنُهُ مفاعيلن ، والسالمُ ما سَلِمَ من الزَّحَافِ ، والصحيحُ ما صحَّ من الضروب ، وبينهُ لَطَرَفَةٌ (١) :

أبا مُنْدِرٍ كانت غُرُوراً صحيفتي

فلمْ أعطِكمْ في الطَّوْعِ مالى ولا عِرْضِي

تَقْطِيعُهُ

أبا مُنْ / ذِرِنْ كَانَتْ / غُرُورَنْ / صَحِيفَتِي

فَلَمْ أَعْ / طِمْكُمْ فِطْطَوْ / عِمَالِي / وَلَا عِرْضِي

(١) ديوانه : ١٤٢ .

تَفْعِيلُهُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْبُوضٌ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

مُصَرَّعُهُ (١)

أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي

وَهَلْ يَنْعِمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْمَصْرِ الْخَالِي

والضربُ الثاني مقبوضٌ كالعروض ووزنه مَفَاعِلُنْ ، وبيته لطفة (٢) :

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ

تَقْطِيعُهُ

سَتُبْدِي / لَكَ لَايَا / مِمَّا كُنْ / تَجَاهِلَنْ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

وَيَأْتِي / كِبْلًا خُبَا / رِمَنْ لَمْ / تَزُودِي

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

(١) لامرئى* الغبس ، ديوانه : ٢٧ .

(٢) من معلقة .

مَقَّاهُ لَزْهِيرٌ^(١)

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلَّمْ
بِحَوْمَانَةٍ الدَّرَاجِ فَالْمَتَّسَلَمِ

والضربُ الثالثُ منه محذوفٌ ووزنهُ فعولن ، والمحذوفُ ما سقط من آخره سببٌ خفيفٌ . مُشَبَّهٌ بِمَحذُوفٍ ذَنْبِ الْقَرَسِ لِأَن ذَنْبَهُ آخِرُهُ ، وَكَانَ أَصْلُهُ مَفَاعِيلُنْ فَحُذِفَتْ مِنْهُ « لُنْ » فَبَقِيَ « مَفَاعِي » فُنُقِلَ إِلَى فَعُولُنْ ، وَبَيْنَهُ^(٢) :

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ
وَالْأَ تَقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا

تَقْطِيعُهُ

أَقِيمُوا / بِنِنْنَعْنَا / نَعْنَنَّا / صُدُورَكُمْ
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْبُوضٌ

وَالْأَ / تَقِيمُوا صَا / غِرِيْرَ / رُّؤُوسَا
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ
سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَحذُوفٌ

مَصْرُوعُهُ^(٣)

أَلَا مَنْ لِّلَّيْلِ لَا أَرَأُ يَزُولُ
طَوِيلٌ وَلَيْلُ السُّسْتَهَامِ طَوِيلٌ

(١) مطلع مملوكة .

(٢) ليزيد بن الحذاق ، المفضليات : ٢٩٨ .

(٣) لم أعرفه .

وعند الأَخْفَش أن الطويل له أربعةُ أَضْرَب ، والذي زاده الأَخْفَشُ مقصورٌ ، وهو « مفاعيلٌ » بإسكان اللام ، وبيته الذي رواه الأَخْفَشُ مُقَيِّدًا ورواه الخليلُ مُطْلَقًا بإقواء فصار عندهُ من الضرب الأول ، وكذلك رواه أبو عمرو الشيباني مُطْلَقًا ، ورواه الفراءُ مقيدًا كما رواه الأَخْفَشُ ، قولُ امرئ القيس (١) :

أَحْظَلُّ لَوْ حَامَيْتُمْ وَصَبَرْتُمْ
لَأُثْنَيْتُ خَيْرًا صَادِقًا وَلَا رُضَانُ
ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةُ
وَأَوْجُهُمْ بَيْضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانُ

واختلف (٢) الخليلُ والأَخْفَشُ في عروض الطويل ، فكان الخليلُ لا يُجِيزُ فيها غيرَ مفاعِلن ، وكان الأَخْفَشُ يجيزُ فيها فعولن على جهة الزحافِ لا على جهة البناء والأَصْلُ ، ومعنى هذا أنه كان يجيزُ في قصيدة واحدة أن يكون بعضُ الأَعَارِضِ على مفاعِلن والبعضُ على فعولن ، على أى ضربٍ كانت القصيدةُ من ضروبه ، وكان يقول « مفاعِلن » من جنس « فعولن » ، وهو فَرَعٌ له ، وأَوَّلُهُ مُضَارِعٌ لِأَوَّلِهِ فَمِثَالُهُ به أَوَّلَى ، وإذا كان كذلك فقد وجدنا المتقاربَ باتفاقٍ منا يجتمع فيه عروضٌ محذوفةٌ وعروضٌ غيرُ

(١) ديوانه ، الأول : ٣٩٧ ، والثاني : ٨٣ .

(٢) ورد ذكر هذا الخلاف في بعض النسخ مع الكلام على الزحاف بعد قوله : « . . ركب الآخر » . وأثبتناه هنا حيث أثبتته نسخ أخرى لأنه استطراد للخلاف بين الأَخْفَشِ والخليل في الضرب ، ولأن الأوفق أن يأتي ذكر الخلاف حول الضرب والعروض بعد الكلام عليهما ، ولأنه واضح أنه لا موضع له في باب الزحاف .

محدوفة، ويكون ذلك في قصيدة واحدة ، قَبْنَيْنَا عليه الطويل ، وأَجَزْنَا فيه مثل ما أَجَزْنَا في المتقارب ، وذلك كقول النابغة^(١) :

جَزَى اللهُ عَبْسًا عَبْسَ آلِ بَغِيضٍ
جزاء الكلابِ العاوياتِ وقد فَعَلُ

وكان الخليلُ يقول : لو أَجَزْنَا مثلَ هذا لَكُنَّا قد أَجْرَيْنَاهُ بُجْرَى الزحاف ، وقد عَلِمَ أن الزحافَ لا يكون على هذا الوجه ، لأنه لو جاء مثلُ هذا وَجَرَى بُجْرَى الزحاف لم تكن العروض أُولَى به من الحشو ، فلَمَّا لم يَدْخُلْ هذا في الحشو لم يدخل في العروض ، وأيضاً فإن هذا الجُنْسَ إِذَا لَحِقَ العروضَ ثَبَتَ وصار أصلاً فلم يَجْزُ مع تلك العروضِ غيرها ، دليله محذوفُ المديدِ والرملِ والخفيفِ .

زحافه : يجوزُ في كل فعولن إلا التي في ضَرْبِ البيتِ الثالثِ أن تسقط نونه فيبقى فعولٌ ، ويُسمى مقبوضاً ، ويجوزُ في كل مفاعيلن إلا التي في الضرب الأول أن تسقط يائهُ فيبقى مفاعِلُنْ ، ويسمى مقبوضاً ، وأن تسقط نونه فيبقى مفاعيلٌ ويسمى مكفوفاً ، والمكفوفُ ما سقط سابعه الساكن ، مُشَبَّهٌ بِكَفَّةِ القميصِ الذي يُكَفُّ من ذَيْلِهِ ، وإنما لم يُقبَضْ فعولن في الضرب الثالث ، ولم يُكَفَّ مفاعيلن في الضرب الأول — وإن كانت النونُ فيهما خامسةً وسابعةً ساكنتين — لأنه كان يُفْضَى إلى الوقفِ على اللام وهي متحركةٌ ، والعربُ إنما تبتدىءُ بالمتحرك وتقف على الساكن . وبين ياء مفاعيلن ونونها مُعاقبةٌ ، وهو أن يجوزَ ثبوتُهما معاً ولا يجوز

(١) ديوانه : ٢١٤ (دار الفكر) ، والحزاة : ١٣٩/١ .

سقوطهما معاً ، وإذا سقط أحدهما ثبت الآخر ، وأصلُ المعاقبةِ من العقبةِ
في الرُّكوب ، إذا نزل أحدُ المتعاقبين ركب الآخر .

ويجوزُ في فعولن في ابتداءِ أبياتِ الطويلِ وغيره الخرمُ ، والخرمُ
حذفُ أولِ متحركٍ من الوندِ المجموعِ في أولِ البيت ، يكونُ في فعولن
ومفاعيلن ومفاعلتن ، وإذا كان الجزءُ أوله سببٌ وزوَّجَ فصار أوله
وتدأ فإن بعضهم يجيزُ الخرمَ فيه تشبيهاً بما أوله وتدأ أول^(١) ، وبعضهم
لا يجيزُ الخرمَ فيه ؛ لأن الأصلَ أنَّ أوله كان سبباً ، ومنهم من يجيزُ الخرمَ
في فعولن في الجزء الذي يقعُ في أولِ النصفِ الثاني من البيت ، يشبهه بالجزءِ
الذي يقعُ في أولِ البيت ، كقوله^(٢) :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ

شُقَّتْ مَا قَبِهَا مِنْ أُخْرٍ

فقوله شُقَّتْ فَعْلُنْ وهو مخروم ، وهو جزءُ أولٍ من النصفِ الثاني من
البيت ، وأصلُ الخرمِ في اللغةِ ذهابُ بعضِ الشيء ، ومنه الخرمُ في الأنفِ ،
فإذا خرمَ فعولن بقي عولُنْ ، فنقلُ إلى فَعْلُنْ وَيُسمى أُنْثَمَ ، وأصلُ الثلمِ
أنْ ينكسرَ بعضُ السنِّ من طَرَفِها ، فإن خُرِمَ وقد صار فعولُ بقي عولُ ،
فنقلُ إلى فَعْلُ ، وَيُسمى أُنْثَمَ ، والثَّرَمُ كَثُرُ يكونُ في الإناءِ من طَرَفِهِ
وفي السنِّ أيضاً ، وهو أبلغُ من الثلمِ لأنه قد ذهبَ أوله وآخره . وإذا سَلِمَ
الجزءُ من الخرمِ سُمي موفوراً ، والموفورُ كلُّ جزءٍ جاز أن يدخله الخرمُ
فلم يدخله .

* * *

(١) في هامش ط ٦ « الوند الأول الوند المجموع » .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٦٦ .

بيتُ القبضِ قوله^(١)

أَتَطْلُبُ مَنْ أُسَوِّدُ بَيْشَةً دُونَهُ
أَبُو مَطَرٍ . وَعَامِرُ وَأَبُو سَعْدِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أَتَطْلُبُ / بَمَنْ أُسَوِّدُ / دُبَيْشَةً / تَدُونُهُ

فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ

مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ

أَبُو مَ / طَرْنُ وَعَا / مِرْنُ وَ / أَبُو سَعْدِي

فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ

مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / سَالِمٌ صَحِيحٌ

* * *

بيتُ النِّلْمِ وَالْكَفِّ قوله^(٢) :

شَاقَتَكَ أَحْدَا جُ سُلَيْمَى بِمَاقِلِ

فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالْأَمْعِ

(١) منسوب في بعض النسخ لامرئ القيس ، وليس في ديوانه ، وكذلك البيتان
التاليان ، النامزة : ٥٣ .

(٢) النامزة : ٥٣ .

تقطيعه وتفعيله

شَاقَتْ / كَأَحْدَا جُ / سَلِيَمِي / بَعَا قَلْنُ

فَعَلْنُ / مَفَاعِيلُ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

مَنْلُوم / مَكْفُوف / سَالِم / مَقْبُوض

فَعِينَا / كَلِمَتَيْنِ / تَجَوُّدَا / نِيدُ دَمِي

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

سَالِم / مَكْفُوف / سَالِم / سَالِم صَحِيح

* * *

بَيِّنِ التَّرَمَّ قَوْلَهُ (١) :

هَاجَكَ رَبْعٌ دَارِسُ الرَّسْمِ بِاللُّوَى
لِأَسْمَاءَ عَنَى آيَةُ الْمَوْزُ وَالْقَطْرُ

تقطيعه وتفعيله

هَاجَ / كَرَبَعُنَا / رِسْرَزَسْ / مِبِلُّوَا

فَعَلُّ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

أُتْرَمَ / سَالِم / سَالِم / مَقْبُوض

لِأَسْمَا / أَعْفَنَآآ / يَهْلُمُوْ / رُوْلَقَطْرُوْ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

سَالِم / سَالِم / سَالِم / سَالِم صَحِيح

* * *

(١) النامزة : ٥٣ .

واعلم أن الأحسن في الضرب الثالث من هذا البحر أن تكون فعولن
التي قبل الضرب تجيء فعول مقبوضة ، لأن هذا البحر بُنيَ على اختلاف
الأجزاء أعني كون أحدهما خلسياً والآخر سباعياً ، فلما تكرّر في آخره
جزآن خماسيان قبض الأول ليكون فيه رُباعي وخلسي فيكون على
أصل ما بُنيَ عليه من الاختلاف . مثاله ^(١) قوله :

وليس خلسي بالمول ولا الذي
إذا غبتُ عنهُ باعني بخلس

وقوله ^(٢) :

وما كُلُّ ذِي لُبٍّ يَمْوُتُكَ نَصْحَهُ
وما كُلُّ مُؤْتٍ نَصْحَهُ يَلْبِيبُ

(١) لكثير ، الأملی : ٦٣ / ٢ .

(٢) لأبي الأسود الدؤلي ، ديوانه : ٢٠٨ .

بَابُ الْمَدِيدِ

سُمِّيَ مَدِيداً لَأَنَّ الْأَسْبَابَ ائْتَدَتْ فِي أَجْزَائِهِ السَّبَاعِيَةِ فَصَارَ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ وَالْآخَرُ فِي آخِرِهِ ، فَلَمَّا ائْتَدَتْ الْأَسْبَابُ فِي أَجْزَائِهِ سُمِّيَ مَدِيداً ، وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءٍ : فَاعِلَاتِنِ فَاعِلِنِ فَاعِلَاتِنِ مَرَّتَيْنِ ، وَكَانَ أَصْلُهُ ثَمَانِيَةً فَنَجَاءَ بِحُزْوَةٍ ، وَالْمَجْزُوءُ مَا سَقَطَ مِنْهُ جُزْأَنٍ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَغَارِيضَ وَسِتَّةُ أَضْرُبٍ . فَالْعَرُوضُ الْأَوَّلَى فَاعِلَاتِنِ ، وَلَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ^(١) :

يَا بَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلْبَيْنَا يَا بَكْرٍ أَبْنِ أَبْنِ الْفِرَادُ

تَقْطِيعُهُ :

يَا بَكْرِنَ / أَنْشِرُوا لِي / كَلْبَيْنِ /
يَا بَكْرِنَ / أَبْنِ أَيْ / نَلْفِرَادُ /

تَفْعِيلُهُ :

فَاعِلَاتِنِ / فَاعِلِنِ / فَاعِلَاتِنِ
سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ
فَاعِلَاتِنِ / فَاعِلِنِ / فَاعِلَاتِنِ
سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ

* * *

(١) لِمَهْلِلٍ ، الْأَعَانِي : ٥٩/٥ . (دَارُ الْكِتَابِ) .

مقفاه (١)

يالبكرِ أينَ أينَ الفِرادُ

لَيْسَ لي بَعْدَ كُلِّيبٍ قَرَارُ

والعروضُ الثانيةُ محذوفةٌ ووزنُها فاعِلُنْ ، والمحذوفُ ماسقط من آخره سببٌ خفيف ، مُشَبَّهٌ بِمَحْذَفِ ذَنْبِ الْفَرَسِ لِأَن ذَنْبَهُ آخِرُهُ ، ولها ثلاثةُ أَضْرَبَ : الأولُ مقصورٌ ، ووزنه فاعلان ، والمقصورُ ماسقط ساكنٌ سببه وسكنٌ متحركه ، كان أصله فاعلاتن فحذفت منه النونُ فبقي فاعلاتُ وسُكِنَتِ الناءُ فصار فاعلاتُ ، فنقل في التقطيع إلى فاعلان ، شَبَّهَ بالاسم المقصور يُقَصِّرُ مِنَ الْمَدَّةِ فليسقط منه حرفٌ ساكنٌ وهو التنوينُ ويسقط منه المَدَّةُ ، والمَدَّةُ تَقْرُبُ مِنَ الْحَرَكَةِ ، وبَيْتُهُ (٢) :

لَا يَفِرُّنَّ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

تقطيعه وتفعيله

لَا يَفِرُّزْنَ / نَمَرَأْنَ / عَيْشُهُ

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

كُلُّ لُعَيْشِينَ / صَائِرُونَ / لِزَّوَالِ

فاعلاتن / فاعلن / فاعلان

سالم / سالم / مقصور

(١) لم أعرفه .

(٢) اللسان (قصه) .

مصرعه^(١)

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّشَامِ
وشجاك اليوم رُبَّعُ المَقَامِ
والثاني كالمروض ووزنه فاعلن ، وبيته^(٢) :
اعلموا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدٌ مَا كُنْتُ أَمْ غَائِبًا

تقطيعه وتفعيله

اعلموا أَن / نِي لَكُمْ / حَافِظُنْ
فاعلاتن / فاعلن / فاعلن
سالم / سالم / محذوف
شَاهِدُنْ مَا / كُنْتُ أَمْ / غَائِبًا
فاعلاتن / فاعلن / فاعلن
سالم / سالم / محذوف

مقفاه^(٣)

زَعَمَ النُّعْمَانُ مَلِكُ الْعَرَبِ لَيْسَ يُنْجِي مَنْ عَصَاهُ الْهَرَبُ
والثالث محذوف مقطوع ووزنه فَعْلُنْ ، والمقطوع ما أُسْقَطَ ساكنٌ
وتدِيرُهُ وَأُسْكِنَ متحركه ، وإنما سُمِّيَ بذلك لأنه قُطِعَتْ حَرَكَةُ وَتَدِيرُهُ ، والمقطوعُ
والمقصودُ يتقاربان في المعنى لأنه ذهابُ ساكنٍ وحركةٌ ، غيرَ أَنَّهُ خُولِفَ بَيْنَ
أَسْمَاهُمَا لِاخْتِلَافِ مَوَاضِعِهِمَا ، وَيُقَالُ لَهُ أُنْشَرُ ، وَالْأَبْتَرُ مَا قُطِعَ وَتَدِيرُهُ بَعْدَ

(١) للطرمح . ديوانه : ٩٥ ، واللسان (شت) .

(٢) الغامزة : ٥٤ .

(٣) لم أعرفه .

حَذَفَ سِيبَهُ ، كَانَ أَصْلُهُ فَاعِلَاتِنِ فُحَذَفَتْ مِنْهُ «تُنْ» فَبَقِيَ «فَاعِلَا» فَاسْتَقَطَتْ
الْأَلْفُ وَوُسْكَتِ اللَّامُ فَبَقِيَ فَاعِلٌ ، فَنُقِلَ إِلَى فَعَلُنْ ، وَبَيَّنَتْهُ : (١)

إِنَّا الذَّلَفَاءُ يَاقُوْتَةُ أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْمَانٍ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

إِنَّمَذَ ذَلْ / فَاءُ يَآ / قُوْتَتُنْ

فَاعِلَاتِنِ / فَاعِلُنِ / فَاعِلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / مُحَذَوْفٌ

أَخْرَجَتْ مِنْ / كَيْسٍ دِهْمَانٍ / قَانِي

فَاعِلَاتِنِ / فَاعِلُنِ / فَعَلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / مُقْطَوْعٌ

مِصْرَعُهُ (٢)

مَا يَهِيْجُ الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ أَوْ رِمَادٍ بَيْنَ أَحْجَارٍ
وَالْعَرُوضُ الثَّالِثَةُ مُحَذَوْفَةٌ مَخْبُوتَةٌ ، وَزَنْهَا فَعِلُنْ ، وَالْمَخْبُوتُ مَا سَقَطَ
ثَانِيهِ السَّاكِنُ ، وَأَصْلُ الْحَبْنِ فِي اللُّغَةِ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ فَيُرْفَعَهُ إِلَى صَدْرِهِ
وَيَشُدَّهُ هُنَاكَ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ «إِذَا دَخَلْتُمْ أَرْضاً فَكُلُوا وَلَا تَتَّخِذُوا
خُبْنَةً» وَلَهَا ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيَّنَتْهُ : (٣)

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَبِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

(١) اللِّسَانُ (بَدْرٌ) وَ (قَطْعٌ) .

(٢) لَمْ أَعْرِفْهُ .

(٣) لَطْرَفُهُ ، دِيَوَانُهُ : ٧٥ ، وَتَرْجُحُ الْحَمَاسَةِ : ١٨٠/٢ .

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

لِفَتَا عَقْ / لَنْ يَعِي / شَبِيحِي
 فاعلان / فاعلن / فَعِلُنْ
 سالم / سالم / مخبون

حَيْثُ تَهْدِي / سَاقَهُو / قَدَمُهُ
 فاعلان / فاعلن / فَعِلُنْ
 سالم / سالم / مخبون

مَقْفَاهُ (١)

أَشْجَاكَ الرَّبُّعُ أَمْ قَدَمُهُ أَمْ رَمَادُ دَارِسُ حُمَّةُ
 وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنْهَا مَحْدُوفٌ مَقْطُوعٌ، وَزَنَهُ فَعِلُنْ، وَبَيْتُهُ: (٢)
 رَبُّ نَارٍ بَتْ أَرْمُقُهَا تَقْضَمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

رُبُّ نَارٍ / بَتُّ نَارٍ / مَقْهَا
 فاعلان / فاعلن / فَعِلُنْ
 سالم / سالم / مخبون

تَقْضَمُ الْهِنْدِيَّ / دِي يَوَلُّ / غَارَا
 فاعلان / فاعلن / فَعِلُنْ
 سالم / سالم / مقطوع

(١) لطفه، ديوانه : ٦٨ .

(٢) لعدى بن زيد، ديوانه : ١٠٠ ، وتهذيب الألفاظ : ٦٥٦ واللسان (قضم) .

مُصَرَّعُهُ (١)

يَالْبَيْتَى أَوْقِدِي النَّارَ إِنْ مِنْ تَهْوِينٍ قَدْ حَارَا

زِحَافُهُ :

يجوز في كل فاعلاتن إلا التي في ضرب البيت الأول أن تُحذفَ أَلِفُ فيبقى فَعْلَاتُنْ ، ويُسمى مخبونا ، وأن تُحذفَ نونُ فيبقى فاعلاتُ ، ويُسمى مكفوا ، وأن تُحذفَ جميعا فيبقى فَعْلَاتُ ويُسمى مشكولا ، والمشكول ما سقط ثانيه وسابغه الساكنان ، شبه بالفرس المشكول بالشكال ، لأن الصوت لا يمتد فيه بعد حذف الألف والنون كما كان يمتد قبل ذلك . ويجوز في فاعلن الخَبْنُ فيصير فَعْلُنْ ، إلا فاعلن التي في الأعرىض والضروب فإن أَلِفَهَا لا تسقط ، وإذا سقطت نونُ فاعلاتن لم تسقط أَلِفُ فاعلن التي بعدها ، وإذا سقطت أَلِفُ فاعلن لم تسقط نونُ فاعلاتن التي قبلها لأنها يتماقبان ، وما زوحف لمعاقبة ما قبله يُسمى الصَّدْرُ ، وما زوحف لمعاقبة ما بعده يُسمى العَجْرُ ، وما زوحف لمعاقبتهما يُسمى الطَّرْفَيْنِ ، وما سَلِمَ من هذه المعاقبة يُسمى البرى . والصدْرُ هو أن تُحذفَ الألفُ من فاعلن وتثبت النونُ من فاعلاتن التي قبلها ، والعَجْرُ أن تُحذفَ النونُ من فاعلاتن الأولى وتثبت الألفُ من فاعلن التي بعدها ، وإنما لم يجوز حذفها معاً لئلا يجتمع أربع متحركات في جزء واحد كفعِلَتْنِ وهي الفاصلة الكبرى .

بيتُ المخبون « فَعْلَاتُنْ » (٢)

وَمَتَّى مَايَعِ مِنْكَ كَلَامًا يَتَكَلَّمُ فَيُجِيبُكَ بِمَقَلِّ

(١) لعدي بن زيد ، ديوانه : ١٠٠ .

(٢) الفامرة : ٥٥ .

تقطيعه وتفعيله

وَمَتَّى مَا / يَعِينُ / كَلَامَنْ
فَعِلَاتُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلَاتُنْ
مُحِبُونَ / مُحِبُونَ / مُحِبُونَ

يَتَكَلَّمُ / فَيُجِبُ / كَيْفَعْلِي
فَعِلَاتُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلَاتُنْ
مُحِبُونَ / مُحِبُونَ / مُحِبُونَ

بيت المكفوف « فاعلات »^(١)

لَنْ يَزَالَ قَوْمًا مُخْصِبِينَ صَالِحِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا

تقطيعه وتفعيله

لَنْ يَزَالَ / قَوْمُنَا / مُخْصِبِينَ
فاعلاتُ / فاعلنُ / فاعلاتُ
مكفوف / سالم / مكفوف

صَالِحِينَ / مَتَّقُوا / وَاسْتَقَامُوا
فاعلاتُ / فاعلنُ / فاعلاتن
مكفوف / سالم / سالم

بيت المشكول « فَعِلَاتُ »^(٢)

لِعَيْنِ الدِّيَارِ غَيْرَهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمَرْئِ دَانِي الرَّبَابِ

(١) الفائزة : . . .

(٢) الفائزة : . . .

تقطيعه وتفعيله

لَمِنْدَرِ / يَارُغَى / يَرَهْنُ
 فعلاتُ / فاعلن / فعلاتُ
 مشكول / سالم / مشكول
 كُلُّ لُجَوْنٍ / مَزِنْدَا / زِرْدَابِي
 فاعلاتن / فاعلن / فعلاتن
 سالم / سالم / سالم

بيت الطَّرَفَيْنِ^(١)

لَبِتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ
 بِجَنُوبٍ فَارَعٍ مِنْ تَلَاقي

تقطيعه وتفعيله

لَبِتَ شِعْرِي / هَلْ لَنَا / ذَاتَ يَوْمٍ
 فاعلاتن / فاعلن / فاعلاتن
 سالم / سالم / سالم
 بِجَنُوبٍ / فَارَعٍ / مِنْ تَلَاقي
 فعلاتُ / فاعلن / فاعلاتن
 طرفين / سالم / سالم

(١) الفامزة : ده . وجاء في اللسان (طرف) : « الطرفان في المبدع حذف ألف فاعلاتن ، بوشها ، هذا قول الحليل . وإما حمله أن يقول : التطريف حذف ألف فاعلاتن وبوشها . أو يقول : الطرفان الآثاب والورد المحذون من فاعلاتن .

بَابُ الْبَسِيطِ

تُسمى بسيطاً لأن الأسباب انبسطت في أجزائه السباعية فحصل في أول كل جزء من أجزائه السباعية سببان ، فسمى لذلك بسيطاً ، وقيل تسمى بسيطاً لانبساط الحركات في عروضه وضربه . وهو على ثمانية أجزاء : مستفعلين فاعلين أربع مرات ، وله ثلاث أعاريض وستة أضرب ، فالعروض الأولى مخبونة ووزنها فعلن ، ولها ضربان الأول مخبون مثلها ، وبيتها^(١) :

يا حار لا أرمين منكم بدهية
لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

تقطيعه وتفعيله

يا حار لا	/	أرمين	/	منكم	بدا	/	هيتين
مستفعلين	/	فاعلين	/	مستفعلين	/	فعلن	
سالم	/	سالم	/	سالم	/	مخبون	
لم يلقها	/	سوقتن	/	قبلي	ولا	/	مليكو
مستفعلين	/	فاعلين	/	مستفعلين	/	فعلن	
سالم	/	سالم	/	سالم	/	مخبون	

* * *

(١) زهير ، ديوانه ، ١٨٠ .

مَقْفَاهُ^(١)

ما بِالْ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ

والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقطوعٌ ، ووزنه فَعْلُنْ ،
وبيئته^(٢) :

قد أَشْهَدُ الْغَارَةَ السَّمَوَاءُ تَحْمِلُنِي
جَرْدَاهُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ :

قَدْ أَشْهَدُ	/	غَارَتَلْ	/	سَمَوَاءُ تَحْ	/	مِلْنِي
مُسْتَفْعَلُنْ	/	فَاعِلُنْ	/	مُسْتَفْعَلُنْ	/	فَعْلُنْ
سَالِمٌ	/	سَالِمٌ	/	سَالِمٌ	/	مُخْبُونٌ
جَرْدَاهُ مَعْ	/	رَوَقَتْلُ	/	لَحْيَيْنِ سُرْ	/	خُوبُو
مُسْتَفْعَلُنْ	/	فَاعِلُنْ	/	مُسْتَفْعَلُنْ	/	فَعْلُنْ
سَالِمٌ	/	سَالِمٌ	/	سَالِمٌ	/	مَقْطُوعٌ

مَصْرَعُهُ^(٣) :

هَلْ حَبْلُ خَرَقَاءَ بَعْدَ الْمَجْزِ مَرْمُومٌ
أَمْ هَلْ لَهَا آخِرَ الْأَيَّامِ تَكْلِيمُ

(١) لدى الرمة ، ديوانه : ١ .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ٢٢٥ ، وفي ت ٧ منسوب للنعان بن بشير .

(٣) لدى الرمة ، ديوانه : ٥٦٩ .

والعروضُ الثانيةُ منه مجزوءةٌ ، ووزنها مستعملن ، ولها ثلاثةُ أضربٍ ،
فضرِبُها الأولُ مجزوءٌ : مُدالٌ ووزنه مستعملانٌ ، والمُدالُ ما زيدَ على اعتداله
من عندِ وتديه حرفٌ ساكنٌ ، كأنه جُعِلَ له ذيلٌ ، وبَيْتُهُ (١) :
إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ
سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَيْمٍ

تقطيعه وتفعيله :

إِنَّا ذَمَمَ / نَاعَى / مَا خَيَّلَتْ
مستعملن / فاعلن / مستعملن
سالم / سالم / سالم
سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ / دِنَ وَعَمَ / رَنَ مِنْ تَيْمٍ
مستعملن / فاعلن / مستعملن
سالم / سالم / مُدال

مصرعه (٢) :

أَسْفَرُ اللَّهَ غَفَارَ الذُّنُوبِ
إِلَى الصِّدِّ الْفَرْدِ الْقَرِيبِ

والضرب الثاني من العروض الثانية منه كالعروض ، وبَيْتُهُ (٣) :

ماذا وقوفى على رَنجٍ خلا مخلوقٍ دارِسٍ مُسْتَمِجٍ

(١) الأُسُودُ بنُ يَمْرِى ، ديوان الأعشى : ٣٠٩ ، وقد الشعر : ١٠٦ ،
والأم شج : ٨٦ ، والاسان (سيل) .
(٢) لم أعرفه ، يبدو أنه مصنف ع .
(٣) الاسان (حليج) ، (حلق) ، والمعقد : ٥ / ٤٨٠ .

تقطيعه وتفعيله

ماذا وَقُوْ / في عَلا / رَبِّعِنْ خَلا /
 مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
 سالم / سالم / سالم /
 نُخْلَوْلِقِنْ / دَارِسِنْ / مُسْتَعْجِي
 مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
 سالم / سالم / سالم /

مقفاه: (١)

إِنِّي كُنْتُ عَلَيْهَا فَاسْمَعُوا فِيهَا خِصَالُ حِسَانٍ أَرْبَعُ
 والضربُ الثالثُ من العروض الثانية منه مقطوعٌ ، ووزنه مفعولن ،

وبيته: (٢)

سيروا معاً إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثِ بَطْنُ الْوَادِي

تقطيعه وتفعيله

سِيرُوا مَعَنْ / إِنَّمَا / مِيعَادُكُمْ /
 مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
 سالم / سالم / سالم /
 يَوْمَ مَثَلًا / ثَاءُ بَطْنُ / نَلُّ الْوَادِي
 مستفعلن / فاعلن / مفعولن /
 سالم / سالم / مقطوع

(١) المقد : ٥ / ٤٨٠ .

(٢) الفامزة : ٥٧ ، والمقد : ٥ / ٤٨٠ .

مصرعه: (١)

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقَطَبِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ
والعروضُ الثالثةُ منه مقطوعةٌ ووزنها مفعولن ، ولها ضربٌ واحدٌ
مثلها، وبَيْتُهُ: (٢)

مَا هَيَّجَ الشَّوْقُ مِنْ أَطْلَالٍ
أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوَحَى الْوَاحِي
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

مَا هَيَّجَشَ / شَوَّقَمِنْ / أَطْلَالِنْ /
مُسْتَفْعِلِنْ / فَاعِلِنْ / مَفْعُولِنْ /
سَالَمْ / سَالَمْ / مُقْطُوعَ /
أَضَحَّتْ قِفَا / رَنَّ كَوَحَ / يَلُوَاحِي
مُسْتَفْعِلِنْ / فَاعِلِنْ / مَفْعُولِنْ
سَالَمْ / سَالَمْ / مُقْطُوعَ

مقفاه: (٣)

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ كَانَ شَأْنِيهِمَا شَعِيبٌ
زِحَافُهُ :

يجوزُ في كلِّ مُسْتَفْعِلِنْ أَنْ تَسْقُطَ سَبْنُهُ فَيَبْقَى مُتَّفَعِلِنْ ، فَيُنْقَلِ إِلَى مَفَاعِلِنْ
وَيُسَمَّى مَخْبُونًا ، وَأَنْ تَسْقُطَ فَاؤُهُ فَيَبْقَى مُسْتَعِلِنْ ، فَيُنْقَلِ إِلَى مُفْتَعِلِنْ

(١) لعبيد بن الأبرص . ديوانه : ٥ .

(٢) اللسان (خلع) ، والعقد : ٥ / ٨٠ .

(٣) لعبيد . ديوانه ٧ ، واللسان (شأن) .

وَيُسَمَّى مَطْوِيًّا . وَإِنَّمَا سُمِيَ مَطْوِيًّا لِأَنَّ الْحَرْفَ الرَّابِعَ يَقَعُ فِي وَسْطِهِ سِوَاءَ ،
فَإِذَا أُخِذَ ذَلِكَ الْحَرْفُ تَسَاوَتْ حُرُوفَ مَا بَقِيَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ ، فَشَبَّهُهُ بِالثَّوْبِ
الَّذِي يُطَوَّى مِنْ وَسْطِهِ ، وَأَنْ تَسْقُطَ سَبْنُهُ وَفَاؤُهُ فَيَبْقَى مُتَعَلِّقٌ ، فَيُنْقَلَّ
إِلَى فَعِلْتَنُ وَيُسَمَّى مَخْبُولًا ، وَالْمَخْبُولُ مَا سَقَطَ ثَانِيَهُ وَرَابِعُهُ السَّاكِنَانِ .
وَأَصْلُ الْخَبْلِ الْفَسَادُ نَحْوُ ذَهَابِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ ، وَالسَّاكِنُ كَأَنَّهُ يَدُ
السَّبَبِ ، فَإِذَا حُذِفَ السَّاكِنَانِ صَارَ الْجُزْءُ كَأَنَّهُ قُطِعَتْ يَدَاهُ فَيَبْقَى
مَضْطَرَبًا . وَيَجُوزُ فِي فَاعِلِنِ الْخَبْنُ فَيَصِيرُ فَعِلْنُ . وَيَجُوزُ فِي مَفْعُولِنِ الْخَبْنُ
فَيَصِيرُ مَعُولُنُ فَيُنْقَلُّ إِلَى فَعُولُنُ . وَيَجُوزُ فِي مُسْتَفْعِلَانِ مَا جَازَ فِي مُسْتَفْعِلِنِ
مِنَ الْخَبْنِ وَالطِّيِّ وَالْخَبْلِ .

يَتُ الْخَبْنُ « مفاعلن »^(١)

لَقَدْ خَلَّتْ حَقْبُ صُرُوفُهَا عَجَبٌ
فَأَحْدَثَتْ عِبْرًا وَأَعْقَبَتْ دُولًا

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

لَقَدْ خَلَّتْ / حَقْبُنْ / صُرُوفُهَا / عَجَبُنْ

مفاعلن / فَعِلْنُ / مفاعلن / فَعِلْنُ

مخبون / مخبون / مخبون / مخبون

فَأَحْدَثَتْ / عِبْرَنْ / وَأَعْقَبَتْ / دُولًا

مفاعلن / فَعِلْنُ / مفاعلن / فَعِلْنُ

مخبون / مخبون / مخبون / مخبون

(١) القامزة : ٥٧ ، والمقد : ٥ / ٧٩ ، وفي بعض النسخ « غيرا » .

بيت المطوى «مُفْتَعِلُنْ»^(١)

ارتحلوا غُدُوَّةً فانطلقوا بَكَرًا في زُمَرٍ منهم يتبعها زُمَرٌ

تقطيعه وتفصيله

ارْتَحَلُوا / غُدُوَّتَنَ / فَانْطَلَقُوا / بَكَرَنَ
مُفْتَعِلُنْ / فاعلن / مفتعلن / فَعِلُنْ
مطوى / سالم / مطوى / مخبون
في زُمَرٍ / منهمو / يَتَّبِعُهَا / زُمَرُو
مفتعلن / فاعلن / مفتعلن / فَعِلُنْ
مطوى / سالم / مطوى / مخبون

بيت المخبول «فَعِلْتُنْ»^(٢)

وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ
فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ

تقطيعه وتفصيله

وَزَعَمُوا / أَنَّهُوْ / لَقِيَهُمْ / رَجُلُنْ /
فَعِلْتُنْ / فاعلن / فَعِلْتُنْ / فَعِلُنْ
مخبول / سالم / مخبول / مخبون
فَأَخَذُوا / مَالَهُوْ / وَضَرَبُوا / عُنُقَهُ
فَعِلْتُنْ / فاعلن / فَعِلْتُنْ / فَعِلُنْ
مخبول / سالم / مخبول / مخبون

(١) الفائزة : ٥٧ ، والمقد : ٤٧٩/٥ .

(٢) الفائزة : ٥٧ .

بيت المحبون « المذال » « مفاعلان »^(١)

قد جاءكم أنكم يوماً إذا ما ذُقتُم الموت سوف تبعثون
تقطيعه وتفعيله

قد جاءكم / أنكم / يومن / إذا /
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
سالم / سالم / سالم /
ما ذُقتُم / موتسَو / فتبعثون /
مستفعلن / فاعلن / مفاعلان /
سالم / سالم / محبون مذل

مصرعه^(٢) :

لم ترعيني كليله الحيس إذ نحن في مجلس لنا جلوس

بيت المطوي المذال « متعلان »^(٣)

يا صاح قد أخلقت أسماء ما كانت تُمنيك من حسن وصال
تقطيعه وتفعيله

يا صاحِقد / أخلقت / أسماء ما /
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
سالم / سالم / سالم /

(١) الفامزة : ٥٧ ، والمقد : ٤٨٠ / ٥ .

(٢) لم أعرف ، ويبدو أنه مصنوع .

(٣) الفامزة : ٥٧ ، والمقد : ٤٨٠ / ٥ .

كَانَتْ تُنَمُّ / نِيَكَمِنْ / حُسْنٍ وَصَالٍ
مُسْتَفْعَلِنَ / فَاعِلِنَ / مُفْعَلَانِ
سَالِمَ / سَالِمَ / مَطْوَى مُدَالٍ

بيت المخبول المُدَال^(١)

هَذَا مُقَامِي قَرِيْبًا مِنْ أَخِي كُلِّ أَمْرِي قَائِمٌ مَعَ أَخِيهِ
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

هَذَا مُقَامِي قَرِيْ / مِي قَرِيْ / بَنٍ مِنْ أَخِي
مُسْتَفْعَلِنَ / فَاعِلِنَ / مُسْتَفْعَلِنَ
سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ
كُلُّ الْمُرِيْنِ / قَائِمِينَ / مَعَ أَخِيهِ
مُسْتَفْعَلِنَ / سَالِمَ / فَعْلَتَانِ
سَالِمَ / سَالِمَ / مَخْبُولٌ مُدَالٍ

بيت النَجْبِ فِي مَفْعُولٍ ، وَهُوَ « الْمَخْلَعُ »^(٢)

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي
يَدْعُو حَنِثًا إِلَى الْخِضَابِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أَصْبَحْتُوْشُ / شَيْبَقْدَ / عَلَانِي
مُسْتَفْعَلِنَ / فَاعِلِنَ / فَمْعُولِنَ
سَالِمَ / سَالِمَ / مَخْبُونِ

(١) الفأمة : ٥٧ .

(٢) الفأمة : ٥٦ (الهامش) ٥٧٠ .

يَدْعُو حَتَّى / تَنْزِلَ / خِضَابِي
مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / فَعُولُنْ
سالم / سالم / محبون

* * *

وهذه الأبيات التي يُعرف بها فلكٌ بعضُ البحور من بعضٍ في الدائرة :
بيت الطويل النام في الدائرة ، فعولن مفاعيلن أربع مرات ، وهو ^(١) :
أَلَا يَا لِقَوِّيَ لِلتَّائِي وَلِلْهَجْرِ وَمَرُّ اللَّيَالِي كَيْفَ يَزُرُّنِ بِالْمُعْرِ

* * *

بيت المديد ، فاعلاتن فاعلن أربع مرات ، يَرَدُّ المديد إلى أصله ، وهو
ثمانية أجزاء بسبب الفك ، وهو مثلُ قوله ^(٢) :
إِنْ قَوْمِي وَتَرُّهُمْ ذُو طُلُولٍ ذَلَّ مَنْ
يَرْتَجِبُهُمْ سَائِلًا حِينَ يَعْرِوْ مِنْ

* * *

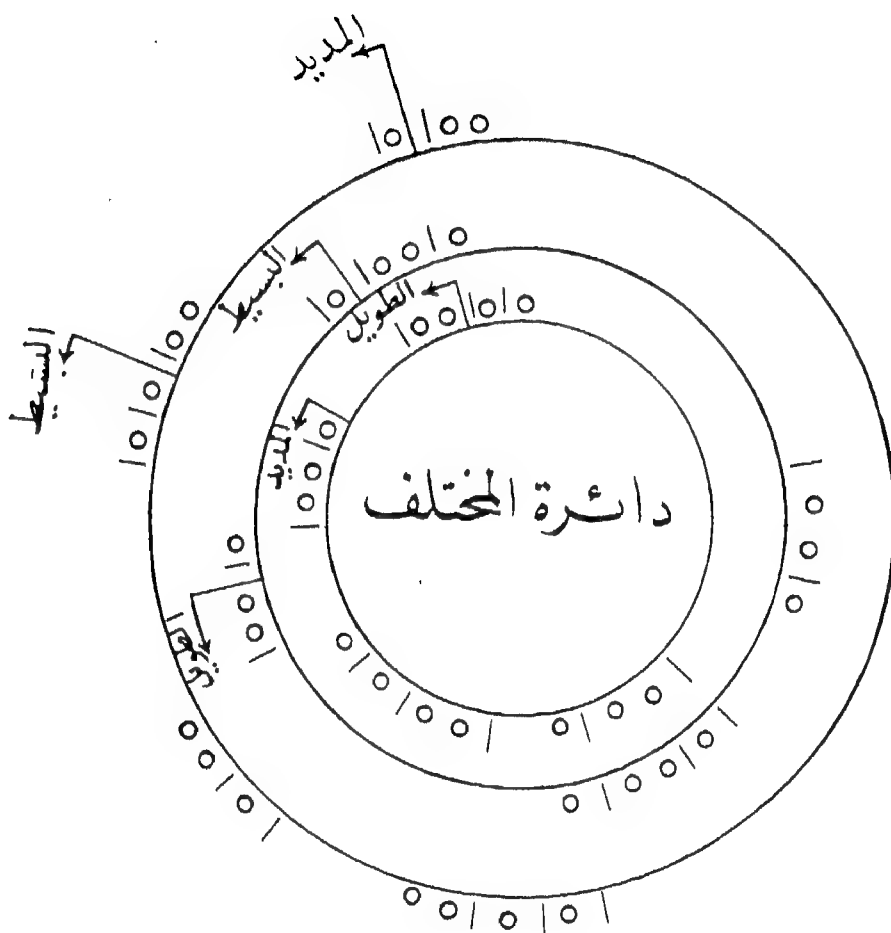
بيت البسيط ، مستفعِلن فاعلن أربع مرات ، وهو قوله ^(٣) :
يَا حَارِلًا أَرْمَيْنَ مِنْكُمْ بِأَعْجُوبَةٍ لَمْ يَلْقَها سَوْقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَالِكُ

* * *

(١) لم اعرفه .

(٢) البيت موصوع ؛ وفي نسخة « حين يعرو من دمن » وفي نسخة « حين يعرو من ومن » ، وفي نسخة « حين يفرو من يمن » ، وهو غير مفهوم .

(٣) يبدو أنه حوره ليستشهد به على أصل البحر ، وهو ملت زهير ، مضى س ٣٩ .



- الدائرة الكبرى دائرة الطويل « فعولن مفاعيلن » أربع مرات .
- الدائرة الوسطى دائرة المدد « فاعلاتن فاعلن » أربع مرات .
- الدائرة الصغرى دائرة السسط « مستفعلن فاعلن » أربع مرات .

هذه الدائرة الأولى سُميت دائرة المختلف لأن أبحرَها مَرَكَبَةٌ من أجزاء
 خماسيةٍ وسباعيةٍ ، فلاختلافِ أجزائها سُميت دائرة المختلف ، وقَدَمَ الطويلُ
 فيها لأن أوله وتيدٌ وأول كلٍّ واحدٍ من البحرين الآخرين سببٌ ، والوتيدُ
 أقوى من السبب فوجب تقديمه عليه ، فلما حَصَلَ الطويلُ أولَ هذه الدائرةِ
 وكان المديدُ ينفكُّ من عند «لُنْ» من «فَعولُنْ» والبسيط ينفكُّ من «عِيلُنْ»
 من مفاعيلن رُتِبَ المديدُ على البسيط لأنه ينفكُّ من الطويل قَبْلَ البسيط ،
 فإذا أَرَدْتَ أَنْ تَفَكَّ المديدَ من الطويل ، فَككته من «لُنْ» في فعولن ،
 وإذا أَرَدْتَ أَنْ تَفَكَّ البسيطَ من الطويل فَككته من عِيلُنْ في مفاعيلن ،
 وكذا يَنفَكُّ بعضُ هذه البحور من بعضٍ فاعتبرهُ ، وما يُنْقَصُ من أوائلها
 يُزَادُ في أواخرها .

الدائرة الثانية : الوافر والكامل

بَابُ الْوَافِرِ

يُسمى الْوَافِرُ وافرًا لِتَوَفُّرِ حَرَكَاتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَجْزَاءِ أَكْثَرُ حَرَكَاتٍ مِنْ مَفَاعِلَتُنْ، وَمَا يُفَكُّ مِنْهُ وَهُوَ مُتَفَاعِلُنْ. وَقِيلَ يُسمى وافرًا لِوُفُورِ أَجْزَائِهِ. وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءٍ : مَفَاعِلَتُنْ مَفَاعِلَتُنْ مَفَاعِلَتُنْ مَفَاعِلَتُنْ مَفَاعِلَتُنْ مَفَاعِلَتُنْ. وَلَهُ عُرُوضَانِ وَثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ فَعُرُوضُهُ الْأُولَى مَقْطُوفَةٌ وَوَزْنُهَا فَعُولُنْ. وَالْمَقْطُوفُ مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ زِنَةٌ سَبَبٌ خَفِيفٌ بَعْدَ سَكُونٍ خَامِسِهِ. كَانَ أَصْلُهُ مَفَاعِلَتُنْ فَسَكَنَ لَامُهُ فَبَقِيَ مَفَاعِلَتُنْ فَنُقِلَ إِلَى مَفَاعِلُنْ، وَحُذِفَتْ مِنْهُ «لُنْ» فَبَقِيَ مَفَاعِي، فَنُقِلَ إِلَى فَعُولُنْ. وَلَهَا أَضْرُبٌ وَاحِدٌ مَقْطُوفٌ مِثْلُهَا. وَبَيَّنَّهُ^(١) :

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارُ كَأَنَّ قُرُونًا تَجَلَّتْهَا عِصِيُّ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ :

لَنَا غَنَمُنْ / نُسَوِّقُهَا / غِزَارُنْ /

مَفَاعِلَتُنْ / مَفَاعِلَتُنْ / فَعُولُنْ /

سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْطُوفٌ /

كَأَنَّ تَقَرُّوْ / تَجَلَّتْهَا / عِصِيَّوْ /

مَفَاعِلَتُنْ / مَفَاعِلَتُنْ / فَعُولُنْ /

سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْطُوفٌ /

(١) لا مَرَى النِّيس، ديوانه : ١٣٦ .

مَقْفَاهُ^(١) :

الْأَهْبِي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُورَ الْأَنْدَرِينَا
والعروضُ الثانيةُ مَجْزُوءَةٌ ، ووزنُها مفاعِلَتُنْ ، ولها ضربانُ فُضْرِبُهَا
الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبِثْنِهَا^(٢) :

لَقَدْ عَلِمْتَ رِبْعَةً أَنَّ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ

تقطيعه وتفعيله

لَقَدْ عَلِمْتَ / رِبْعَتَانِ / نَحْبَلَكُوا / هِنٌ خَلَقُوا
مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ
سالم / سالم / سالم / سالم

مَقْفَاهُ^(٣) :

أَلُوْمًا يَا بَنِي أَسَدٍ عَلَى الْأَذْنَيْنِ وَالْبَعْدِ

ومثله^(٤) :

غَدًا يَنْجِدُ الْأَلَمُ إِذَا رَحَلُوا كَمَا زَعَمُوا

والضربُ الثاني من العروض الثانية منه معصوب ، والمعصوبُ ما سُكِّنَ
خامسه ، كان مفاعِلَتُنْ فسكن لامه ونُقِلَ إلى مفاعيلن ، وإنما سُحِيَ معصوباً

(١) لعمرو بن كلثوم من مملته .

(٢) الغامزة : ٥٧ ، والمقتد : ٤٨١/٥ .

(٣) في جميع النسخ ماعدا نسخة « مصرعه » مكان « مقفاه » ، والصواب ما أثبتنا .
راجع الفرق بين المصراع والمقتى في بداية الكتاب . ولم أعرف قائل البيت .

(٤) لم أعرفه .

لأن حَرَكَتَهُ أُخِذَتْ فَنُصِحَ مَنْ أَنْ يَتَحَرَّكَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَصَبَتُهُ فَنَعَمَتُهُ
من الحركة فهو معصوب ، وبينه^(١) :

تقطيعه وتفعيله

أَعَاتِيهَا وَأَمْرُهَا فَتَغْضِبُنِي وَتَعْصِبُنِي
أَعَاتِيهَا / وَأَمْرُهَا / ، فَتَغْضِبُنِي / وَتَعْصِبُنِي
مفاعِلتن / مفاعِلتن / ، مفاعِلتن / مفاعِلتن

ومثله^(٢) :

عَجِبْتُ لِمَعْشِرٍ عَدَلُوا بِمَعْتَبِرٍ أَبَا بَشَرٍ
مصرَّعه^(٣) :

أَيَا سَكَنِي مِنَ النَّاسِ لَقَدْ قَطَعْتَ أَنْفَاسِي

زحافه : يجوز في كلِّ مفاعِلتن إلا التي في الضرب الأول من العروض
الثانية منه أن يُكَنَّ خامسه فيُنْقَل إلى مفاعِلتن ويُسمى معصوباً .

ويجوز إذا صار مفاعِلتن أن تُحذف ياءه فيبقى مفاعِلتن ويُسمى معقولاً ،
والمعقول ما سقط خامسه بعد سكونه ، وإِنَّمَا سُمِّيَ معقولاً لأنه لما سَكَنَ لم يمتنع
مع ذلك إسقاطُ سابعه فلما سقط امتنع أن يسقط سابعه ، وأصلُ العقل
في اللغة المنعُ .

ويجوز أن تُحذف نونه فيبقى مفاعِلتن ويُسمى منقوصاً ، والمنقوصُ

(١) الفامزة : ٦٧ .

(٢) القند : ٥ / ٤٨١ ، وفيه « بمعتبر أبا عمرو » . ولم يرد إلا في نسخة واحدة .

(٣) للعباس بن الأحنف ، ديوانه : ١٦٤ برواية أخرى .

مَا سَقَطَ سَابِعُهُ بَعْدَ سَكُونِ خَامِسِهِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَوَالِي النِّقْصَانِ عَلَيْهِ
لِأَنَّ السَّابِعَ وَالْخَامِسَ هُمَا فِي آخِرِهِ وَهُوَ مَفَاعِيلُن .

وَيَجُوزُ فِيهِ الْخُرْمُ ، فَإِذَا خُرِمَ مَفَاعِلَتُنْ بَقِيَ فَاعِلَتُنْ فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعَلُنْ
وَيُسَمَّى أَعْضَبَ . وَأَصْلُ الْعَضْبِ أَنْ يَذْهَبَ أَحَدُ قَرْنَيْ التَّيْسِ فَيَبْقَى بَقَرْنٌ
وَاحِدٌ فَلَمَّا سَقَطَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ شُبِّهَ بِالَّذِي ذَهَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ .
فَإِنْ خُرِمَ وَقَدْ صَارَ مَفَاعِيلُنْ بَقِيَ فَاعِيلُنْ فَنُقَلُّ إِلَى مَفْعُولُنْ ، وَيُسَمَّى أَقْصَمَ ،
وَأَصْلُ تَقْصِمُ أَنْ تَنْكَسِرَ السُّنُّ مِنْ نِصْفِهَا ، فَلَمَّا سَقَطَ أَوَّلُ هَذَا الْجُزْءِ
وَذَهَبَتْ حَرَكَةُ وَسْطِهِ أَيْضًا شُبِّهَ بِالسِّنِّ الَّتِي تَنْكَسِرُ مِنْ نِصْفِهَا . فَإِنْ خُرِمَ وَقَدْ
صَارَ إِلَى مَفَاعِيلِ بَقِيَ فَاعِيلٌ ، فَنُقَلُّ إِلَى مَفْعُولٍ ، وَيُسَمَّى أَعْقَصَ . وَأَصْلُ الْعَقْصِ
فِي اللُّغَةِ أَنْ يَذْهَبَ أَحَدُ قَرْنَيْ التَّيْسِ مَائِلًا إِلَى جَانِبٍ كَأَنَّهُ قَدْ عُطِفَ ،
فَلَمَّا سَقَطَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ وَالْحَرْفُ الْآخِرُ وَذَهَبَ مَعَ ذَلِكَ حَرَكَةُ
خَامِسِهِ شُبِّهَ بِمَا يُكْمَسَرُ ثُمَّ يُعْطَفُ . فَإِنْ خُرِمَ وَقَدْ صَارَ مَفَاعِلُنْ بَقِيَ فَاعِلُنْ
وَيُسَمَّى أَجَمَّ ، وَأَصْلُ الْجَمِّ أَنْ يَذْهَبَ قَرْنَا التَّيْسِ جَمِيعًا ، فَلَمَّا سَقَطَ
الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ وَكَانَ مُتَحَرِّكًا ، وَالْحَرْفُ الْخَامِسُ أَيْضًا وَكَانَ
مُتَحَرِّكًا سُمِّيَ أَجَمَّ تَشْبِيهًا بِالَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ جَمِيعًا مِنْ مَوْضِعِ الْعَضْبِ
بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ . يَتَعَلَّقُ بِأَوَّلِ الْبَيْتِ مِنَ الزُّحَافِ إِلَى آخِرِ الْفَصْلِ ، وَلَا يَجُوزُ
شَيْءٌ مِنْهُ فِي حَشْوِهِ .

بَيْتُ الْعَضْبِ « مَفَاعِيلُن »

قَوْلُهُ (١) :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١) لِمَعْرُوفِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ، الْأَصْمَعِيَّاتِ : ٢٠١ ، وَتَرْجَمَةُ الْأَلْبَاءِ : ١١٥ .

تقطيعه وتفعيله

إذا لم تَسْ / تَطْعَمَتَيْنِ / فدَعَهُو /
 مفاعيلن / مفاعيلن / فمعلن /
 معصوب / معصوب / مقطوف /
 وجاوزهُو / إلى ما تَسْ / تطيعو
 مفاعيلن / مفاعيلن / فمعلن
 معصوب / معصوب / مقطوف

بيت العقل «مفاعيلن»

قوله^(١) :

منازلُ لِفَرَّتْنَا قِفَارُ كَأَنَّا رُسُومُهَا سُطُورُ

تقطيعه وتفعيله

منازلُنْ / لِفَرَّتْنَا / قِفَارُنْ / كَأَنَّنَا / رُسُومُهَا / سُطُورُ
 مفاعيلن / مفاعيلن / فمعلن / مفاعيلن / مفاعيلن / فمعلن
 معقول / معقول / مقطوف / معقول / معقول / مقطوف

بيت النقص «مفاعيلن»

قوله^(٢) :

لِسَلَامَةٍ دَارُ بِحَفِيرٍ كَبَاقِ اتَّخَلَّقِ السَّحْقِ قِفَارُ

(١) المقد : ٥ / ٤٨١ ، والفامزة : ٦٠ ، والسان (عقل) .

(٢) الفامزة : ٦٠ ، وفي بعض النسخ « الرسم » مكان « السحق » .

تقطيعه وتفعيله

لَسْلَامَ / تَدَارُ نَيْبَ / حَفِيرِنَ / كَبَا قَلْنَحَ / لَقِسَحَقِ / قِفَارُو
مفاعيلُ / مفاعيلُ / فعولن / مفاعيلُ / مفاعيلُ / فعولن
منقوص / منقوص / مقطوف / منقوص / منقوص / مقوف

بيت العَصْب « مفتعلن »

قوله (١) :

إِنْ رَكَ الشَّاهُ بَدَارِ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّاهُ

تقطيعه وتفعيله

إِنْ نَزَلْشَ / شِئَاهُ بَدَا / رِقْوَمِنَ ، تَجَنَّبَجَا / رَبَّيْنِهِمْشَ / شِئَاوُ
مُفْتَعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فعولن / مفاعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فعولن
معضوب / سالم / مقطوف / سالم / سالم / مقطوف

بيت القصم « مفعولن »

قوله (٢) :

مَا قَالُوا لَنَا سَدَدًا وَلَكِنْ تَفَاقَمَ أَمْرُهُمْ فَأَتَوْا بِهَجْرٍ

تقطيعه وتفعيله

مَا قَالُوا / لَنَا سَدَدُنْ / وَلَا كُنْ ، تَفَاقَمَآمَ / دُهُمَفَاتُوْ / بِهَجْرِي
مفعولن / مفاعِلُنْ / فعولن ، مفاعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فعولن
أَقْصَمَ / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

(١) للحطيثة ، ديوانه : ١٠٢ ، واللسان (عصب) .

(٢) الغامزة : ٦٠ ، والقدر : ٤٨١/٥ ، وفي نسخة « تفاحش » مكان « تفاقم »

بيتُ العَقَصِ « مفعول »^(١)

لولا مَلِكٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ تدارَكني بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ

تقطيعه وتفعيله

لولا مَ / لِكُنْ رَوْفُنْ / رَحِيمُنْ ، تداركني / بِرَحْمَتِهِ / هَلَكْتُ
مفعولُ / مفاعِلَتُنْ / فعولنْ ، مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / فعولنْ
أعقص / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

بيتُ الجَمَمِ « فاعلن »

قوله^(٢) :

أنتَ خيرُ من ركبَ المطايا وأكرمهم أبا وأخا وأما

تقطيعه وتفعيله

أنتَ خيْ / رُمن رَكِبْ / مطايا ، وأكرمهم / أبْنِ وَأَخْنِ / وَأَمَّا
فاعِلُنْ / مفاعِلَتُنْ / فعولنْ ، مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / فعولنْ
أجَمُّ / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

(١) الفامرة : ٦٠ ، واللسان (مفعول) .

(٢) العقد . ٥ / ٤٨١ ، وفيه « انا وأخا ونفساً » ، واللسان (جم) .

بَابُ الْكَامِلِ

يُسمى كاملاً لتكامل حركاته وهي ثلاثون حركةً ، ليس في الشعر شيء له ثلاثون حركةً غيره ، والحركات وإن كانت في أصل الوافر مثل ما هي في الكامل فإن في الكامل زيادة ليست في الوافر ، وذلك أنه توفرت حركاته ولم يجيء على أصله والكامل توفرت حركاته وجاء على أصله ، فهو أكمل من الوافر فُسمى لذلك كاملاً .

وهو على ستة أجزاء ، مُتَفَاعِلُنْ ستّ مرات ، وله ثلاثُ أَعَارِضَ وتسعةُ أَضْرَبَ ، فَعَرُوضُهُ الْأَوَّلَى مُتَفَاعِلُنْ ولها ثلاثةُ أَضْرَبَ ، فَضَرْبُهَا الْأَوَّلُ مِنْهَا ، وَيُتَنَّهُ : (١)

وَإِذَا صَحَوْتُ فَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى وَكَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكَرَّمِي

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا صَحَوْتُ / تَفْعَا أَقْصَرُ / صِرُ عَنَّدَنْ /

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ /

سَالِم / سَالِم / سَالِم /

وَكََا عَلِمْتَ / شِمَائِلِي / وَتَكَرَّمِي

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ

سَالِم / سَالِم / سَالِم

(١) لتعتره من مملقته .

مقفاه (١) :

عَفَّتِ الدِّيارُ حَمْلُها فَمَقَّامُها بِمِئى تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها

والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقطوع . كان أصله مُتفاعِلن
فأُسقطت النونُ وُسكَّنت اللامُ فبقي مُتفاعِلن فقلَّ إلى فَعِلاتُنْ ، وبينه
للأختل : (٢)

وَإِذا دَعَوْتُكَ عَمَّهِنَّ فَإِنَّهٗ لَسَبُّ يَزِيدُكَ عِنْدَهِنَّ خَبَلا

تقطيعه :

وَإِذا دَعَوْتُ / نَكَمَمْنَهِنَّ / نَفَّائِنَهُو /

متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن /

سالم / سالم / سالم /

لَسَبُّ يَزِي / دُكِّنَدَهِنَّ / نَحَبَلا

متفاعِلن / متفاعِلن / فَعِلاتُنْ

سالم / سالم / مقطوع

مضمره : (٣)

الدهرُ يُوعِدُ فُرْقَةً وَزوالا وخطوبُه لَكَ تضربُ الأمثالا

والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه أَخَذُ مُضْمَرٌ ، والأَخَذُ ماسقط
من آخره وتبدل مجموع ، ، الحذفُ القطعُ ، فإذا ذهب الوديدُ فقد قَطَعَتْه من الجزء
والمضمرُ ما سكنَ ثانيه ، وإنما سُمي مضمرّاً لأنك أخذتَ حركتَه وتركته

(١) لاجيد ، مطامح مطلة ه .

(٢) دسواه ٤٣ ، واللسان (قطع)

(٣) لم أعره ه .

ساكنًا ، ومتى شئت أعدت الحركة فصار إلى ما كان عليه ، فشبه بالاسم
للضمر الذي متى شئت أظهرت ومتى شئت أضمرت ، وكان متفاعِلن فسقط
عِلْنُ وبقى مُتَفَاً ، فسكنت التاء فبقى مُتَفَاً ، فنقل إلى فَعِلْنُ ، وبيته :^(١)
لِمَنِ الدِّيارُ بِرِامَتَيْنِ فعاقلٍ دَرَسَتْ وَغَيَّرَ آيَهَا القَطْرُ
تقطيعه وتفعيله :

لِينْدِيَا / رُبرِامَتَي / نِفعاقلُنْ دَرَسَتْ وَغَيَّرَ آيَهَا / قَطْرُو
مُتفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن ، متفاعِلن / متفاعِلن / فَعِلْنُ
سالم / سالم / سالم ، سالم / سالم / آخَذُ مُضَر
مصرَّعه :^(٢)

لِمَنِ الدِّيارُ بِقَتَّةِ الحِجْرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ
والعروضُ الثانيةُ منه حَدَّاهُ ووزنُها فَعِلْنُ ، ولها ضربان الأولُ مثلُها
آخَذُ ، وبيته :^(٣)

دِمْنُ عَفَتْ وَحَا مَعارِفَها هَاطِلُ أَجَشُّ وَبارِحُ تَرِبُ
تقطيعه وتفعيله :

دِمْنُ عَفَتْ / وَحَامَعَا / رَفَهَا ، هَاطِلُنْ أَجَشُّ / شَوْبَارِحُنْ / تَرِبُو
مُتفاعِلن / متفاعِلن / فَعِلْنُ ، متفاعِلن / متفاعِلن / فَعِلْنُ
سالم / سالم / آخَذُ ، سالم / سالم / آخَذُ
مُتَفَاً :^(٤)

ولقد عَجِبْتُ لعاقلٍ لَعِبِ يُضْعِي رِخْيَ البالِ فِي لَبِّبِ

(١) الفامزة : ٦٢ ، والسان (فريد) .

(٢) لاهير ، ديوانه : ٨٦ .

(٣) الفامزة : ٢٥ ، ٧٠ ، مع اختلاف في الشطر الأول ، والمغند ٤٨٢/٥ .

(٤) لم أعرفه .

والضربُ الثاني من العروض الثانية منه أخذُ مُضَرٍّ ، ووزنه فَعَلَنْ ،
وبيئته : (١)

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَاءَةٍ إِذْ دُعِيتَ نَزَالَ وَلُجَّ فِي الدَّعْرِ

تقطيعه وتفعيله

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ / جَعَمِنْ أَسَاءَةٍ / مَتَعِدْ / ، دُعِيتَ نَزَالَ / لَوْلَجَجَفَدْ / دَعَرِي
متفاعِلن / متفاعِلن / فَعِلِنْ / ، متفاعِلن / متفاعِلن / فَعَلَنْ
سالم / سالم / أخذ / ، سالم / سالم / أخذ مُضَر
مصرَّعه (٢) :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعُمُرُ وَتَفَكَّرَ الْإِخْوَانُ وَالْأَهْرُ
والعروض الثلاثة منه مجزوءةٌ ووزنها مُتَفَاعِلُنْ ، ولها أربعة أضرب فضرِبُهَا
الْأَوَّلُ مَرْفَلٌ ، والمرفَلُ ما زِيدَ على اعتداله سَبَبٌ خَفِيفٌ ، وهو من قولم فرس
رَفَلٌ ، إذا كان سابِغَ الذَّنْبِ كَأَنَّهُ زِيدَ فيه على ما يجب . كان متفاعِلن
فَصَيَّرَ متفاعِلَانِ ، أُبْدِلَتْ من النون أَلِفٌ وزِيدَ فيه « نُنْ » ، وبيئته (٣) :

وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمْ إِلَى فَلِيمٍ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ

تقطيعه وتفعيله

وَلَقَدْ سَبَقَ / تَهُمُو إِلَى / يَفْلِمَنْزَعُ / تَوَأَنَّتَ أَخِرُ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن
سالم / سالم / سالم / مُرْفَلُ

(١) لزهير ، ديوانه : ٨٩ .

(٢) لابن أحرر الباهلي ، تريح الحامسة : ٧٩ .

(٣) لأحطية ، ديوانه : ١٦٨ .

مصرّعه^(١) :

بانت لِتَحْزُنُنَا عَفَارُهُ يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ

ومثله^(٢) :

حَسْبُ اللَّيْبِ مِنَ التَّجَارِبِ مَا فِي الزَّمَانِ مِنَ الْعَجَائِبِ
والضربُ الثاني من العروض الثالثة مُدَالٌ، ووزنه مُتَفَاعِلَانٌ، وبيته^(٣) :

جَدْتُ يَكُونُ مَقَامُهُ ، أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَاحِ

تقطيعه وتفعيله

جَدْتُ / يَكُونُ / نُمُقَامُهُ / أَبَدَنَ / بِمُخْتَلَفِ / تَلْفِرُ رِيَّاحٍ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن
سالم / سالم / سالم / سالم / مدال

ومثله^(٤) :

أَبْنَى لَا تَظْلِمُ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ

مصرّعه^(٥) :

يَا شَرَّ مَنْ عَبَدَ الصَّلِيبَ وَالشَّمْسَ حِينَ دَنَتْ تَغِيبُ

(١) للأعشى ، ديوانه : ١١١ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) المقد : ٤٨٣/٥ ، واللسان (ذيل) .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٦/١ .

(٥) لم أعرفه .

والضربُ الثالثُ من العروض الثالثة منه كالعروض ، وبينه ^(١) :

وَإِذَا افْتَقَرَتْ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعًا وَتَجَمَّلِ

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا فَتَقَرَتْ / تَفَلَّاتَكُنْ / مُتَخَشِّعِينَ / وَتَجَمَّلِي

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ

سالم / سالم / سالم / سالم

مُعَقَّاه ^(٢) :

رَمَتْ الْخُطُوبُ بِحَادِثٍ ، عَمَرُو بَنَ أُمُّ الْحَارِثِ

والضربُ الرابعُ من العروض الثالثة منه مقطوعٌ ووزنه فَعْلَانُ ،
وبيته ^(٣) :

وَإِذَا مُمُّ ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا مُمُّو / ذَكَرُوا إِسَاءَةً / تَأَكْثَرُوا / حَسَنَاتِي

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / فَعْلَانُ

سالم / سالم / سالم / مقطوع

(١) الفامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٣ / ٥ ، وفي بعض النسخ « متجشماً » مكان

« متخشعاً » .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الفامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٣ / ٥ .

مثله (١) :

الحمد لله الذي جعل البلاد كفاتنا

مصرعه (٢) :

سَلَبْتُ لَمِيسُ فَوَادِي ، وَزَحَلْتُ بِسَوَادِ

ومن مصرعه (٣) :

وَيَلِي عَلَى خَفِيرَاتٍ ، مِثْلَ الدُّمَى غَنَجَاتِ

زحافه :

يجوزُ في كل مُتَفَاعِلُنْ أَنْ تُسَكَّنَ تَاوُهُ فَيَبْقَى مُتَفَاعِلُنْ وَيُنْقَلْ إِلَى مُسْتَفْعِلُنْ ، وَيُسَمَّى مُضْمَرًا . وَيجوزُ إِذَا صَارَ مُسْتَفْعِلُنْ أَنْ تُحَذَفَ سِيْنُهُ فَيَبْقَى مُتَفَعِّلُنْ فَيُنْقَلْ إِلَى مُفَاعِلُنْ ، وَيُسَمَّى مَوْقُوصًا . وَالْمَوْقُوصُ مَا سَكَّنَ ثَانِيَهُ بَعْدَ سَكُونِهِ ، وَهُوَ مُفَاعِلُنْ فِي الْكَامِلِ . وَأَصْلُ الْوَقْصِ فِي اللُّغَةِ أَنْ يَسْقُطَ الرَّجُلُ مِنْ دَابَّتِهِ فَتَنْدُقُ عُنُقُهُ ، فَلَمَّا كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي مُتَحَرِّكًا فِي الْأَصْلِ وَأُسْقُطَ وَكَانَ قَرِيبًا مِنَ الْأَوَّلِ شَبَّهُ بِمَنْ تَنْدُقُ عُنُقُهُ . وَيجوزُ أَنْ تَسْقُطَ تَاوُهُ فَيَبْقَى مُسْتَعِلُنْ ، فَيُنْقَلْ إِلَى مُفْتَعِلُنْ وَيُسَمَّى بِحَزُولًا ، وَالْمَحْزُولُ مَا سَقُطَ رَابِعُهُ بَعْدَ سَكُونِ ثَانِيهِ ، وَهُوَ مُفْتَعِلُنْ فِي الْكَامِلِ وَأَصْلُ الْجَزْلِ الْقَطْعُ ، وَيُقَالُ لَهُ الْمَحْزُولُ بِإِلْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، يُقَالُ انْخَزَلَ فِي يَدَيَّ أَيْ انْقَطَعَ فِيهَا ، وَمِنْهُ سَنَامٌ مَحْزُولٌ وَمَحْزُولٌ ، وَهُوَ أَنْ يَذْبَرَ فَيُقَطَّعَ ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْجَزْءُ وَقَدْ أُسْقِطَتْ حَرَكَةُ ثَانِيهِ وَأُسْقُطَ مَعَ ذَلِكَ رَابِعُهُ كَانَ التَّغْيِيرُ قَدْ تَوَالَى عَلَيْهِ مِنَ الثَّانِي إِلَى الرَّابِعِ ، فَشَبَّهُ بِالسَّامِ الَّذِي يُقَطَّعُ إِذَا دِيرَ وَيُسَمَّى بِحَزُولًا وَمَحْزُولًا مَعًا . وَيجوزُ فِي فَعِلَاتُنْ

(٣، ٢، ١) لم أعرفها .

التي في الضرب الثاني والتاسع الإضمارُ فيصيرُ فَعْلَانِ فينقلُ إلى مفعولن .
ويجوز في كل واحدٍ من المَرَفَلِ والمُدَالِ الإضمارُ والوقصُ والجَزَلُ . فإذا
صار مستفعلان فهو مُضمر مرفل . وإذا صار مفاعلاتن فهو موقوص مرفل .
وإذا صار مفتعلاتن فهو مجزول مرفل . وإذا صار مستفعلان فهو مُضمرٌ مُدَالُ ،
وإذا صار مفاعلاتن فهو موقوص مُدَالُ . وإذا صار مفتعلان فهو مجزول مُدَالُ .

بيتُ الإضمار — مستفعلن : (١)

إني امرؤُ من خيرِ عَبي ، مَنصِي شَطْرِي ، وأخنى سائري بالمنصل

تقطيعه وتفعيله

إنِسرُون / مِنْ خَيْرِ عَبٍ / سِنْ مَنصِي
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
مضمر / مضمر / مضمر

شَطْرِي وَأَخْ / ي سَائِرِي / يَلْمُنُنُصِي
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
مضمر / مضمر / مضمر

البيت لعنرة ، والدليل على أنه من الكامل أول القصيدة (٢) :

طال الثَّوَاءُ على رسوم المنزل ، بين أَلَكِيكِ وبين ذاتِ الحرمل

بيتُ الوقص — مفاعِلُنْ : (٣)

(١) ديوانه : ١٠٠ ، واللسان (ضمر) .

(٢) ديوانه : ٩٩ ، وفي بعض النسخ « نبت الحرمل » .

(٣) الفائزة : ٦٣ ، واللسان (وقص) .

تقطيعه وتفعيله

يدب . عن حريمه / يسيفه
 يذُبُّعْنَ / حَرِيمِي / يسيفي
 مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن
 موقوص / موقوص / موقوص

ورمحه ونبله ويمحني
 ورُمَحِي / وَنَبْلِي / وَيمْحِنِي
 مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن
 موقوص / موقوص / موقوص

بيتُ الجزلِ - مُتَعَلِنٌ ، قوله (١) :

مَنْزِلَةٌ صَمٌّ صَدَاها وَعَقَتْ أَرْسُها إِنْ سُئِلَتْ لَمْ تُجِبْ

تقطيعه وتفعيله

مَنْزِلَتُنْ / صَنَّصَدَا / هاوَعَقَتْ /
 مُتَعَلِنٌ / مُتَعَلِنٌ / مُتَعَلِنٌ /
 مجزول / مجزول / مجزول /

أَرْسُها / إِنْ سُئِلَتْ / لَمْ تُجِبْ /
 مجزول / مجزول / مجزول /
 مجزول / مجزول / مجزول /

(١) الغامزة : ٦٣ ، واللسان (جزل) .

بيتُ المَضرِ المُرْفَلُ — مستفعلاتن^(١) :

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا بَيْنَ فِي الصَّيْفِ تَامِرٍ

تقطيعه وتفعيله

وَعَرَّرْتَنِي / وَزَعَمْتَ أَنَّ ، نَكَلَايِنُنْ / فَضْصِيفَتَايِرُ
متفاعِلن / متفاعِلن ، متفاعِلن / مستفعلاتن
سالم / سالم ، سالم / مضر مرفل

بيت الموقوص المُرْفَلُ — مفاعلاتن^(٢) :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاءَهُمْ ، وَنَقَلْتَهُمْ إِلَى الْقُبَايِرِ

تقطيعه وتفعيله

وَلَقَدْ شَهِدْتُ / تَوَفَّاهُمْ ، وَنَقَلْتَهُمْ / إِلَ الْقُبَايِرِ
متفاعِلن / متفاعِلن ، متفاعِلن / مفاعلاتن
سالم / سالم ، سالم / موقوص مرفل

بيت المجزول المرفل — مفعلاتن ، قوله^(٣) :

صَفَحُوا عَنْ أَبْنِكَ ، إِنَّ فِي أَبْنِكَ حِدَّةً حِينَ يُكَلِّمُ

(١) للحطيفة ، ديوانه : ١٦٨ .

(٢) النامزة : ٦٣ .

(٣) النامزة : ٦٣ .

تقطيعه وتفعيله

صَفَحُوا عَنبَ / نَكَّثْنَفِي / ، نَكَّحِدَنَّ / حِينِيُكَلَمَ
متفاعِلن / متفاعِلن / ، متفاعِلن / متفاعِلن
سالم / سالم / ، سالم / مجزول مرفل
بيتُ المَضْرُ المَذَال — مستفعلان ، قوله (١) :

وإذا اغتبطتُ أو ابتأستُ حِدْتُ ربَّ العالمين

تقطيعه وتفعيله

وَإِذْ غَتَبَطُ / تَأَوَّبَتَّاسُ / تُحَيِّدُ رَبَّ / بَلَعَالَيْنِ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / مستفعلان
سالم / سالم / سالم / مضر مُذَال
ومثله (٢) :

لوالحديدِ عُسْرُ ما بي كان قد ذاب الحديدُ

بيت الموقوص المَذَال — مفاعلان (٣) :

كُتِبَ الشَّاهِ عليهما ، فهُما لَهُ مُيَسَّرَانِ

تقطيعه وتفعيله

كُنِيشَقَا / عَلَيَّهِمَا / قَهُمَا لَهَوُ / مُيَسَّرَانِ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / مفاعلان
سالم / سالم / سالم / موقوص مُذَال

(١) النازمة : ٦٣ ، والمقدمة / ٤٨٣ .

(٢) سقط من ت ٧ وط ٧ و ١٩ .

(٣) النازمة : ٦٣ .

بيت المجزول المثال — مُتَعَلِّانٌ ، قوله ^(١) :

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَاكَ مُعَالَفًا غَيْرَ مُخَافٍ

تقطيعه وتفعيله

وَأَجِبْ أَخَا / كَذَا دَعَا / كَمَعَالَيْنِ / غَيْرَ مُخَافٍ

مُتَعَلِّانٌ / مُتَعَلِّانٌ / مُتَعَلِّانٌ / مُتَعَلِّانٌ

سالم / سالم / سالم / مجزول مثال

بيت المضمر المقطوع — مفعولن ^(٢) :

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد

دُخْرًا يكون كصالح الأعمال

تقطيعه وتفعيله

وإذا فَتَقَرْتُ / تَالِدَ دَخَا / بَرٍّ لَمْ تَجِدْ

متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن

سالم / سالم / سالم

دُخْرًا يَكُونُ / نَكْصَالِجِلْ / أَعْمَالِي

مستفعِلن / متفاعِلن / مفعولن

مضمر / سالم / مضمر مقطوع

(١) الفائزة : ٦٣ ، والمقد ٤٨٣/٥ .

(٢) للاخطل ، ديوانه : ١٥٨ ، والمقد ٤٨٤/٥ .

بيت المجزوء المقطوع المضر - مفعولن ، قوله ^(١) :
وأبو الحليسِ وَرَبُّ مَكَّةَ فارِغٌ مشغولٌ

تقطيعه وتفعيله

وَأَبْلَحُنِي / سَوَّرَ بَيْتَكَ / ، كَتَفَارِغُنْ / مَشْغُولُو
متفاعِلن / متفاعِلن / ، متفاعِلن / مفعولن
سالم / سالم / سالم / مضر مقطوع
ومن الأبياتِ التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعض في هذه الدائرة
بيتُ الوافر التام في الدائرة ^(٢) :

إذا غضبتُ بنو أسَدٍ على مَلِكٍ تخالَهُمُ الملوِكُ لِأَجْلِهَا غَضِبُوا
ومثله ^(٣) :

وعندكم مَصَارِعُ من وقائنا
ومالكمُ لدى أَجْمَاتِنَا بيتُ

بيت الكامل ^(٤) :

وإذا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عن نَدَى وكما عَلِمْتَ شِمَائِلِي وتَكْرُمِي

(١) الفامزة : ٦٤ ، وفي هامش نسخة « وأبو الحين » .

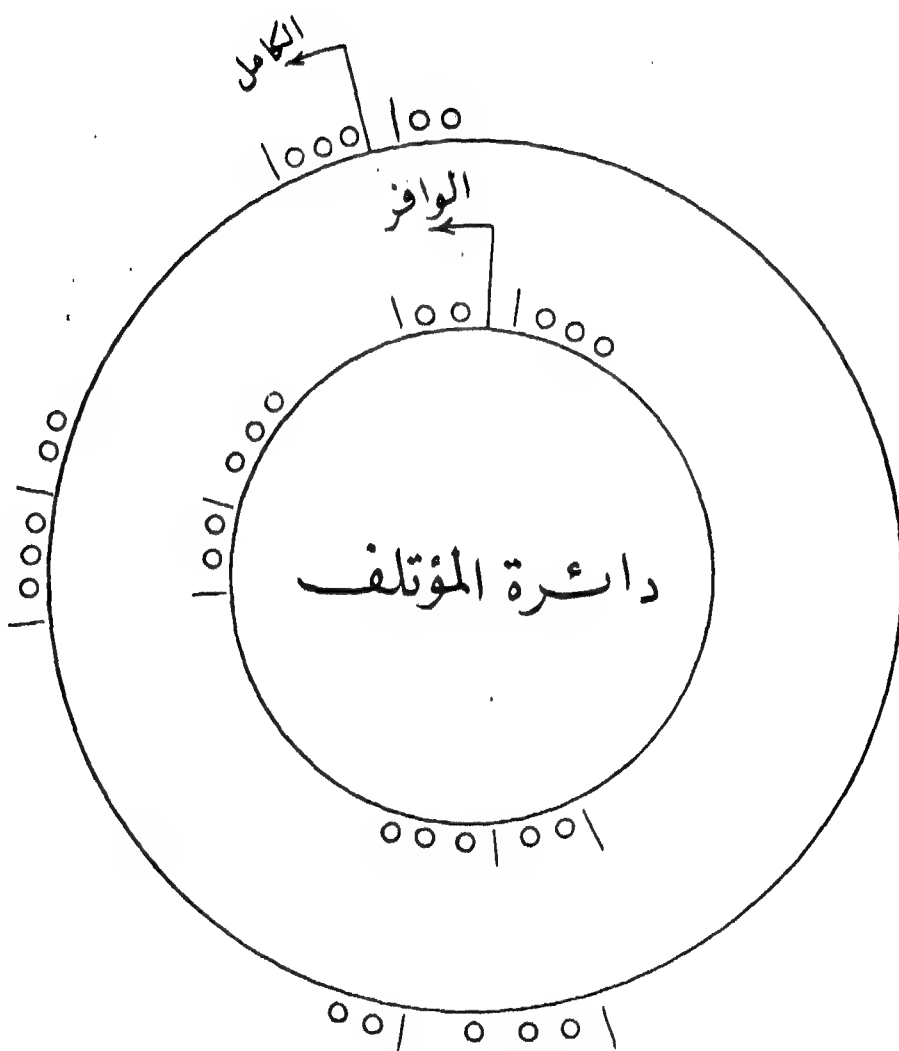
(٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه موضوع ليكون شاهداً على البحر في أصله .

(٣) لم يرد في بعض النسخ .

(٤) لمنقذة من مملته . وقالت بعده ت ٧ :

ومثله :

« لمن الديار لدى العذيب الحاجر سفتحت على زمن العذيب محاجري » ولم أعرفه .



- الدائرة الكبرى دائرة الوافر « مفاعلتين » ست مرات
- الدائرة الصغرى دائرة الكامل « متفاعلتين » ست مرات

وهذه الدائرة الثانية تُسميت دائرة المؤتلف ، لأن بحوَينها مَرَكَبَانِ
 من أجزاء سباعية مكررة ، فأجزاؤها منائلة ، ولا تتلافى أجزائها تُسميت
 دائرة المؤتلف ، وقُدِّمَ فِيهَا الوافرُ للأصل المتقدم ذكره ، وذلك أن
 أوله وتيدٌ فهو أقوى من الكامل لأن الكامل فاصلةٌ ، والفاصلةُ سيبان
 ثقيلٌ وخفيفٌ والتويدُ أقوى منها فقُدِّمَ كما قُدِّمَ الطويلُ في الدائرة الأولى ،
 ثم إن الكامل كان يَفْقُكُ منه فرُتِّبَ بعده ، فإذا أردتُ أن تفكَّ الكامل
 من الوافر فككته من عِلَّتْنِ في متفاعِلَتْنِ وإذا أردتُ أن تفكَّ الوافرَ من
 الكامل فككته من عِلَّتْنِ في متفاعِلَتْنِ ، فاعتبره . وما ينقص من أوله
 يُزاد في آخره .

الدائرة الثالثة: الهَزَجُ والرَّجَزُ والرَّمَلُ.

بَابُ الْمَزَجِ

يُسمى مَزَجًا لتردد الصوت فيه ، والتَهَزُّجُ ترددُ الصوت . يقال هذا مَزَجٌ في نفسى ، فلما كان الصوتُ يترددُ في هذا النوع من الشعر يُسمى مَزَجًا ، أو نقول لما كان التَهَزُّجُ دَدَّ الصوتِ وكان كل جزء منه يترددُ في آخره سيانٌ مسمى مَزَجًا ، وأصله مفاعيلن ست مرات إلا أنه قد جاء مجزؤًا ، وله عروضٌ واحدةٌ وضربان ، فالضرب الأول مثلها « مفاعيلن » وبينه : (١)

عفا من آل ليل السَّهْبُ فالأَمَلُحُ فالقَمَرُ

تقطيعه وتفعيله

عفا من آ / اللَّيْلَسَةُ / ، يَفْلَاحُ / حَفْلَقَمَرُ
مفاعيلن / مفاعيلن / ، مفاعيلن / مفاعيلن
سالم / سالم / ، سالم / سالم

مفتاه : (٢)

عداك الرجلُ السَّهْبِي ، فأصبحتْ أخامٌ

(١) معجم البلدان (الأملاح) لطفة أو لاخت الحرق ، صفة جزيرة العرب : ٢٢٤

(٢) لم أعرفه .

والضرب الثاني منه محذوف ، ووزنه فعولن ، وبيته^(١) :

وما ظهري لباعى الضيم بالظهر الذلول

تقطيعه وتفعيله

وما ظهري / لباعِضَضَى / مِنْظَهْرُذُ / ذُلُولِي
مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن
سالم / سالم / سالم / محذوف
مصرّعه^(٢) :

أَمِنْ رَنْعٍ لِحِيلٍ ، تَبْكِيْ فِي الطُّلُولِ

زحافه : يجوز في كل مفاعيلن القبض والكف كالطويل إلا في مفاعيلن في ضرب البيت الأول فإنّ نونها لا تسقط ، ومفاعيلن في العروض فإنّ الزحاف لا يدخلها ، ويجوز فيه أنْخرُمَ فإذا خُرُمَ مفاعيلن بقي فاعيلن فنقل إلى مفعولن ، ويسمى آخرم ، فإنْ خُرِمَ وقد صار مفاعيلن بقي فاعيلن فنقل إلى مفعول ، ويسمى آخرب ، وإنما سُمي آخرب لأنه أسقط أوله وآخره فكانه لحقه الخراب ، فإنْ خُرِمَ وقد صار مفاعيلن بقي فاعيلن ويسمى أشتر ، وإنما سُمي أشتر لأنه سقط أوله وخامسه فشبه بالشق الذي يكون في الجفن وهو الشتر ، كأنه قد شق هذا الجزء من وسطه إلى أوله .

بيت القبض « مفاعيلن »^(٣) :

فقلتُ لا تَحْتَفُ شَيْئاً ، فما عليكِ من بأسٍ

(١) الفائزة : ٦٤ ، والمقد : ٤٨٤/٥ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الفائزة : ٦٤ ، ٦٥ ، والمقد : ٤٨٤/٥ .

تقطيعه وتفعيله

فَقْلَنَّا / تَحْفَشِيَانِ / ، فاعِلَى / كَيْبَسَى
مفاعِلن / مفاعيلن / ، مفاعِلن / مفاعيلن
مقبوض / سالم / ، مقبوض / سالم

بيت الكف « مفاعيل » : (١)

فهذَانِ يَنُودَانِ ، وذَا مِنْ كَشْبِ يَرْنِي

تقطيعه وتفعيله

فهَاذَانِ / يَنُودَانِ ، وذَا مِنْكَ / يُدِيرِي
مفاعيلُ / مفاعيلُ ، مفاعيلُ / مفاعيلن
مكفوف / مكفوف ، مكفوف / سالم

بيت الآخرَم « مفعولن » : (٢)

أَدَوَا مَا اسْتَعَارُوهُ ، كَذَاكَ الْعِشُّ عَارِيَةٌ

تقطيعه وتفعيله

أَدَدَوْمَسْ / تَعَارُوهُ ، كَذَاكَ كَلْتَى / شُعَارِيَّة
مفعولن / مفاعيلن ، مفاعيلن / مفاعيلن
آخرَم / سالم ، سالم / سالم

(١) لعبد الله بن الزبير ، الأغاني : ٦٢/١ (دار الكتب) ، والأمل : ١٩٧/٣
وطبقات لغول الشعراء : ٢٠١ .
(٢) الفائزة : ٤٢ ، ٦٥ والعقد : ٤٨٤/٥ .

بيت الأخر ب « مفعول » : (١)

لو كان أبو موسى ، أميراً ماضيناه

تقطيعه وتفعيله

لو كان / أبو موسى ، أميراً / رضيناها

مفعول / مفاعيلن ، مفاعيلن / مفاعيلن

أخر ب / سالم ، سالم / سالم

بيت الأشر « فاعلن » (٢)

في الذين قد ماتوا ، وفيما جعوا غيرهم

تقطيعه وتفعيله

فللذي / نقد ماتوا ، وفيما جم / معو غيرهم

فاعلن / مفاعيلن ، مفاعيلن / مفاعيلن

أشر / سالم ، سالم / سالم

(١) الغامزة : ٦٥ ، والمقد : ٤٨٤/٥ .

(٢) الغامزة : ٦٥ ، والمقد : ٤٨٤/٥ .

بَابُ الرَّجَزِ

سُمِّيَ رَجَزًا لِأَنَّهُ يَقَعُ فِيهِ مَا يَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ . وَأَصْلُهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا شُدَّتْ إِحْدَى يَدَيْهِ فَبَقِيَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ . وَأَجْوَدُ مِنْهُ أَنْ يَقَالَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ رَجَزَاءٌ ، إِذَا ارْتَمَشَتْ عِنْدَ قِيَامِهَا لَضَعْفٍ يَلْحَقُهَا أَوْ دَاءٌ ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْوِزْنُ فِيهِ اضْطِرَابٌ سُمِّيَ رَجَزًا تَشْبِيهًا بِذَلِكَ .

وَأَصْلُهُ مُسْتَفْعَلُنَ سِتِّ مَرَاتٍ ، وَلَهُ أَرْبَعُ أَعَارِضٍ وَخَمْسَةُ أَضْرَبٍ ، فَعَرُوضُهُ الْأُولَى مُسْتَفْعَلُنَ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ فَضَرْبُهَا الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ ^(١) .

دَارُ لِسْلَمَى إِذْ سَلِمَتِي جَارَةً ، قَفْرُ تَرَى آيَاتِهَا مِثْلَ الزُّبُرِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

دَارُنْ لِسْلُ / مَا إِذْ سَلِمَتْ / مَا جَارَتُنْ ، قَفْرُنْ تَرَى / آيَاتِهَا / مِثْلُ زُبُرِ

مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ ، مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ

سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ ، سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ

مُقَفَّاهُ ^(٢) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى امْتِنَانِهِ

(١) الْفَاعِلَةُ : ٢٥ ، ٦٦ ، وَالْمَقْدُ : ٤٨٥/٥ ، وَاللَّسَانُ (قَطْعٌ) .

(٢) لَمْ أَعْرِفْهُ ، وَيَبْدُو أَنَّهُ مُصْنُوعٌ .

والضرب الثاني من العروض الأولى منه مقطوع ووزنه مفعولن ، وبيته^(١) .

القلب منها مسترّج سالم ، والقلب منّي جاهد مجهود

تقطيعه وتفعيله

الْقَلْبَيْنِ / هَامُسْتَرِي / حُسَالَيْنِ ، وَلَقَلْبَيْنِ / نِجَاهِدُنْ / مجهودو
مستفعِلن / مستفعِلن / مستفعِلن ، مستفعِلن / مستفعِلن / مفعولن
سالم / سالم / سالم ، سالم / سالم / مقطوع
مصرعه^(٢) :

أول ما أقول بسم الله ، والحمدُ والمنةُ للإله
وهذا الضرب قليل ، وأنشدوا^(٣) :

سيروا معا فإنما ميعادكم ، بطن عقيق أو مسبل الوادي
والعروض الثانية مجزوءة ، ولها ضرب واحدٌ مثلها ، وبيته^(٤) :

قد هاج قلبي منزل ، من أم عمرو مقفرو

تقطيعه وتفعيله

قد هَاجَلْ / بِيَمَنْزِلُنْ ، مِنْ أُمَيْرِمَ / رِنْمُقْفِرُو
مستفعِلن / مستفعِلن ، مستفعِلن / مستفعِلن
سالم / سالم ، سالم / سالم

(١) الغامزة ، ٢٥ ، ٦٦ ، والمقد ٤٨٥/٥ ، واللسان (قطع) .

(٢) في نسخة أول ما أقرأ ، ويبدو أنه مصنوع .

(٣) لم أعرفه .

(٤) الغامزة : ٦٦ ، والمقد : ٤٨٥/٥ .

مقفاه^(١) :

قد أقفرت منازلُ ، كأنهن آهلُ
والعروضُ الثالثةُ مشطورةٌ جاءت على ثلاثة أجزاء ، والمشطورُ ما أسقط
منه شطره ، والعروضُ هي الضربُ ، وبيته^(٢) :

ماهاج أحزاناً وشجواً قد شجا

تقطيعه وتفعيله

ماهاجآخ / زانفوشج / ونقدشجا

مستعلن / مستعلن / مستعلن

سالم / سالم / سالم

والعروضُ الرابعةُ منهوكةٌ والمنهوكُ ما ذهب ثلثاه ، وهو قولهم نهكهُ
المرضُ نهكهُ ، وغيرُ المرضِ إذا بالغ في الأخذِ منه ، والعروضُ هي الضربُ
وبيته^(٣) :

يا ليتنى فيها جدعُ

تقطيعه وتفعيله

يا ليتنى / فيها جدعُ

مستعلن / مستعلن

سالم / سالم

(١) لم أعرفه .

(٢) للمجاج ، ديوانه : ٧ ، والفائزة : ٦٧ .

(٣) لدريد بن العصة ، سيرة ابن هشام : ٨٢/٤ ، وشرح الحاشية : ١٧٥/٢ ،
واللسان (نهك) .

زحافه : يجوز في مستغفلن أن تُحذفَ سينه فيُنقلَ إلى مفاعلن ويُسمى مخبونا ويجوز فيه أن تسقطَ فاؤه فيبقى مُستَعِلُن فيُنقلَ إلى مُفْتَعِلُن ويُسمى مطويًا ، ويجوز أن تسقطا جميعاً فيبقى مُتَعِلُن فيُنقلَ إلى فَعِلْتُن ويسى مخبولا ، ويجوزُ في مفعولن أن تلجُن فيصيرُ مَعولن فيُنقلَ إلى فعولن .

بيت المخبون « مفاعلن » قوله ^(١) :

وطالما / وطالما / سقى بكفٌ خالدٍ وأطما

تقطيعه وتفعيله

وَطَالَمًا / وَطَالَمَا / سَقَا بَكَفٍ / فَيَخَالِدِينَ / وَأَطْعَمَا
مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن ، مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن
مخبون / مخبون / مخبون ، مخبون / مخبون / مخبون
مثله ^(٢) :

منازلُ ألفتُها / وطالما ، عمرتها مع الحسانِ في دعة

بيتُ الطيِّ « مفتعلن » ^(٣) :

ما ولدتُ والدةً من وَلَدٍ ، أكرم من عبد منافٍ حسباً

(١) الفامزة : ٦٧ ، مع اختلاف في الشطر الثاني ، والمقد : ٤٨٥/٥ ، وفي اللسان :

وطالما / وطالما / غلبت عاداً وغلبت الأعجا

منسوب لأبي النجم .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الفامزة : ٦٧ ، والمقد : ٤٨٥/٥ .

تقطيعه وتفعيله

ما وَلَدَتْ / والدَيْنُ / من وَلَدِنِ أَكْرَمَنِ / عَبْدِنا / فَنَحَسَبَا
مفعلن / مفعلن / مفعلن ، مفعلن / مفعلن / مفعلن
مطوى / مطوى / مطوى ، مطوى / مطوى / مطوى
بيت الخبل « فَعَلَّتُنْ » (١)

وَيْقَلِي مَنَعَ خَيْرَ طَلَبِ وَطَلَبِ مَنَعَ خَيْرَ تَوَدَّةِ

تقطيعه وتفعيله

وَيْقَلِي / مَنَعَيَّ / رَطَلَبِي ، وَطَلَبِي / مَنَعَيَّ / رَتَوَدَّةِ
فَعَلَّتُنْ / فَعَلَّتُنْ / فَعَلَّتُنْ ، فَعَلَّتُنْ / فَعَلَّتُنْ / فَعَلَّتُنْ
مُخْبُول / مُخْبُول / مُخْبُول ، مُخْبُول / مُخْبُول / مُخْبُول
بيتُ المخبونِ المقطوعِ « فَعُولُنْ » (٢) :

لا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عُنَاثِرَهُ إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرِ

تقطيعه وتفعيله

لا خَيْرَ فَي / مَنْ كَفَفْنَنَ / نَاثِرَ رَهْوِ إِنْ كَانَ لَا / يُرْجَالِيَوُ / مِخَيْرِي
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن ، مستفعلن / مستفعلن / فَعُولُنْ
سالم / سالم / سالم ، سالم / سالم / مَخْبُونُ مَقْطُوعِ

(١) الفامرة : ٦٧ ، ٩٨ .

(٢) الفامرة : ٦٧ ، والمقد : ٤٨٥/٥ .

ومن مُزاحِفِه (١) :

مَالَكٌ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيئُهُ وَإِلَّا رَمَلُهُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

مَالَكُنْ / شَيْخِكَ إِلَّا / لَا عَمَلُهُ / إِلَّا رَسِيئُهُ / لَا رَمَلُهُ

مُفْتَعِلُنْ / مَفْتَعِلُنْ / مَفْتَعِلُنْ ، مَسْتَفْعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفْتَعِلُنْ

مَطْوِيٌّ / مَطْوِيٌّ / مَطْوِيٌّ ، سَالِمٌ / مَخْبُونٌ / مَطْوِيٌّ

(١) سيبويه : ٣٧٤/١ ، وشواهد الميني بهامش الخزانة : ١١٧/٣ .

بَابُ الرَّمَلِ

سُمِّيَ رَمَلًا لِأَن الرَّمَلَ نَوْعٌ مِنَ الْغَنَاءِ يُخْرَجُ مِنْ هَذَا الْوِزْنِ فَيُسَمَّى
بِذَلِكَ ، وَقِيلَ سُمِّيَ رَمَلًا لِدُخُولِ الْأَوْتَادِ بَيْنَ الْأَسْبَابِ ، وَانْتِظَامِهِ كَرَمَلِ
الْحَصِيرِ الَّذِي يُنْسَجُ^(١) . يُقَالُ رَمَلَ الْحَصِيرَ إِذَا نَسَجَهُ ، وَالرَّمُولُ مِنْهُ رَمْلٌ
كَأَنَّهُ يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي فِيهِ رَمْلٌ . وَأَصْلُهُ فاعْلان سِتُّ مَرَّاتٍ ، وَلَهُ
عَرُوضَانِ وَسِتَّةُ أَضْرُبٍ ، فَمَرُوضُهُ الْأَوَّلَى مَحْذُوفَةٌ ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ ،
الْأَوَّلُ سَالِمٌ ، وَبَيْتُهُ^(٢) :

مِثْلُ سَحْقِي الْبُرْدِ عَنِّي بَعْدَكَ الـ قَطْرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشِّمَالِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

مِثْلُ سَحْقِلٍ / بُرْدٍ عَفَقًا / بَعْدَ كُلِّ
فاعْلان / فاعْلان / فاعْلان
سالم / سالم / محذوف

قَطْرُ مَغْنَاهُ / هُوَ وَتَأْوِيْ / بُشْتَالِي
فاعْلان / فاعْلان / فاعْلان
سالم / سالم / سالم

(١) فِي جَمِيعِ النُّسخِ « كَرَمَلَ الْحَصِيرِ الَّذِي نَسَجَ بِهِ » وَلَمْ أَرَوْهَا لَهُ فَرَكْتَهُ . وَفِي
نُسْخَةٍ « وَالرَّمُولُ بِهِ رَمَلٌ ، كَأَنَّهُ يُقَالُ لِلطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا رَمَلٌ » وَالْعِبَارَةُ هَكَذَا غَيْرُ
وَاضِعَةِ الْمَنَى ، وَفِي نُسْخَتَيْنِ الرَّمُولُ مِنْهُ .
(٢) لِمَبِيدٍ ، دِيْرَانَهُ : ٥٩ .

مُصَرَّعُهُ (١) :

أَضَحَّتِ الدَّارُ قِفَاراً مَوْحِشَاتٍ عَافِيَاتٍ دَارِسَاتٍ خَالِيَاتٍ

والضربُ الثاني من العروض الأولى مقصور ، والمقصورُ ماسقط ساكنٌ
سببه وسَكَنَ متحرَّكٌ . كان أصله فاعلاتن فحذفت منه النونُ وسُكِّنَتْ
الثاء فبقي فاعلاتن ، فنقل إلى فاعلان ، وبيته (٢) :

أَبْلَغُ الثُّغْمَانِ عَنِّي مَأْلُكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ

تقطيعه وتفعيله

أَبْلَغُنُنْغُ / مَا نَعْنِي / مَأْلُكَنَّ /

فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن /

سالم / سالم / محذوف /

أَنَّهُوَقَدَّ / طَالَ حَبْسِي / وَانْتَظَارُ

فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلان

سالم / سالم / مقصور

(١) لم أعرفه .

(٢) لعدى بن زيد ، ديوانه : ٩٣ ، واللسان (قصر) وفي القمد جاء البيت مكسور
الراء شاهداً على العروض المحذوفة والضرب المتسم .

والقصيدة في الديوان مكسورة الراء ، وقد ساقه الدماميني في النامزة شاهداً على
الضرب المقصور كما فعل التبريزي . أما الضرب المقصور في القمد فشاهده بيت زيد الخيل :

يَا بَنِي الصَّيْدَاءِ رَدُّوا فَرَسِي إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا بِالذَّلِيلِ

يتسكن اللام . أنظر القمد : ٤٦٢/٥ ، ٤٨٧ ، والبيت في الأغاني (الساسي) :

٤٧ ، ٤٦/١٦ .

مصرّعه (١) :

قل لمن يُضِحي وَيُيسِي في مِطالْ جُدْ لِمَنْ أَضْحَى لِدَيْكُمْ في خَبالْ
والضربُ الثالثُ من العروض الأولى محذوفٌ كالعروض ، ووزنه
فاعلن ، وبيته (٢) :

قالت الخنساء لما جثها شاب بعدي رأس هذا واشتهب

تقطيعه وتفعيله

قَالَتِ لَنَحْ / ساءَ لَمَّا / جِثُّهَا /
فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن . /
سالم / سالم / محذوف /

شَابَّ بَعْدِي / رَأْسُهَا ذَا / وَشَتَّهَبْ
فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن
سالم / سالم / محذوف

قفاه (٣) :

إنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّي وَالْعَجَلُ
والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ ووزنها فاعلاتن ، ولها ثلاثةٌ أضربٍ ،
فالأولُ مُسَبِّغٌ ، والمُسَبِّغُ ما زِيدَ على اعتداله من عندِ سببه حرفٌ ساكنٌ ،

(١) لم أعرفه .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ٢٩٣ ، والمخصص : ٧٨/١ ، واللسان (شهب) .

(٣) للبيد ، ديوانه : ١١ . واللسان (نقل) .

وكل زائدٍ سابغٌ . كان أصله فاعلاتن فزِيدَ فيه سا كنُ فصار فاعليَّان ،
وبيته^(١) :

يا خيليَّ أربعا واس تخبرا ربعا بمُسفان

تقطيعه وتفعيله

يا خيليَّ / يربعاوس / ، تخبر ارب / عنيسفان
فاعلاتن / فاعلاتن / ، فاعلاتن / فاعليَّان
سالم / سالم / ، سالم / مُسبغ

هذا الضرب قليل جداً ، إلا أنهم أُنشدوا وزعموا أنه لبعض أهل
المدينة ، وهو عتيق^(٢) :

لأن حتى لو مَشَى الدَّرُّ عليه كاد يَدْمِيهِ

مصرَّعه^(٣) :

حُمِلَتْ اللَّيْنِ أَطْعَانُ فدموعُ الْعَيْنِ تَهْتَانُ

الضرب الثاني من العروض الثانية كالعروض ، وبيته^(٤) :

مُقْفَرَاتُ دَارِسَاتُ مِثْلُ آيَاتِ الزَّبُورِ

تقطيعه وتفعيله

مُقْفَرَاتُنُ / دَارِسَاتُنُ / ، مِثْلُ آيَا / يَزْزَبُورِي
فاعلاتن / فاعلاتن / ، فاعلاتن / فاعلاتن
سالم / سالم / ، سالم / سالم

(١) الفائزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٧/٥ ، واللسان (سبغ) .

(٢) الفائزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) الفائزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

مَقَّاهُ (١) :

أَيُّ شَخْصٍ كَأَبَانٍ عِنْدَ ضَرْبٍ وَطَعَانٍ
الضَرْبُ الثَّالِثُ مِنَ الْعُرُوضِ مُحْدُوفٌ وَوزْنُهُ فاعِلُنْ ، وَبَيْتُهُ (٢) :
مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْبُ ، نَانَ مِنْ هَذَا ثَمَنُ
تَقْطِيعِهِ وَتَفْعِيلِهِ

مَا لِمَا قَرَّ / رَتَّبِيعَةٍ نَانِيْنَهَا / ذَا ثَمَنُ
فاعِلَاتِنُ / فاعِلَاتِنُ ، فاعِلَاتِنُ / فاعِلُنْ
سَالِمُ / سَالِمُ ، سَالِمُ / مُحْدُوفُ

زِحَافُهُ :

يَجُوزُ فِي كُلِّ فاعِلَاتِنُ أَنْ تُحْدَفَ أَلْفُهُ وَيُسَمَّى مَحْبُونًا . وَأَنْ تُحْدَفَ نُونُهُ
وَيُسَمَّى مَكْفُوفًا . وَأَنْ يُحْدَفَ جَمِيعًا وَيُسَمَّى مَشْكُولًا ، إِلَّا الَّتِي فِي ضَرْبِ الْبَيْتِ
الْأَوَّلِ وَالْخَامِسِ فَإِنَّ نُونَهُ لَا تَسْقُطُ . وَيَجُوزُ سَقُوطُ أَلْفِ فاعِلُنْ حَتَّى يَبْقَى
فَعِلُنْ وَيُسَمَّى مَحْبُونًا . وَالْمُعَاقَبَةُ هُنَا كَالْمُعَاقَبَةِ فِي الْمَدِيدِ . جَمِيعُ مَا كَانَ فِي
الْمَدِيدِ يَجُوزُ فِي الرَّمْلِ ، وَيَجُوزُ فِي فاعِلَيَانِ وَفاعِلَانِ الْخَبْنُ فَيَصِيرُ فَعِلَيَّانِ
وَفَاعِلَانِ .

بَيْتُ الْخَبْنِ : (٣)

وَإِذَا رَايَهُ بَجْدٍ رُفِعَتْ نَهْضُ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَّاهَا

(١) لَمْ أَعْرِفْهُ .

(٢) الْغَامِزَةُ : ٧٠ ، وَالْمَقْدُ : ٤٨٨/٥ ، وَفِي نَسَخَتَيْنِ أَنَّهُ لِلْخَنَسَاءِ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهَا
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ جَاءَ بَعْدَ تَقْطِيعِ الْبَيْتِ : قَالُوا وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْبَنَاءُ مِنَ الْعَرَبِ .
(٣) الْغَامِزَةُ : ٧٠ ، وَالْمَقْدُ : ٤٨٧/٥ .

تقطيعه وتفعيله

وإذا را / يَتَجَدَّنْ / رُفِعَتْ
 فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فَعِلُنْ
 مَحْبُوتْ / مَحْبُونْ / مَحْبُونْ
 نَهَضَصَصَلْ / تُلِيهَا / فَحَوَاهَا
 فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ
 مَحْبُوتْ / مَحْبُونْ / مَحْبُونْ

بيت الكف، قوله: (١)

ليس كلُّ مَنْ أراد حاجةً ثم جدَّ في طلبها قضاها

تقطيعه وتفعيله

ليس كلُّلْ / مَنْ أَرَادَ / حاجةً
 فاعلاتُ / فاعلاتُ / فاعلنْ
 مكفوف / مكفوف / محذوف
 تُنَجَّدَدَ / فِي طَلَابِ / هَا قَضَاهَا
 فاعلاتُ / فاعلاتُ / فاعلاتنْ
 مكفوف / مكفوف / سالم

بيت الشكّل، قوله: (٢)

إن سعداً بصلِّ ممارِسْ صابرٌ مُحْتَسِبٌ لما أصابه

(١) الغامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٧/٥ .

(٢) الغامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٧/٥ ، ولم يرد في بعض النسخ .

تقطيعه وتفعيله

إِنَّ سَعْدَنَ / بَطَلْنَمَ / مَارِسَنَ

فاعلان / فَعِلَاتُ / فاعلن

سالم / مشكول / محذوف

صَابِرُنْ مَحْ / تَسْبِلْ / مَا أَصَابَهُ

فاعلان / فَعِلَاتُ / فاعلان

سالم / مشكول / سالم

وقوله (١) :

فَدْعُوا أَبَا سَعِيدٍ جَانِبًا وَعَلَيْكُمْ بِأَخِيهِ فَاضْرِبُوهُ

بيت العَجَبِ في فاعِلَانِ (٢) :

أَقْصَدْتُ كِنْرَى وَأَمْسَى قِصْرُ مُنْفَلَقًا مِنْ دُونِهِ بِابٍ حَدِيدُ

تقطيعه وتفعيله

أَقْصَدْتُ كِنْرَى / رَا وَأَمْسَا / قِصْرُنْ

فاعلان / فاعلان / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

مُنْفَلَقَيْنِ مِنْ / دُونِهَا / بِحَدِيدِ

فاعلان / فاعلان / فاعِلَانْ

سالم / سالم / مخبون

(١) المقدم : ٤٨٧/٥ .

(٢) الفارقة : ٧٠ ، والمقدم : ٤٨٧/٥ .

بيت المخبون المسبغ^(١) :

واضحاتُ فارسيّا تْ وأدُمُ عَرَبِيّاتُ

تقطيعه وتفعيله

واضحاتُ / فارسيّا / ، تُنْ وأدُمُ / عَرَبِيّاتُ

فاعلاتن / فاعلاتن / ، فاعلاتن / فَعْلِيّانْ

سالم / سالم / ، سالم / مخبون مسبغ

ومن مُزاحفه^(٢) :

حالتِ السماء بيننا وبينَ المسجدِ

تقطيعه وتفعيله

حالتِيسَ / ما بينَ / ناوَبَيْنَلْ / مَسْجِدِي

فاعلاتُ / فاعلاتُ / فاعلاتن / فاعلن

مكفوف / مكفوف / سالم / محذوف

أبيات هذه الدائرة التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعض : بيت الهزج
النام في الدائرة مفاعيلن ستّ مرات^(٣) :

عفا يا صاحِر من سَلَمَى مراعيها فظَلَّتْ مقلَى نَجْرى ما قَياها

* * *

(١) الغامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٨/٥

(٢) لم أعرفه .

(٣) الغامزة : ٦٤ .

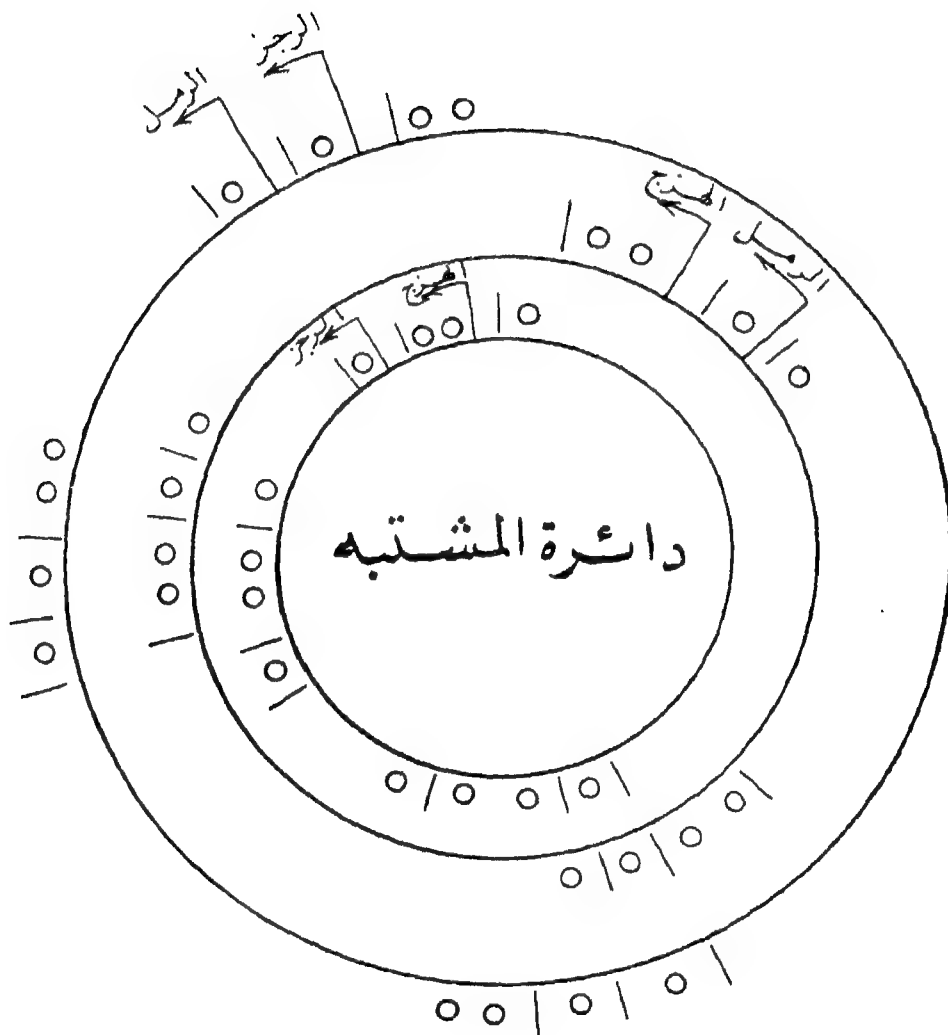
بيتُ الرَّجَزِ : مستغفلن ستّ مرات^(١) :
دارُ لُلى إذْ سُلِيَّ جَارَةٌ
قَفَرُ نَرَى آيَاهَا مَثَلُ الزُّبُرِ

* * *

بيتُ الرَّمَلِ : فاعلان ستّ مرات^(٢) :
يا خَلِيْلِي اعْذِرَانِي إِنِّي مِنْ
حُبِّ سَلَى فِي اكْتِنَابِ واتحَابِ

* * *

(١) أنظر ص ٧٧ .
(٢) لم أعرفه ، وجاء بعده في ت ٧ بيتان مثله ، هما قوله :
آنسات ناعمات راميات قاتلات باليون الفامزات
وقوله : يا لعبس إنا في حربكم آساد هيل ماننى عند اللقا
ولم أعرفهما .



- الدائرة الكبرى دائرة الهزج « مفاعيلن » ست مرات
- الدائرة الوسطى دائرة الرجز « مستفعلن » ست مرات
- الدائرة الصغرى دائرة الرمل « فاعلاتن » ست مرات

وهذه الدائرة^(١) سُميت دائرة المشتبه لأن أجزائها متماثلة أيضاً ، فكل واحدٍ من أجزائها يشبه الجزء الآخر لأنه مثله إذ كانت الأجزاء كلها سباعية . والمشتبه والمؤتلف يتقاربان في المعنى ، ولكن سُميت الدائرة الثانية بالمؤتلف لأن في الائتلاف معنى زائداً ، وذلك لأنك تعلم أن الدائرة الثانية بحراها مَرَكَّبَانِ من أوتادٍ معها فواصل ، والفاصلة سببان ثقيلٌ وخفيفٌ ، وهذان السببان أبداً لا يفترقان ، إِمَّا أن يقعا قبل الوتدِ أو بعده فلا يفترقان قط .

وأما الدائرة الثالثة فأجزاؤها في كل جزءٍ منها وتِدٌ معه سببان ، إلا أن السببين يفترقان فيقع أحدهما في أولِ الجزء والآخر في آخره .

والائتلافُ أبلغ في تلك الدائرة لأن سببها أبداً مجتمعان ، فلهذا المعنى كانت بهذا الاسم أولى . وقُدِّم فيها الهَزَجُ للعلَّةِ المتقدم ذكرها ، وذلك أن أوله وتِدٌ وأولُ الرَّجَزِ والرَّمَلِ سببٌ ، فكان تقديمه أولى . ثم لما قُدِّم الهَزَجُ وكان الرجز ينفك من مَوْضِعٍ عِيلُنٌ من مفاعيلنْ جُعِلَ بعده ، وكان الرملُ ينفك من موضع لُنْ من مفاعيلنْ فجعل بعد الرجز ، لأن الرَّجَزَ سَبَقَ الرَّمَلَ في الفَكِّ فَوُتِّبَ عليه .

فإذا أردتَ أن تفكَّ الرجزَ من الهَزَجِ فككته من عيلن في مفاعيلن الأول ، وإذا أردتَ أن تفكَّ الرملَ من الرجز فككته من تَفٍّ في مستفعلن الأول ، وإذا أردتَ أن تفكَّ الهَزَجَ من الرجز فككته من عِلُنْ في مستفعلن

(١) في الغامزة : ٢٢ ذكر للتريزى وسبب تسميته الدائرة الثالثة بدائرة المشتبه .

الأول ، وإذا أردتَ أن تفك المزج من الرمل فككته من علان في فاعلان
الأول ، وإذا أردتَ أن تفك الرجز من الرمل فككته من تن في فاعلان
الأول .

ثم الدائرة الرابعة : السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب
والمجث .

بَابُ السَّرِيعِ

سُمِّيَ سَرِيعاً لِسُرْعَتِهِ فِي الذُّوقِ وَالتَّقْطِيعِ ، لِأَنَّهُ يَحْصُلُ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ مِنْهُ مَا هُوَ عَلَى لَفْظِ سَبْعَةِ أَسْبَابٍ لِأَنَّ الْوَيْدَ الْمَفْرُوقَ أَوَّلُ لَفْظِهِ سَبَبٌ وَالسَّبَبُ أَسْرَعُ فِي اللَّفْظِ مِنَ الْوَيْدِ ، فَلِهَذَا الْمَعْنَى سُمِّيَ سَرِيعاً .

وهو على ستة أجزاء : مستنعلن مستنعلن مفعولات مَرَّتَيْنِ ، وله أربعُ أَعْرَاضٍ وَسِتَّةُ أَضْرِبٍ ، فَعَرُوضُهُ الْأَوَّلَى مَطْوِيَّةٌ مَكْشُوفَةٌ وَوزنها فاعِلن . والمَطْوِيُّ مَاسْقَطُ رَابِعِهِ . والمَكْشُوفُ مَا حُذِفَ مَحْرُكٌ وَبَدَأَ الْمَفْرُوقُ . كَانَ أَصْلُهُ مَفْعُولَاتُ فُحْذِفَتْ مِنْهُ الْوَاوُ فَبَقِيَ مَفْعَلَاتُ ، وَأُسْقِطَتِ التَّاءُ فَبَقِيَ مَفْعَلَا فَنُقِلَ إِلَى فَاعِلُنْ . وَسُمِّيَ مَكْشُوفًا لِأَنَّ أَوَّلَ الْوَيْدِ الْمَفْرُوقِ عَلَى لَفْظِ السَّبَبِ ، غَيْرَ أَنَّ حُصُولَ التَّاءِ بَعْدَهُ يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ سَبَبًا فَإِذَا حَذَفَتْ التَّاءُ فَقَدْ كَشَفَتْهُ وَجَعَلَتْهُ سَبَبًا خَالِصًا لِأَنَّ كَوْنَ التَّاءِ فِيهِ كَانَ يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ سَبَبًا . وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَضْرِبٍ ، فَضَرْبُهَا الْأَوَّلُ مَطْوِيٌّ مَوْقُوفٌ ، وَوزنه فاعِلانْ ، وَالْمَوْقُوفُ مَا سَكَنَ مَحْرُكٌ وَبَدَأَ الْمَفْرُوقُ ، كَانَ أَصْلُهُ مَفْعُولَاتُ فَطْوِيٌّ فَبَقِيَ مَفْعَلَاتُ فَسُكِنَتِ التَّاءُ فَبَقِيَ مَفْعَلَاتُ ، فَنُقِلَ إِلَى فَاعِلانْ ، وَسُمِّيَ مَوْقُوفًا لِأَنَّكَ وَقَفْتَ عَلَى حَرَكَتِهِ ، وَبَيَّنَّه : (١)

أَزْمَانَ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا أَلَرَّ

رَامُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ

(١) الكامل : ١٤٥/١ ، والفاخرة : ٢٥ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

تقطيعه وتفعيله :

أَزْمَانٌ سَلٌ / مَالَا يَرَى / مِثْلَهُ /
 مستفعلن / مستفعلن / فاعلن
 سالم / سالم / مطوى مكشوف
 راهوئفى / شامِنولاً / فى عِرَاقُ
 مستفعلن / مستفعلن / فاعلان
 سالم / سالم / مطوى موقوف

مُصَرَّعَةٌ: (١)

يَا مَنْ عَدَا فِي عُجْبِهِ وَالِدَّالَانَ كَمَ ذَا التَّجَنِّيِّ عَامِداً وَالْبِطَالَانَ
 وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنَ الْعُرُوضِ الْأُولَى مِنْهُ كَالْعُرُوضِ ، وَبَيْتُهُ (٢) :
 هَاجَ الْهَوَى رَسْمُ بَذَاتِ الْغَضَا خُلُوقُ مُسْتَعْجِمُ مُحْوَلُ

تقطيعه وتفعيله :

هَاجَلَهُوَى / رَحْنَبِيدَا / تِلْ غَضَا
 مستفعلن / مستفعلن / فاعلن
 سالم / سالم / مطوى مكشوف
 مُحْوَلُوقُنْ / مُسْتَعْجِمُنْ / مُحْوَلُو
 مستفعلن / مستفعلن / فاعلن
 سالم / سالم / مطوى مكشوف

(١) لم يرد إلا فى ت ٨ .

(٢) المحصى : ٧٩/٢ ، والمقد : ٤٨٩/٥ ، واللسان (خلق) .

مَقْنَاهُ: (١)

يَا هِنْدُ يَا أُخْتَ بَنِي عَامِرٍ لَسْتُ عَلَى هَجْرِكَ بِالصَّابِرِ

والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه أَصْلُ ، والأصلُ ماسقط من آخره وتِدُّ مفروق . كان أصله مفعولاتُ فُحَذِفَ منه لاتٌ فبقي مفعو فُنُقِلَ إلى فَعَلُنْ ، وسُمِّي أَصْلُ لَأَن وَتِدَهُ كَلَّهَ قَدْ ذَهَبَ فَبَقِيَ بِلَا وَتِدٍ تَشْبِيهَاً بِالْإِصْطِلَامِ ، وبَيْتِهِ: (٢)

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقَائِي الْخَنَاءَ مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

تقطيعه وتفعيله

قَالَتْ وَلَمْ / تَقْصِدْ لِقَائِي / لِلْخَنَاءِ

مستفعلن / مستفعلن / فاعلن

سالم / سالم / مطوي مكشوف

مَهْلًا فَقَدْ / أَبْلَغْتَ أَسْ / مَاعِي

مستفعلن / مستفعلن / فَعَلُنْ

سالم / سالم / أَصْلُ

(١) لم أعرفه.

(٢) لأبي قيس بن الأسات . المفضليات : ٢٨٤ ، وورد في ت ٨ شاهد آخر على الأصل ، قال : « والأصل على قول فعلن (يكون العين) كقوله .

يأبها الزاري على عمرو قد قلت فيه غير ما تعلم
يسكون الميم » والبيت في اللسان والتاج (زرى) وفي كليهما (عمر) ، قال في التاج :
لكعب الأشقرى يخاطب بعض الخوارج وكان عاب عمر بن عبيد الله بن معمر الجمعي
بالجين . وفي كتب العروض « عمرو » .

مصرعه^(١) :

يا هند قد هيّجت أوجاعي يوشك أن ينعاني الناعي
والعروضُ الثانيةُ مخبولةٌ مكشوفةٌ ، ووزنها فعِلُنْ ، ولها ضربٌ واحدٌ
مثلها ، وبيتها^(٢) :

النَّشْرُ مِثْكَ والوجوهُ دنا نيرٌ وأطرافُ الأكفِّ هَمٌّ
تقطيعه وتفعيله

أَنْشَرُ مِسْ / كُنْ وَلَوْجُوْ / هَدَنَا
مستفعِلنْ / مستفعِلنْ / فعِلُنْ
سالم / سالم / مكشوف مخبول
نِيرُنْ وَأَطْ / رَافِلْ أَكْفْ / فِعْنَمْ
مستفعِلنْ / مستفعِلنْ / فعِلُنْ
سالم / سالم / مكشوف مخبول
مقفاه^(٣) :

قالوا لنا إن الرحيلَ غدا والبينُ شيءٌ يصدعُ الكبدَ
والعروضُ الثالثةُ موقوفةٌ ، ووزنها مفعولانْ ، والعروضُ هي الضربُ ،
وبيتها^(٤) :

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ

(١) لم أعرفه .

(٢) للمرقش الأكبر ، المفضليات : ٢٣٨ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) المقد : ٤٨٩/٥ ، وقبله : يا صاح ما هاجك من ربع خال ، وقريب منه
في زيادات ديوان المجاج : ٨٦/٢ « مجموع أشعار العرب » .

تقطيعه وتفعيله

يَنْضَحْنَ فِي / حَافَتَيْ / بِالْأَوَالِ
مُسْتَفْعِلْنَ / مُسْتَفْعِلْنَ / مَفْعُولَانِ
سَالِم / سَالِم / مَشْطُورٌ مَوْقُوفٌ

والعروضُ الاربعةُ مكشوفةٌ ، ووزنها مفعولن ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ،
وبيته (١) :

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقِلَّا عَذْلِي

تقطيعه وتفعيله

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقِلْ / لَا عَذْلِي
مُسْتَفْعِلْنَ / مُسْتَفْعِلْنَ / مَفْعُولِن
سَالِم / سَالِم / مَكْشُوفٌ

زحافه :

يجوزُ في مُسْتَفْعِلْنَ جَمِيعُ مَا جازَ في البسيطِ والرَّجَزِ ، ولا يجوزُ زحافٌ
في عروضه ولا ضَرْبِهِ إِلَّا مَفْعُولَانِ ومَفْعُولِن فَإِنَّهُ يجوزُ فِيهِمَا انْخَبُتُ ،
ولا يجوزُ خَبِنُ فاعلان وفاعلن لأنه قد دخلهما زحافان فلا يدخلها ثالثٌ لأن
ذلك يكون إجحافاً بهما .

بيت الخَبِنِ ، قوله (٢) :

أَرِدْ منَ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ

(١) الغامزة : ٧٢ ، والعقد : ٤٨٩/٥ .

(٢) الغامزة : ٧٢ ؛ والعقد : ٤٨٨/٥ .

تقطيعه وتفعيله

أَرِدْ / مَنَلْ / أَمُورِ مَا / يَنْبَغِي

مفاعِلن / مفاعِلن / فاعِلن

مُجْبُون / مُجْبُون / مطوى مكشوف

وَمَا تُطِي / قُهِوْ مَا / يَسْتَقِيمُ

مفاعِلن / مفاعِلن / فاعِلن

مُجْبُون / مُجْبُون / مطوى موقوف

بيتُ الطّيِّ قولُهُ (١):

قال لها وهو بها عالمٌ وَيُحَكِّ أَمْثالُ طَرِيفٍ قَلِيلُ

تقطيعه وتفعيله :

قَالَهَا / وَهَوَّيْهَا / عَالِمُنْ

مفتعلن / مفتعلن / فاعِلن

مطوى / مطوى / مطوى مكشوف

وَيُحَكِّ أَمَّ / ثَالِطَرِي / فِنْقَلِيلُ

مفتعلن / مفتعلن / فاعِلن

مطوى / مطوى / مطوى موقوف

(١) الغامزة : ٧٢ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

بيت الخبل ، قوله (١) :

وَبَلَدٍ قَطَمَهُ عَامِرٌ وَجَلَّ حَسْرَهُ فِي الطَّرِيقِ

تقطيعه وتفعيله :

وَبَلَدَيْنِ / قَطَمَهُو / عَامِرُنْ

فَعِلْتُنْ / فَعَلْتَن / فاعِلن

مُخْبُول / مُخْبُول / مطوى مكشوف

وَجَلَّيْنِ / حَسْرَهُو / فِطْطَرِيقْ

فَعَلْتَن / فَعَلْتَن / فاعِلان

مُخْبُول / مُخْبُول / مطوى مكشوف

بيت الخنن في مفعولان (٢) :

لَا بَدْ مِنْهُ فَانْحَدِرْنَ وَارْقَيْنِ

تقطيعه وتفعيله :

لَا بَدْ مِنْ / هُوَ فَانْحَدِرْ / نَوَّرَقَيْنِ

مُسْتَفْعَلِن / مُسْتَفْعَلِن / فَعُولَانْ

سَالَم / سَالَم / مُخْبُون مَوْقُوف

(١) الفأمة : ٧٢ ، وديما كانت العروض « غامر » بالكر صفة بلد .

(٢) الفأمة : ٧٢ ، والقند : ٤٨٩/٥ .

بيت الحنين في مفعولن :

يَا رَبِّ إِنِّي أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ^(١)

تقطيعه وتفعيله :

يَا رَبِّئِشِنْ / أَخْطَأْتُ أَوْ / نَسِيتُو
مستفعلن / مستفعلن / فاعولن
مالم / مالم / محبون

(١) الفامزة : ٧٢ ، وفي هامش ط ٦ ومثن ط ٧ « ومن مزاحفه : قد عرضت أروى بقول إفتاد ، وهو لرؤبة ، ديوانه : ٣٨ ، ثم قالت اللسختان ومنه : وبلدة بميدة النباط ، وهو للمجاج ، ديوانه : ٣٦ .

بَابُ الْمُنْسَرَجِ

سُيْ مُنْسَرَجًا لَانْسِرَاحَهُ مِمَّا يَلْزَمُ أَضْرَابُهُ وَأَجْنَاسُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ
مُسْتَفْعِلِينَ مَتَى وَقَعَتْ ضَرْبًا فَلَا مَانِعَ يَمْنَعُ مِنْ مَجِيئِهَا عَلَى أَصْلِهَا ، وَمَتَى وَقَعَتْ
مُسْتَفْعِلِينَ فِي ضَرْبِهِ لَمْ تَجِبْ عَلَى أَصْلِهَا لَكِنَّمَا جَاءَتْ مَطْوِيَّةً ، فَلَانْسِرَاحِهِ مِمَّا
يَكُونُ فِي أَشْكَالِهِ سُيْ مُنْسَرَجًا ، وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءَ : مُسْتَفْعِلِينَ مَفْعُولَاتُ
مُسْتَفْعِلِينَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَغَارِيضَ وَثَلَاثَةُ أَضْرَابٍ ، فَعَرُوضُهُ الْأُولَى
مُسْتَفْعِلِينَ سَالَةً وَضَرْبُهَا مَفْعَلِينَ مَطْوِيٌّ أَبَدًا ، وَبَيْتُهُ (١) :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعِيلًا

لِلْخَيْرِ يُقْشَى فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ / دِنْ لَا زَالَ / مُسْتَعِيلِينَ

مُسْتَفْعِلِينَ / مَفْعُولَاتُ / مُسْتَفْعِلِينَ

سَالَمَ / سَالَمَ / سَالَمَ

لِلْخَيْرِ يُقْ / شَى فِي مِصْرٍ / هِلْ عُرْفَا

مُسْتَفْعِلِينَ / مَفْعُولَاتُ / مُفْتَعِلِينَ

سَالَمَ / سَالَمَ / سَالَمَ

(١) النامزة : ٢٩ ، ٧٣ ، والمقد : ٤٩٠ / ٥ ، واللسان (ع ف) .

مُصَرَّعُهُ^(١) :

إِنْ سَلِّينِي وَاللَّهُ يَكْلُوهَا ضَنْتُ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُوهَا
والعروضُ الثانيةُ منهوكةٌ موقوفةٌ ، والعروضُ هي الضربُ ، وبيته^(٢) :
صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ

تقطيعه وتفعيله

صَبْرَنْ بَنِي / عَبْدِ دَارِ
مستعلن / مفعولات
سالم / منهوك موقوف

ومنه^(٣) :

ضَرْبًا بِكُلِّ بَيْتَارِ
والعروضُ الثالثةُ مكشوفةٌ منهوكةٌ ، والعروضُ هي الضربُ
وبيته^(٤) :

وَيْلٌ أَمْ سَعْدٍ سَعْدَا

تقطيعه وتفعيله

وَيْلُمْ مِيعَ / دِنْ سَعْدَا
مستعلن / مفعولين
سالم / منهوك مكشوف

(١) لابن هرمة : شرح شواهد المتن : ٢٨٩ .

(٢) لهند بنت عتبة : سيرة ابن هشام : ٧٢/٣ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) الفائزة : ٧٣ . والمقد : ٤٩٠/٥ ، والاسان (نهك) .

ومثله (١) :

أَحَدُ رَبِّي الْفَرْدَا

وهذا عندي ليس شعراً (٢) ، وقد استعملوا ضرباً آخر لم يذكره الخليل ، ووزنه مفعولن ، فمن القديم (٣) :

ذاك وقد أذعرُ الوحوشَ بصلِّ ستِ الخدِّ رَحْبٍ لَبَانُهُ مُجَقَّرُ

وقال الآخر (٤) :

مَا هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ مُطَوَّقَةٍ قَامَتْ عَلَى بَانَةٍ تُغْنِينَا

ومن المحدث (٥) :

اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَوْلَانِي أَبَدَتْ لِي الصَّدَّ وَالْمَلَالَاتِ

زحافه :

يجوزُ في مستفعلن الخَبْنُ والطَّى والخَبْلُ إلا مستفعلن التي بَعْدَ مفعولاتُ فإنه لا يجوزُ فيه الخَبْلُ لأن قَبْلَهُ حركةَ الوَيْدِ المفروق فيجتمعُ خمسُ حركاتٍ على نَسَقٍ . ويجوزُ في مفعولاتُ الخَبْنُ ، فيصيرُ مَعُولَاتُ ، فيُنْقَلُ إلى

(١) لم أعرفه .

(٢) جاء بعد هذه الجملة في ت ٨ و ١٩ قوله (كذا في الأصل) وواضح أنه زيادة وإن ورد في السياق .

(٣) منسوب لعبد الفغار الخزاعي ، الأمالي : ١٩١/٣ ، والمعاني الكبير : ١١٠ .

(٤) الغامزة : ٧٤ ، وقال هناك : أنشده الزجاج وليس بقديم . قال ابن بري : وهذا الضرب مما استحسسه المحدثون وأكثروا منه لحسن اتساقه وعذوبة مساقه حتى استعملوه غير مردوف كقول ابن الرومي (من قطعة أولها) :

لو كنت يوم الوداع شاهداً وهن يطفين لوعة الوجد

(٥) المقدم ٥/٤٩٠ .

مفاعيلُ ، والطفُ فيصيرُ مفعلاتُ فيُنقلُ إلى فاعلاتُ . ويجوزُ في مفعولانُ ومفعولانُ الحينُ فيصيرُ مفعولانُ ومفعولانُ فيُنقلُ إلى مفعولانُ وفعلانُ ، وبَيْتُهُ (١) :

منازلُ عفاهنَّ بذى الأرا كِكُلُّ وابلٍ مُسَبِّلٍ هَطِلِي

تقطيعه وتفعيله

منازلُنْ / عَفَاهُنَّ / بِذِيْ أَرَا

مفاعِلنْ / مفاعيلُ / مفاعِلنْ

مخبُون / مخبُون / مخبُون

كِكُلُّ لُؤَا / يَلِينُ مُسَبِّ / لِينُ هَطِلِي

مفاعِلنْ / مفاعيلُ / مفاعِلنْ

مخبُون / مخبُون / مطوِي

بَيْتُ الطَّفِّ قَوْلُهُ (٢) :

إِنْ تُشِيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفُوا

تقطيعه وتفعيله

إِنْنَسَى / رَنْ أَرَاعَ / شِيرَهُ

مفتعلنْ / فاعلاتُ / مفتعلنْ

مطوِي / مطوِي / مطوِي

(١) الفائزة : ٧٣ ، وعلى هامشها « في شرح الخرجية لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري : منازل بإشباع ضمة اللام » . والمقد : ٤٩٠/٥ .

(٢) للملك بن عجلان ، جهرة أشعار العرب : ١٢٢ ، والأغاني : ٢٠/٣ (دار الكتب) ، وتفسير الطبري : ٨٣/٧ .

قَدْ حَدَبُوْ / دُونَهُوْ / قَدْ أَنْفَو
مَفْتَعَلْنَ / فَاعَلَاتُ / مَفْتَعَلْنَ
مَطْوَى / مَطْوَى / مَطْوَى

بيت الخبيل قوله^(١) :

وَبَلَدٍ مُّتَشَابِهٍ سَمَتْهُ قَطَعُهُ رَجُلٌ عَلَى جَلِّهِ

تقطيعه وتفعيله

وَبَلَدَيْنِ / مُتَشَابِهٍ / هُنَّ سَمَتْهُوْ / قَطَعَهُوْ / رَجُلُنَّ عَ / لَا جَمَلَهُ
فَعَلْتُنَّ / فَعَلَاتُ / مَسْتَفْعَلْنَ / ، فَعَلْتُنَّ / فَعَلَاتُ / مَفْتَعَلْنَ
مُخْبَوْلُ / مُخْبَوْلُ / سَالِمُ / ، مُخْبَوْلُ / مُخْبَوْلُ / مَطْوَى

بيت الخبيل في مفعولان^(٢) :

لَمَّا اتَّقَوْا يَسُولَافَ

تقطيعه وتفعيله

لَمْ يَمَلْ تَقَوْ / يَسُولَافَ
مَسْتَفْعَلْنَ / فَمَوْلَانُ
سَالِمُ / مُخْبَوْنُ

(١) الفائزة : ٧٤ ، والعقد : ٤٩٠/٥ .

(٢) الفائزة : ٧٤ .

بيتُ الخَبْنِ في مفعولن (١) :

هَلْ بِالْدِيَارِ إِنْسُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

هَلْ يَدْ دِيَا / رِ إِنْسُو

مُسْتَفْعِلُن / فَعُولُن

سَالِم / مَحْبُون

بَابُ الْخَفِيفِ

سُمِيَ خَفِيفًا لِأَن الْوَتِدَ الْمَفْرُوقَ انصَلَّتْ حَرَكَتُهُ الْآخِرَةُ بِحَرَكَاتِ
الْأَسْبَابِ فَخَفَّتْ ، وَقِيلَ سُمِيَ خَفِيفًا لِخِفَّتِهِ فِي الذَّوْقِ وَالتَّقْطِيعِ ، لِأَنَّهُ يَتَوَالَى
فِيهِ لَفْظُ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ ، وَالْأَسْبَابُ أَخْفُ مِنْ الْأَوْتَادِ . وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءَ ،
أَصْلُهُ فَاعِلَاتِنِ مُسْتَفْعِنِ لِنِ^(١) فَاعِلَاتِنِ مَرَّتَيْنِ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضَ وَخَمْسَةُ
أَضْرُبٍ ، فَالْمَرْوُضُ الْأَوَّلَى سَالِمَةٌ وَوَزْنُهَا فَاعِلَاتِنِ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ ، فَضَرْبُهَا
الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ^(٢) :

حَلُّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادَوْ
لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

حَلَّلَ أَهْلِي / مَا بَيْنَدُرْ / نَافَبَادَوْ

فاعِلَاتِنِ / مُسْتَفْعِلِنِ / فَاعِلَاتِنِ

سَالِم / سَالِم / سَالِم

لَا وَحَلَّتْ / عُلوِيَّتَيْنِ / يَنْسَخَالِي

فاعِلَاتِنِ / مُسْتَفْعِلِنِ / فَاعِلَاتِنِ

سَالِم / سَالِم / سَالِم

(١) فِي جَمِيعِ النِّسَخِ « مُسْتَفْعِلِنِ » وَفَرَّقْنَاهَا إِيْضًا لِلْوَتِدِ الْمَفْرُوقِ .

(٢) لِلْأَعْيَى ، دِيَوَانُهُ : ١ ، وَفِي ط ٧ نَصَبُ « عَلَوِيَّةٌ » .

مقفاه (١) :

لَيْتَ مَا فَاتَ مِنْ شَبَابِي يَعُودُ
كَيْفَ وَالشَّيْبُ كُلُّ يَوْمٍ يَزِيدُ
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه محذوف ، وبيته (٢) :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ
أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى

تقطيعه وتفصيله

لَيْتَ شِعْرِي / هَلْ نَمَّهَلْ / آتَيْنَهُمْ
فاعلاتن / مستفعلن / فاعلاتن
سالم / سالم / سالم
أَمْ . وَلَنْ / مِنْ دُونِنَا / كَرَّرَدَا
فاعلاتن / مستفعلن / فاعلن
سالم / سالم / محذوف

مُصَرَّعُهُ (٣) :

مَا عَلَى طَوْلِ ذِي الْحَيَاةِ أَسَفُ كُلُّ حَيٍّ مَصِيرُهُ لِلتَّلَفِ

(١) لم أعرفه .

(٢) الفأمة : ٧٥ .

(٣) لم أعرفه .

والعروضُ الثانيةُ محذوفةٌ ، ووزنها فاعلن ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ،
وبيته (١) :

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَسْتَلِ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ

تقطيعه وتفعيله

إِنْ قَدَرْنَا / يَوْمَنْ عَلَى / عَامِرٍ

فاعلاتن / مستفعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

نَسْتَلِ مِنْ / هُوَ أَوْ نَدْعُ / هُوَ لَكُمْ

فاعلاتن / مستفعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

ومن العروضيين من يجعل هذا الضربَ على فَعِلُنْ (٢) .

والعروضُ الثالثةُ مجزوءةٌ ، ووزنها مستفعلن ، ولها ضربان فضرِبُها
الأول مثلها ، وبيته (٣) :

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا

تقطيعه وتفعيله

لَيْتَ شِعْرِي / مَاذَا تَرَى / أُمُّ عَمْرٍو / فِي أَمْرِنَا

فاعلاتن / مستفعلن / ، فاعلاتن / مستفعلن

سالم / سالم / ، سالم / سالم

(١) الفامرة : ٢٥٠ ، ٧٥ ، والمقد : ٤٩١/٥ ، وفي ت ٨ جاء بعده قوله : ومتغاه :

إِنْ قَلْبِي فِي حَبْكٍ مَوْتَقٍ وَفَوَادِي مِنْ هَجْرِكُمْ مَقْلَقٍ

(٢) أى بغير إشباع الهاء في « ندعه » .

(٣) الفامرة : ٧٥ ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

مقناه^(١) :

أَسْلَمِي أُمَّ خَالِدٍ ، رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِدِ
والضربُ الثاني من العروض الثالثة منه مخبونٌ مقصور^(٢) . كان مستفعلن
فأسقطت السينُ فَنُقِلَ إلى مفاعِلن ، ثم قُصِرَ وهو أَنَّ نونَه أُسْقِطت ولامه
سُكِنَتْ فبقِيَ مفاعِلٌ فَنُقِلَ إلى فعولن ، وبيته^(٣) :
كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُ نَوَا غَضِبْتُمْ بِسِيرِ

تقطيعه وتفعيله

كُلُّ خَطْبٍ / إِنْ لَمْ تَكُ / نَوَا غَضِبْتُمْ / بِسِيرِ
فاعلاتن / مستفعلن / ، فاعلاتن / فعولن
سالم / سالم / ، سالم / مخبون مقصور
مصرعه^(٤) :

قَدْ أَتَانِي الرَّسُولُ وَالْهَوَىٰ لِي قَتُولُ
ومثله^(٥) :

إِسْلَمِي أُمَّ خَالِدٍ رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِدِ

(١) قاله يزيد بن معاوية في زوجته أم خالد ، وهي فاختة بنت أبي هاشم بن عتبة ابن ربيعة . أنساب الأشراف للبلاذري : ٤/٤ ، وأمثال أبي هلال العسكري : ١٠٧ ، وأمثال الميداني : ٢٦٣/١ .

(٢) في ط ٦ و ط ٧ مقطوع مكان « مقصور » وصاحب الغامزة : ٧٥ بخطه ، وفي هامش ١٩ « سمي بمضمون المخبون المقصور مسلوباً ، وجاء في ت ٨ بعد قوله « مخبون مقصور » : ويسمى مسلوباً .

(٣) الغامزة : ٧٥ ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

(٤) لم أعرفه .

(٥) مضى بتحريك الدال من ٥٢ .

زحافه :

يجوز في فاعلاتن هنا مجاز قبل إلا فاعلاتن التي في الضرب فإن الكف والشكل لا يجوز فيه . ويجوز في مستعلن الخبن فيصير متفعّل فينقل إلى مفاعلن ، والكف فيصير مستفعّل ، والشكل فيصير مُتَفَعِّل فينقل إلى مفاعل ، ولا يجوز فيه الطّ لأن فاءه في هذا البحر أوسط وتَدِ مفروق ، والأوتاد لا يدخلها شيء من الزحاف إلا مالحقه الحرّم . والزحاف لا يجوز إلا في الأسباب وهذا ينكشف إذا اعتبرت الفك ، ويجوز في فاعلن الخبن فيصير فَعِلُن .

والمعاقبة قائمة بين نون فاعلاتن وبين سين مستعلن ، وبين نون مستعلن وألف فاعلن وفاعلاتن التي بعدها ، وبين نون فاعلاتن وألف فاعلاتن في أول النصف الثاني ، ويجوز في فاعلاتن في ضرب البيت الأول التشعيث فيصير مفعولن ، والتشعيث هو حذف أحد متحرّكي وتديها ، وهو أن يصير فاعلاتن فاعلن أو فالاتن فينقل إلى مفعولن ، ولا يكون إلا في الخفيف والمجث ، وإنما سمي المشعث لأنك أسقطت من وتديه حركة في غير موضعيها فتشعث الجزء . ويجوز التشعيث في العروض أيضاً إذا كان البيت مصرعاً . ولا يجوز في مفعولن ولا فمّولن زحاف .

بيت الخبن^(١) :

وفؤادى كمهده لسيلى
بهوى لم يحل ولم يتغير

(١) النامزة : ٧٥ ، والمقد : ٤٩١/٥ .

تقطيعه وتفعيله

وَفَوَّادِي / كَعَهْدِي / لِسَلْبِي

فَعْلَانُ / مَفَاعِلُنْ / فَعْلَانُ

مُخَبَّرُونَ

بِهَوْنٍ لَمْ / يَحُلْ وَلَمْ / يَتَغَيَّرُ

فَعْلَانُ / مَفَاعِلُنْ / فَعْلَانُ

مُخَبَّرُونَ

بَيْتُ الْكَفِّ ، قَوْلُهُ (١)

يَا عَمِيرُ مَا تُظْهِرُ مِنْ هَوَاكَ

أَوْ تُجِنُّ يُسْتَكْثَرُ حِينَ يَبْدُو

تقطيعه وتفعيله

يَا عَمِيرُ / مَا تُظْهِرُ / مِنْ هَوَاكَ

فَاعِلَاتُ / مُسْتَفْعِلُ / فَاعِلَاتُ

مَكْفُوفُ / مَكْفُوفُ / مَكْفُوفُ

أَوْ تُجِنُّ / يُسْتَكْثَرُ / حِينَ يَبْدُو

فَاعِلَاتُ / مُسْتَفْعِلُ / فَاعِلَاتُ

مَكْفُوفُ / مَكْفُوفُ / سَالِمُ

بَيْتُ الشَّكْلِ (٢) :

صَرَمْتُكَ أَسْمَاءَ بَعْدَ وَصَالٍ هَا فَأَصْبَحْتَ مَكْتَنِبًا حَزِينًا

(١) الفامزة : ٧٥ .

(٢) الفامزة : ٧٥ .

تقطيعه وتفعيله

صَرَمْتَكَ / أَسْمَاهُ بَعَّ / دَوَّصَالِ

فَعَلَاتُ / مَسْتَفْعَلُنْ / فَعَلَاتُ

مَشْكُولُ / سَالِمُ / مَشْكُولُ

هَافَا صَبَحَ / تَمَكَّنْتِ / بَحْرَيْنَا

فَاعَلَاتُنْ / مَفَاعَلُ / فَاعَلَاتُنْ

سَالِمُ / مَشْكُولُ / سَالِمُ

بيت الشكل مع التشعيث^(١) :

إِنَّ قَوْمِي جَعَّاجَةٌ كَرَامُ مُتَقَادِمٌ مَجْدُهُمْ أَخْيَارُ

تقطيعه وتفعيله

إِنَّ قَوْمِي / جَعَّاجَةٌ / تُنْكَرَامُنْ

فَاعَلَاتُنْ / مَفَاعَلُ / فَاعَلَاتُنْ

سَالِمُ / مَشْكُولُ / سَالِمُ

مُتَقَادِمٌ / مُنْجَدُّهُمْ / أَخْيَارُ

فَعَلَاتُ / مَسْتَفْعَلُنْ / مَفْعُولُنْ

مَشْكُولُ / سَالِمُ / مَشْعَتُ

بيتُ العَجْنِ فِي فَاعِلُنْ ضَرْبًا^(٢) :

وَالْمَنَايَا مَا بَيْنَ سَارٍ وَغَادٍ كُلُّ حَيٍّ فِي حَبْلِهَا عَلِيقُ

(١) الفامزة : ٧٥ ، والعند : ٤٩١/٥ .

(٢) الفامزة : ٧٥ .

تقطيعه وتفعيله

والمنايا / ما يَنَسَا / رَنَ وَغَادِنَ

فاعلاتن / مستعلن / فاعلاتن

سالم / سالم / سالم

كُلُّ حَيْنٍ / فِي حَبْلِهَا / عَلِقُوا

فاعلاتن / مستعلن / فَعَلُنْ

سالم / سالم / مخبون

ومثله (١) :

ليس من مات فاستراح بَيْتٍ إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ

بَيْتُ الْحَيِّ فِي فاعِلن عروضاً وَضَرْباً (٢) :

بَيْنَا هُنَّ بِالْأَرَائِكِ مَعاً إِذْ أَنَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ

تقطيعه وتفعيله

بَيْنَا هُنَّ / نَبِلَارَا / كِيعَنَّ

فاعلاتن / مفاعلن / فَعِلُنْ

سالم / مخبون / مخبون

إِذْ أَنَارَا / كَبُنُّمَلَا / جَمَلِهِ

فاعلاتن / مفاعلن / فَعِلُنْ

سالم / مخبون / مخبون

(١) لمدى بن الرعلاء ، الأصمعيات : ١٧٠ ، ومسط اللآلى : ٨ ، ونرح قطر

الندي : ٢٣٤ وليس مثله -

(٢) الجليل ، ديوانه : ١٨٨ .

بَابُ الْمُضَارِعِ

سُمِيَ مضارعاً لأنه ضارع الهَرْجَ بتريعه وتقديم أوتاده. ولم يُسَمَّ المضارعُ من العربِ ولم يَجِءْ فيه شعرٌ معروفٌ^(١)، وقد قال الخليلُ : وأجازوه. وأصله مفاعيلن فاعلاتن^(٢) مفاعيلن مرتين ؛ واستُعْمِلَ مجزوء العروضِ والضربِ ؛ وله عروضٌ واحدةٌ وضربٌ واحدٌ وبيتُهُ^(٣) :

دعاني إلى سعادٍ دواعي هوى سعادٍ

تقطيعه وتفعيله

دعاني إ / لأُعيدنْ ، دواعيه / واسمادى
مفاعيلُ / فاعلاتنْ ، مفاعيلُ / فاعلاتنْ
مكفوف / سالم ، مكفوف / سالم
مقفاه^(٤) :

على آيها السلامُ ، فإلى بها مُقامُ
زحافه : مفاعيلُ هذه أصلها مفاعيلن إلا أن المراقبةَ قائمةٌ بين يائها ونونها ، فإمّا أن يجيء مفاعيلُ ويُسمى مكفوفاً ، وإمّا أن يجيء مفاعيلن

(١) جاء في بداية هذه الجملة في ت ٧، ١٩ و ط ٦ قوله (ابن جني) ، ولعلها إشارة إلى أن ابن جني هو القائل .

(٢) في جميع النسخ فاعلاتن . والوتد هنا مفروق .

(٣) اللسان (ضرع) .

(٤) لم أعرفه .

ويُسمى مقبوضاً ، ولا يجيء على التَّام ، والمراقبة بين الحرفين ألا يثبتا ولا يسقطا جميعاً ، فهي خلافُ المراقبة لأن المتعاقبين يثبتان جميعاً وإن لم يسقطا معاً ، ويجوز في مفاعيلُ التي في أول البيت خاصة الخربُ والشرُّ كالهزج سواء ، ويجوز في فاعلان العروض الكفُّ ، ولا يجوز خبئها عروضاً ولا ضرباً لأن ألفها وَسَطٌ وتدي مفروق .

وبيت القبض^(١)

إذا دنا منك شبراً فأذنه منك باعا

وبيت الكف^(٢) :

فإن تدن منه شبراً يُقربُك منه باعا

بيت القبض والكف^(٣) :

وقد رأيتُ الرجالَ فما أرى مثلَ رَيْدٍ

تقطيعه وتفعيله

وَقَدْ رَأَى / تَرَجَّالَ ، فَا أَرَى / مِثْلَ رَيْدٍ
مفاعِلن / فاعلاتُ ، مفاعِلن / فاعلاتن
مقبوض / مكفوف ، مقبوض / سالم

(١) لم أعرفه .

(٢) المقد : ٤٩٢/٥ .

(٣) الفامرة : ٧٦ ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

بيت الحرب^(١) :

إِنْ تَدْنُ مِنْهُ شِرًّا / يُقَرِّبُكَ مِنْهُ بَاعًا

تقطيعه وتفعيله

إِنْ تَدْنُ / مِسْشَبْرَنُ / يُقَرِّبُكَ / مِنْهُبَاعًا
مفعولُ / فاعلانُ / مفاعيلُ / فاعلانُ
أخرب / سالم / مكفوف / سالم

بيت الشتر^(٢) :

سَوْفَ أَهْدِي لِسَلَمَى / ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءٍ

تقطيعه وتفعيله

سَوْفَ أَهْدِي / دِي لِسَلَمَى ، ثَنَاءً نَعَّ / لَا ثَنَاءِي
فاعلنُ / فاعلانُ ، مفاعيلُ / فاعلانُ
أشتر / سالم ، مكفوف / سالم

(١) الفامزة : ٧٦ ، والمقد : ٤٩٢/٥ ، وجاء مثله في بعض النسخ قوله : « قلنا لهم وقالوا ، وكل له مقال » وهو في المقد : ٤٩٢ .
(٢) الفامزة : ٧٦ .

بَابُ الْمُقْتَضَبِ

سُمِيَ مُقْتَضَبًا لِأَنِ الْاِقْتَضَابَ فِي اللَّفْظِ هُوَ الْاِقْتِطَاعُ وَمِنْهُ سُمِيَ الْقَضِيبُ قَضِيبًا ، وَلَيْسَ فِي دَائِرَةِ مِنَ الدَّوَائِرِ بِحَرٍّ يُفَكُّ مِنْ بَحْرِ فَيَحْصُلُ فِي الْبَحْرِ الثَّانِي الْأَجْزَاءُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِهَا وَعَيْنِهَا إِلَّا فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَقَعُ فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ الْمُنْسَرَحُ وَهُوَ : مُسْتَفْعَلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعَلُنْ مَرَّتَيْنِ ، وَهَذِهِ الْأَجْزَاءُ بَعِيْنَهَا عَلَى لَفْظِهَا تَقَعُ فِي الْمُقْتَضَبِ ، وَإِنَّمَا تَخْتَلِفُ مِنْ جِهَةِ التَّرْتِيبِ فَقَطْ ، فَكَأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى قَدْ اقْتَضَبَ مِنَ الْمُنْسَرَحِ إِذْ طُرِحَ مُسْتَفْعَلُنْ مِنْ أَوَّلِهِ وَمُسْتَفْعَلُنْ مِنْ آخِرِهِ وَبَقِيَ : مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعَلُنْ ، فَسُمِيَ لِذَلِكَ مُقْتَضَبًا . وَأَصْلُهُ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعَلُنْ مَرَّتَيْنِ ، اسْتَعْمِلَ مَجْزُوءًا مَطْوًى الْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ ، وَلَهُ عَرُوضٌ وَاحِدَةٌ وَالْعَرُوضُ هِيَ الضَّرْبُ وَبَيْتُهُ (١) :

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أَقْبَلْتُ / لَأَحْلَهَا ، عَارِضَانِ / كَلْبَرْدِي
فَاعِلَاتُ / مَفْعَلُنْ ، فَاعِلَاتُ / مَفْعَلُنْ
مَطْوًى / مَطْوًى ، مَطْوًى / مَطْوًى

(٣) النامزة : ٧٧ ، والمقد : ٤٩٣/٥ ، واللسان (قضب) .

مقفاه^(١) :

غَنِيًّا عَلَى الدَّرَجِ ، بِالْخَفِيفِ وَالْهَزَجِ
ومثله من الأبيات القديمة قيل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ،
سَمِعَ مِنْ جَارِيَةٍ تَنشُدُهُ قَوْلَهَا^(٢) :

هَلْ عَلَيَّ وَبِحَكْمَا إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجٍ
وَلَمْ يُعْرِفْ غَيْرُهُ شَيْءٌ مِنَ الْمُقْتَضِبِ عَلَى زَعَمِهِ^(٣) .

زحافه : فاعلاتُ أصلها مفعولاتُ ثم راقبتِ الفاء الواو ودخله الخبئُ
فصار مفاعيلُ ، أو الطلُّ فصار فاعلاتُ ، وبيته^(٤) :

أَنَا مُبَشِّرُنَا بِالْبَيَانِ وَالنَّذْرِ
تقطيعه وتفعيله

أَنَا نَامُ / بَشِّرُنَا ، بِلَبْيَانِ / وَنَنْذُرِي
مَفَاعِيلُ / مُفْتَعِلُنُ ، فَاعِلَاتُ / مُفْتَعِلُنُ
مُخَبُونُ / مَطْوِي ، مَطْوِي / مَطْوِي
ومثله^(٥) :

يَقُولُونَ لَا بَعْدُوا وَهُمْ يَدْفِنُونَهُمْ

(١) لم أعرفه .

(٢) الغامزة : ٧٧ (الهامش) ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

(٣) في ت ٧ على زعم الخليل .

(٤) الغامزة : ٧٧ .

(٥) المعيار في أوزان الأشعار : ٧٧ ، وهو يخالف سابقه في أن الشطر الثاني مخبون لا مطوي . وجاء بعده في ت ٨ و ط ٦ : « ومثله : هزمتك جارية ، تركتك في تعب » وليس مثله . قال صاحب المعيار ، ٧٧ : « والكوفيون يميزون فيه الخليل ، وأنشد الفراء : (البيت) » .

بَابُ الْمُجْتَثِّ

سُمِّيَ مُجْتَثًّا لِأَنِ الْاجْتِثَاتَ فِي اللَّغَةِ الْاِقْتِطَاعُ كَالاِقْتِضَابِ ، وَيَقَعُ فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ الْخَفِيفُ وَهُوَ فَاعِلَاتِنِ مُسْتَفْعِلِنِ فَاعِلَاتِنِ ، وَيَقَعُ الْمُجْتَثُّ وَهُوَ مُسْتَفْعِلِنِ فَاعِلَاتِنِ فَاعِلَاتِنِ ، فَلَفْظُ أَجْزَائِهِ يُوَافِقُ لَفْظَ أَجْزَاءِ الْخَفِيفِ بَيْنَهَا ، وَإِنَّمَا يَخْتَلِفُ مِنْ جِهَةِ التَّرْتِيبِ فَكَأَنَّهُ قَدْ اجْتَثَّ مِنَ الْخَفِيفِ . وَأَصْلُهُ مُسْتَفْعِلِنِ فَاعِلَاتِنِ فَاعِلَاتِنِ مَرَّتَيْنِ ، وَاسْتُعْمِلَ بِحُزْوَةٍ ، وَلَهُ عَرُوضٌ وَاحِدَةٌ هِيَ الضَّرْبُ وَبَيْتُهُ (١) :

البطنُ منها خيصرُ والوجهُ مثلُ الهلالِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أَلْبَطْنَيْنِ / هَاخْيِصُنْ ، وَلَوْجُهُيْثُ / لِلْهَلَالِي

مُسْتَفْعِلِنِ / فَاعِلَاتِنِ ، مُسْتَفْعِلِنِ / فَاعِلَاتِنِ

سالم / سالم ، سالم / سالم

هَذَا الْبَيْتُ قَدِيمٌ ، وَأُنْشِدُوا بَيْنَنَا آخَرَ قَالُوا وَهُوَ قَدِيمٌ (٢) :

جِنْ هَبْنِ يَلِيلِي يَنْدُبْنِ سَيْدُهُنَّ

مَقْفَاهُ (٢) :

وَيْلِي لَقَدْ طَالَ كَرْبِي حَسْبِي مِنَ الْحَبِّ حَسْبِي

(١) الْفَامِزَةُ : ٧٨ ، وَالْعَدَدُ : ٤٩٣/٥ .

(٢،٢) لَمْ أَعْرِضْهَا .

ومثله (١) :

يا من إليه الفرارُ مالى من الحب جارُ

زحافه : يجوز فى مستعملن هنا ما جاز فيه فى الخفيف من الخبئ والكف والشكل ، ولا يجوز فى الطى والخبئ كما ذكر فى الخفيف ، ويجوز فى فاعلاتن الخبئ والشكل والكف إلا فاعلاتن التى فى الضرب . والمعاقبة هنا مثلها هناك ، وأجاز قوم فى هذا البحر التشيئ أيضاً كالخفيف (٢) .

بيت الخبئ (٣) :

ولو علقت بسلى علمت أن ستموت

تقطيعه وتفعيله

ولو علقت / تبسلى ، علمت أن / ستموت
مفاعِلن / فِعِلاتن ، مفاعِلن / فِعِلاتن
مخبون / مخبون ، مخبون / مخبون

بيت الكف (٤) :

ما كان عطاؤهن إلا عِدَّةٌ ضارا

تقطيعه وتفعيله

ما كانع / طاؤهن / إلا عِدَّة / تنضارا
مستفعل / فاعلات / مستفعل / فاعلاتن
مكفوف / مكفوف / مكفوف / سالم

(١) لم أعرفه .

(٢) فى ١٩ تابع قائلا « وهو قلبل » .

(٣) الفامزة : ٧٨ ، والقند : ٤٩٣/٥ .

(٤) الفامزة : ٧٨ .

بيت الشكل (١) :

أولئك خيرُ قومٍ إذا ذُكر الخِيارُ

تقطيعه وتفعيله

أَلَا بُنْكَ / خَيْرُ قَوْمٍ ، إذا ذُكِرَ / رَحْلِيَارُو
مفاعلُ / فاعلاتن ، مفاعلُ / فاعلاتن
مشكول / سالم ، مشكول / سالم

بيت المشعث (٢) :

لم لا يعي ما أقولُ ذا السيدُ المأمولُ

تقطيعه وتفعيله

لم لا يعي / ما أقولُ ، ذَسَّيْدُلُ / مأمولو
مستفعلن / فاعلاتن ، مستفعلن / مفعولن
سالم / سالم ، سالم / مشعث

وقد أنشدوا أبياتاً زعموا أنها قديمة من الشُعْثِ وهي (٣) :

على الديارِ القفارِ والنَّوْثِ والأحجارِ
تظل عيناكُ تكي بواكفٍ مدرارِ
فليس بالليل تهدا شوقاً ولا بالنهارِ

(١) الفامزة : ٦١ ، ٧٨ ، والمقد : ٤٩٣/٥ .

(٢) الفامزة : ٧٨ .

(٣) الفامزة : ٧٨ ، وفيها يقول : وأنشد التبريزي .

وهذه الأبيات التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعضٍ في هذه الدائرة :
بيتُ السريعِ في الدائرة (١) :

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ فِي مَنْزِلٍ مُسْتَوِحِّشٍ رَثُّ الْحَالِ

* * *

بيت المنسرح (٢) :

إِنْ ابْنُ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمِلًا لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ عُرْفَهُ

* * *

بيت الخفيف (٣) :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرُنَا فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

* * *

بيت المضارع (٤) :

أَرَى لَيْلِي يَا خَلِيلِي ، قَلَّتْ وَصَلِي
وَصَدَّتْ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ سَبَبَتْ عَقْلِي

* * *

-
- (١) انظر ص ٤٦ ، والشرط الثاني لم أجده . وفي ط ٦ و ط ٧ قال بعد البيت :
الوقوف على حركة اللام .
(٢) انظر ص ١٠٣ .
(٣) انظر ص ١٠٩ .
(٤) البيت موضوع ليكون شاهداً على المضارع والمقتضب في الدائرة .

بيت المقتضب (١) :

يا من حالَ عن عهدنا بعد الوفا
كم لاقيتُ لو تنصفونا في الهوى

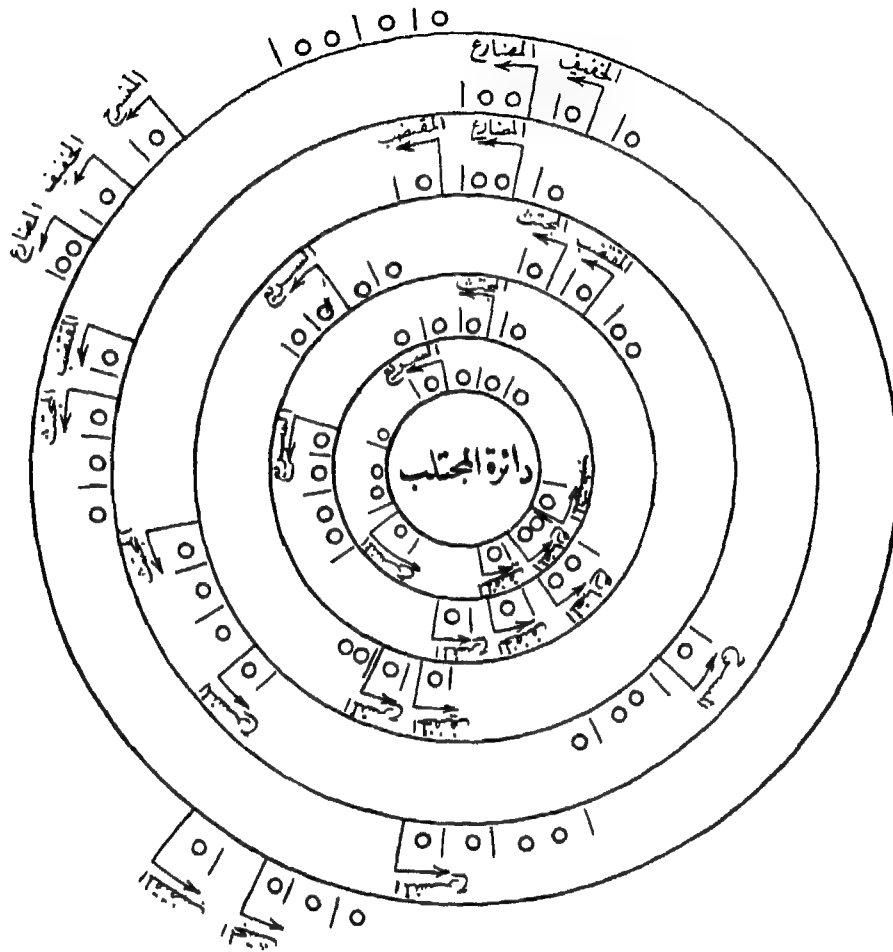
* * *

بيت المجتث (٢) :

صدتُ وحالتُ سليماً يا خليلي
عن عهدنا ليت شعري مآدها

* * *

(١) البيت موضوع لبكون شاهدا على المضارع والمقتضب في الدائرة .
(٢) البيت موضوع لبكون شاهداً على المجتث في الدائرة .



- الدائرة الكبرى دائرة السريع «مستفعلن مستفعلن مفعولات» مرتين .
- والتي بعدها دائرة المنسرح « مستفعلن مفعولات مستفعلن » مرتين .
- والتي بعدها دائرة الخفيف « فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن » مرتين .
- والتي بعدها دائرة المضارع « مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن » مرتين .
- والتي بعدها دائرة المقتضب « مفعولات مستفعلن مستفعلن » مرتين .
- والدائرة الصغرى دائرة المجتب « مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن » مرتين .

وهذه الدائرة الرابعةُ مُسمَّيت دائرةُ المُجْتَلَبِ لِأَن الْجَلْبَ فِي اللِّغَةِ الْكَثْرَةُ ، فَلِكثَرَةِ أَجْرَهاُ مُسمَّيت بهذا الاسم ، وَقِيلَ مُسمَّيت بذلك لِأَن أَجْرَهاُ مُجْتَلَبَةٌ مِنَ الدَّائِرَةِ الْأُولَى فَمُفَاعِلِينَ مِنَ الطَّوِيلِ ، وَفَاعِلَاتِنِ مِنَ الْمَدِيدِ ، وَمُسْتَفْعِلِينَ مِنَ الْبَسِيطِ .

وَكَانَ الْقِيَاسُ فِيهَا أَن يُقَدَّمَ الْمَضَارِعُ عَلَى السَّرِيعِ لِلْعِلَّةِ الْمُتَقَدِّمَةِ لِأَن أَوَّلَهُ وَتَدُّ ، لَكِنْهُمْ تَرَكَوا الْقِيَاسَ وَقَدَّمُوا السَّرِيعَ ، وَذَلِكَ أَنَّ مُفَاعِلِينَ فِي الْمَضَارِعِ لَا تَجِيءُ سَالِمَةً قَطْ ، إِمَّا أَن تَجِيءَ مَقْبُوضَةً أَوْ مَكْفُوفَةً ، فَلَمَّا بَطَلَ أَن يَكُونَ الْمَضَارِعُ أَوَّلًا لِكِرَاهَتِهِمْ ابْتِدَاءَ الدَّائِرَةِ بِبَحْرِ يَكُونُ أَوَّلُهُ مِثْلَ هَذَا كَانَ السَّرِيعُ أَوَّلًا بِالتَّعْدِيمِ ، ثُمَّ رُتِّبَ عَلَيْهِ الْمُنْسَرَحُ لِأَنَّهُ يَنْفَكُّ مِنْ مُسْتَفْعِلِينَ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ رُتِّبَ عَلَيْهِ الْخَفِيفُ لِأَنَّهُ يَنْفَكُّ مِنْ مَوْضِعِ تَفٍّ مِنْ مُسْتَفْعِلِينَ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ رُتِّبَ عَلَيْهِ الْمَضَارِعُ لِأَنَّهُ يَنْفَكُّ مِنْ مَوْضِعِ عَلْنٍ مِنْ مُسْتَفْعِلِينَ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ رُتِّبَ عَلَيْهِ الْمُقْتَضِبُ لِأَنَّهُ يَنْفَكُّ مِنْ مَفْعُولَاتٍ الَّتِي تَقَعُ ثَالِثًا فِي السَّرِيعِ ، ثُمَّ رُتِّبَ عَلَيْهِ الْمُجْتَثُّ لِأَنَّهُ يَنْفَكُّ مِنْ مَوْضِعِ عَوٍّ مِنْ مَفْعُولَاتٍ فَلِهَذَا الْمَعْنَى رُتِّبَتْ هَذِهِ الْبُحُورُ ، لِأَن بَعْضَهَا يَسْبِقُ بَعْضًا فِي الْفَكِّ ، فَإِذَا أُرِدَتْ أَن تَفَكَّ الْمُنْسَرَحُ مِنَ السَّرِيعِ فَكَكْتَهُ مِنْ أَوَّلِ مُسْتَفْعِلِينَ الثَّانِيَةِ ، وَإِذَا أُرِدَتْ أَن تَفَكَّ الْخَفِيفَ مِنَ السَّرِيعِ فَكَكْتَهُ مِنْ تَفٍّ فِي مُسْتَفْعِلِينَ الثَّانِيَةِ ، وَإِذَا أُرِدَتْ أَن تَفَكَّ الْمَضَارِعَ مِنَ السَّرِيعِ فَكَكْتَهُ مِنْ عَلْنٍ فِي مُسْتَفْعِلِينَ الثَّانِيَةِ ، وَإِذَا أُرِدَتْ أَن تَفَكَّ الْمُقْتَضِبَ مِنَ السَّرِيعِ فَكَكْتَهُ مِنْ أَوَّلِ مَفْعُولَاتٍ الْأُولَى وَهِيَ الَّتِي تَقَعُ ثَالِثَةً ، وَإِذَا أُرِدَتْ أَن تَفَكَّ الْمُجْتَثَّ مِنَ السَّرِيعِ فَكَكْتَهُ مِنْ عَوٍّ فِي مَفْعُولَاتٍ الْأُولَى ، وَكَذَا يَنْفَكُّ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَاعْتَبِرْهُ .

(الدائرة الخامسة)

دائرة المتقارب وحده عند الخليل .

بَابُ الْمُتَقَارِبِ

نمى متقارباً لتقارب أوتاده بعضها من بعض لأنه يصل بين كل وتدين
سبب واحد فتقارب الأوتاد ، فسئى لذلك متقارباً ، وهو على ثمانية أجزاء ،
أصله : فعولن فعولن أربع مرات ، وله عروضان وستة أضرب ، فعروضه
الأولى سالمة ولها أربعة أضرب ، فضرِبها الأول مثلها ، وبيتته^(١) :

فَأَمَّا نَمِيمٌ نَمِيمٌ بَنُ مَرٌّ
فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا

تقطيعه وتفعيله

فَأَمَّا / تَمِيمُنْ / تَمِيمُبْ / نُمُرِنْ
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / سالم

فَأَلْفَا / هُمْلَقَوْ / مَرَوْبَا / نِيَامَا
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / سالم

(١) لبشر بن أبي خازم ، ديوانه : ١٩٠ .

مقفاه^(١) :

غَشِيَتْ لَيْلِي بَلِيلِي خُدُورًا
وطالبتها وَنَذَرْتُ النُّـذُورَا
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقصورٌ ، ووزنه فعولٌ ،
وبيته^(٢) :

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْثٍ مَرَضِيْعٍ مِثْلِ السَّعَالِ
تقطيعه وتفعيله
وَيَأْوِي / إِلَائِسْ / وَتِنْ بَأْ / ئِيسَاتِنْ
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / سالم
وَشُعْثِنْ / مَرَضِيْ / عَمِثْلِيْسْ / سَعَالِ
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / مقصور

مُضَرَّعُهُ^(٣) :

سَبَبْتَنِي سُلَيْمَى بِطَرْفٍ كَحَيْلٍ وَفَرَعٍ عَنَاقِيْدُهُ كَالْتَلِيْلِ
والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه محذوفٌ ، ووزنه فَعْلٌ ،
وبيته^(٤) :

وَأَرْوَى مِنَ الشَّعْرِ شَعْرًا عَوِيصًا يَنْسَى أَلْرُوَاةَ أَلَّذِي قَدْ رَوَا

(١) للأعشى ، ديوانه : ٦٧ .

(٢) لأمية بن أبي عائذ مع اختلاف الرواية ، ديوان الهذليين : ٥٠٧ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) الغامزة : ٢٥ ، ٧٩ ، والقند : ٤٩٤/٥ .

تقطيعه وتفعيله

وأروى / منشع / رشمز / عوبصن / ،
مفعولن / فاعولن / فاعولن / فاعولن /
سالم / سالم / سالم / سالم /

يُنسِر / رواتل / لذي قد / رَوُ
فاعولن / فاعولن / فاعولن / فاعولن /
سالم / سالم / سالم / محذوف

مصرعه (١) :

تَحْمَلُ مَنْ شاقنا فابتكر
وبات ولما نُقص الوطر

والضرب الرابع من العروض الأولى منه أبتَرُ ، ووزنه فَلَ ، والأبتر ما سقط سا كن وتديه وسكن متحركه وقد سقط من آخره سبب ، كفل في المتقارب وكذلك فاعلاتن في المديد إذا صارت فعلن . يسميه بعضهم الأبتَر . قالوا : لأنهم أجمعوا أن فَلَ في المتقارب يُسمى أبتَر ، وذلك المعنى بعينه موجود في هذا الجزء ، وذلك أن النقص من فاعولن في المتقارب إنما هو حذف سبب وقطع وتديه ، وكذلك من فاعلاتن إنما هو حذف سبب وقطع وتديه فيجب أن يُسمى بالأبتَر . وقال من يخالف هذا القول : إنه وإن كان كذلك فلا يجب أن يسمى بالأبتَر لأن فاعولن في المتقارب إذا أسقطت منه السبب وقطعت الوتد يبق أقل الجزء ويذهب أكثره فيجوز أن يُسمى أبتَر ، وههنا يبقى

(١) لم أعرفه .

أكثرُ الجزء ويذهبُ أقلُّه فلا يجب أن يُسمى بالآبتر على ذلك القياس ،
بل نُسِّيه المحذوفَ المقطوعَ ، وذلك أن أصلها فاعلان فُحذفت فصار فاعِلُنْ
ثم قُطِعَ وَتِدُ فاعِلن فصارَ فَعْلُنْ فسُي بالاسمين اللذين اجتمعَا فيه ، وبعضُهم
يُسميه الأصلَمَ ، والاصطلامُ قريبٌ من القطعِ ، وبِيتِ الضربِ الرابعِ من
العروضِ الأولى منه^(١) :

خَلِيْلٌ عُوْجَا عَلَى رَسْمٍ دَارٍ خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةٍ
تَقْطِيعُهُ :

خَلِيْلِي / يَعُوْجَا / عَلَارَسْ / مِدَارِنْ
فَعُولنْ / فَعُولنْ / فَعُولنْ / فَعُولنْ
سَالَمْ / سَالَمْ / سَالَمْ / سَالَمْ
خَلَّتْ مِنْ / سُلَيْمَى / وَمِنْ مَيَّةٍ / يَاءُ
فَعُولنْ / فَعُولنْ / فَعُولنْ / فَعُولنْ / قَلْ
سَالَمْ / سَالَمْ / سَالَمْ / سَالَمْ / أَبْتر
مَصْرَعُهُ^(٢) :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْقَوْمَ عَنْ نَحْزَةٍ وَعَنْ ضَرْبَةِ السِّيفِ وَالْفَرْزَةِ
والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ مُحذوفةٌ ، ووزنُها فَعْلٌ ، ولها ضربانِ الأولُ
مثلُها ، وبِيتُهُ^(٣) :

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ لَسَى بِذَاتِ الْفَضَا

(١) الغامزة : ٧٩ ، والمقد : ٤٩٤/٥ ، واللسان (بتر) .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الغامزة : ٧٩ ، والمقد : ٤٩٥/٥ .

تقطيعه وتفعيله

أَمِنْ دِمٍ / نَتَيْنِ أَفْ / فَرَتْ ، لِسَلَمَى / بِنَاتِلٍ / غَضَا
 فَعُولن / فَعُولن / فَعَلْ ، فَعُولن / فَعُولن / فَعَلْ
 سَالَم / سَالَم / مَحْدُوف ، سَالَم / سَالَم / مَحْدُوف
 مقفاه (١) :

دَعَانِي لِحَيِّفِي النَّظْرُ فَصَارَ لِبَاسِي الضَّرَرُ
 والضَرْبُ الثَّانِي مِنَ الْعُرُوضِ الثَّانِيَةِ مِنْهُ أَبْتَرُ ، وَبَيْتُهُ (٢) :
 تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَئِسْ ، فَا يُقْضَ يَا نَيْكََا

تقطيعه وتفعيله

تَعَفَّفَ / وَلَا تَبْ / تَنْسُ / فَا يُقْ / صَيَّاتِي / كَا
 فَعُولن / فَعُولن / فَعَلْ ، فَعُولن / فَعُولن / فَعَلْ
 سَالَم / سَالَم / مَحْدُوف ، سَالَم / سَالَم / أَبْتَرُ
 مقفاه (٣) :

سَبَانِي غِنَا الْحَادِي رَمَانِي عَلَى الْوَادِي
 قِيلَ إِنَّ الْعُرُوضَ الثَّانِيَةَ غَيْرُ مَسْمُوعَةٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقِيلَ إِنَّهُ سُمِعَ عَلَى
 عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ (٤) :
 وَزَوْجُكَ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِي

(١) في كل النسخ ما عدا ت ٨ ، « دهاني » .

(٢) اللسان (بـ) .

(٣) لم يرد في ت ٨ ، ط ٦ ، ١٩ .

(٤) العقد : ٤٩٥/٥ ، واللسان (ندى) .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يعلم ما في غدٍ إلا الله تعالى ،
ومثله ^(١) .

وأهدى لنا أكْبُشًا تَبَحَّجُ في المرَبِدِ
ومثله :

وقوُسُكْ شِرْيَانَةٌ وَنُبُكْ جَرُّ الفُضَا

زحافه : يجوزُ فيه جميعُ ما جاز في الطويل إلا التي في ضَرْبِ البيت
الأول والتي يليها فَلَ ، ويجوز في فعولن التي في العروض الحَذْفُ
فيصير فَعْلٌ .

بيت القبض ، قوله ^(٢) :

أَفَادَ / فَجَادَ / وِسَادَ / فَزَادَ / وَقَادَ / فَذَاذَ / وَعَادَ / فَأَفْضَلَ

تقطيعه وتنغيله

أَفَادَ / فَجَادَ / وِسَادَ / فَزَادَ ، وَقَادَ / فَذَاذَ / وَعَادَ / فَأَفْضَلَ
فعول / فعول / فعول / فعول ، فعول / فعول / فعول / فعول / فعولن
مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض ، مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض / سالم

(١) البخاري (فتح الباري) ٧ : ٢٤٤ ، ٩ : ١٧٤ ، وسنن أبي داود : ٣٨٦ ،
والترمذي في كتاب النكاح ، وابن ماجه ١ : ٦١١ ، ومجمع الزوائد ٤ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
والمسند ٦ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، وابن سعد ٨ : ٣٢٨ ، واللسان (ندى) و (بحج) ،
وفي الأصول : تتخنج ، والصواب ما أثبتناه أخذا بما جاء في اللسان (بحج) . وكذلك
في الناج (بحج) .

(٢) لا مري القيس ، ديوانه : ٤٧٠ ، ونسبه له الجاحظ في الحيوان : ٥٣/٣ ،
والبيان والتبيين : ٥٣/٤ ، وابن أبي الأصم في تحرير النجيد : ٣٨٦ .

بيت الأثلُم ، قوله (١) :

لولا خِداشُ أَخَذْتُ جَلالاً تِ سَعَدِ ولم أُعْطِهِ ما عليها

تقطيعه وتفعيله

لَوْلا / خِداشُنْ / أَخَذْتُ / جَلالاً

فَعَلُنْ / فَعولُنْ / فَعول / فَعولُنْ

أَثْلُم / سَالَم / مَقْبُوض / سَالَم

تِسْعَدِينْ / وَلَمْ أُعْ / طِهيْ ما / عَلَيْهَا

فَعولُنْ / فَعولُنْ / فَعولُنْ / فَعولُنْ

سَالَم

وفيه (٢) :

تَهوى كَجَنْدَلَةٍ المَنْجَبِ قِي يُرْتَمَى بها السُّورُ يَوْمَ القتالِ

بيتُ التَّرْمِ (٣) :

قَلْتُ سَداداً لَمِنْ جاءَ يَسْرِي ، فَأَحْسَنْتُ قولاً وَأَحْسَنْتُ رأياً

(١) الغامزة : ٨٠ ، والمقد : ٤٩٤/٥ .

(٢) سمط اللآلى : ٦٠ وديوان الهذليين : ٥١١ .

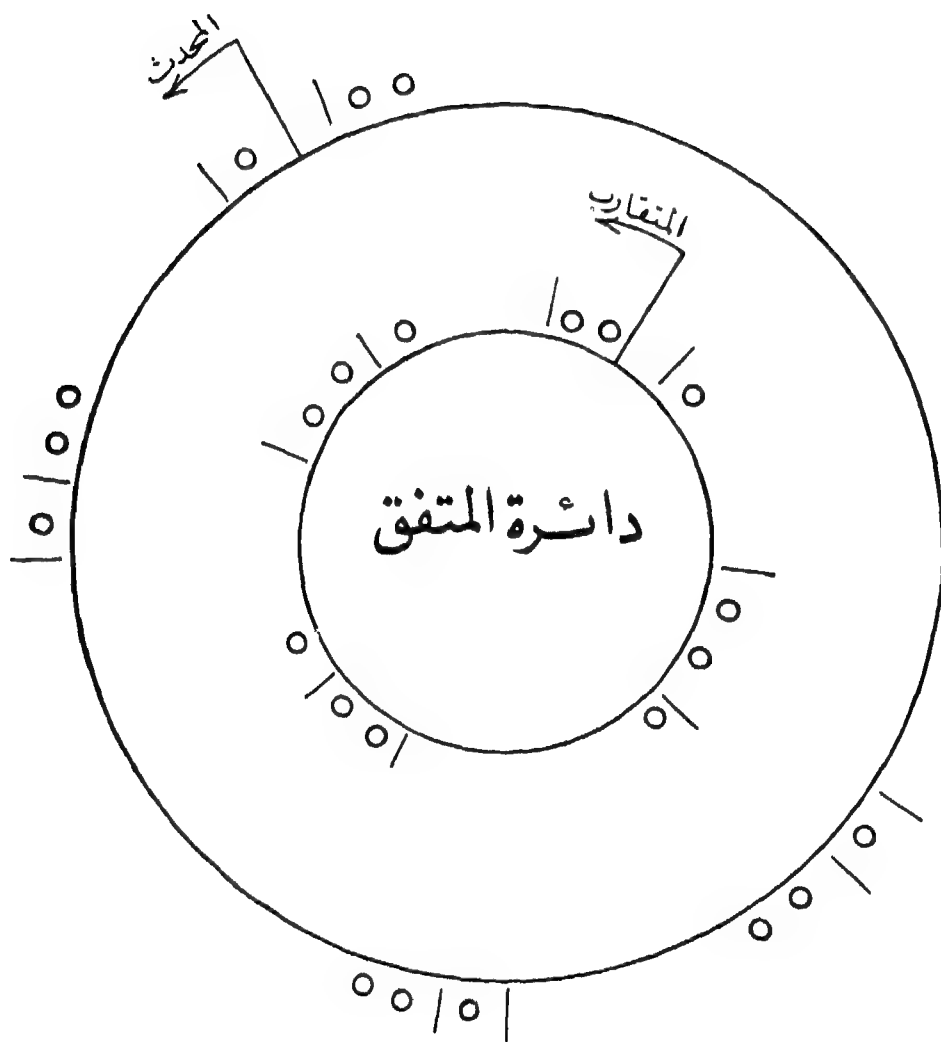
(٣) الغامزة : ٨٠ ، والمقد : ٤٩٤/٥ ، وفي كليهما لَمِنْ جاءَ

تقطيعه وتفعيله .

قُلْتُ / سَدَّادَنْ / لِمَنْ جَا / أَيْسَرَى ، فَأَحْسَنَ / تَقَوَّلَنْ / وَأَحْسَنَ / تَرَأَى
 فَعَلُّ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ ، فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ
 أَنْزَمَ / سَالَمَ / سَالَمَ / سَالَمَ ، سَالَمَ
 وبيته في الدائرة^(١) :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرْءٍ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا

(١) انظر ص ١٢٩ .



- الدائرة الكبرى دائرة المتقارب « فعولن » ثمانى مرات .
- الدائرة الصغرى دائرة المحدث « فاعلن » ثمانى مرات .

وهذه الدائرة الخامسة سُميت دائرة المتفق لاتفاق أجزائها ، لأن أجزاءها مُخاسية كُلُّها ، والمخاسيُّ يوافق المخاسيَّ ، والمتفقُ والمشتبه يتقاربان في المعنى ، غير أن في المتفق زيادة ليست في المشتبه ، وذلك أن المشتبه تقع فيه الأجزاء مرةً أولها أوتادٌ ومرةً أولها أسبابٌ ، والمتفقُ أبداً يقع في أوائلِ أجزائها أوتادٌ فهي أبلغ ، ولهذا المعنى كانت بهذا الاسم أولى .

ومن أصلِ الخليل أن هذه الدائرة لم ينفك فيها من للتقارب غيره فافردته في دائرة . ومن أصلٍ غيره أنه لما آنفك منه المُحدثُ وهو من مَوْضِعٍ لُنْ من فعولن ، لأنك تقولُ لُنْ فعولن فعُو فيصيرُ فاعلن فاعلن ، رُتِبَ بعد للتقارب ، لأن للتقارب أوله وتِدٌ فوجبَ تقديمه على المُحدثِ على أصلٍ ما بُنِيَتْ عليه الدوائر^(١) ، وبيتُ المُحدثِ^(٢) :

جاءنا عامرٌ سالماً صالحاً بعد ما كان ما كان من عامرٍ

تقطيعه وتفعيله

جاءنا / عامرُنْ / سالِمَنْ / صالحنْ

فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / سالم / سالم

بعَداً / كانَ ما / كائِمِنْ / عامِرِي

فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / سالم / سالم

(١) في ط ٧ « الدائرة » .

(٢) حاشية الدمشوري : ٦٩ (متن الكافي) .

وأجازوا فيه الخَبْنَ فجاء على فَعِلُنْ بِحَرَكََةِ الْعَيْنِ ، وَبَيْتُهُ^(١) :
أَبَكَيْتَ عَلَى طَلَلٍ طَرَبًا فَشَجَاكَ وَأَحْزَنَكَ الطَّلُلُ

تقطيعه ونفعيله

أَبَكَى / تَمَلَّأَ / طَلَّلِنُ / طَرَبَنُ
فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ
فَشَجَا / كَوَّأَحْ / زَنَكَطُ / طَلَلُو
فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ
ثم سكنوا اللَّيْنَ فجاء على فَعِلُنْ وَسَمَوَهُ الْقَرِيبَ ، وَالْمُسْتَقَ ، وَرَكُضَ
الْخَلِيلِ ، وَقَطَرَ الْمِيزَابَ ، وَأَشْدُّوا فِيهِ^(٢)

إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ غَرَّتْنَا وَاسْتَهْوَتْْنَا وَاسْتَلْهَتْْنَا
يَا أَبْنَ الدُّنْيَا مَهْلًا مَهْلًا زِنْ مَا تَأْتِي وَزَنَا وَزَنَا
مَا مِنْ يَوْمٍ يَمْضِي عَنَّا إِلَّا أَوْهَى مِنَّا رُكْنَا

وَيُحْكِي أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ صَوْتَ النَّاqُوسِ فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مِنْ
أَصْحَابِهِ : أَتَدْرِي مَا يَقُولُ هَذَا النَّاqُوسُ ، فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، وَابْنُ
عَمِّهِ أَعْلَمُ ، فَقَالَ إِنَّ عَلِيًّا مِنْ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّ عِلْمَ
رَسُولِ اللَّهِ مِنْ عِلْمِ جَبْرِيلَ ، وَإِنَّ عِلْمَ جَبْرِيلَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى ، هَذَا
النَّاqُوسُ يَقُولُ :^(٣)

(١) (٣٠٢، ١) لم أعرفها .

وهذه بقية الألقاب التي يجب معرفتها وكان هذا المكان أولى بها :

| الابتداء | : وهو اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعلة لا تكون في شيء من الحشو ، كالحرّم ، لأنه يلزم في أول البيت خاصة ، فأما النصف الثاني فإن كان البيت مضرّعاً كان سبيله سبيل أول النصف الأول باتفاق ، وإن كان غير مصرع فإن بعضهم يُجيز فيه الحرّم في أول النصف الثاني كما يُجيزه في أول النصف الأول ، ويقول إن كلّ واحدٍ من نصفي البيت برأسه ، لا تعلق لأحدهما بالآخر ، فيجب أن يجوز في أول النصف الثاني ما جاز في أول النصف الأول نحو قول امرئ القيس ^(١) :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بَدَرَةٌ

شَقَّتْ مَا قِيَهَا مِنْ أُخْرُ

فقوله شَقَّتْ فَعَلَنْ مَحْرُوم ، وهو أول النصف الثاني من البيت ، وبعضهم لا يجيزه ، وحجته أنه ليس سبيل النصف الثاني سبيل النصف الأول لأن أول البيت لا يكون إلا ابتداء كلام ، وأول النصف الثاني قد يكون من بعض كلمة أولها من النصف الأول .

| الاعتماد | : اسمٌ للأسباب التي تُزاحفها لأنها تُزاحفُ اعتماداً على الوتيد قبلها أو بعدها .

| الفصل | : كل تغيير اختصّ بالعروض ولم يجز مثله في حشو البيت ، وهذا إنما يكون بإسقاط حرفٍ منحركٍ فصاعداً ، فإذا كان كذلك نُحى فصلاً ، وإذا وجبَ مثلُ هذا في العروض لم يجز أن يقع معها في القصيدة

(١) ديوانه ١٦٦ ، وشرح الحماسة : ٥٦/٢ .

عروضٌ تخالفها ، ويجب أن تكون عروضُ أبياتِ القصيدة كلها على ذلك المثال .

وبيانُ هذا أن كلَّ عروضٍ بُنيتْ أصلاً أو اعتدالاً على ما لا يكون في الحشو، نحو « مفاعِلُنْ » في عروض الطويل لأنها تلزمُ وهي لا تلزمُ في الحشو، و « فاعِلن » في عروض المديد، و « فَعِلُنْ » في عروض البسيط . فكلُّ عروضٍ جاز أن يدخلها هذا التغيرُ نُميت باسم ذلك التغيرِ وهو الفصلُ، ومتى لم يدخلها هذا التغيرُ نُميت صحيحة .

[الفأية] : كلُّ تغيرٍ لَزِمَ الضَرْبَ مما لا يجوزُ مثله في الحشو ، وهذا التغيرُ يكون بثلاثة أشياء : إسقاطِ حَرْفٍ متحركٍ ، وإسقاطِ زَنْةٍ حَرْفٍ متحركٍ ، وزيادةٍ تلحقُ الجزء لم تكن فيه في الأصل ، وكلُّ ضَرْبٍ جاز أن يدخله ما ذكرنا ثم لم يدخله نُمي صحيحاً .

[الموفور] : كلُّ جزءٍ جاز أن يدخله الحُرْمُ فلم يدخله .

[الصحيح] : ما صَحَّ من الضروب ، وكلُّ آخر نصف بيتٍ سَلِمَ مما يقعُ في الأعاريضِ والضروبِ مما لا يقعُ في الحشو ، كالسلامة من القَصْرِ والقطعِ والبَثْرِ والإذالةِ والتشبيثِ .

[التام] : ما استوفى نصفه نصفَ الدائرة وكان نصفه الأخيرُ بمنزلةِ الحشوِ يجوزُ فيه ما جاز فيه .

[الوافي] : أن يكون سبيلُ العروضِ والضربِ سبيلَ الحشوِ يجوزُ فيهما ما جاز فيه ، وهذا الزحافُ لا يختصُّ بجزءٍ دون جزءٍ ولا بيتٍ دون بيتٍ في القصيدة بل لا يمتنع دخوله على ذلك كله .

[المَعْرَى] : كُلُّ ضَرْبٍ جَازٍ أَنْ تَدْخُلَهُ زِيَادَةٌ ، فَتَى لَمْ تَدْخُلْهُ تِلْكَ الزِّيَادَةُ
 مَعْنَى مَعْرَى . وَكُلُّ تَغْيِيرٍ دَخَلَ عَلَى جُزْءٍ مِنَ الْأَجْزَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْأَصُولِ
 الَّتِي مَجْلَعُهَا ثَمَانِيَةٌ فَإِنَّهُ يَنْقَسِمُ أَرْبَعَةً أَقْسَامٍ أَحَدُهَا يُسَمَّى أَبْتَدَاءُ وَالْآخَرُ
 اعْتِمَادًا وَالْآخَرُ فَصْلًا وَالْآخَرُ غَايَةً ، وَقَدْ مَرَّرْتُ شَرْحَهَا .

* * *

عَدَدُ أَلْقَابِ الْعُرُوضِ

وَقَدْ مَرَّرْتُ ذِكْرَهَا إِلَّا أَنْ نَمِيدُهَا هَاهُنَا مُرْتَبَةً عَلَى الْوَلَاءِ لِتَحْفَظَ حِفْظًا :
 [التَّقْبُوضُ] : مَا سَقَطَ خَامِسُهُ السَّاكِنُ .
 [الْمَكْفُوفُ] : مَا سَقَطَ سَابِعُهُ السَّاكِنُ .
 [الْمُعَاقِبَةُ] : بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ أَنْ لَا يَجُوزَ سَقُوطُهَا مَعًا وَإِنْ جَازَ ثَبُوتُهَاا مَعًا .
 [الْخَرْمُ] : حَذْفُ أَوَّلٍ مُتَحَرِّكٍ مِنَ الْوَيْدِ الْمَجْمُوعِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ .
 [الْخَزْمُ] : زِيَادَةُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ لَا يُعْتَدُّ بِهَا فِي التَّقْطِيعِ .
 [الْأَثْلَمُ] : فَعُولٌ إِذَا خُرِمَ .
 [الْأَثْرَمُ] : فَعُولٌ إِذَا خُرِمَ .
 [السَّالِمُ] : مَا سَلِمَ مِنَ الزَّحَافِ .
 [الْمَحْذُوفُ] : مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ سَبَبٌ .
 [الْمَجْزُوءُ] : مَا سَقَطَ مِنْهُ جُزْآنٌ .
 [الْمَخْبُونُ] : مَا سَقَطَ ثَانِيهِ السَّاكِنُ .
 [الْمَشْكُولُ] : مَا سَقَطَ ثَانِيهِ وَسَابِعُهُ السَّاكِنَانِ .
 [الصَّدْرُ] : مَا زُوِجَ لِمُعَاقِبَةٍ مَاقِبِلَهُ .

- [العَجَزُ] : ما زُوِجَفَ لِمُعَاقِبَةٍ ما بعده .
- [الطَّرْفَانِ] : ما زُوِجَفَ لِمُعَاقِبَةٍ ما قبله وما بعده .
- [البري] : ما سَلِمَ من هذه المُعَاقِبَةِ .
- [المقصور] : ما سقط ساكنٌ سببه وسَكَنَ متحركه .
- [المقطوع] : ما سقط ساكنٌ وتَدِهَ وسَكَنَ متحركه .
- [المَطْوِيُّ] : ما سقط رابعه الساكن .
- [المخبول] : ما سقط ثانيه ورابعه الساكنان .
- [المُذَالُ] : ما زِيدَ على اعتداله من عندٍ وتَدِهَ حرفٌ ساكن .
- [المعصوبُ] : ما سَكَنَ خامسه « مفاعِلُنْ في مفاعِلَتْنِ » .
- [المَقُولُ] : ما سقط خامسه بعد سكونه « مفاعلن في مفاعِلَتْنِ » .
- [المنقوص] : ما سقط سابعه بعد سكون خامسه « مفاعلُ في مفاعِلَتْنِ » .
- [الأَعْضَبُ] : خَرَمُ مفاعِلَتْنِ حتى يصيرَ مُفْتَعِلُنْ .
- [الأَقْصَمُ] : خَرَمُ مفاعيلن من الوافرِ حتى يصيرَ مفعولن .
- [الأَعْصُ] : خَرَمُ مفاعيلُ حتى يصيرَ مفعول .
- [الأَجْمُ] : خَرَمُ مفاعِلُنْ حتى يصيرَ فاعِلُنْ .
- [المقطوفُ] : ما سقط منه زِنَةٌ سببٍ خفيفٍ بعد سكونِ خاميه .
- [المَضْمَرُ] : ما سَكَنَ ثانيه .
- [الموقوصُ] : ما سقط ثانيه بعد سكونه « مفاعلُنْ في مُتَفَاعِلُنْ » .
- [المجزول أو المخزول] : ما سقط رابعه بعد سكونِ ثانيه « مفتعلن في متفاعِلن » .

- [الاحْدُ] : ما سقط من آخره وتِدُّ مجموع .
- [المُرْقَل] : ما زيد على اعتداله سببٌ خفيف .
- [الأخرمُ] : خرَّمُ مفاعيلن من الهزج حتى يصيرَ مفعولن .
- [الأخرَبُ] : خرَّمُ مفاعيلن حتى يصيرَ مفعولُ .
- [الأشترُ] : خرَّمُ مفاعِلُنْ حتى يصيرَ فاعِلُنْ .
- [المشطورُ] : ما سقطَ منه شطرُه .
- [المنهوكُ] : ما أسقطَ ثلثاه .
- [المُسَبَّغُ] : ما زيدَ على اعتداله من عند سببه حرفُ ساكن .
- [المكشوفُ] : ما حذِفَ متحركٌ وتِدِّه المَفروق .
- [الموقوفُ] : ما سُكِّنَ متحركٌ وتِدِّه المَفروق .
- [الأَصَامُ] : ما سقط وتِدِّه المَفروق .
- [المُسَعَّثُ] : ما سقط أحد متحركي وتِدِّه ولا يكون إلا في الخفيف والمجث .
- [المُراقِبَةُ] : بين الحرفين ، أن لا يجوز سقوطها ولا ثبوتُهما جميعاً .
- [الأبترُ] : ما سقط ساكنٌ وتِدِّه وسُكِّنَ متحركُه وقد سقط من آخره سببٌ ، كَقَلَّ في المُتقارب .
- وهذا أوان الابتداء بذكر القوافي ، فنقول :

إن القوافي تسع ، ثلاثٌ مُقَيِّدَةٌ وَسِتُّ مُطْلَقَةٌ ، فالمقيدُ ما كان غيرَ
موصولٍ ، والمطلقُ ما كان موصولاً ، ثم المقيدُ على ثلاثة أضربٍ : مقيدٌ
بُجَرَّدٍ ، ومقيدٌ بِرَدْفٍ ، ومقيدٌ بِتَأْسِيسٍ ، والمطلقُ على ستة أضربٍ :
مطلقٌ بُجَرَّدٍ ، ومطلقٌ بِخُرُوجٍ ، ومطلقٌ بِرَدْفٍ ، ومطلقٌ بِخُرُوجٍ
ومطلقٌ بِتَأْسِيسٍ ، ومطلقٌ بِتَأْسِيسٍ وَخُرُوجٍ .

فالمقيدُ المجرَّدُ كقوله ^(١) :

أَنهَجِرُ غَانِيَةً أَمْ تَلِمُ أَمِ الحَبْلُ وَاِهٍ بِهَا مُنْجَدِمٌ
والمقيدُ المُرَدَّفُ كقوله ^(٢) :

يَارُبَّ مَنْ نُبْضُ ، أَذْوَادُنَا
رُحْنٌ عَلَى بَعْضَائِهِ وَاعْتِدَائِهِ

والمقيدُ المؤسَّسُ كقوله ^(٣) :

نَهْنَه دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَبْكِي مِنَ الْخَدَّائِ عَاجِزٌ
والمطلقُ المجرَّدُ كقوله ^(٤) :

سَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا

خِرَاشٌ ، وبعضُ الشرِّ أهونُ من بعضٍ

والمطلقُ بخروجٍ كقوله ^(٥) :

أَلَا فَتَى نَالَ الْعُلَى بِهِ

(١) للأعشى ، ديوانه : ٢٨ .

(٢) لعمرو بن لأى التيمي ، الوحشيات : ٩ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) لأبي خراش الهذلي ، ديوان الهذليين : ٣/١٢٣٠ ، وشرح الحماسة : ٢/١٤٣ ، ١٤٨ .

(٥) الفامزة : ٩٧ .

والمطلق المُرْدَفُ كقوله^(١) :

أَلَا قَالَتْ قَتِيلَةٌ إِذْ رَأَتْنِي وَقَدْ لَا تَعْدُمُ الْحُسْنَاءُ ذَامَا

والمطلق بردفٍ وخروجٍ كقوله^(٢) :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

والمطلق المؤسس كقوله^(٣) :

كَلِّبْنِي لَهُمْ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبٍ

والمطلق بتأسيسٍ وخروجٍ كقوله^(٤) :

فِي لَيْلَةٍ لَا نَرَى بِهَا أَحَدًا يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا

وحدودُ الشعر خمسة :

المُتَكَوِّسُ والمُتَرَاكِبُ والمُتَدَارِكُ والمُتَوَازِرُ والمُتَرَادِفُ .

(فالمُتَكَوِّسُ) أربعةُ أحرفٍ متحركةٍ بين ساكنين في آخر البيتِ

نحو قوله :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرُ^(٥)

ولمَّا سُمِّيَ مُتَكَوِّسًا للاضطرابِ ومخالفةِ المُعَادِ ، ومنه كاست الناقصة

إذا مشت على ثلاثٍ قوَّامٍ ، وذلك غايةُ الاضطرابِ والبعدِ عن الاعتدالِ .

(١) للأعشى ، ديوانه : ١٣٤ .

(٢) للبید من معلقته .

(٣) للناطقة ، ديوانه : ٤٢ ، (العادة) .

(٤) لعمد بن زيد أو أحيحة بن الجلاح ، سيبويه : ٣٦١/١ ، الخزانة : ١٨/٢ —

٢١ والأغاني : ٣٦/١٤ .

(٥) للمعراج ، ديوانه : ١٥ ، ونحبر التخبير : ٥٩٠ .

و (المتراكب) ثلاثة أحرف متحركة بين سا كنين نحو قوله^(١) :
 قِفْ بِالْدَّيَارِ التِي لَمْ يَعْفَهَا الْقِدَمُ
 بلى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّيمُ
 وإنما سُمي متراكباً لأن الحركات توالى فركب بعضها بعضاً ، وهذا
 دون المتكاسر لأن مجيء الشيء بَعْضُهُ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ دون الاضطراب .
 و (المتدارك) حرفان متحركان بين سا كنين ، ومضى متداركاً لِتَوَالِي
 حرفين متحركين بين سا كنين ، نحو قوله^(٢) :

قِفَا تَبْكُ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ
 والتدارك دون التراكب ، لأن التخيّل وغيرها إذا جاءت متداركة كان
 أحسن من أن يركب بعضها بعضاً .

و (التواتر) حرف متحرك بين سا كنين ، نحو قوله^(٣) :
 أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هِجْتِ مِنْ نَجْدٍ
 ومضى متواتراً لأن المتحرك يليه الساكن ، وليس هناك من تسارع
 الحركات ما في المتدارك وما فوقه . يُقَالُ تَوَاتَرَتِ الْإِبِلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا
 ثُمَّ انْقَطَعَ ثُمَّ جَاءَ شَيْءٌ آخَرُ مِنْهَا كَذَلِكَ .

(والمترادف) اجتماع سا كنين في القافية ، وإنما سُمي بذلك لأن أحدَ
 الساكنين رَدَفَ الْآخَرَ نحو قوله^(٤) :

مَا هَاجَ حَسَانَ رَسُومُ الْمَقَامِ

(١) لزهير ، ديوانه : ١٤٥ .

(٢) لامرئ القيس ، مطلع معلقته .

(٣) لجليل بن معمر ، ذيل الأمل والنواتر : ١٠٤ ، وسط الآلى ، ٤٩ ، ومنسوب
 لآخرين .

(٤) لحسان ، ديوانه : ٣٨٠ .

والقافية قد اختلفوا فيها ، فقال الخليل : هي من آخر البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن ، وقال الأخفش : هي آخر كلمة في البيت أجمع ، وإنما سميت قافية لأنها تقفوا الكلام أى تجيى في آخره ، ومنهم من يسمي البيت قافية ، ومنهم من يسمي القصيدة قافية ، ومنهم من يجعل حرف الروى هو القافية . والجيد المعروف من هذه الوجوه قول الخليل والأخفش ، فقله^(١) :

مَكْرٌ مِفْرٌ مَقْبَلٌ مَذْبَرٌ مَعَا
كَجُلُودٍ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

القافية من هذا البيت عند الخليل « مِنْ عَلٍ » وعند الأخفش « عَلٍ » وحده ، فليس على هذا جميعه .

ويعرض في القافية من الحروف والحركات المُسمَّيات المراعيات ستة أحرف وست حركات ، فالحروف : الرَّوِيُّ ، والوصلُ ، والخروجُ ، والرَّدْفُ ، والتأسيسُ ، والدَّخِيلُ .

فالروى : هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة وتُنسبُ إليه ، فيقال قصيدة رائية أودالية ، ويلزم في آخر كل بيت منها ، ولا بد لكل شعير قلَّ أو كثر من روى نحو قوله^(٢) :

لِيَخُولَهُ أَطْلَالُ بَيْرَقَةٍ تُهَمِّدُ

فالدالُ هو الروى ، والقصيدة لذلك دالية ، وسمى رويًا لأن أصل روى في كلامهم للجمع والاتصال والضم ، ومنه الرواء الحبل الذي يُشدُّ على

(١) لا مرى القيس من معلقته .

(٢) لطرقة من معلقته

الأحمال والمتاع ليضمها ، وكذلك هذا الحرف الروي ينضم ويجمع إليه جميع حروف البيت ، فلذلك سمي رويًا ، وجميع حروف المجمع تكون رويًا إلا ما استثنيه لك ، فما لا يكون رويًا الألف في مثل قاما وقعدا ، وألف الإطلاق ، والألف التي تنبئين بها الحركة نحو أنا وحبيلاً ، والألف التي تكون بدلا من التنوين نحو : رأيت زيدا ، والألف التي تكون بدلا من النون الخفيفة نحو قوله (١) :

صَبَرْتَ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا

وكل ألف سوى هذه تكون رويًا ، والياء التي تكون للإطلاق لا تكون رويًا ، والياء في مثل « قومي » و « اذهبي » لا تكون رويًا ، وكل ياء سواها تكون رويًا . وواو الإطلاق لا تكون رويًا ، وكذلك واو الجمع نحو : قوموا واذهبوا ، إذا انضم ما قبلها لا تكون رويًا ، والهمزة المبدلة من ألف التانيث في الوقف لا تكون رويًا البتة كقولك : هذه حُبْلًا في حُبْلَى ، والهاء التي تنبئين بها الحركة نحو : اقضيه وارميه لا تكون رويًا ، ولا الهاء التي للتانيث نحو طلحه وخنزة ، ولا هاء الإضمار ، نحو ضربته وضربتها . فإذا سكن ما قبل الهاء كان رويًا نحو قوله (٢) :

ليس خليلي بالخليل أنساء

حتى أرى مصباحه ومُنْشَاهُ

والهاء التي من الأصل تكون وصلًا ورويًا ، فمما جاء رويًا قوله (٣) :

(١) للمتني ، ديوانه : ٥٦٤ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) لرؤبة ، ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ١٦٥/٣ ، واللسان (سبه)

قالت أَبَيْلَى لِي وَلَمْ أُسَبِّهْ
 مَا الْعِيشُ إِلَّا غَفْلَةُ الْمَدَلَّةِ
 لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمَمُوءَ
 بَعْدَ غُدَايِي الشَّبَابِ الْأُبْلَهَ
 بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَلِيلِينَ الْأَجَلَهَ

وَالْوَصْلُ يَكُونُ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ الْأَلْفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ سِوَا كُنْ
 يَنْتَبِعْنَ مَا قَبْلَهُنَّ ، يَعْنِي حَرْفَ الرَّوْيِ ، فَإِذَا كَانَ مَضْمُومًا كَانَ مَا بَعْدَهَا
 الْوَاوُ ، وَإِذَا كَانَ مَكْسُورًا كَانَ مَا بَعْدَهَا الْيَاءُ ، وَإِذَا كَانَ مُفْتُوحًا كَانَ
 مَا بَعْدَهَا الْأَلْفُ ، وَالْهَاءُ سَاكِنَةً وَمُنْحَرَكَةً ، فَالْأَلْفُ نَحْوُ قَوْلِ جَرِيرٍ (١) :

أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلَ وَالْعَنَابِ

وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

فَالْيَاءُ رَوِيٌّ ، وَالْأَلْفُ بَعْدَهَا وَصْلٌ ، وَالْوَاوُ كَقَوْلِهِ أَيْضًا (٢) :

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِئَذَى طُلُوحِ

سُقَيْتِ الْغَيْثِ أَتَيْهَا الْخِيَامُ (٣)

فَالْمِيمُ الرَّوْيُ وَالْوَاوُ بَعْدَهَا وَصْلٌ .

وَالْيَاءُ كَقَوْلِهِ أَيْضًا :

هَبْهَاتَ مَنْزِلُنَا بَنَعْفٍ سَوِيْقَةٍ

كَانَتْ مَبَارَكَةً مِنَ الْآيَامِ (٤)

(١) ديوانه : ٦٤ .

(٢) ديوانه : ٥١٢ ، وشرح الحماسة : ٨٦/٢ .

(٣) سيبويه : ٢٩٩/٢ ، والشطر الثاني في اللسان (قوا) ، وليس في ديوانه .

(٤) لم أعرفه .

الميمُ هي الرويُّ والياءُ بعدها وصل .

والهاء ساكنةٌ نحو قول ذى الرمة (١) :

وقفتُ على رُبْعٍ لَمِيَّةٍ نَاقِي

فَا زِلْتُ أَبْكِ حَوْلَهُ وَأَخَاطِبُهُ

فالباء الرويُّ والهاء بعدها وصلٌ ، والمتحركةٌ نحو قوله أيضاً (٢) :

وَبَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا

إِذَا مَارَأْتُنَا زَيْلَ مِنَّا زَوِيلُهَا

فاللامُ رَوِيٌّ والهاءُ بَعْدَهَا وَصَلٌ ، وتسمى الوصلُ وصلًا لأنه وَصَلُ

حركةٍ حرفِ الروي ، وهذه الحركاتُ إذا اتصلت واستطالت كَشَأَتْ عنها حروفُ اللين (٣) .

والخروجُ يكونُ بثلاثةِ أَحْرَفٍ ، وهي الألفُ والياءُ والواو السواكنُ

يَتَّبَعْنَ هَاءَ الْوَصْلِ ، فالألفُ نحو قول لبيد (٤) :

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

بَيْنِي تَابُدَّ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

والياءُ نحو قول أبي النجم (٥) :

تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كِسَائِهِ

(١) ديوانه : ٣٨ .

(٢) لذى الرمة ، ديوانه : ٥٥٤ ، وفي ت ٨ ، ط ٦ « زال منها » ، وزيل يعنى أفرع .

(٣) جاء في ت ٨ : « ولذا تسمى حروف الإطلاق أى مد الصوت » .

(٤) مطلع مملقته .

(٥) شرح الحماسة : ١٣٥/٤ .

والواو نحو قول رؤبة (١) :

وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاؤُهُ

ولأنما سمي خروجاً لبروزِهِ وتجاوزِهِ للوصل التابع للروى .
والرُذْفُ أَلْفٌ أَوْ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ سِوَا كَنْ قَبْلَ حُرُوفِ الرِّوَى مَعَهُ ، وَالْوَاوُ
وَالْيَاءُ يَجْتَمِعَانِ فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَالْأَلْفُ لَا يَكُونُ مَعَهَا غَيْرُهَا ، فَالْأَلْفُ
نَحْوُ قَوْلِ الْعَجَّاجِ (٢) :

وَبَلَدٍ يَنْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي

وَالْيَاءُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَيْضاً (٣) :

قَدْ أَغْتَدَى لِلْحَاجَةِ الْعَسِيرِ

وَالْوَاوُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَيْضاً (٤) :

عَلَى دَفْقِ الْمَشْيِ عَيْسَجُورِ

(١) ديوانه : ١ ، مجموع أشعار العرب ج ٣ .

(٢) ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ٣٦/٢ ، وفيه :

« وَبَلَدَةٍ بَعِيدَةِ النِّبَاطِ بِجَهْلَةٍ تَنْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي »

(٣) غير منسوب ، مجالس نعلب : ٤٤١ ، واللسان (عر) وزاد في ط ٦ شاهداً

على الياء قوله :

لِعَمْرِكَ لِمَنِي فِي الْحَيَاةِ لَزَاهِدٍ وَفِي الْعَيْشِ مَا لَمْ أَلْقِ أُمَّ حَكِيمٍ

قال : الميم روى ، والياء قبلها ردف .

(٤) غير منسوب ، اللسان (دفق) ، وزاد في ط ٦ شاهداً على الواو قوله :

« طَعَابُكَ وَجَدَ فِي الْحَسَنِ طَرُوبٌ »

قال : الياء روى ، والواو قبلها ردف ، ثم قال : وكذا الحكم إذا انفتح ما قبل

الياء والواو وهما ساكنان ، فالياء كقولته :

« أَلَا يَا بَيْتَ بِالْعِيَاءِ بَيْتٌ وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ »

والواو كقولته :

أَصْدَقُ وَعْدِي وَالْوَعْدُ كَلَامُهُ (كَذَا) وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَرَى صَادِقَ الْقَوْلِ

قاللام روى ، والواو قبلها ردف .

وإنما سُمي ردِّفًا لأنه مُلحقٌ في التزامه وتَحْمَلِ مراعاته بالروى ، فجَرى مجرى الردفِ للراكبِ لأنه يليه وملحقٌ به .

والتأسيسُ لا يكون إلا بألفٍ قَبْلَ حرفِ الروى بحرف نحو قوله (١) :

خَلِيلٌ عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الرَوَاحِلِ
بِوَعَسَاءِ حُزُونِي فَابِكَا فِي الْمَنَازِلِ

وَأَلِفُ التَّاسِيسِ تَكُونُ مِنْ جُمْلَةِ الْكَلِمَةِ الَّتِي الرَوِيُّ مِنْهَا ، فَإِنْ كَانَتِ الْأَلِفُ مِنْ كَلِمَةٍ وَالرَوِيُّ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى لَيْسَ بِمُضْمَرٍ وَلَا مِنْ جُمْلَةِ اسْمٍ مُضْمَرٍ لَمْ يَكُنْ تَأْسِيسًا ، كَقَوْلِ عَنَتْرَةِ (٢) :

الشَّامِيُّ عَرِضِي وَلَمْ أَشْتَمُهُمَا
وَالنَّاذِرَيْنِ إِذَا لَمْ أَلْقَهُمَا دِي

فَالْأَلِفُ فِي « لَمْ أَلْقَهُمَا » لَيْسَ بِتَأْسِيسٍ ، لِأَنَّهُ مِنْ كَلِمَةٍ وَالرَوِيُّ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى ، وَالرَوِيُّ لَيْسَ بِمُضْمَرٍ وَلَا مِنْ جُمْلَةِ اسْمٍ مُضْمَرٍ ، فَإِنْ كَانَ الرَوِيُّ اسْمًا مُضْمَرًا أَوْ مِنْ جُمْلَةِ اسْمٍ مُضْمَرٍ جَازَ أَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ الْمُنْفَصِلَةُ تَأْسِيسًا وَغَيْرَ تَأْسِيسٍ ، فَالتَّاسِيسُ نَحْوُ قَوْلِهِ (٣) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى
مِنْ الْأَمْرِ أَوْ يَبْدُو لَهُمْ مَا بَدَا لِي

(١) لَذَى الرِّمَّة ، دِيوانه : ٤٩١ .

(٢) مِنْ مِصْلَقَتِهِ .

(٣) الْغَامِزَةُ : ٩٣ .

بَدَالِي أَنِّي لَسْتُ مُذْرِكُ مَا مَضَى
ولا سابقاً شيئاً إذا كان جانياً
فَجَعَلَ أَلْفَ «بدا» وإن كانت منفصلةً تأسيساً لما كان الرُّوْيُ اسْمًا
مضمرًا، وهو ياء «بداليا»، وكقوله^(١) :

فَإِنْ شَيْئُهَا أَلْقَحُهَا وَنَتَجَتْهَا
وإن شَيْئُهَا مِثْلًا يَنْتَلِي كَمَا هُمَا
وإن كان عَقْلٌ فاعْقِلَا لِأَخِيكَا
بناتِ الْمَخَاضِ وَالْفَصَالِ الْمَقَاحَا

فَجَعَلَ أَلْفَ «كاهما» تأسيساً لأنَّ بَارِزَاتِهَا أَلْفَ «المقاحا» والروْيُ
من جُمْلَةِ اسْمٍ مُضْمَرٍ وهو الميمُ من «هما»، ومما جاءت أَلْفُهَا المنفصلةُ مع
المضمرِ غير تأسيس قولُه :^(٢)

أَيُّ جَارَاتِكَ تِلْكَ الْمُوصِيَّةُ
قَائِلَةٌ لَا تُسْقِينَ بِحَبْلِيَّةِ
لو كُنْتُ حَبَلًا لَسَقَيْتُهَا بِيَّةَ
أَوْ قَاصِرًا وَصَلْتُهُ بِثَوِيَّةِ

وإنما سُمِّي تأسيساً لأنَّ الألفَ ههنا للمحافظةِ عليها كأنها أُسٌّ للقافية .

(١) لعوف بن عطية بن الحرج ، الأصمعيان : ١٩٢ .
(٢) الغامزة : ٩٤ ، والبيتان الأخيران في اللسان (قصر) .

(والدَّخِيلُ) : هو الحرف الذى بين التأسيس والروى نحو قول
ذى الرِّمَّة^(١) :

لَعَلَّ انحدارَ الدمعِ يُعْقِبُ راحةً
من الوجدِ أو يَشْفِي نجيَّ البلابلِ

فالباء دخيلٌ ، والألف تأسيسٌ ، واللام روى ، ولا تبالِ أى الحروفِ
كان الدخيل ، ولهذا سُمي دخيلاً ، لأنه كأنه دخيل فى القافية ، ألا تراه
مختلفاً بعد الحرفِ الذى لا يجوز اختلافه ، يعنى ألف التأسيس .

(١) ديوانه : ٤٩٢ .

الحَرَكَاتُ

المَجْرَى والنَّفَادُ وَالْحَذُوُّ والرَّسُّ والإِشْبَاعُ والتَّوْجِيهُ .

(فالجوى) : حركةُ حرفِ الروى نحو كسرة اللامِ من قوله :^(١)

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

وفتحه الباءِ من قوله :^(٢)

أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ الْعِتَابَا

وضمة الميمِ من قوله :^(٣)

سُقِيتِ الْغَيْثَ أَيْتُهَا الْخِيَامُ

وإنما سُمي بذلك لأن الصوتَ يبتدىءُ بالجريانِ فى حروفِ الوصلِ منه .

(والنفاذ) : حركةُ هاءِ الوصلِ ، نحو فتحة هاءِ فقامها ، وكسرة هاءِ كسائه وضمة هاءِ أعماؤه . وسُمي بذلك لأن حركة هاءِ الوصلِ نَفَذَتْ إلى حرفِ الخروجِ ، واختلافُ ذلك عيبٌ ، ولم يأتِ عنهم كما جاء اختلافُ الجوى .

(والحدو) الحركةُ قبلِ الردفِ ، نحو فتحة الصادِ من أصابا وكسرة عينِ سعيدٍ وضمة ميمِ عموذٍ ، وسُمي بذلك لأن الألفَ لا تكونُ إلا تابعةً للفتحةِ أو صلةً لها ومُتَحَدَاةً على جنسِها ، وكذلك الواوُ والياءُ فى هذا البابِ لأنها

(١) لا مرى التيس من معلقته .

(٢، ٣) انظر ص ١٥١ .

لا يكونان رِدْقَيْنِ إلا إذا انكسر ما قبل الياء وانضم ما قبل الواو في الأعم الأكثر .

(والرَّسُّ) الفتحَةُ قَبْلَ أَلِفِ التَّاسِيسِ أَلْبَتَّةَ ، نحو فتحة واو الرواحِلِ ، ونونِ المنازلِ ، وبعضهم يقولُ إن ذِكْرَ الرَّسِّ لم يُحْتَجْ إليه لأن الألفَ يكون ما قبلها مفتوحاً أبداً سواء أ كان تأسيساً أم غيرَ تأسيس ، وأخذَ من رَسِّ الحُمَّى أى أولها ، وسُميت هذه الفتحَةُ رَسّاً لأنه اجتمع فيها الخفاء والتقدمُ . أما التقدمُ فلترأخياها عن حرف الروى وبعديها عنه ، وأما الخفاء فلائها بعضُ حرفٍ خفيٍّ وهى الألف .

(والإشباعُ) : حركةُ الدخيلِ ، نحو كسرة باء الأصابع من قوله ^(١) :

وأومتُ إليه بالأَكْفِ الأصابعُ

وضمةُ الفاءِ من التدافعِ ، وفتحةُ الواوِ من تطاؤلى فى قوله ^(٢) :

يانخلُ ذاتَ السِّدْرِ والجِراوِلِ

تطاؤلى ماشئتِ أبَ تطاؤلى

واختلافها قبيحٌ . ونُحى بذلك لأنه ليس قَبْلَ الرُّوى حرفُ مُسى إلا ساكناً ، يعنى التأسيسَ والردفَ ، فلما جاء الدخيلُ متحركاً مخالفاً للتأسيس والردفِ صارت الحركةُ فيه كالإشباعِ له ، وذلك لزيادةِ المتحركِ على الساكنِ لاعتمادهِ بالحركةِ وتمكينه بها .

(والتوجيهُ) : حركةُ ما قبل الروى المقيدِ ، كقول رُؤبة ^(٣) :

(١) جاء ما يشبهه فى اللسان (وما) :

إذا قل مال المرء قل صديقه وأومت إليه بالعيوب الأصابع

(٢) لم أعرفه .

(٣) ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ١٠٤/٣ ، واللسان (أون) .

وقائمه الأعماقِ خاوى المُخْتَرَقُ
 ففتحةُ الراءِ هي التوجيهُ ، وكذلك كسرةُ ما قَبْلَ القافِ في قوله ^(١) :
 أَلَفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَقِيقُ
 وكذلك ضمةُ ما قبلها في قوله ^(٢) :

شَدَّابَةٌ عَنْهَا شَدَّى الرَّبْعِ السُّحُورُ

واجتماعُ الضمةِ مع الكسرةِ هنا أحسنُ من مجاورةِ الفتحةِ لواحدةٍ
 منهما ، وسُمي بذلك لأن حركةَ ما قبل الرويِّ المقيدِ كأنها فيه ، فهو إِذَنْ
 قريبٌ من الإقواء ، أى كأنَّ له وجهين أحدهما من قَبْلِهِ وَالْآخَرُ مِنْ بَعْدِهِ ،
 ألا ترى أنهم استكروها نحو المُخْتَرَقُ وَالْحَقِيقُ كما استقبحوا نحو مُزَوَّرٌ
 وَأَسْوَدٌ في قول النابغة .

وزاد الأَخْفَشُ (الْغَالِي) (وَالتَّعْدِي) في الحروف ، وَالْغُلُوُّ
 وَالتَّعْدِي في الحركات .

فالغالي نونٌ يلحقُ الرويَّ المقيدَ زائداً على الوزنِ غيرَ محتسبٍ به
 في التقطيعِ كقول رؤبة ^(٣) :

وقائمه الأعماقِ خاوى المُخْتَرَقُ

إذا أنشدته المخترقُ فالنونُ تُسى الغالي .

والمتعدي وارٌ تلحقُ الوصلَ الذي هو هاءٌ ساكنةٌ زائداً على الوزنِ
 غيرَ محتسبٍ به في التقطيعِ ، كقوله :
 تَنْسِجُ مِنْهُ الْخَيْلُ مَا لَا تَغْزِلُهُ

(١) يعنى رؤبة ، ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ١٠٤/٣ .

(٢) المرجع السابق والمفحة نفسها .

(٣) لأبي النجم ، المقد : ٢٠٢/١ .

إذا أنشدته تَفَزَلَهُوْ قَالُواوُ تُسَمَّى المتعدى .
والغَلُوْ حركةٌ ما قبل الغالِي كحركة القافِ من المحترقِ .
والتعدى حركةٌ ما قبل المتعدى كحركة الهاءِ من تَفَزَلَهُوْ ، وسُمِّي بذلك
لتجاوزه الحدَّ ، والغالِي أَفحشٌ من المتعدى .
ومن عيوب الشعر : الإقواء ، والإكفاء ، والإيطاء ، والسنادُ ،
والتضمينُ ، والإجازةُ ، بالزاي منقوطةٌ وقد يُقال بالراء ، والرملُ ، والتحرید .
فالإقواء : اختلافُ حركةِ الروي في قصيدةٍ واحدة ، وهو أن يجيء يَنْتُ
مرفوعاً وآخرُ مجروراً نحو قولِ النابغة^(١) :
أَمِنْ آلِ مَيْةٍ رَائِحٌ أَوْ مُفْتَدِي
عَجَلَانِ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُزَوِّدٍ

ثم قال :

زَعَمَ البوارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا
وبذاك خَبَرْنَا الغرابُ الأسودُ
فإذا كان مع المرفوع أو المجرور منصوبٌ سُمِّي إصرافاً ، هكذا
ذَكَرَهُ أبو العلاء في قوله^(٢) :
بُنِيَتْ عَلَى الإِيطَاءِ سَالِمَةٌ مِنَ الإِقْوَاءِ وَالْإِكْفَاءِ وَالْإِصْرَافِ .
وقال : الإِصْرَافُ إِقْوَاءٌ بِالنَّصْبِ ، كقوله^(٣) :

(١) ديوانه : ٦٣ ، (السادة) واللسان (قوا) ، وفي هامش ط ٦ شاهد آخر على الإقواء - قال : ومثل قوله :

سقط النصيف ولم تزد إسقاطه فتناولته واتقتنا باليد
بمخضبٍ رخص كأن بنانه غم يكاد من اللطافة يمد
وما للناخبة ، ديوانه (دار الفكر) : ٣٤ ، ٣٥ .

(٢) شروح سقط الزند : ١٢٨١ .

(٣) غير منسوبين ، شروح سقط الزند : ١٢٨٢ .

أطعمتُ جابان حتى اشتد مغرضه
وكاد ينقذ لولا أنه طافا

فقل لجابان يتركنا لطينه
نوم الضحى بعد نوم الليل إسراف

والخليل لا يميز هذا ولا أصحابه . والمفضل الضبي الكوفي ذكره .
والإقواء : من قولك قتل القاتل الحبل فأقواء إذا نبت قوة من قواء ،
فلما خالفت القافية سائر قوافي القصيدة معها باختلاف حركات المجرى
قل أقوى أى خالف بين قوافيه .

والإكفاء : اختلاف حرف الروى فى قصيدة واحدة ، وأكثروا ما يقع
ذلك فى الحروف المتقاربة المخرج مثل قوله ^(١) :

قُبُحَتِ من سَالِفَةٍ ومن صُدُغِ
كأنها كُشِيَتْ ضَبًّا فى صُغْعِ

وكفوله ^(٢) :

بُنِيَ إِنْ البرَّ شَيْءٌ هَيْنُ المنطِقُ اللَّيْنُ والطَّعْمُ
وقيل هو كالإقواء ، وأيهما كان فأصله من كَفَأَتْ الإناء وغيره إذا
قَلَبْتَهُ . ويقال أيضاً كَفَأَتْ الشَّيْءُ إذا أَمَلْتَهُ ، فالمَكْفَأُ المخالف به من
جِهَةِ العادة ، فكذلك لما اختلفت حروف الروى ، أو لما اختلفت حركاته
سُمِيَ ذلك العيبُ إكفاءً ، ويدلُّ عليه قولُ ذى الرُّمَّة ^(٣) :

(١) اللسان (صغ) و (صغ) .

(٢) غير منسوب ، الكامل : ٤٨٠ .

(٣) ديوانه ، ٣٥٩ .

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا
إِذَا مَا عُلُوَّهَا مُكْفَأٌ غَيْرَ سَاجِعٍ
أَيُّ غَيْرِ قَاصِدٍ ، يُقَالُ سَجَعَ سَجَاعَةً إِذَا قَصَدَ .

والإِيطَاءُ : أَنْ تَتَكَرَّرَ الْقَافِيَةُ فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَالرَّجُلِ
وَرَجُلٍ ، فَإِنْ كَانَ بِمَعْنَيْنِ لَمْ يَكُنْ إِيطَاءً ، نَحْوُ رَجُلٍ نَكْرَةً وَالرَّجُلُ مَعْرَفَةٌ ،
وَذَهَبَ بِمَعْنَى الْفِعْلِ وَذَهَبَ بِمَعْنَى الْجَوْهَرِ .

وَأَصْلُ الْإِيطَاءِ أَنْ يَطَأَ الْإِنْسَانُ فِي طَرِيقِهِ عَلَى أَثَرٍ وَطَأَ فَيَمِيدَ الْوُطْءَ
عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، فَكَذَلِكَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ هُوَ مِنْ هَذَا . وَاخْتَلَفُوا فِي كَيْفِيَةِ
تَكَرُّرِهِ ، فَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنْ كُلَّ كَلِمَةٍ وَقَعَتْ مَوْقِعَ الْقَافِيَةِ وَأُعِيدَ لَفْظُهَا
فِي قَافِيَةِ بَيْتٍ آخَرَ وَكَانَتِ الْعَوَامِلُ تَقَعُ عَلَيْهَا اتَّفَقَ مَعْنَاهَا أَوْ اخْتَلَفَ فَهُوَ
إِيطَاءٌ ، نَحْوُ تُغَرُّ تَرِيدُ الْفَمَ وَتُغَرُّ تَرِيدُ الْحَرْبَ ، وَنَحْوُ كَلْبٍ تَرِيدُ الْقَبِيلَةَ
وَكَلْبٍ تَرِيدُ النَّابِجَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ (١) :

قَامَتْ تَهَادَى طِفْلَةٌ جَلَّتْ هَوْدَجُهَا بِالرُّقْمِ وَالْعَقْلِ
« وَشَى »

تَفَتَّنَ بِالْأَلْحَاطِ أَهْلَ النَّهْيِ وَتَسْتَيَّ بِالْفَنَجِ ذَا الْعَقْلِ
« الْحَجَى »

قَلْتُ لَهَا جُودِي لَذَى صَبَوَةٍ أَصْبَحَ لِلشُّقْوَةِ فِي عَقْلِ
« عَقَالِ »

أَضْحَى وَحُبِّيكَ لَهُ لَازِمٌ مَطَالِبُ النَّقْدِ أَوْ عَقْلِي
« حَبَسَ »

(١) لم أعرفه .

قالت بإعراض عَدِمْتَ الهوى هَلْ لِقَتِيلِ الحب من عقلٍ
(دية)

وإذا كان الاسمُ ينصرفُ إلى فعلٍ نحو « ذَهَبَ » تريدُ التَّبَرُّعَ مع
« ذَهَبَ » تريدُ الذَّهَابَ فلا يجعلُهُ إِيطاءُ ، لأنَّ العواملَ لا تقعُ عليهما ،
وَرَوَى عنه الأَخْشَسُ سَعِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ أَنَّهُ يُجْرِي « الرَّجُلَ » ، إذا كان اسماً علماً
و« الرَّجُلَ » ، إذا كان من الرجولية مجرى « ذَهَبَ » من التَّبَرُّعِ « وَذَهَبَ » من
الذَّهَابِ ، فلا يجعلُهُ إِيطاءُ ، وهذا هو الصحيح ، وأما غيرُ الخليلِ كَمُؤَرِّجٍ
والأَخْشَسِ والنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ والجَرْمِيِّ وغيرِهِم فإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إذا اختلف
المرنى واتفق اللفظُ فليس بإِطاءٍ ، وإنْ وَقَعَتْ عليهما العواملُ فإِطاءٌ كقول
الناطقة (١) :

أَوْ أَضْعُ الْبَيْتَ فِي خَرْسَاءٍ مَظْلِمَةٍ
تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرَى بِهَا السَّارَى
وفيها :

لَا يَخْفِضُ الرُّزُّ عَنْ أَرْضِي أَلَمْ يَبْهَا
وَلَا يَضِلُّ عَلَى مَصْبَاحِهِ السَّارَى
ومما ليس بإِطاءٍ جَمْعُ الْمَعْرِفَةِ مَعَ الْكَرَةِ نحو قوله (٢) :
يَا رَبِّ سَلِّمْ سَدُوهُنَّ اللَّيْلَةَ
وَلَيْلَةَ أُخْرَى وَكُلَّ لَيْلَةٍ

وإذا قُرِبَ الإِطاءُ كان أَقْبَحَ ، وإذا تَبَاعَدَ كان أَحْسَنَ .

(١) ديوانه : ٥٨ ، ٥٩ ، (السعادة) وطبقات غول الشعراء : ٦٤ .

(٢) غير منسوب . اللسان (سدا) .

والسَّانِدُ على خمسة أضرب : الأولُ : سنادُ التأسيس ، وهو أن يجيء بيتُ مؤسساً وبيتُ غيرِ مؤسس كقول العجاج^(١) :

يا دار سلمى يا سلمى ثم اسلمى
بِسَمْسَمٍ وعن يمين سَمْسَمٍ

ثم قال :

فَخِنْدِفٌ هامةٌ هذا العالمِ

ويُحكى أن رؤية كان يقول: لغةُ أبي هَمَزُ العالم ، فلا يكون على هذا سناداً .
والثاني : سنادُ الحَذْوِ وهو الحركةُ التي تكونُ قَبْلَ الرَدْفِ ، فإن كانت ضمةً مع كسرةٍ لم يكن عَنِيْباً كقوله^(٢) :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا

ثم قال :

تَرَبَّعَتِ الأَجَارِعَ والمُنُونَا

وإن جاءت الفتحةُ مع الضمةِ أو الكسرةِ فذلك سنادٌ ، نحو قوله في هذه الفصيذة :

تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

والثالثُ : سنادُ التَّوْجِيهِ ، وهو أن يكونَ قَبْلَ حرفِ الرَّوِيِّ المَقِيْدِ فتحةً مع ضمةٍ أو كسرة ، فإن كانت الضمةُ مع الكسرةِ لم يكن سناداً ، وإن جاءت الفتحةُ مع إحداهما فهو سنادٌ عند الخليل ، وكان سعيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ لا يراه سناداً لكثرة في أشعار العرب ، وذلك منلُ قولِ امرئ القيس^(٣) :

(١) ديوانه : ٥٨ ، ٦٠ .

(٢) لعمرو بن كلثوم من مملته .

(٣) ديوانه : ١٥٤ .

لا وأبيك ابنة العامري لا يدعى القوم أنى أفر

مع قوله :

إذا ركبوا الخيل واستلأموا تحرقت الأرض واليوم قر
والرابع: سناد الإبداع وهو تغيير حركة الدخيل ، فالضة مع الكسرة
غير معيب ، والفتحة مع واحدة منهما معيب ، مثل قوله : والجرول مع قوله
أن تطاولي ، وقد تقدم .

والخامس: سناد الردف ، وهو أن يجيء بيت مردوفاً وبيت غير
مردوف كقوله^(١) :

إذا كنت في حاجة مُرسلاً فأرسل حكيماً ولا توصه
وإن باب أمرٍ عليك التوى فشاوّر ليلاً ولا تعصه
وكقوله^(٢) :

ندمتُ ندامةً لو أن نفسي تطاوعني إذنٌ لبستُكُ حُمسى
تبين لي سَفاهُ الرأيِ مِنِّي لَعمرُ الله حين كسرتُ قَوْسِي
ومنهم من يجعل كل عيب في القافية سناداً .

وأصل السّاد من قولك: أَسَدْتُ الشيءَ إلى الشيء إذا حملته عليه وأضفته ،
أو من قولهم: خرج بنو فلان متساندين ، أي خرجوا على رايات شتى ، فهم مختلفون
غير متفقين ، فكذلك القصيدة اختلفت ولم تنألف بحسب جاري العادة
في انتظام التوافي واستمرارها ، وكان هذا أظهر من الأول .

(١) أهدى الله بن معاوية بن جعفر ، أو لصالح بن عبد القدوس ، حاسة البحري :

١٣٢ ، وطلقات فحول الشعراء ٢٠٥

(٢) لحارث بن قيس ، اللسان (كم) .

والتضمين هو أن تتعلق قافية البيت الأول بالبيت الثاني لقول النابغة^(١) :

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى نَيْمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عُكَاظَ إِنِّي
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَارِدَ صَادِقَاتٍ شَهِدَنَ لَهُمْ بِعَيْدِي الْوَدَّ مِنِّي
وكقول الآخر^(٢) :

يَا ذَا الَّذِي فِي الْحُبِّ يَلْحَى أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ حُمِلَتْ مِنْهُ كَمَا
حُمِلْتُ مِنْ حُبِّ رَخِيمٍ لَمَا لُمْتُ عَلَى الْحُبِّ فَذَرْنِي وَمَا
أَطْلُبُ إِنِّي لَسْتُ أَدْرِي بِمَا قُتِلْتُ إِلَّا أَنِّي بَيْنَا
أَنَا بِيَابِ الْقَصْرِ فِي بَعْضٍ مَا أَطْلُبُ مِنْ قَصْرِهُمْ إِذْ رَمَى
شَبَهُ غَزَالٍ بِسَهَامٍ فَمَا أَخْطَأُ سَهَامَهُ وَلَكِنَّا
عَيْنَاهُ سَهَامٌ لَهُ كُلَّمَا أَرَادَ قَتْلِي بِهَا سَلَا

وإنما نسمى بذلك لأنك ضمنت البيت الثاني معنى الأول لأن الأول لا ينيم إلا بالثاني .

ومن التضمين ضرب آخر يكون البيت الأول منه قائماً بنفسه يدل على جملي غير مُفسَّرَةٍ ويكون في البيت الثاني تفسير تلك الجملة ، فيكون الثاني يقتضى الأول كإقتضاء الأول له ، كقول امرئ القيس^(٣) :

وَتَعْرِفُ فِيهِ مِنْ أَبَدٍ شِمَائِلًا وَمِنْ خَالِهِ وَمِنْ بَزِيدٍ وَمِنْ حُجْرٍ
سَمَاحَةً ذَا وَبَرٍّ ذَا وَوَفَاءَ ذَا وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

(١) للنابغة . ديوانه (دار الفكر) : ١٩٩ ، وسبويه : ٢٩٠/٢ واللسان (ضمن)

(٢) البيتان الأول والثاني في اللسان (ضمن) ، وكلها في « تلقيب القوافي » لابن

كيسان ، وفي مصارع العشاق : ١٢٨ مع اختلاف الرواية .

(٣) ديوانه : ١١٣ .

فهذا ليس بعيبٍ والأولُ عيب .

والإجازةُ (١) : كالإكفاء في أحدِ الوجهين اللذين تقدّم ذكرهما ، غيرَ أنَّ الإكفاء في أحد الوجهين اختلافُ حرفِ الروي في قصيدةٍ واحدةٍ بحروفٍ متقاربةٍ المخارج ، والإجازةُ تكون بالحروف التي تتباعد مخارجها ، وخصّوه بأن وضعوا له اسماً آخر وهو الإجازة ليفرق بين الإكفاء والإجازة ، كقوله (٢) :

إنّ بنى الأبرد أخوالُ أبي
وإنّ عندي إنّ ركبْتُ مسحلي
سمّ ذرايحَ رطابٍ وخشي

هو خشيٌ مُشدّدٌ فحقّقته للضرورة ، وهو اليابسُ فجَمَعَ بين الباء واللام والشين .

وأما الرّمْلُ فهو كلُّ شعرٍ مهزولٍ ليس بمؤلف البناء ، ولا يحدّثون في ذلك شيئاً ، وهو كقول عبيد بن الأبرص (٣) :

أفقرَ من أهلي مَلْحُوبٌ فالقُطَيَّاتُ فالذَنُوبُ

وأما التحريدُ : فاسمٌ لاختلاف الضروب في الشعر وذلك يبين في العروض (٤) نحو قَعْلِنُ في ضَرْبِ المديدِ إذا وقع معها فَعْلُنٌ ، وكذلك فَعْلُنُ في تام البسيط

(١) في ت ٧ وهامش ط ٦ « الإجازة » ، راجع الخلاف في اللسان (جوز) ، وراجع أيضاً رسائل أبي اللّاء : ٧٢ .

(٢) اللسان (خشي) .

(٣) من معلقته ، وانظر الموشح : ٢٢ ، واللسان (رمل) .

(٤) جاء في هامش ط ٧ : « قوله في العروض أى في العلم المسمى بالعروض ، وليس المراد بالعروض هنا الجزء الأخير من الشطر الأول » .

إذا اسْتَمْعِلَ معها فَعَلْنُ . والتحریدُ من البعير الأَحْرَدِ وهو الذى تنقبضُ إحدى يديه فى السَّيرِ فلما جاء الشعرُ مخالفاً وبعْدَ عن النظائرِ تُسمى ذلك العيبُ فيه تحريداً .

وذكروا من جُمْلَةِ عيوبِ الشعرِ النَّصْبَ والبَّأُو . فالنَّصْبُ عندهم : اسم لكل ما سَلِمَ من السناد فى الشعر التام البناء دون المجزوء والمشطور والمنهوك ، وهذا ليس بعيبٍ لأن السالم من العيب لا يقال له مَعِيب . قال أبو الفتح ابنُ جنى : إنما سُنيت كل قافية سليمة من الفسادِ تامة البناء نصباً من قبيل أن ما كانت صورته فى التمام والاستقامة والوفور كذلك فله الانتصابُ والسمو ، وذلك ضد الطمأنينة والخشوع .

والبَّأُو : مثل النَّصْبِ سواء . وأما البَّأُو فهو عندهم اسمٌ لتجنبِ المستحسن من السنادِ دون المستقبِح ، والمستقبِحُ وقوعُ الفتح مع الضمِّ أو الكسر ، والمُسْتَحْسَنُ وقوعُ الضمِّ مع الكسر . وهذا أيضاً ليس بعيبٍ لأن تجنبَ العيبِ لا يكون عيباً .

وفى هذه الجُملِ كفايةٌ للمبتدئ بهذا العلم ، وتذكُّرةٌ للمتوسط فيه ، والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على نبيه محمد وآله أجمعين . وما يجب أن يُذكَّرَ من عيوب الشعر الذى يسعى المُقْعَد ، وهو يختصُّ بالكامل . وهو خروجُ الشاعر من العروضِ الثانية إلى الأولى^(١) ، مثل ما أنشد فيه ابنُ برهان النحوى رحمه الله^(٢) :

إنا وهذا الحى من يَمَنِ عند الهياجِ أعزَّةٌ أكفاه

(١) فى ١٩ و ٦ « خروج الشاعر من العروض الأولى من الكامل إلى العروض الثانية منه وانتقاله من العروض الثانية إلى الأولى » .
(٢) الغامزة : ١٠٠ .

قومٌ لهم فينا دِماءُ جَمةٌ ولنا لَدَيْهِمْ إِنْخَنَةٌ ودِماءُ
وربيعةُ الأذنانِ فِيا بيننا ليسوا لنا سِلمًا ولا أعداءُ
متردّدون مذبذبون فتارةً مُتَزَرِّرون وتارةً حُلَفَاءُ
إنْ ينصرونا لا نَعِزُّ بنصرِهِمْ أوْ يخذلونا فالسَّاءُ عَمَاءُ

فأليتُ الأولُ من العروضِ الثانيةِ من الكاملِ وبقيةُ الأبياتِ من
العروضِ الأولى منه ، ومثله في شعرِ العربِ كثيرٌ .

ومن المُقَعَّد أن ينقصَ حرفٌ بعدَ الفاصلةِ من العروض ، نحو قوله^(١) :

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

(١) للربيع بن ريد ، الخواصة . ٥٣٨/٣ ، وشرح الحماسة . ١٩٤/٢ ، ٢٥/٢ ،
والعامرة ١ ، ورسائل أبي العلاء ٧٢ ، ونهدب الألفاظ ٢٧٢

ومما يُحتاجُ إليه وتَجِبُ معرفته من صَنَعَةِ الشعر ما أذكره لك وهو :
 التطبيقُ ، والتجنيسُ ، والاستعارةُ ، والمقابلةُ ، والإردافُ ، والموازنةُ ،
 والمساواةُ ، والإشارةُ ، والمبالغةُ ، والعلوُّ ، والإيغالُ ، والتَّسْهِيمُ ، وردُّ الكلامِ
 على صدره ، وصحة التقسيمِ ، والمماثلةُ ، والتكبيْلُ ، والترصيعُ ، والتكافؤُ ،
 والسَّلْبُ والإيجابُ ، والكنايةُ والتعريضُ ، والعكسُ والتبديلُ ،
 والآلِفاتُ ، والاستدراكُ والرجوعُ ، والنذيلُ ، والاستطرادُ ، والتكرارُ ،
 والاستثناءُ ، والتصحيْفُ ، وبراعةُ الاستهلالِ ، وبراعةُ التخلُّصِ ، والترديدُ ،
 والتسيمُ ، وجمعُ المؤنثِ لَفَّةٍ والمختلفةُ ، والتبيينُ ، والمذهبُ الكلاميُّ ،
 والتفويهُ ، والتفريعُ ، والتسييطُ ، والتضمينُ ، والقَسْمُ ، والإغناءُ ،
 وتجاهلُ العارفِ ، والهزلُ الذي يرادُ به الجِدُّ ، والزيادةُ التي يتم بها المعنى ،
 والمُشاكَلَةُ ، والتنبيهُ ، والمُواردَةُ ، والمُوارَبَةُ .

* * *

(فالطَّباقُ) أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ بِالْمَعْنَى وَضِدِّهِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَ الضِّدِّ ،
 كَقَوْلِ جَرِيرٍ: (١)

وَبَاسِطٌ خَيْرٌ فَيْكُمْ بِيَمِينِهِ
 وَقَابِضٌ شَرٌّ عَنْكُمْ بِشِمَالِيَا
 فطابَقَ بَيْنَ الْبَاسِطِ وَالْقَبْضِ ، وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَالْيَمِينِ وَالشِّمَالِ .

وكَقَوْلِ دُعَيْلٍ: (٢)

لَا تَعْنَجِي يَا سَلَمٌ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

(١) ديوانه : ٦٠٥ .

(٢) ديوانه : ١١٧ .

وقد يكون الطباق بالنفي ، كقول البحرى^(١) :

يُقَيِّضُ لِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ النَّوَى

وَيَسْرَى إِلَى الشَّوْقِ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ

لَمَّا كَانَ قَوْلُهُ لَا أَعْلَمُ كَقَوْلِهِ أَجْهَلُ ، وَكَانَ قَوْلُهُ أَجْهَلُ مِطَابَعَةً

كَانَ الْآخِرُ بِمِثَابَتِهِ ، وَكَقَوْلِ أَبِي تَمَامٍ^(٢) :

مَهَّاءَ الْوَحْشِ إِلَّا أَنْ هَاهُنَا أَوَائِسُ

قَنَّا الْخَطَّ إِلَّا أَنْ تِلْكَ ذَوَائِلُ

فَطَابِقُ هَاهُنَا وَتِلْكَ ، وَأَحَدُهُمَا لِلْحَاضِرِ وَالْآخَرُ لِلْغَائِبِ ، فَكَانَا تَقْيِيزِينَ

فِي الْمَعْنَى وَبِمَنْزِلَةِ الضَّدِّينَ .

وَمِنْ الطَّبَاقِ رَدُّ آخِرِ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ كَقَوْلِهِ^(٣) :

خَالَفَهَا فَقَرُّ قَدِيمٍ وَذِلَّةٌ

وَبُئْسَ الْخَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

فَرَدَّ آخِرَ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ ، وَجَعَلَهُ طَبَاقًا لَهُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَرَاعِ التَّرْتِيبَ ،

وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَقَدَّمَ فِي الْمِصْرَاعِ النَّائِي الْفَقْرُ كَمَا فَعَلَ فِي الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ فَلَمْ

يُمْكِنَهُ ذَلِكَ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ^(٤) :

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَنْ عَدُوِّمُ

لَيْتَسْتَ الْخَلْتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

(١) ديوانه : ٢٢٩/٢ (هندية) .

(٢) ديوانه : ١١٦/٣ ، وتحرير التحبير : ٣٦٨ .

(٣) لجرير : ديوانه : ٢٦٤ ، وطلقات لغول الشعراء : ٣٠٠ ، ومحاضرات

الأدباء : ٣١٢/١ .

(٤) لغضب بن أم صاحب ، مختارات ابن الشجري : ٨ ، وشرح الحماسة : ١٢/٤ .

فقد رَدَّ آخِرَ الكلامِ على أوله ، وَلَزِمَ الترتيبَ . وقولُ جرير (١) :

أَخْلَبَتْنَا وَصَدَدَتْ أَمْ نُحَلِّمُ
أَفْجَعَمِينَ خِلَابَةً وَصُدُودَا

وقولُ عِكْرَاشَةَ (٢) :

فَارَقْتُ شَغْبًا وَقَدْ قَوَّسْتُ مِنْ كِبَرٍ
لَيْسَتْ اَلْخَلَّتَانِ الشُّكْلُ وَالْكِبَرُ

وقولُ النابغة (٣) :

يَرِيشُ قَوْمًا وَيَبْرِي آخِرِينَ بِهِ
لِلَّهِ مِنْ رَائِي عَمْرُو وَمِنْ بَارِي

وقولُ الأعشى (٤) :

لَا يَرْقَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَى وَإِنْ جَاهِدُوا
طُولَ الْحَيَاةِ وَلَا يُوهُونَ مَا رَقَعَا

* * *

(والتجنيسُ) (٥) : أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ بِلَفْظَتَيْنِ فِي الْبَيْتِ إِحْدَاهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْآخَرَى ، وَهَذَا الْجِنْسُ يُسَمُّونَهُ الْمَطْلَقَ ، نَحْوُ قَوْلِهِ (٦) :

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَاخُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ
لِيُلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَبَّسَا

(١) ديوانه : ١٧٠ .

(٢) الكامل : ١٢٧ ، وشرح الحماسة : ٤٥/٣ .

(٣) ديوانه : ١٩٠ ، (دار الفكر) . وديوان مزود : ٦٤ .

(٤) ديوانه : ٨٧ .

(٥) لابن أبي الإصبع تعليق على كلام التبريزي في التجنيس ، تحرير التعجير : ١٠٣ .

(٦) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٠٨ ، وفي بعض النسخ « المطلق » مكان « المطلق »

وقول جرير^(١) :

فما زال معقولا عقالُ عن الندى

وما زال محبوسا عن المجد حابسُ

ونحوه^(٢) :

كَأَنَّ عَفْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وجيرةٌ ما لهم لو أنهم أمُّ

ونحوه^(٣) :

مُسْتَحْقِقِينَ فُوَادًا مَالَهُ نَادَى

وقول الشنفرى^(٤) :

بِرَيْحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءَ وَطَلَّتْ

والتجنيسُ المستوفى كقول أبي تمام^(٥) :

مَامَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ

يَنْحِيَا لَدَى يَنْحِي بِنِ عَبْدِ اللَّهِ

وإنما عُدَّ من هذا البابِ لاختلافِ المعنيين لأنَّ أحدهما فعلٌ والآخر

اسمٌ ، ولو اتفقَ المعنيان لم يُعدَّ تجنيساً .

والتجنيسُ الناقصُ كقول الأَخْضَرِ بْنِ شِهَابٍ^(٦) :

وَحَامِي لَوَاءٍ قَدْ قَتَلْنَا وَحَامِلِي

لَوَاءٍ مَتَعْنَا وَالسُّيُوفُ شَوَارِعُ

(١) ديوانه : ٣٢٦ ، وشرح الحماسة : ٢٠٩/١ .

(٢) لزهير ، ديوانه : ١٤٨ .

(٣) للقطامي ، ديوانه : ٨ .

(٤) المفضليات : ١١٠ .

(٥) ديوانه : ٣٤٧ .

(٦) محاضرات الأدباء : ١٧١/١ .

وقول أبي تمام (١) :

يَبْدُونَ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمٍ
تَصُولُ بِأَسْيَافٍ قَوَاضٍ قَوَاضِبٍ

وقال البحتري (٢) :

هَلْ لِمَا فَاتَ مِنْ تَلَاقٍ تَلَافٍ
أَمْ لِمَا كَانَ مِنَ الصَّبَابَةِ شَافٍ

ومنه التجنيسُ النُضافُ كقول البحتري (٣) :

أَيَا قَمَرَ التَّامِ أَعْنَتَ ظُلُمًا
عَلَى تَطَاوُلِ اللَّيْلِ التَّامِ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُوَافِقٌ فِي الْمَعْنَى لِصَاحِبِهِ ، لَكِنْ أَحَدُهُمَا مُقْتَرَنٌ
بِقَمَرٍ وَالْآخَرُ بِاللَّيْلِ فَكَانَا كَالْمُخْتَلِفَيْنِ .

* * *

(والاستعارة) : نحو قول زهير (٤) :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَأَقْصَرَ بِاطِلُهُ
وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّبَا وَرَوَّاحِلُهُ

وقول ابن الطُّغْرَيْيَّة (٥) :

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا
وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ الْأَبَاطِحُ

(١) ديوانه : ٢١٣ .

(٢) ديوانه : ١٠٨/٣ ، (هندية) .

(٣) ديوانه : ٢٤٦/٢ ، (هندية) .

(٤) ديوانه : ١٢٤ .

(٥) منسوب لكثير ، ديوانه : ٧٩ ، وآخرين .

وقول جرير (١) :

نُحِبِّي الرِّوَامُسُ رَبْعَهَا فَتُجِدُّهُ
بَعْدَ الْبَلَى وَتُثْبِتُهُ الْأَمْطَارُ
جَمَعَ فِيهِ لُطْفَ الْإِسْتِعَارَةِ وَشَرَفَ الطَّبَاقِ .

* * *

(والمفابلة) : أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ فِي الْمَوَافِقِ بِمَا يَوَافِقُ فِي الْمَخَالِفِ
بِمَا يَخَالِفُ ، نَحْوُ قَوْلِ الْجَعْدِيِّ (٢) :

فَقِيَ تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ
عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوهُ الْأَعْدَايَا
ونحو قوله (٣) :

أَهْرُؤُ بِهِ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفُهُ
كَأَهْرٍ عِطْفِي بِالْهَجَانِ الْأَوَارِكِ

ونحوه (٤) :

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ اتَّفَقْنَا فَنَاصِحُ
وَفِي ، وَمَطْوِيٌّ عَلَى الْغُلِّ غَادِرُ
جَعَلَ بِلَازِءِ « نَاصِحُ » « مَطْوِيٌّ عَلَى الْغُلِّ » وَبِلَازِءِ « وَفِي » « غَادِرُ » ،
وَذَهَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى أَنَّ هَذَا طَبَاقٌ ، وَهُوَ بِالْمُقَابَلَةِ أَوْكَى وَإِنْ كَانَ
مُنَاسِبًا لَهُ .

* * *

(١) ديوانه : ٢٠١ .

(٢) ديوانه : ١٧٤ .

(٣) لتأبط شراً ، شرح ديوان الحماسة : ٤٦ .

(٤) نقد الشعر : ٧٢ ، وتحرير التعبير : ١٨١ .

(والإردافُ) : هو أن يريدَ الشاعرُ دلالةً على معنى فلا يأتي باللفظِ الدالِّ عليه بل بلفظٍ هو تابعٌ له . كقوله (١) :

وَيُضْحِي فَتَيْتُ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا
تَزُودُ الضَّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ
ذَكَرَ فَتَيْتَ الْمِسْكِ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهَا مَتْنَعَةٌ ، وكقوله (٢) :

بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ إِمَّا لِنَوْفَلٍ
أَبُوهَا وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ
أَرَادَ أَنْ يَصِفَ طَوْلَ جَيْدِهَا .

* * *

(والموازنةُ) : أن تكونَ الألفاظُ متعادلةً الأوزانَ ، متواليةً الأجزاء ، كقوله (٣) :

سَلِيمُ الشَّظَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالَى
وقول أبي ذؤاد (٤) :

بَعِيدُ مَدَى الطَّرْفِ خَاظِي الْبَضْعِ مُرُّ الْمَطَى تَهْمَرِي الْعَصَبِ

* * *

(١) لامرئى القيس من مملته .

(٢) لسمر بن أبي ربيعة ، ديوانه : ٦٢ .

(٣) لامرئى القيس ، ديوانه : ٣٦ .

(٤) هو أبو ذؤاد الإيادي ، ديوانه : ٢٩١ ، ضمن دراسات في الأدب .

(والمساواة) : أن يكون اللفظ مساوياً للمعنى لا يزيد عليه ولا ينقص عنه ، كقول زهير^(١) :

ومهما تكن عند امرئ من خليفة
وإن خالها تخفى على الناس تعلم
وكقول جرير^(٢) :

فلو شاعني كان حلياً فيهم
وكان على جهل أعدائهم جهلي
وقول الآخر^(٣) :

إذا أنت لم تقصر عن الجهل وانحنا
أصبحت حلياً أو أصابك جاهل

* * *

(والإشارة) أشمال اللفظ القليل على المعاني الكثيرة كقوله^(٤) :
فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَدَيْدٌ بِنِعْمَةٍ
فَقُلْ فِي مَقِيلٍ نَحْنُ مُتَغَيِّبٍ
وقوله^(٥) :

على هَيْكَلٍ يُعْطِيكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ
أَفَانِينَ جَرِيٍّ غَيْرَ كَرٍّ وَلَا وَإِنْ

(١) من معلقته ، وشرح الحماسة : ٤٧/٤ .

(٢) ديوانه : ٤٦٢ .

(٣) لزهير ، ديوانه : ٣٠٠ .

(٤) لامرئ القيس ، ديوانه ، ٣٨٩ ، واللسان (غيب) .

(٥) لامرئ القيس ، ديوانه : ٩١ .

نَفَى عَنْهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ الْكَزَّازَةُ مِنْ قَبْلِ الْجَمْعِ ، وَالْوَتَى مِنْ قَبْلِ الْإِسْتِرْخَاءِ .

* * *

(والمبالغة) : أَنْ يَذْكَرَ مَعْنَى مَا لَوْ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ لَكَانَ كَافِيًا فِيمَا قَصَدَ لَهُ فَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُوَكِّدَ مَعَانِيَهُ ، كَقَوْلِهِ (١) :

وَنُكْرُمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا
وَنُتْبِعُهُ الْكَرَامَةَ حَيْثُ مَالَا
وَقَوْلِهِ (٢) :

وَأَقْبَحُ مِنْ قِرْدٍ ، وَأَبْجَلُ بِالْقِرَى
مِنَ الْكَلْبِ أَمْسَى وَهُوَ غَرْنَانُ أَعْجَفُ

* * *

(وَالْغُلُوُّ) : كَقَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ (٣) :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرٍ
لَهَا نَقْدٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا
وَقَوْلِ النَّسْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ (٤) :

أَبْقَى الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ نَجْمٍ
أَسْبَادَ سَيْفٍ قَدِيمٍ إِثْرُهُ بَادٍ

(١) لعمرو بن الأهميم ، شرح شواهد التلخيص : ٥٢/٣ . والصناعتين : ٢٨٨ ،
وديوان الأعشين : ٣٧١ ، وتحرير النجيب : ١٤٧ .
(٢) للحكم الخفري ، الصناعتين : ٢٨٨ . ونقد النمر : ٧٧ .
(٣) ديوانه : ٧ ، وشرح الحماسة : ٩٥ .
(٤) الوحشيات : ١٣ ، وتحرير النجيب : ٣٢٥ .

تَظَلُّ تَحْفِرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبْتَ بِهِ
بَعْدَ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْهَادِي

وكقول أبي نواس^(١) :

تَوَهَّنْهَا فِي كَأْسِهَا وَكَأْنِهَا
تَوَهَّمْتُ شَيْئًا لَيْسَ يَدْرِكُهُ الْعَقْلُ
فَمَا يَرْتَقِي التَّكْيِيفُ مِنْهَا إِلَى مَدَى
تُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا وَمِنْ قَبْلِهِ قَبْلُ

ومنه من يستننى عند الغلو أو يظهر «كاد ولولا» فيسلم من قبح
الغلو ويدرك مراده ، كقول العرجي^(٢) :

وَلَهْنٌ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةٌ
وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ

* * *

(والإيغال) : أن يوغل بالقافية في الوصف ، وبؤكد التشبيه بها والمعنى
قد يستغل دونها ، وإتما يأتي بها حاجة الشعر في أن يكون شعراً إليها فيزيد
معناها في تجويد ما ذكره ، كقوله^(٣) :

كَأَنَّ عَيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَابِنَا
وَأَرْحَلُنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يَثْقُبْ

(١) لبسا في ديوانه .

(٢) الوحشيات : ٢٦٦ ، وذيل الآلى : ٥٨ .

(٣) لامرئ القيس ، ديوانه : ٥٣ .

لأنه إذا لم يثَقَّبْ كان أحسنَ في صفائه وأشدَّ في تفرقِ مائه ،
وكقوله (١) :

إذا ماجرَى شَاوَيْنِ وابتَلَّ عِطْفُهُ
تَقُولُ هَزِيرُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ
وكقول زهير (٢) :

كَأَنَّ فُتَاتَ المِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
رَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمِ
وكقول امرئ القيس (٣) :

حَمَلْتُ رُدَيْنِيًّا كَانَ سِنَانُهُ
سِنَا لَهَبٍ لَمْ يَتَصِلْ بِدُخَانِ
* * *

(والتَّسْهِيمُ) كقول البحترى (٤) :

فَإِذَا حَارَبُوا أَذَلُّوا عَزِيزًا
وَإِذَا سَالُوا أَعَزُّوا ذَلِيلًا
وكقوله (٥) :

فَلَيْسَ الَّذِي حَلَّلْتَهُ بِمُحَلِّلٍ وَلَيْسَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ بِمُحَرِّمٍ

(١) لامرئ القيس ، ديوانه : ٤٩ ، وتحرير التعبير : ٣٩٤ .

(٢) من مملته .

(٣) ديوانه : ٤٠٠ .

(٤) ديوانه : ٢١١ (طبعة القسطنطينية) ، وفي ط ٦ جاء بعد الشطر الأول :

« يقتضى أن يكون تمامه : وإِذَا سَالُوا أَعَزُّوا ذَلِيلًا » .

(٥) ديوانه : ٢٢٣ (القسطنطينية) ، وتحرير التعبير : ٢٦٦ وفي ط ٦ جاء بعد

الشطر الأول « يقتضى أن يكون تمامه : وليس الذى حرّمته بمحرّم » .

وَقُولُوا جَنُوبَ أَخْتِ عَمْرٍو^(١) :
 فَأَقْسَمْتُ بِأَعْمُرٍو لَوْ نَبَّاهُكَ إِذَا نَبَّاهُكَ دَاءُ عَضَالَا
 إِذْ نَبَّاهُكَ لَيْتَ عَرِيْسَةٍ مُفِيدَةً مُفِيدَةً نَفُوسًا وَمَالَا
 وَخَرَقٍ تَجَاوَرَتْ بِجَهْلَةٍ بِوَجْنَاءِ حَرْفٍ تَشْكِي الْكَلَالَا
 فَكُنْتُ النَّهَارَ بِهِ شَكْمَهُ وَكُنْتُ دُجَى اللَّيْلِ فِيهِ الْهَلَالَا
 وَالتَّسْهِمِ مِنَ الْبُرْدِ الْمُسَهَّمِ الَّذِي لَا يَتَفَاوَتْ وَلَا يَجِيفُ ، وَقَدْ يُسْتَى
 التَّوْشِيحُ .

* * *

(وَرَدُّ الْكَلَامِ عَلَى صَدْرِهِ) ، كَقَوْلِهِ^(٢) :
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعَلَّلَ سَاعَةً
 قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا
 وَقَوْلِ الْآخِرِ^(٣) :
 سَقَى الرَّمْلَ جَوْنٌ مُسْتَهْلٌ غَمَامُهُ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا حُبٌّ مِنْ حَلٍّ بِالرَّمْلِ
 وَقَوْلِهِ^(٤) :

وَكُنْتُ سَنَامًا فِي فَرْزَارَةٍ تَامِكًا
 وَفِي كُلِّ حَيٍّ ذُرْوَةٌ وَسَنَامٌ

* * *

(١) شرح أشعار الهذليين : ٥٨٣/٢ ، ٥٨٥ ، وعبار الشعر : ١٢٧ ، والصناعتين
 ١٠٦ ، وتحرير النخب : ٢٦٣ ، وفي ط ٦ « مفيداً مفيداً » مكان « مفيداً مفيداً » ،
 وفي بعض النسخ « بها » و « فيها » مكان « به » و « فيه » في البيت الرابع .
 (٢) لدى الرمة ، ديوانه : ٥٥٠ .
 (٣) لحريز ، ديوانه : ٤٦٠ .
 (٤) لم أعرفه .

(وصحة التقسيم) كقوله^(١) :

يَطْعُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطَّعَنُوا

ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارِبُوا اعْتَنَقَا

قَسَمَ الْبَيْتَ عَلَى أَقْسَامِ الْحَرْبِ فِي مَرَاتِبِ اللَّقَاءِ ، ثُمَّ أَلْحَقَ بِكُلِّ قِسْمٍ مَا يَلِيهِ ، وَالْمَعْنَى الَّذِي قَصَدَهُ مِنْ تَفْضِيلِ الْمَدُوحِ ، وَكَقَوْلِ نُصَيْبٍ^(٢) :

فَقَالَ فَرِيقُ الْحَيِّ لَا وَفَرِيقُهُمْ

بَلَى ، وَفَرِيقُ قَالَ وَبِحُكِّ مَا نَدْرِي

فَلَيْسَ فِي الْأَقْسَامِ فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْمَطْلُوبِ إِذَا سُئِلَ عَنْهُ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ ، وَقَالَ طَرْنَجٍ^(٣) :

مِنْ حَارِبُوا وَضَعُوا أَوْ سَالَمُوا رَفَعُوا

أَوْ عَاقَدُوا ضَمِنُوا أَوْ حَدَّثُوا صَدَقُوا

* * *

(والمثالثة) ضَرَبُ مِنْ الْإِسْتِعَارَةِ كَقَوْلِ زَهْدٍ^(٤) :

وَمَنْ يَعْصِرُ أَطْرَافَ الزُّجَاجِ فَإِنَّهُ

مُطِيعُ الْعَوَالِي رُبَّمَا كَبَتْ كُلُّ لَهْذَمٍ

فَعَدَلَ عَنْ أَنْ يَقُولَ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِأَحْكَامِ الصُّلْحِ رَضِيَ بِأَحْكَامِ الرِّمَاحِ ، وَكَقَوْلِ عَمْرٍو^(٥) :

قُلُوْا أَنْ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحُهُمْ

نَطَقْتُ ، وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتْ

* * *

(١) لزهد ، ديوانه : ٥٤ ، وتحرير التخبير : ٢٥٥ .

(٢) الأملال : ٢٠٧/٢ ، ووسط الآلى : ٨٢٥ .

(٣) هو طرنج بن إسماعيل التقي ، الأغاني : ١٠٢/٦ (دار الكتب)

(٤) من معلقته ، وتحرير التخبير : ٤٢٧ وفي ط ٦ « الرماح » مكان « الزجاج » .

(٥) هو عمرو بن معد يكرب ، شرح الحماسة : ٨٠/١ ، ٨٤ .

(والتكيلُ) : أن يذكر الشاعر المعنى فلا يدعُ من الأحوال التي تتم بها صحته وتكملُ معها شيئاً إلا أتى به ، كقول نافع بن خليفه (١) :

أناسٌ إذا لم يقبلوا الحقَّ منهمُ

ويعطوه عادوا بالسيفِ الصوارمِ

إنما تمتَّ جودةُ المعنى بقوله « ويعطوه » وإلا كان منقوصاً ، وكقول كعب بن سعد الغنوي (٢) :

حليمٌ إذا ما زينَ الحِلْمُ أهلهُ

مع الحِلْمِ في عينِ العدوِّ مهيبُ

وكقول كثير (٣) :

لو أن عَزَّةً خَاصَمَتْ شمسَ الضُّحَى

في الحُسْنِ عند مُوقٍ لَقَضَى لَهَا

فقوله عند مُوقٍ من التكيل .

* * *

(والترصيعُ) : تَوَخَّى تسجيعِ مقاطعِ الأجزاء وتصييرِها منقاسمةً النظمِ ، متعادلةً الوزنِ ، حتى يشبه ذلك الحَلْيَ في ترصيعِ جواهره ، كقول امرئ القيس (٤) :

الماءُ منهيرٌ ، والشَّدُّ منحدرٌ

والفُصْبُ مضطَّيرٌ ، والْتَنُّ ملُحوبٌ

(١) الصناعتين : ٣٠٩ .

(٢) الأصمعيات : ١٠٣ ، وجمهرة أشعار العرب : ١٣٤ ، وتحرير التعبير : ٣٥٨ .

(٣) ديوانه : ١٥٦/١ ، وتحرير التعبير : ٣٥٩ .

(٤) ديوانه : ٢٢٦ .

وكقول الخنساء^(١) :

حامى الحقيقة محمودُ الخليفةِ مَهْ
جَوَّابُ قاصيةٍ ، جزَّازُ ناصيةٍ
يدى الطريقَةِ ، نَفَّاعٌ وضرَّارُ
عَقَّادُ أُلويةٍ ، للخيْلِ جَرَّارُ

* * *

(والتكافؤ) : قريبٌ من الطباق ، كقول بشار^(٢) :

إذا أَقْطَنْتَكَ حروبُ العِدا فنبهْ لها عُمرًا ثم نَمْ
لو قال « فَجَرِّدْهَا » لم يكنْ له من المَوْقعِ مع « نَمْ » ما « لِنَبْهٍ » .

* * *

(والسلبُ والإيجابُ) :

أَنْ يُوقَعَ الكلامُ على نَفْيِ شَيْءٍ وإثباتِهِ في بيتٍ واحدٍ ،
كقوله^(٣) :

وَنَكُرُ إِن شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ
وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

وكقول الشَّماخ^(٤) :

هَاضِمُ الحَسَا لَا يَمْلَأُ الكَفَّ خَصْرُهَا
وَيُمْلَأُ مِنْهَا كُلُّ حِجْلٍ وَدُمْلَجٍ

* * *

(١) ديوانها : ٨١ « في هامش الصفحة » .

(٢) سبط الآلى : ٥٥١ .

(٣) للسَّموءل ، الحماسة : ٦٠/١ ، وتحرير التعبير : ٣٧٩ .

(٤) ديوانه : ٦ ، وتحرير التعبير : ٣٧٩ .

(والكناية والتعريض): كقوله (١)

وَأَحْمَرُ كَالِدِيَّاجِ أَمَّا سَمَاؤُهُ

قَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمَحُولُ

حَسَنَ جَمْعُهُ بَيْنَ سِرَاتِهِ وَقَوَائِمِهِ عَلَى تَفَاوُثِهَا حَيْثُ أَلْفَ بَيْنَهُمَا بِنِسْبَتَيْنِ
مُتَزَاوِجَتَيْنِ وَهِيَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ ، وَأَنَّهُ ضَادٌّ بَيْنَهُمَا بَضِدَّيْنِ مَحْمُودَيْنِ : ائْتِمَاجِ
السَّرَاةِ وَرِيَّهَا وَنَحْصِ الْقَوَائِمِ .

* * *

(والمعكس والتبديل): كقوله (٢) :

وَإِذَا الدَّرُّ زَانَ حُسْنَ وَجْهِهِ كَانَ لِلدَّرِّ حُسْنٌ وَجْهَكَ زَيْنَا

* * *

(والالتفات): أن يكون الشاعرُ في كلامٍ فيعدل عنه إلى غيره قَبْلَ
أن يُتِمَّ الأولَ ، ثم يعود إليه فيتمه فيكون فيها عدلٌ إليه مبالغةً في الأول
وزيادةً في حسنه ، كقول جرير (٣) :

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ

سُقِيتَ الْغَيْثَ أَيْتَهَا الْخِيَامُ

فلو لم يَعْتَرِضْ في الكلام قوله «سُقِيتَ الغيثَ أَيْتَهَا الخيامُ» لم يكن
اللتفاتاً ، وكقول الجعدي (٤) :

(١) لطفيل الغنوي ، المعاني : ١٥٥ ، وأمالى الشريف : ١٦٩/٢ ، والجواليقي :
٢١١ ، وشرح ابن السيد : ٣٣٥ ، وملحق ديوانه : ٦٢ ، ولي هامش ط ٦ «المحص»
قلة اللحم .

(٢) للملك بن أسماء ، سطر الآلى : ١٥/١ ، والبيان والتبيين : ١٩٥/١ .

(٣) ديوانه : ٥١٢ .

(٤) ديوانه : ١٦٢ .

أَلَا زَعَمْتَ بَنُو سَعْدٍ بَأَنِي
أَلَا كَذَّبُوا كَبِيرُ السُّنِّ فَإِنْ
وَكَقُولُ كُثِيرٌ^(١) :

لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ
رَأَوْكَ تَعْلَمُوا مِنْكَ الْبَطْلَا
وَكَقُولُ حَسَّانُ^(٢) :

إِنِ الَّتِي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا
قُلْتُ قُلْتُ فَهَاتِرَهَا لَمْ تُقْتَلِ
وَكَقُولُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيُّ^(٣) :
فَلَوْ بِكَ مَا بِي لَا يَكُنْ بِكَ لَا غَتَدِي
إِلَيْكَ ، وَرَاحَ الْبِرُّ بِي وَالتَّقَرُّبُ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ^(٤) :

فَإِنِّي إِنِ أَفْتُكَ يَفْتُكَ مِنِّي
فَلَا تُسَبِّحْ بِهِ عُلُقُ نَفِيسُ

* * *

(وَالْإِسْتِدْرَاكُ وَالرَّجُوعُ) : كَقَوْلِهِ^(٥) :
قَفْ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ
بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّيمُ

-
- (١) ديوانه : ١٥٠/١ .
(٢) ديوانه : ٣١٠ .
(٤٣) لم أهرفها .
(٥) انظر ص ١٤٨ .

وكقوله^(١) :

أليس قليلاً نظرةٌ إنْ نظرتُها
إليكِ وكلاً ليس منك قليلُ

وكقول أبي البداء^(٢) :

وما بي انتصارُ إنْ غَدَا الدهرُ جائراً
على ، بلى إنْ كانَ مِنْ عندِكَ النصرُ

وكقول بشار^(٣) :

نُبِّئْتُ فاضحَ أُمِّهِ يَغْتَابُنِي
عند الأميرِ وهلْ على أميرُ

* * *

(والتذييلُ) : ضِدُّ الإشارةِ ، وهو إعادةُ الألفاظِ المترادفةِ على المعنى الواحدِ بعينه حتى يظهرَ لمن لم يفهمه ويتأكدَ عنده فهمه ، كقوله^(٤) :

إذا ما عَقَدْنَا له ذِمَّةً شَدَدْنَا العِناجَ وَعَقَدَ الكَرْبُ
وقوله^(٥) :

فَدَعَوْا نَزَالَ فَكَنتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنزَلِ

(١) شرح الحماسة : ١٦٢/٣ .

(٢) الصناعتين : ٣١٤ ، والحزانة : ٤٤٩ ، ومباهد التنصيص : ٢٥٩ ، وفي ت ٨ أبو تليد .

(٣) ديوانه : ٢٩٦/٣ .

(٤) لأبي دؤاد الإيادي ، ديوانه : ٢٩٢ .

(٥) لربمة بن مقروم الضبي : الحماسة : ٩٨/١ ، وتحرير التعبير : ٣٨٨ . واللسان (نزل) .

فقد استوفى المعنى فى الصراع الأول وذيلة بقوله « وعلام أركه
إذا لم أنزل » .

* * *

(والاستطراذ) : كقول حسان (١) :
إن كنت كاذبة الذى حدثتني
فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأجة أن يقاتل دونهم
ونجا برأس طيرة ولجام
وكقول البحتري (٢) :

ما إن يعاف قذى ولو أوردته
يوماً خلائق حمد وقية الأحوال
وكقول أبى الشمقى (٣) :

وأحببت من جها الباخلين حتى ومقت ابن سلم سعيدا
إذا سيل عرفاً كسا وجهه ثياباً من اللؤم صفراً وسودا
وقول حاتم (٤) :

إن كنت كارهة لعيشتنا هانا فحلى فى بنى بدر

* * *

(١) ديوانه : ١٤٥ ، ونس قريش : ٣٠٢ ، والحاسة : ٩٨/١

(٢) ديوانه : ٢١٨ « القطنطبية » .

(٣) منسوب فى الشعر والشعراء : ٨١٣ لمسلم بن الوليد ، وهو فى ديوانه : ٢٧٠ .

(٤) هو حاتم الطائي . خمة دوايس العرب : ١١٦ ، ونوادير زبد : ١٠٨ .

(والسكرارُ) ، كقول عبيد بن الأبرص (١) :
هَلَّا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْدَةَ يَوْمَ وَلَوْ أَتَى أَيْنَا
وكقول الآخر (٢) :

وَكَادَتْ فَزَارَةُ تَصْلَى بِنَا فَأَوَّلَى فَزَارَةُ أَوَّلَى فَزَارَا

* * *

(والاستثناء) : نحو قوله (٣) :
وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُؤْفَهُمْ
بِهِنَّ فُلُوكَ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَائِبِ

* * *

(والتصحيْفُ) : كقول البحترى (٤) :
وَلَمْ يَكُنِ الْمُعْتَرُ بِاللَّهِ إِذْ سَرَى
لِيُعْجَزَ وَالْمُعْتَرُ بِاللَّهِ طَالِبُهُ

وقوله (٥) :
وَكَأَنَّ الشَّلِيلَ وَالنَّثْرَةَ الْحَصْدَ دَاءَ مِنْهُ عَلَى سَلِيلٍ غَرِيفٍ

* * *

(وبراعة الاستهلال) : أن يبتدىء بما يدلُّ على غرضه ، كقول الخنساء
في أخيها (٦) :

(١) ديوانه : ١٣٩ .

(٢) لعوف بن عطية بن الحر ، المفضليات : ٤١٦ .

(٣) للنايفة ، ديوانه : (دار الفكر) : ٦٠ ، وشرح الحماسة : ٥٢/٣ .

(٤) ديوانه : ٢١٥/١ ، دار المعارف .

(٥) ديوانه : ١٠٤ (البرقوق) ، وعبث الوليد : ١٤٤ .

(٦) ديوانها : ١٨٤ ، واللسان (كفف) و (طول) .

وما بَلَغْتَ كَفُّ امرئٍ مُتَنَاولًا

من المجدِ إلّا والذي نِلْتَ أطولُ

وما بَلَغَ المَهْدُون للناسِ مِدْحَةً

وإن أُطْنِبُوا إلّا الذى فىكَ أَفْضَلُ

ودخل الأخطلُ على معاويةَ فقال : إني مدحتك فاسمع ، فقال : إن كنتَ شَبَّهْتَنِي بِالْحَيَّةِ وَالصَّقْرِ فلاحاجة لى فيه ، وإن كنتَ قلتَ كما قالتَ الخنساءُ فى أخيها — وأنشدَ البيتين — فهاتِ ، فأنشده الأخطلُ^(١) :

إذا متَّ ماتَ الجودُ وانقطعَ الندى

ولم يَبْقَ إلّا من قليلٍ مُصَرَّدٍ

فقال له معاوية : ما زِدْتَ على أن نَعَيْتَ لى نفسى .

وأنشدَ الجعديُّ بعضَ الملوك^(٢) :

كَيْسَتْ أَناسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَناسٍ أَناسًا

فقال له : ذلك لِفِرَاطٍ شُؤْمِكَ .

* * *

(وبراعةُ التخلّصِ) : كقولِ محمدِ بنِ وَهَّيب^(٣) :

ما زال يُلْثِمُنِي مَراشِفُهُ وَيَعْلُنِي الإبريقُ والقِدْحُ

(١) زهر الآداب : ٦٥/٤ ، والتمازى : ١٩٠ ، مع اختلاف القصة ، وليس فى الديوان .

(٢) ديوانه : ٧٧ .

(٣) الأغاني : ١٤٨/١٧ (الساسى) ، ومعاهد التنصيص : ٥٧/٢ ، ٥٨٠ .

حتى استردَّ الليلُ خِلَقَتَهُ وبدا خلالَ سوادهِ وَضَحُ
وبدا الصباحُ كأنَّ غُرَّتَهُ وَجَهُ الخليفةِ حينَ يُمْتَدِّحُ

* * *

(والترديدُ) : أنْ يُعَلِّقَ الشاعرُ لفظَةً في البيتِ بمعنى ثم يردُّها بعينِها ،
أو يُعَلِّقُها بمعنى آخر ، كقوله (١) :

من يَلْقَى يوماً على عِلَاتِهِ هَرِمًا
يَلْقَى السَّاحَةَ مِنْهُ والنَّدَى خُلُقًا
وكقوله (٢) :

وأحفظُ مَالِي في الحقوقِ وإِنَّهُ
لَجُمٌّ وَإِنَّ الدهرَ جَمٌّ نَوَائِبُهُ
وكقول أبي نواس (٣) :

صَفْرَاهُ لَا تَنْزِلُ الْأَحْزَانُ سَاحَتَهَا
لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتُهُ سَرَّاهُ
وكقول ابنِ جَبَلَةَ (٤) :

مُضْطَرَبٌ يَرْتَجُّ مِنْ أَقْطَارِهِ
كَلِمَاءُ جَالَتْ فِيهِ رِيحُ فَاضْطَرَبُ
إِذَا تَظَنَّنَا بِهِ صَدَقْنَا
وإن تَظَنَّى فَوْتَهُ الْعَيْرُ كَذَبُ

(١) لزهير ، ديوانه : ٥٣ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) ديوانه : ٢٣٤ (المطبعة الممومية) .

(٤) الأغاني : (الساسي) ١٨/١٠٢ ، وديوان المعاني : ٥١ ، ٥٠/١ .

لا يبلغ الجهد به راكبهُ
ويبلغ الريح به حيث طلبُ
وقد يُسمى التعطف أيضاً .

* * *

(والتسميمُ) أن يأخذ الشاعرُ في معنى فيوردهُ غيرَ مشروحٍ ، فيقعُ
له أن السامعَ لا يتصورهُ بحقيقته فيعودُ راجعاً إلى ما قدّمهُ ، فإما أن يؤكدَهُ
وإما أن يجليَّ الشبهةَ فيه ، نحو قوله (١) :

أقمنا أكلنا أكلُ اسنابِ
هناك وشربنا شربُ بدارُ

ثم علم أنه لم يُتم المعنى وأنه لبَّسهُ ، فقال (٢) :
ولم يكُ ذاك سُخفاً غيرَ أنيُ
رأيتُ الشربَ سُخْفُهُمُ الوقاؤُ
وقال ابنُ الرومي (٣) :

أراؤكم ووجوهكم وسيوفكم
في الحادثاتِ إذا دَجَوْنَ نجومُ
منها معالمُ للهُدى ومصابيحُ
تجلو الدُّجى والأخرياتِ رُجومُ

* * *

(٢، ١) لم أعرفها .

(٣) تحرير التعبير : ١٨٩ .

(جَمْعُ الْمُؤْتَلِفَةِ وَالْمُخْتَلِفَةِ فِي بَيْتٍ) : كَقَوْلِهِ (١) :

سَمَاحَةً ذَا وَبِرٍّ ذَا وَوَفَاءَ ذَا
وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

* * *

(وَالْتَبْيِينُ) : كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ (٢) :

لَقَدْ خُنْتُ قَوْمًا لَوْ جَلَّتْ إِلَيْهِمْ
طَرِيدَ دِمٍّ أَوْ حَامِلًا ثِقْلَ مَنْرَمٍ
لَأَلْفَيْتَ فِيهِمْ مُعْطِيًا وَمُطَاعِنًا
وَرَاءَكَ شَرْرًا بِالْوَشْيِجِ الْمُقَوِّمِ
لَوْ اقْتَصَرَ عَلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ لَكَانَ جَيِّدًا ، وَدَخَلَ فِي بَابِ مَا حُذِفَ
جَوَابُهُ ، فَبَيَّنَ قَوْلَهُ « حَامِلًا ثِقْلَ مَنْرَمٍ » بِقَوْلِهِ « لَأَلْفَيْتَ فِيهِمْ مُعْطِيًا » وَقَوْلَهُ
« طَرِيدَ دِمٍّ » بِقَوْلِهِ « مُطَاعِنًا » .

* * *

(وَالْمَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ) : كَقَوْلِ النَّابِغَةِ (٣) :

وَلَيْكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا إِلَى جَانِبِ
مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌّ وَمَذْهَبٌ
مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا لَقِيَهُمْ
أَحْكَمُ فِي أُمُورِهِمْ وَأَقْرَبُ

(١) لَامِرِيُّ الْقَيْسِ ، دِيَوَانُهُ : ١١٣ .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، وَتَحْرِيرُ التَّجْوِيدِ : ١٨٥ .

(٣) دِيَوَانُهُ : ٥٦ ، ٥٧ (السَّعَادَةُ) .

كِفْعِلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَفَيْتَهُمْ
فَلَمْ تَرَمْهُمْ فِي شُكْرِ ذَلِكَ أَذْنَبُوا

أَيُّ لَا تَلْمَنِي فِي مِدْحَتِي آلَ جَفْنَةَ وَقَدْ أَحْسَنُوا إِلَيَّ كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ قَوْمٍ
فَشَكَرُوا لَكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ ذَنْبًا ، وَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْجَدَلِ ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَ لَهُ بِجُودَةِ
الْقَرِيبَةِ وَفَضْلِ التَّمْيِيزِ .

* * *

(وَالنَّفْوِيفُ) الْمُسْتَبْتُ بِالْبُرْدِ الْمُقَوِّفِ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُطُ وَشَيْءٌ شَيْءٌ مِنْ
بَيَاضٍ ، وَهُوَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ (١) :

هُمْ الْأَخْيَارُ مَنْسَكَةٌ وَهَذِيَا
وَفِي الْمِجَا كَانَهُمْ صُقُورُ
بَيْنَ حَدَبِ الْكِرَامِ عَلَى التَّعَالِي
وَفِيهِمْ عَنْ مَسَائِرِهِمْ فُتُورُ
خَلَاتِقُ بَعْضُهُمْ فِيهَا كَبْعُضِي
يَوْمُ صَغِيرَةٍ فِيهَا الْكَبِيرُ
عَنِ الْتَكْرَاءِ كُلُّهُمْ غَبِي
وَبِالْمَعْرُوفِ كُلُّهُمْ بَصِيرُ
وَكَقَوْلِ مِرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (٢) :

بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ الْقَاءِ كَانَهُمْ
أَسْوَدُ لَهَا فِي غِيلِ خَفَانِ أَشْبِلُ

(١) ديوانه : ٢٣٤ ، وفي جميع النسخ (يَوْمُ كَبِيرٍ فِيهَا الصَّغِيرُ) وَالْأَرْجَحُ
مَا أُثْبِتَ لَهُ وَهُوَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ .

(٢) الْأَغَانِي : ٤٣/٩ (السَّامِيُّ) ، وَالْبَيْتُ الثَّلَاثُ فِي تَحْرِيرِ التَّحْيِيرِ : ٢٩٥ .

هم بمنعوت الجارَ حتى كأنما
 لجارِهم بين السماكين منزلُ
 هم القومُ إن قالوا أصابوا ، وإن دُعُوا
 أجابوا ، وإن أعطُوا أطابوا وأجزلوا
 وكقول إبراهيم بن العباس : (١)

تَطَلَّعَ من نفسى إليك نوازعُ
 عوارِفُ أنَّ اليأسَ منك نصيبُها
 حلالٌ لليلِ أنْ تروعَ فؤادَه
 بهجرٍ ومغفورٍ ليلى ذنوبها

(والنفرعُ) كقول الأعشى : (٢)

مارَوْضَةٌ من رياضِ الحزنِ مُعْشِيَةٌ
 خضراءُ جادَ عليها مُسِيلٌ هَطْلُ
 يضاحكُ الشمسَ منها كوكبٌ شَرِقُ
 مُؤَزَّرٌ بعيمِ النَّبتِ مُكْتَهِلُ
 يوماً بأطيبَ منها تَشَرَ رائحةٍ
 ولا بأحسنَ منها إذْ دنا الأصلُ

(١) ديوانه في الطرائف : ١٣٩ .

(٢) ديوانه : ٤٣ ، وانظر مثلاً آخر للتفريع في الغامزة : ٩٩ .

وَقَوْلِ عَبْدِ بْنِ الْحَسَّاسِ (١) :
 وَمَا بَيْضَةُ بَاتِ الظَّلِيمِ يَحْفُضُهَا
 وَيَرْفَعُ عَنْهَا جُجُجُوا مُتَجَانِفَا
 إِلَى أَنْ قَالَ (٢) :
 بِأَحْسَنِ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ أُرَاحِلُ
 مَعَ الرِّكَبِ أَمْ ثَوْرٍ لَدَيْنَا لِيَالِيَا

(وَالنَّسِيطُ) اعْتَادَ الشَّاعِرُ تَصْيِيرَ مَقَاطِعِ الْأَجْزَاءِ فِي الْبَيْتِ عَلَى سَنَجٍ
 أَوْ شَبِيهِهِ أَوْ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ فِي التَّصْرِيفِ وَالتَّمثِيلِ ، وَنَحْوِ تَسْيِيطٍ تَشْبِيهَا
 بِالسَّطْرِ فِي نَظْمِهِ ، كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ (٣) :

مَكْرٍ مَفْرٍ مَقْبَلٍ مَدْبِرٍ مَعَا

فَأَتَى بِالْفَعْلَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مَسْجُوعَتَيْنِ فِي تَصْرِيفٍ وَاحِدٍ ، وَجَاءَ بِالنَّالَتَيْنِ
 شَبِيهَتَيْنِ بَعْدَهُمَا فِي التَّمْدِيلِ وَالتَّمثِيلِ ، وَلِلرَّادِّ مِنْ هَذَا أَنْ تَكُونَ الْأَجْزَاءُ مُتَوَالِيَةً
 أَوْ تَكُونَ مَسْجُوعَةً .

(وَالنَّضْمُ) : أَنْ يَأْتِيَ الْبَيْتُ لَا يَتِمُّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالَّذِي بَعْدَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذِكْرُهُ ، وَمِنْ النَّضْمِ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ (٤) :

(١) ديوانه : ١٨ .

(٢) ديوانه : ١٨ ، وفي ٢ : أَرَانِح .

(٣) من مملوئه .

(٤) سيرة ابن هشام : ١٢٠ وتحرير التعبير : ٣٨٤ ، وفي جميع النسخ أنها للحارثي ،
 وفي ط ٦ ، ١٩ في البيت الأخير « فابادنا » مكان « فأجاءنا » .

وقائلة والدَّعُ سَكْبُ مُبَادِرُ
 وقد شَرِقَتْ بالماءِ منها المحاجرُ
 وقد أبصرتُ نَحَّانَ من بعد أنيها
 بنا وهي منا موحشاتُ دوائر
 كأنَّ لم يكن بين الحُجُونِ إلى الصفا
 أنيسٌ ولم يَسْرُ بِمَكَّةَ سامرُ
 فقلتُ لها والقلبُ منى كأنما
 يُقَلِّبُهُ بين الجوانح طائر
 بلى نحن كنا أهلها فأجاءنا
 صُرُوفُ الليالي والجُدودُ العوائر
 ومنه قول أبي هفان^(١) :

بل لورأيتَ العاشقين ببابه
 من بين مدَّعوٍّ به ومُطَفِّلِ
 لَذَكَّرْتَ بيتاً قاله حَسَّانُ في
 أولادِ جَنَّةٍ في الزمانِ الأول
 يُعْشَوْنَ حتى مانهرُ كلابهم
 لا يسألون عن السوادِ المُقْبِلِ

* * *

(١) لم أعرفه .

(وَالْقَسَمُ) : كقول أبي على البصير^(١) :
أَكْذَبْتُ أَحْسَنَ مَا يَظُنُّ مُؤْمِلِي
وَهَدَمْتُ مَا شَادَهُ بِي أَسْلَافِي
وَعَدِمْتُ عَادَاتِي الَّتِي عُوِّدْتُهَا
قَدَمًا مِنَ الْإِنْلَافِ وَالْإِخْلَافِ
وَصَحَبْتُ أَصْحَابِي بِعَرَضٍ مُعَرَّضٍ
مُتَحَكِّمٍ فِيهِ وَمَالٍ وَافٍ
وَقَضَضْتُ مِنْ نَارِي لِيَنْخَفِيَ ضَوْؤُهَا
وَقَرَيْتُ عُذْرًا كَاذِبًا أَضْيَافِي
إِنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى عَلَى حُلَّةٍ
تُضْهِجِي قَدْيِي فِي أَعْيُنِ الْأَشْرَافِ

* * *

(وَالِإِعْنَاتُ) : هُوَ لَزُومٌ مَا لَا يَلْزَمُ .

* * *

(وَتَجَاهُلُ الْعَارِفِ) : كقوله^(٢) :
بِاللَّهِ يَا ظَلَبِيَّاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا
لَيْلَايَ مَنْكُنَّ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ

(١) الحماسة البصرية : ٧١/١ ، وتحرير النخب : ٣٢٧ .

(٢) للمرجى ، ديوانه : ١٨٢ ، والصناعتين : ٣١٥ .

وكقول زهير^(١) :

وما أذرى وسوف إخال أذرى
أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أُمِّ نَسَاءِ

* * *
(والهزلُ الذي يرادُّ به الجِدُّ) كقولُه^(٢) :

إِذَا مَا تَمِيحِي أَتَاكَ مَفَاخِرًا
فَقُلْ عَدُّ عَنْ ذَا كَيْفٍ أَكُلُّكَ لِلضَّبِّ

* * *
(والزيادةُ التي يتمُّ بها المعنى) : كقولُه^(٣) :

إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَامُوا
تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ

فقوله « واليوم قر » زيادةٌ تتمُّ بها المعنى وكَمَلْ ، وكقول طرفة^(٤) :

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا
صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدَيْمَةٌ تَهْمِي

فقوله « غيرَ مُفْسِدِهَا » زيادةٌ جعلت المعنى في غاية الحسن .

* * *

(والمشاكلةُ)^(٥) : أن يجمعَ الشاعرُ في البيت كلمتين متجاورتين

(١) ديوانه : ٧٣ .

(٢) لأبي نواس ، ديوانه (آصاف) : ١٥٩ ، والحزانة : ٦٩ ، ومعاهد التنصيص :

١٥٦ .

(٣) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٥٤ .

(٤) نسبة خطأ لزهير ، وهو لطرفة ، ديوانه : ٩٣ .

(٥) لأبي الإصبع تعليق على كلام التبريزي في المشاكلة ، تحرير النجيب : ٣٩٣ .

أو غير منجاورتين شكلهما واحدٌ ومعنيهما مختلفان ، كقول أبي سعد
المخزومي (١) :

حَدَقُ الْآجَالِ آجَالُ
وَالْمُحَوَّى لِلْحَرِّ قَتَالُ

وقول الشماخ (٢) :

كَادَتْ تُسَاقِطِي وَالرَّحْلَ أَنْ نَطَقْتُ
حَمَامَةٌ فَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقِ
فَالسَّاقُ الْأَوَّلُ ذِكْرُ الْحَمَامِ وَالثَانِي سَاقُ شَجَرَةٍ .
وجاوز أبو المشود الهذلي ذلك فقال (٣) :

وَمَرَّتْ سَوَابِقُ دُمُوعِهَا فَتَوَاكُفْتُ
سَاقُ يَجَاوِبُ فَوْقَ سَاقِ سَاقَا

وقول الأفوه (٤) :

وَأَقْطَعُ الْهُوَجْلَ مُسْتَأْسًا يَهْوِجِلُ عَيْرَانَةً عَنْتَرِيْسُ
الْهُوَجْلُ الْأَوَّلُ الْفَلَاةُ ، وَالثَانِي النَّاقَةُ .

* * *

(١) البيان والتبيين ٢/٣٠١ ، ونحير التحرير : ٣٩٣ ، وفي ت ٨ « أبي سعيد »
وقد نقل ابن أبي الإصبع اليتين عن التبريزي وقال « قال التبريزي : فلفظة الآجال الأولى
أسراب البقر الوحشية ، والثاني منهي الأعمار وبينهما مشكلة في الخط واللفظ » .
وهذه التثنية سكنت عنها جميع النسخ .

(٢) ديوانه : ٧٠ .

(٣) في ت ٨ ، و ١٩ « أبو المشور » ، وفي ط ٦ « أبو المشور » .

(٤) هو الأفوه الأودي ، ديوانه ضمن (الطرائف الأدبية) : ١٦ . وترج
الجماعة : ٤٤ .

(والتنبية) : هو أن يقول الشاعرُ بيتاً يرسلُهُ إرسالَ غيرِ مُحَرَّرٍ من
من المنتقِدِ عليه ثم يتنبه لذلك فيستدركُ مَوْضِعَ الطَّعْنِ عليه بما يُصلِحُهُ ،
وربما كان ذلك في الشطر الأول من البيت فيتلافاه في الشطر الثاني ، وربما
كان في بيتٍ فيتلافاه في الثاني ، وذلك كقول بعضهم ^(١) :

هو الذنبُ أو لَذنبُ أو في أمانة

وما منها إلا أَرَلٌ خُونُ

كأنه لما قال « أو للذنب » تَنَبَّهَ على أن قائلًا يقولُ له : وأيةُ أمانةٍ
في الذنب ، فقال مستدركًا خطِئته :

وما منها إلا أَرَلٌ خُونُ

فسلمَ له البيتُ .

وقول الآخر ^(٢) :

وقد أعددتُ للحدَثَانِ حِصْنًا لو أنَّ المرءَ ينفعُهُ العقولُ

كأنه لما قال المصراعَ الأولَ تَنَبَّهَ على أنَّ قائلًا يقولُ له : وهل يمنعُ من
الحدَثَانِ حِصْنٌ فقال متلافياً « لو أنَّ المرءَ ينفعُهُ العقولُ » .

وقال أوس ^(٣) :

سأَرْقُمُ في الماءِ القَرَّاحَ إِلَيْكُمْ
على نَأْيِكُمْ إنَّ كانَ الماءُ رَاقِمٌ

(١) التبيان في علم البيان : ١٧٦ .

(٢) لأحيعة بن الجلاح ، جمهرة أشعار العرب : ١٢٦ ، واللسان (عقل) .

(٣) هو أوس بن حجر ، ديوانه : ١١٦ .

ومنه (١) :

إذا ما ظننتُ إلى ريقِها
جملتُ المدامةً منهُ بديلاً
وأين المدامةُ من ريقِها
ولكن أُعِلُّ قلباً عليها

* * *

(والمواردُ) أن يتفق الشاعران إذا كانا في عصرٍ واحدٍ أو تأخرَ أحدهما عن الآخر على معنى واحدٍ يتواردان به بلفظٍ واحدٍ من غير أن يأخذ أحدهما عن الآخر ، وهي مأخوذة من ورود الحنين الماء من غير آئاد ، وذلك نحو ما ذكره ثعلب عن محمد بن زياد الأعرابي : قال : قيل لابن ميادة (٢) حين قال (٣) :

وَنُوَّارُهُ يَمِيلُ إِلَى الشَّمْسِ ظَاهِرُهُ

أين يُذهِبُ بك هذا للحطيئة ؟ قال : أكذاك ؟ قيل : نعم ، قال : الآن علمتُ أنني شاعر ، ما سمعتُ بهذا إلا الساعة ، إني لشاعرٌ حين وافقته وواردتُ على قوله .

* * *

(والمواربةُ) : أن يقول الشاعرُ في مدحٍ أو هجاءٍ أو وصفٍ ، فإن أنكرَ عليه المدحَ بعضُ أعداء المدوحِ ممن يخافه أو عثر عليه المهجو غيرَ

(١) التبيان في علم البيان : ١٩٠ .

(٢) في هامش إحدى النسخ : هـ هو الرماح بن أبرد أبو شراحيل أو أبو شرجيل ، راجع الأغاني (دار الكتب) : ٢/٢٦١ .

(٣) تحرير التعبير : ٤٠٠ ، وفي ديوان الحطيئة : زاهره .

المعنى بلفظة إلى ما يتخلص به أو زاد شيئاً أو نقص . وأصله من الأرب وهو المكر والخديعة ، يقال أربته بكذا وكذا ، وذلك مثل قول عثبان الحروري الشامي ، فإنه لما قال (١) :

فإن بك منكم كان مروان وابنه
وعمرؤ ومنكم هاشم وحيب
فتنا حصين والبطين وقعنّب

ومنا أمير المؤمنين شبيب
أخذ فأنى به هشام بن عبد الملك فقال له : أنت القاتل — ومنا أمير
المؤمنين شبيب فقال موارباً إنما قلت : ومنا أمير المؤمنين شبيب ، فتخلص
هذه للواربة اللطيفة التي لا تزيد على حركة واحدة .

ولما بلغ المأمون أن عمرو بن أبي بكر العدوي قاضى دمشق قال (٢) :

برئت من الإسلام إن كان كل ما

أناك به الواشون عفى كما قالوا

أنكر ذلك ، وقال : قاض لا يكون له يمين إلا بالبراءة من الإسلام لا تسع
الاستعانة به في الدماء والفروج والأموال ، وأمر بأشخاصه فلما دخل عليه
سأله عن البيت ، فقال : إنما قلت :

حرمت منى منك إن كان كل ما ، ...

فردّه بمواربته إلى عمله .

(١) معجم الشعراء : ٢٦٦ ، والخزانة : ١٤١ ، وتحرير النخب : ٢٤٩ وفي ت ٨

« عامر » مكان « هاشم » .

(٢) معجم الشعراء : ٢٢٠ ، وكتاب بغداد : ٢٨٢/٦ .

وكذلك قولُ نُصَيْب (١) :

أهيمُ بدَعْدٍ ما حَيَّيتُ فَإِنْ أُمْتُ

فوا كَمَدِي مِنْ ذَا يَهيمُ بها بَعْدِي

لما قالت له سُكَيْنَةُ : أَكَدْتَ أَهْنَامًا مِنْكَ بها بَعْدَكَ ، مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا

مثل ذراعِ الْبَكْرِ ، فقال : يا بنت رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، إنما قلتُ :

فوا كبدِي مِنْ يَمِينِ يَهيمُ بها بَعْدِي

ولما أُنشِدَ الْأَخْطَلُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَوْلَهُ (٢) :

لَقَدْ أَوقَعَ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ وَقَعَةً

إلى الله مِنْهَا الْمُشْتَكَى وَالْمَعُولُ

فإِلَّا تُغَيِّرْهَا قَرِيشُ بِمَلِكِهَا

يَكُنْ عَنْ قَرِيشٍ مُسْتَهْزَأٌ وَمَزْحَلُ

قال : إلى أَيْنَ يَأْبِي الْخَنْءُ ، قال إلى النارِ ، فقال له عَبْدُ الْمَلِكِ : أَمَا

وَاللَّهِ لَوْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا لَأَمَرْتُ بِأَخْذِ مَا فِيهِ عَيْنَاكَ . أَفَلَا تَرَاهُ كَيْفَ قَطِنَ

لِمَوْضِعِ خَطْبِهِ ، وَكَيْفَ تَدَارَكَهُ بِمَوَارِبَتِهِ مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ وَلَا رُويَةٍ (٣) .

(١) الْأَعْيَانُ : ١٨/١١ (الساسي) ، وشرح الحماسة : ١٧٢/٣ ، ونحوه التحبير :

٢٥٠ .

(٢) ديوانه : ١١ ، وشرح الحماسة : ٦٩ ، ونحوه التحبير : ٢٥٠ ، واللسان

(ميز) .

(٣) أضافت ١٩ هذه الحاشية لابن الدهان : « فصل في الإدماج » : « والإدماج

أن يكون بعض الكلمة في آخر البيت وبعضها في أول البيت الآخر . وسمى إدماجاً

من اندمجت في الموضع إذا دخلت فيه ، فكان البيت الثاني لتعلقه بالأول داخل في جملة ،

وذلك كقوله :

وليس المال فاعله بمال وإن أغناك إلا للذي

يريد به العلاء ويعسطفه لأقرب أقربيه ولاقصي

« فالذي » بمنزلة الغاء من « جعفر » . « وصلاته تمت » .

الفَهْرَسُ

- (١) شواهد العروض
- (ب) الشعر
- (ج) الأعلام
- (د) مصطلحات العروض
- (هـ) مصطلحات القوافي
- (و) مصطلحات البديع
- (ز) المراجع

(١) فهرس شواهد العروض

١ - الطويل

الضرب الأول ، مفاعيلن :

أبا منذر كانت غروراً صبيقتي فلم أعطكم في الطوع مالى ولا عرضى ٢٢

الضرب الثانى ، مفاعيلن :

سبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً وبأتيتك بالأخبار من لم تزود ٢٣

الضرب الثالث ، فعولن :

أقيموا بنى النعمان عنا صدوركم وإلا تقيموا صافرين الرؤوسا ٢٤

الضرب الرابع ، مفاعيلن : (عند الأخفش)

نباب بنى عوف طهارى نقيبة وأوجههم بيض المسافر غترات ٢٥

بيت القبض ، فعولن ومفاعيلن :

أنطلب من أسود بيضة دونه أبو مطر وعامر وأبو سمد ٢٨

بيت التثنية (فعولن) والكف (مفاعيلن) :

شاقنك أحداج سليمى بماقل فبيناك للبين نمجودات بالدمع ٢٨

بيت الترم ، فعولن :

هاجك ربع دارس الرسم بالوى لأسماء عى آيه المور والقطر ٢٩

بيت « فعولن » فى العروض : (عند الأخفش)

جازى الله عبسا عبسا آل بنيض جزاء الكلاب الماويات وقد فضل

* * *

٢ - المسديد

- الضرب الأول ، فاعلان :
 ٣١ يا لبكر أنثروا الى كلباً يا لبكر أين أين الفسار
 الضرب الثاني ، فاعلان :
 ٣٢ لا يفر من امرأ عيشه كل عيش صائر للزوال
 الضرب الثالث ، فاعلان :
 ٣٣ اعلوا أنى لكم حافظ شامداً ما كنت أم غائباً
 الضرب الرابع ، فاعلان :
 ٣٤ إنما الذلفاء يا قوثة أخرجت من كيس دهمان
 الضرب الخامس فعلان :
 ٣٤ للفتى عقل ببش به حيث نهدي ساقه قدمه
 الضرب السادس ، فعلان : (مع العروض المخبوة)
 ٣٥ رب نار بت أرمها تقضم الهندى والفارا
 بيت المخبون ، فعلان :
 ٣٦ ومضى مايع منك كلاماً يتكلم فيجيك بقل
 بيت المكفوف ، فاعلات :
 ٣٧ لن يزال قومنا تخبئين صالحين ما اتقوا واستقاموا
 بيت المشكول ، فاعلات :
 ٣٧ لمن الديار غبّره من كل جون المزن داني الرباب
 بيت الطرفين ، فاعلات :
 ٣٨ ليت شمرى هل لنا ذات يوم بجنوب فارغ من تلاق

* * *

٣ - البسيط

الضرب الأول ، فعلن :

٣٩ يا حارلا أرمين منكم بدأمية لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك

الضرب الثانى ، فعلن :

٤٠ قد أشهد الفارة الشمواء تخلصى جرداء مروة اللجين مرحوب

الضرب الثالث ، مستفعلن :

٤١ إنا ذمنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرأ من نعيم

الضرب الرابع ، مستفعلن :

٤١ ماذا وقوفى على ربع خلا مخلوق دارس متعجم

الضرب الخامس ، مفعولن :

٤٢ سبروا مآ إنما مبادكم يوم الثلاثاء بطن الوادى

الضرب السادس ، مفعولن : (مع العروض المقطوعة)

٤٣ ما ميج الشوق من أطلال أضحت قفارا كوحى الواحى

بيت الخبن ، مفاعلن :

٤٤ لقد خلت حقب صروفها عجب فأحدثت عبرا وأعقت دولا

بيت المطوى ، مفتعلن :

٤٥ ارتحلوا غداة فانطلقوا بكرا فى زمر منهم يتبها زمر

بيت المحبول ، فعلتن :

٤٥ وزعموا أنه لقيهم رجل فأخذوا ماله وضربوا عنقه

بيت المحبون المذال ، مفاعلان :

٤٦ قد جاءكم أنكم يوماً إذا ما ذقتم الموت سوف تبثون

٣٠٩

(١٤) المخطوطات

بيت المطوى المذال ، مفتعلان :

٤٦ يا صاح قد أخلفت أسماء ما كانت تمنيك من حسن وصال
بيت المحبول المذال ، فَعِلْتَان :

٤٧ هذا مقامى قريبا من أخى كل امرئ قائم مع أخيه
بيت الخيلين فى مفعولن ، وهو الخَلَم :

٤٧ أصبعت والشيب قد علانى يدعو حيثما إلى الخضاب

* * *

٤ - الوافر

الضرب الأول ، فَعُولُن :

٥١ لنا غنم نؤفها غزار كأن قرون جلتها عصى
الضرب الثانى ، مفاعِلَتُن :

٥٢ لقد علت ربيمة أن حبلك واهن خلق
الضرب الثالث ، مفاعيلُن :

٥٣ أعانها وآمرها فتفضين وتمصين
بيت العصب ، مفاعيلُن :

٥٤ إذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع
بيت العقل ، مفاعِلُن :

٥٥ منازل لفررتنا قفار كأنما رسومها سطور
بيت النقص ، مفاعيلُ :

٥٥ لسلامة دار بحسب كباى الخلق الحق قفار
بيت العصب ، مفتعلن :

٥٦ إن نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء

بيت القسم ، مفعولان :

٥٦ ما قالوا لنا سدا ولكن تقاومهم فاقوا بهجر

بيت القصص ، مفعول :

٥٧ لولا ملك رؤوف رحيم تداركني برحمته ملك

بيت الجمل ، فاعلن :

٥٧ أنت خير من ركب المطايا وأكرمهم أباء وأما

* * *

٥ - الكامل

الضرب الأول ، متفاعلين :

٥٨ وإذا صحت فدا أقصر عن ندى وكما علمت شمالي ونكري

الضرب الثاني ، فيلاتن :

٥٩ وإذا دعوتك عمن فانه نسب بزيدك عندهم خبالا

الضرب الثالث ، فعلن : (مع العروض الخذاء)

٦٠ لمن الديار برامته نساقل درست وغير آياها القطر

الضرب الرابع ، فعيلن : (مع العروض الخذاء)

٦٠ دمن عقت وعلا معارفها مطر أبحش وبأوح نرب

الضرب الخامس ، فعلن :

٦١ ولأت أشجع من أسامة إذ دعيت نزاله ولج في الدهر

الضرب السادس ، متفاعلاتن :

٦١ ولقد سبقهم إلى فلم تزعجت وأنت آخر

الضرب السابع ، متفاعلاتن :

٦٢ جدت يكون مقامه أيدا يخلق الرياح

- الضرب الثامن ، متفاعلين : (مع العروض المجزوءة)
 ٦٣ وإذا افتقرت فلا تكن متخما وتجتل
- الضرب التاسع ، فعلاّتين : (مع العروض المجزوءة)
 ٦٣ وإذا همّ ذكروا الإساءة أكثروا الحسنات
 بيت الإضمار ، مستفعلين :
- ٦٥ إني امرؤ من خير عبس مني شطري وأحى سائري بالنصل
 بيت الوقص ، مفاعلين :
- ٦٦ يذب عن حريمه بيده ورمحه ونبله ويحتسى
 بيت الجزل ، مفتعلن :
- ٦٦ منزلة صم صداها وعفت أرمها إن سلك لم نجبر
 بيت المضمر المرفل ، مستفعلاّتين :
- ٦٧ وغررتني وزعت أنك لابن في الصيف ناسر
 بيت الموقوص المرفل ، مفاعلاّتين :
- ٦٧ ولقد شهدت وفاتهم ونقلتهم إلى المقابر
 بيت المجزول المرفل ، مفتعلاتين :
- ٦٧ صفحوا عن ابنك إن في ابنك حدة حين يكلم
 بيت المضمر المذال ، مستفعلاّتين :
- ٦٨ وإذا اغتبطت أو ابتأست حدث رب العالمين
 بيت الموقوص المذال ، مفاعلاّتين :
- ٦٨ كتب الشقاء عليها فها له ميسران
 بيت المجزول المذال ، مفتعلاتين :
- ٦٩ وأجب أخاك إذا دعاك معانا غير مخاف

بيت المضر المقطوع ، مفعولن :

٦٩ وإذا افتقرت إلى الدخان لم نجد ذخرا يكون كصالح الأعمال

بيت المضر المقطوع ، مفعولن : (المجزوء)

٧٠ وأبو الحليس ورب مكة فارغ مشغول

* * *

٦ - الهزج

الضرب الأول ، مفاعيلن :

٧٢ عفا من آك لبلى السب فالأملح فالقمر

الضرب الثاني ، مفعولن :

٧٤ وما ظمري لياضى الضيم بالظهر الدلوك

بيت القبض ، مفاعيلن :

٧٤ فقلت لا تخف شيئا فما عليك من بأس

بيت الكف ، مفاعيلن :

٧٥ فهذان يزودان وذا من كتب يوم

بيت الأخرم ، مفعولن :

٧٥ أدوا ما استأروهم كذاك النيش عارية

بيت الأخرم ، مفعولن :

٧٦ لو كان أبو موسى أميراً ما رضينا

بيت الأشر ، فاعلن :

٧٦ في الدين قد ماتوا وفيها جموا عبدة

* * *

٧ - الرجز

الضرب الأول ، مستفعلن :

٧٧ دار لسمي إذ سلمي جارة قفر نرى آياتها مثل الزبر

الضرب الثاني ، مفعولن :

٧٨ ١ - القلب منها مستريح سالم والقلب مني جامد مجهود

٧٨ ٢ - سيروا معاً فإنما ميسادكم بطن عقيق أو مسيل الوادي

الضرب الثالث ، مستفعلن : (مع الجزء)

٧٨ قد هاج قلبي منزل من أم عمرو مقفر

الضرب الرابع ، مستفعلن : (مع الشطر)

٧٩ ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

الضرب الخامس ، مستفعلن : (مع التثنية)

٧٩ يا ليتني فيها جذع

بيت المخبون ، مفاعِلن :

٨٠ ١ - وطالبا وطالبا وطالبا سقى بكف خالدي وأطما

٨٠ ٢ - منازل ألفتها وطالبا عمّرتها مع الحسان في دعة

بيت الطي ، مفتعلن :

٨٠ ما ولدت والدتي من ولد أكرم من عبد مناف حبا

بيت الخبل ، فَعِلّتن :

٨١ ورتمل منع خير طلب وطلب منع خير تؤده

بيت المخبون المقطوع ، فَعولن :

٨١ لا خير فيمن كف عنا شره إن كان لا يرجي لبوم خير

* * *

٨ - الرمل

الضرب الأول ، فاعلاتن :

٨٣ مثل سحق البرد عني بعدك القطر مفاء وتأويب النبال

الضرب الثاني ، فاعلان :

٨٤ أبلغ النمان عني مألكا أنه قد طال حبى وانتظار

الضرب الثالث ، فاعلن :

٨٥ قالت الخساء لما جنبها شاب بمدى رأس هذا واشهب

الضرب الرابع ، فاعليان :

٨٦ ١ - يا خليلي اربما واستغبرا ربما بعُفان

٨٦ ٢ - لان حتى لو متى الذر عليه كاد يدمية

الضرب الخامس ، فاعلاتن : (مع العروض المجزوءة)

٨٦ مقفرات دارسات مثل آيات الزبور

الضرب السادس ، فاعلن : (مع العروض المجزوءة)

٨٧ مالمأ قررت به العينان من هذا ثمن

بيت الخبن ، فعلاتن وفعلن :

٨٧ وإذا راية مجد وقعت نهض الصلت إليها لخواها

بيت الكف فاعلات :

٨٨ ليس كل من أراد حاجة ثم جد في طلبها قضاها

بيت الشكل ، فعلات :

٨٨ ١ - إن سحدا بطل ممارس صابر محتسب لما أصابه

٨٩ ٢ - فدعوا أبا سعيد جانبا وعليكم بأخيه فاضربوه

بيت الخلين في فاعلان :

- ٨٩ أفصدت كسرى وأمسى قبصر مقلقا من دونه باب حديد
بيت المحبون المسبغ ، فعليان :
٩٠ وامحات فارسبات وأدم عربيات

* * *

٩ - السريع

الضرب الأول ، فاعلان :

- ٩٥ أزمان سلى لا يرى مثلها الرءون في شام ولا في عراق
الضرب الثانى ، فاعلن :

- ٩٦ هاج الهوى رسم بذات الفضا مخلوق مستعجم 'محول'
الضرب الثالث ، فعلن :

- ٩٧ قالت ولم تقصد لقبيل الحنا مهلاً فقد أبلفت أسامى
الضرب الرابع ، فعلن :

- ٩٨ النسر مسك والوجوه دنائير وأطراف الأكف عنم
الضرب الخامس ، مفعولان :

- ٩٨ ينضحن في حافاته بالأبوال
الضرب السادس ، مفعولن :

- ٩٩ يا صاحبي رحلى أقل عذلى
بيت الخلين ، مفاعلن :

- ٩٩ أورد من الأمور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم
بيت الطى ، مفتعلن :

- ١٠٠ قال لها وهو بها عالم وبحك أمثال طريف قليل

بيت الخليل ، فَعَلَتْنِ .

- ١٠١ وبلد قطعه عامر وجل حصره في الطريق
بيت الخليل في مفعولان :
١٠١ لا بد منه فانهجرون وارقبين
بيت الخليل في مفعولن :
١٠٢ يارب ان اخطأت أو نسيت

* * *

١٠ - المنسرح

الضرب الأول ، مفتعلن :

- ١٠٣ ان ابن زيد لا زال مستعلا للخبز يفتى في مصره المرفا
الضرب الثاني ، مفعولات :

- ١٠٤ ١ - صبرا بن عبد الدار
١٠٤ ٢ - ضربا بكل بتار

الضرب الثالث ، مفعولن : (مع النهك والكشف)

- ١٠٤ ١ - ويل أم سعد سعدا
١٠٤ ٢ - أحمد ربى الفردا

الضرب الرابع ، مفعولن : (لم يذكره الخليل) :

- ١٠٥ ١ - ذاك وقد أذعر الوحوش بصكت الحد رجب لبانه مجفّر
١٠٥ ٢ - ما هيج الشوق من مطوقة قامت على بانه تفتيشا
١٠٥ ٣ - الله بينى وبين مولانى أبدت لي الصد والملاات

بيت الخليل ، مفاعِلن ومفاعيلن :

- ١٠٦ منازل عفا من بذى الأراك كل واهل مبل مطيل
بيت الطى ، مفتعلن وفاعلات :
١٠٦ ان سبرا أرى عشيرته قد حدبوا دونه وقد أنفوا

بيت الخيل ، فعلتن وفعلات :

١٠٧ وبلد متشابه سته قطعه رجل على جملة

بيت الخيل في مفعولان :

١٠٧ لما التقوا بولاف

بيت الخيل في مفعولن :

١٠٨ هل بالديار لانس

* * *

١١ — الخفيف

الضرب الأول ، فاعلان :

١٠٩ حل أهلى ما بين درنا فبادولى وحلت علوية بالسخال

الضرب الثانى ، فاعلن :

١١٠ لبت شعرى هل ثم هل آتينهم أم يحولن من دون ذاك الردى

الضرب الثالث ، فاعلن (مع العروض المحذوفة)

١١١ إن قدرنا يوماً على عامر نتمثل منه أو ندعه لكم

ومنهم من يحمل هذا الضرب على فعلن .

الضرب الرابع ، مستفعلن : (مع الجزء)

١١١ لبت شعرى ماذا ترى أم عمرو فى أمرنا

الضرب الخامس ، فعولن :

١١٢ كل خطب إن لم تكونوا غضبتم يسير

بيت الخيل ، فعلان ، ومفاعلن :

١١٣ وفؤادى كهمده لسيى بهوى لم يحل ولم يتغير

بيت الكف ، فاعلات ومستفعل :

١١٤ يا عيبر ما تظهر من هواك أو نجن يستكثر حين يبدو

بيت الشكل ، فِعَلَاتُ ومفاعِلُ :

١١٤

صر منك أسماء بعد وصالها فأصبحت مكتئباً حزينا

بيت الشكل مع التشعِث : (أَى مع مفعولن) .

١١٥

إن قومي جعاجة كرام متقادم مجدم أخيار

بيت الخبن في فاعلن ضرباً :

١١٥

والنابا ما بين سار وغاد كل حمى لي حيلما علقُ

بيت الخبن في فاعلن عروضاً وضرباً :

١١٦

بيننا من بالأراك معاً إذ أتى راكب على جله

* * *

١٢ - المضارع

١١٧

دعاني إلى سعاد دواعي هوى سعاد

بيت القبض ، مفاعِلن :

١١٨

إذا دنا منك شبراً فأدنه منك باعا

بيت الكف مفاعيلُ :

١١٨

فإن تدن منه شبراً يقربك منه باعا

بيت القبض والكف ، مفاعِلن وفاعلاتُ :

١١٨

وقد رأيت الرجال فإ أرى مثل زيد

بيت الخرب ، مفعولُ :

١١٩

إن تدن منه شبرا يقربك منه باعا

بيت الشتر ، فاعِلن :

١١٩

سوف أهدى لى نساء على نساء

* * *

١٣ - المقتضب

- ١٢٠ ١ - أقبلت فلاح لها عارضان كالبرد
١٢١ ٢ - هل على وبحكما إن لهوت من حرج
بيت الخن (مفاعيل) والطنى (فاعلات ومفتعلن) :
١٢١ ١ - أنا مبشرنا بالبيان والشذر
١٢١ ٢ - يقولون لا بعدوا وم يدفنونهم
* * *

١٤ - المجتث

- ١٢٢ ١ - البطن منها خميس والوجه مثل الهلال
١٢٢ ٢ - جن هين بليلى يندبن سيدهنه
بيت الخن ، مفاعيل :
١٢٣ ولو علت بسلى علت أن ستموت
بيت الكف ، مستفعل وفاعلات :
١٢٣ ما كان عطاؤهم إلا عده ضارا
بيت الشكل ، مفاعل :
١٢٤ أولئك خبر قوم إذا ذكر الجبار
بيت المشعث ، مفعولن فى الضرب :
١٢٤ ١ - لم لا يمي ما أقول ذا السيد المأمول
٢ - على الديار القفار والنوى والأحجار
نظل عيناك تبكي بواكف مدرار
فليس بالليل نهدا شوقا ولا بالنهار
* * *

١٥ — المتقارب

الضرب الأول ، فعولن :

١٢٩ فأما نعيم نعيم بن مر فألقام القوم روى نياما

الضرب الثاني فعول :

١٣٠ ويأوى إلى نسوة بائسات وثمت مراضيع مثل السعال

الضرب الثالث ، قَعْل :

١٣٠ وأروى من الشعر شعراً عويصاً ينسى الرواة الذى قد رووا

الضرب الرابع ، قَلَّ :

١٣٢ خليل عوجا على رسم دار خلت من سليبي ومن مبه

الضرب الخامس ، قَعْل : (مع الجزء)

١٣٢ ١ — أمن دمنة أقفرت لسمي بذات الفضا

١٣٤ ٢ — وأهدى لنا أكبشاً تبجج في المربرد

٣ — وقوسك ثريانة ونبك جر الفضا

(ومع البتر في العروض قوله) :

٤ — وزوجك في النادى ويعلم ما في غد

الضرب السادس ، قَلَّ : (مع الجزء)

١٣٣ تمفف ولا تبتئس فسا بقض يأنكا

بيت القبض ، فعول :

١٣٤ أفاد فجاد وساد فزاد وقاد فزاد وعاد فأفضل

بيت الأثلم ، قَعْلن :

١٣٥ ١ — لولا خداس أخذت جمالات سعد ولم أعطه ما عليها

٢ - نهوى كجندلة المنجنيق يرى بها السور يوم القتال
بيت الثرم ، فَعَلُ :
١٣٥

قلت سداداً لن جاء يرى فأحسنت قولاً وأحسنت رأياً
* * *

١٦ - المحدث

جاءنا عامر سالماً سالماً بعدما كان ما كان من عامر
بيت الخمين ، فَعِلن :
١٣٨

أبكيت على طلل طرباً فشجاك وأحزنك الطلل
ومع تسكين العين ، فَعِلن :
١٣٩

إن الدنيا قد غرتنا واستهوتنا واستلتهنا
يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً زن ما تأتى وزنا وزنا
ما من يوم يمضى عنا إلا أومي منا وكنا
١٣٩

(ب) الشعر

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٦٦	تجيب	٥٦	الشتاء
٧٠	غضوا	١٠٤	يرزوها
٨٠	حب	١١٦	الأحياء
٨٥	اشتبه	١١٩	ثناء
٨٨	أصابه	١٥٢	كسائه
٨٩	فاضربوه	١٥٣	أعماؤه
٩١	انتعاب	١٦٨	أكفاء
١٢١	تعب	١٦٩	دماء
١٢٢	حبي	١٦٩	حلفاء
١٤٧	تأصب	١٦٩	سماء
١٤٧	كواكبها	١٧٨	أضاءها
١٥١	أصابا	١٩١	سراء
١٥٢	أخطبه	١٩٩	نساء
١٥٣	طروب		
١٥٧	الكتاب		
١٦٧	أبي	٣٠	بليبي
١٦٧	فالدنوب	٣٣	غابيا
١٧٤	قواضب	٣٣	الهرب
١٧٦	المصب	٣٧	الرباب
١٧٧	متغيب	٣٩	سرب
١٧٩	يتقب	٤٠	سرحوب
١٨٠	بأثأب	٤١	القريب
١٨٣	مهيب	٤٣	فالدنوب
١٨٣	ملحوب	٤٣	شعيب
١٨٦	التقرب	٤٧	الحضاب
١٨٧	الكرب	٦٠	توب
١٨٩	الكائب	٦٠	لبب
١٨٩	طابه	٦٢	المجائب
١٩١	تواثبه	٦٢	تغيب

* * *

الرقم	الوصف	الرقم	الوصف
١٢١	خرج	١٩١	فاضطرب
١٨٤	دملج	١٩١	كذب
	* * *	١٩٢	طلب
٤٣	الواحي	١٩٣	مذهب
٦٢	الرياح	١٩٣	أقرب
١٧٤	الأباطح	١٩٤	أذنوا
١٩٠	القدح	١٩٥	نصيبها
١٩١	وضح	١٩٥	ذئوبها
١٩١	يمتدح	١٩٩	للغيب
	* * *	٢٠٣	جيب
١٤	فاد	٢٠٣	شيب
٢٠	وجد		* * *
٢٣	تزود	٥٧	هلك
٢٨	سعد	٦٣	الحسنات
٨٧،٤٢	الوادي	٦٤	كفانا
١٣٣		٦٤	غنجات
٨١	نوده	٧٥	بيت
٥٢	والبعد	٨٤	خاليات
٦٤	بسواد	٩٠	عربيات
٦٨	الحديد	٩١	القامرات
٧٨	مجهود	١٠٢	نسيت
٨٩	حديد	١٠٥	الملاات
٩٠	المسجد	١٢٣	ستموت
٩٨	الكبد	١٥٣	أتيت
١٠٢	إفناد	١٧٣	طلك
١٠٤	سعدا	١٨٢	أجرت
١٠٥	الفردا		* * *
١٠٥	الوجد	٦٣	الحارث
١١٠	يزيد		* * *
١١٠	الردى		
١١٢	لقاعد		
١١٤	يبندو	٧٩	شجا
١١٧	سعاد	١٢١	الهزج
			٢٢٤

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٩٧	المحاجر	١٢٤	مدرار
١٩٧	دوائر	١٢٤	بالنهار
١٩٧	سامر	١٣٠	التذورا
١٩٧	طائر	١٣١	الوطر
١٩٧	الموائر	١٣٣	الضرر
١٩٨	البشر	١٣٨	عامر
٢٠٢	ظاهرة أو	١٤٧	فجر
٢٠٢	زاهره	١٥٣	المسير
	* * *	١٥٣	عيسجور
١٣٢	الغمز	١٦٣	السارى
١٤٦	عاجز	٩٩١، ١٦٦	قر
	* * *	١٦٦	حجر
٢٤	الرؤوسا	١٦٦	سكر
٤٦	جلوس	١٦٩	الا طهار
٥٣	أنفاسى	١٧١	الفقر
٧٤	باس	١٧٢	الكبر
١٠٨	لانس	١٧٢	بارى
١٦٥	خسى	١٧٥	الامطار
١٦٥	قوسى	١٧٥	غادر
١٧٢	تلبسا	١٨٢	ندوى
١٧٣	حابس	١٨٤	ضرار
١٨٦	نفيس	١٨٤	جرار
١٩٠	أناسا	١٨٧	النصر
٢٠٠	عنترس	١٨٧	أمير
	* * *	١٨٨	بدر
١٦٧	خسى	١٨٩	فزارا
	* * *	١٩٢	بدار
١٦٥	نوصه	١٩٢	الوقار
١٦٥	تمصه	١٩٣	سكر
٢٠٤	القصى	١٩٤	مستور
	* * *	١٩٤	نتور
١٧	عروض	١٩٤	الكبير
٢٢	عرضى	١٩٤	بصير

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٨٩	غريف	١٣٤، ١٣٢	النضا
١٩٨	أسلاف	١٤٦	بعض
١٩٨	الإخلاف	* * *	
١٩٨	واف	١٥٣، ١٠٢	النباط
١٩٨	أضيان		الخطاطي
١٩٨	الأشراف	١٥٣	(انظر الهامش أيضاً)
	* * *	* * *	
		٥٤، ٣	تستطيع
٣٨	تلاحق	٢٨	بالدمع
٤٥	عنفه	٤٢	أربع
٥٢	خلق	٧٩	جذع
٩١	اللقا	٨٠	دعه
٩٥	عراق	٩٧	أسماعى
١٠١	الطريق	٩٨	الناعى
١١١	مقلق	١١٩، ١١٨	باعا
١١٥	علق	١٥٨	الأصابع
١٤٠	صدقا	١٦١	صنع
١٥٩	المحترق	١٦٢	ساجع
١٥٩	الحق	١٧٢	رقما
١٥٩	السحق	١٧٣	شوارع
١٨٢	اعتنقا	* * *	
١٨٢	صدقوا	١٦١	صدغ
١٩١	خلقا	* * *	
٢٠٠	ساق	٦٩	مخاف
٢٠٠	ساقا	١٠٣	المرقا
	* * *	١٠٦	أنفوا
٣٩	ملك	١٠٧	بسولاف
٤٨	مالك	١١٠	للتلف
٥٧	هلكت	١٢٥	عرفه
١٣٣	يأتينا	١٦٠	الإصراف
١٧٠	فبكي	١٦١	طافا
١٧٥	الأوارك	١٦١	إسراف
		١٧٤	شاف
	* * *	١٧٨	أعجب

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٢٥، ١٠٩	بالسخال	١٤	مشغول
١١٢	قتول	٢٠	لغومل
١١٩	مقاز	٢٣	الخال
١٢٢	الهلال	٢٤	طويل
١٢٤	المأمول	٢٦	فعل
١٢٥	الحال	٣٠	مخيل
١٢٥	عقل	٣٢	للزوال
١٣٠	السعال	٣٦	بمقل
١٣٠	كالتليل	٤٤	دولا
١٣٤	فأفضل	٤٦	وصال
١٣٥	القتال	٥٩	خيالا
١٣٩	الطلل	٥٩	الأمثالا
١٤٩	هل	٦٣	نحيل
١٥٢	زويلها	٦٥	بالمفصل
١٥٣	القول	٦٥	الحرمل
١٥٤	المنازل	٦٩	الأمعال
١٥٦	البلايل	٧٠	مشغول
١٥٨	الجراول	٧٤	القول
١٥٨	تطاول	٧٤	الطول
١٥٩	تفرله	٧٩	آهل
١٧٩، ١٦٢	المقل	٨٢	رمله
١٦٢، ١٦١	عقل	٨٣	الشمال
١٦٣	الليله	٨٤	بالذليل
١٦١	ليله	٨٥	خيال
١٦٧	مسحلي	٨٥	المعجل
١٧١	ذوايل	٩٦	المطال
١٧٤	رواحله	٩٦	محول
١٧٦	تفضل	٩٨	بالأبوال
١٧٦	الغالي	٩٨	خال
١٧٧	جبي	٩٩	عذلي
١٧٧	جاهل	١٠٠	قليل
١٧٨	مالا	١٠٦	مطل
١٧٩	قبل	١١٦، ١٠٧	جبله

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٢٠٤	مزحل	١٨٠	ذليلا
٧٠٠٥٨٠١١	* * * نكرى	١٨١	عضالا
١٤	رجيم	١٨١	ومالا
١٤٦٠١٤	منجذم	١٨١.	الكلالا
٢١	مسجوم	١٨١	الهلالا
٢٤	فالتنلم	١٨١	قليلها
٣٣	المقام	١٨١	بالرمل
٣٤	قدمه	١٨٣	لها
٣٤	حمه	١٨٤	نقول
٣٧	استقاموا	١٨٥	ففعول
٤٠	نكليم	١٨٦	المطالا
٤١	نميم	١٨٦	تقتل
٤١	مستعجم	١٨٧	قليل
٥٢	زعموا	١٨٧	أنزول
٥٧	أما	١٨٨	الأحول
١٥٢٠٥٩	فرجامها	١٩٠	أطول
٦٦	يحنى	١٩٠	أفضل
٦٧	يكلم	١٩٤	أشبل
٧٣	م	١٩٥	منزل
٧٥	برى	١٩٥	أجزلوا
٨٠	طما	١٩٥	هطل
٨٠	الأعجا	١٩٥	مكتهل
٩٧	تعلم	١٩٥	الأصل
٩٨	عنم	١٩٧	مطفل
٩٩	يستقيم	١٩٧	الأول
١١١	لكم	١٩٧	المقبل
١١٧	مقام	٢٠٠	قتال
١٢١	يدفنونهم	٢٠١	المقول
١٣٦٠١٢٩	نياما	٢٠٢	بديلا
١٤٦	بسه	٢٠٢	عليلا
١٤٧	ذاما	٢٠٣	قالوا
١٤٨	الديم	٢٠٤	المعول

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٩٢	نجوم	١٤٨	المقام
١٩٢	رجوم	١٥٧، ١٥١	الحيام
١٩٣	مفرم	١٨٥	
١٩٣	المقوم	١٥١	الأيام
١٩٩	نهي	١٥٣	حكيم
٢٠١	راقم	١٥٤	دى
	* * *	١٥٥	ما
١٨	المسلينا	١٥٥	المقاحا
٢٥	لأرضان	١٦١	الطعيم
٢٥	غران	١٦٤	السلي
٣٤	دهقان	١٦٤	سم
٤٦	تبشون	١٦٤	العالم
٤٨	يمن	١٦٦	كا
٥٢	الاندرينا	١٦٦	وما
٥٣	تعصيني	١٦٦	بينما
٦٨	العالمين	١٦٦	دى
٦٨	ميران	١٦٦	لكننا
٧٧	امتنانا	١٦٦	لسا
٨٦	بسفان	١٧١	أعلم
٨٦	تهان	١٧٣	أمم
٨٧	طمان	١٧٤	القام
٨٧	نمن	١٧٦	هائم
١٠١	وارقين	١٧٧	نظم
١٠٥	تفتينا	١٧٩	يتكلم
١١١	أمرنا	١٨٠	يحطم
١١٤	حزينا	١٨٠	بحرام
١٢١	يدفنونهم	١٨١	وسنام
١٢٢	سيدهنه	١٨٢	لهدم
١٣٩	استلمتنا	١٨٣	الصوارم
١٣٩	وزنا	١٨٤	نم
١٤٠، ١٣٩	ركنا	١٨٦	الديم
١٤٠	غرتنا	١٨٨	مشام
١٤٠	فرطنا	١٨٨	لجام

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٧٦	رصينا	١٤٠	قرنا
٨٦	يدمي	١٤٦	اقتدين
٩٠	ما قها	١٦٤	المتونا
١٠١	وارقين	١٦٤	جرينا
١٠٥	تفينا	١٦٦	لاني
١٣٢	مي	١٦٦	مني
١٣٣	يا تيكا	١٧١	الجن
١٣٥	رايا	١٧٧	وان
١٤٦	اقتدين	١٨٠	بدخان
١٥٤	لبا	١٨٥	زينا
١٥٥	جائبا	١٨٦	قان
١٥٥	بحليه	١٨٩	أينا
١٥٥	يه	٢٠١	خوون
١٥٥	بشويه	*	*
١٧٠	بشاليا	٧٦	رصينا
١٧٥	الأحادي	٧٨	للإله
١٩٦	متجافيا	٨٧	لخواها
١٩٦	لياليا	٨٨	قضاها
*	*	٩٠	ما قها
٨٧	لخواها	١٢٦	دهاها
٨٨	قضاها	١٣٥	عليها
٩١	اللقا	١٥١	أسبه
١١٠	الردى	١٥١	المدله
١٢٦	الهوى	١٥١	الموه
١٢٦	دهاها	١٥١	الأبله
١٣٤، ١٣٢	الفضا	١٥١	الأجله
١٥٠	ممساه	١٧٣	عبد الله
١٥٠	أنساء	١٧٨	أضناءها
*	*	*	*
أنصاف الأبيات		١٣٠	رووا
١٥٧	الغنا	*	*
١٥٠	تصبرا	*	*
١٥٧، ١٤٨	منزل	١٥٥، ١٤	الموصيه
١٤٧	فقامها	٤٧	أخيه
١٦٤	فأصبحنا	٥١	عصى
		٥٣	تمصيني
		٧٥	طاريه

(ح) فهرس الأعلام

- | | |
|------------------------------------|------------------------------------|
| • أبو النجم ، ٨٠ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، | • إبراهيم بن العباس ، ١٩٥ ، |
| • أبو نواس ، ٢٠ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، | • ابن أبي الأصبح ، ٩ ، ١٣٤ ، ١٧٢ ، |
| • ١٩٩ | • ٢٠٠ ، ١٩٩ |
| • أبو هفان ، ١٩٧ ، | • ابن أحمر الباهلي ، ٦١ ، |
| • أحمد بن شعيب القناني ، ١١ ، | • ابن بري ، ١٠٥ ، |
| • أحيحة بن الجلاح ، ١٤٧ ، ٢٠١ ، | • ابن برهان النحوي ، ١٦٨ ، |
| • الأخطسل ، ٥٩ ، ٦٩ ، ١٩٠ ، | • ابن جبلة ، ١٩١ ، |
| • ٢٠٤ | • ابن جنى ، ١١٧ ، |
| • الأحفش ، ٣٥ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، | • ابن الحاجب ، ٩ ، ١١٣ ، |
| • ١٦٤ ، ١٦٣ | • ابن الدهان ، ١١ ، ٢٠٤ ، |
| • الأحنس بن شهاب ، ١٧٣ ، | • ابن الرومي ، ١٠٥ ، ١٩٢ ، |
| • الأسود بن يعفر ، ٤١ ، | • ابن الطثرية ، ١٧٤ ، |
| • الأصمعي ، ٣ ، | • ابن عبدربه ، ١٢ ، |
| • الأعشى ، ٦٢ ، ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٤٦ ، | • ابن كيسان ، ٧ ، |
| • ١٤٧ ، ١٧٢ ، ١٩٥ | • ابن ميادة ، ٢٠٢ ، |
| • الأفوه الأودي ، ٢٠٠ ، | • ابن هرمة ، ١٠٤ ، |
| • امرؤ القيس ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، | • أبو الأسود الدؤلي ، ٣٠ ، |
| • ٤٠ ، ٥١ ، ٨٥ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، | • أبو البيداء ، ١٨٧ ، |
| • ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، | • أبو تليد ، ١٨٧ ، |
| • ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، | • أبو تمام ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، |
| • ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، | • أبو خراش الهذلي ، ١٤٦ ، |
| • ١٩٦ ، ١٩٩ | • أبو دؤاد الأيادي ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، |
| • أمية بن أبي عائذ ، ١٣٠ ، | • أبو سعد المخزومي ، ٢٠٠ ، |
| • أوس بن حجر ، ٢٠١ ، | • أبو الشمقمق ، ١٨٨ ، |
| • . . . | • أبو العلا ، ٨ ، ١٨ ، ١٦٠ ، |
| • البحتري ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، | • أبو علي البصير ، ١٩٨ ، |
| • ١٨٨ ، ١٨٩ | • أبو عمرو الشيباني ، ٢٥ ، |
| • بنر بن أبي خازم ، ١٢٩ ، | • أبو فيس بن الأسلت ، ٩٧ ، |
| • بنار ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، | • أبو المسور الهذلي ، أو |
| • . . . | • أبو المشود ، ٢٠٠ ، |

ذو الرمة ، ٢١ ، ٤٠ ، ١٥٢ ،
 ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٨١ ،
 • • •
 رؤبة ، ١٠٢ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ،
 الربيع بن زياد ، ١٦٩ ،
 ربيعة بن مقروم الضبي ، ١٨٧ ،
 • • •
 الزجاج ، ١٠٥ ،
 الزركلي ، ٩ ،
 زهير ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦١ ،
 ١٤٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ،
 ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩١ ،
 ١٩٩ ،
 زيد الخيل ، ٨٤ ،
 • • •
 سحيم ، ١٩٦ ،
 السموال ، ١٨٤ ،
 سعد الغنوي ، ١٨٢ ،
 سكينه ، ٢٠٤ ،
 • • •
 الشماخ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ،
 الشنفرى ، ١٧٣ ،
 • • •
 صالح بن عبد القدوس ، ١٦٥ ،
 • • •
 طرفة ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
 ٧٣ ، ١٤٩ ، ١٩٩ ،
 طريح بن اسماعيل الثقفي ،
 ١٨٢ ،
 الطرماح ، ٣٣ ،
 طفيل الغنوي ، ١٨٥ ،
 • • •
 العباس بن الأحنف ، ٥٣ ،
 عبد الغفار الحزامي ، ١٠٥ ،
 عبد الله بن الحجاج ، ١٧ ،
 عبد الله بن الزبير ، ٧٥ ،

تأبط شرا ، ١٧٥ ،
 تميم بن مر ، ١٢٩ ،
 • • •
 نعلب ، ٢٠٢ ،
 • • •
 الجاحظ ، ٣ ، ١٣٤ ،
 جرجى زيدان ، ٩ ،
 الجرهمي ، ١٦٣ ،
 جرير ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
 ١٩٤ ،
 الجعدي ، ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ،
 جميل ، ٢٠ ، ١١٦ ، ١٤٨ ،
 جنوب أخت عمرو ، ١٨١ ،
 • • •
 حاتم الطائي ، ١٨٨ ،
 الحارث بن مضاض ، ١٩٦ ،
 حسان ، ١٤٨ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،
 الخطيبه ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٢٠٢ ،
 الحكم الحضري ، ١٧٨١ ،
 الحلبي (صاحب شرح الأندلسيه) ،
 ١١ ،
 • • •
 الحرق ، ٧٣ ،
 الخطيب التبريزي ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ،
 ١١ ، ١٧ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١٢٤ ،
 ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
 الخليل بن أحمد ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٢ ،
 ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ١١٧ ، ١٢١ ،
 ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ،
 ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 الخنساء ، ٨٧ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ،
 ١٩٠ ،
 • • •
 الدماميني ، ٨٤ ،
 دريد بن الصمة ، ٧٩ ،
 دعبيل ، ١٧٠ ،
 • • •

- عبد الله بن معاوية بن جعفر ،
 • ١٦٥
 عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ،
 • ١٨٦
 عبد الملك بن مروان ، ٢٠٤ ،
 عبيد بن الابرص ، ٨٣ ، ٤٣ ،
 • ١٨٩ ، ١٦٧
 عتيان الحروري الشامي ، ٢٠٣ ،
 العجاج ، ٧٩ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٤٧ ،
 • ١٥٣ ، ١٦٤
 عدى بن الرعلاء ، ١١٦ ،
 عدى بن زيد ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٤ ،
 • ١٤٧
 العرجي ، ١٧٩ ، ١٩٨ ،
 عكرشة ، ١٧٢ ،
 علي بن أبي طالب ، ١٣٩ ،
 عمرو بن أبي بكر العدوي ، ٢٠٣ ،
 عمر بن أبي ربيعة ، ١٧٦ ،
 عمرو بن الأهيم ، ١٧٨ ،
 عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحي ،
 • ٩٧
 عمرو بن كلثوم ، ٥٢ ، ١٦٤ ،
 عمرو بن لاي التيمي ، ١٤٦ ،
 عمرو بن معديكرب ، ٥٤ ، ١٨٢ ،
 عنتره ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ١٥٤ ،
 عوف بن عطية بن الحرع ، ١٥٥ ،
 • ١٨٩
 • • •
 فاخنة بنت أبي هاشم ، ١١٢ ،
 الفراء ، ٢٥ ، ١٢١ ،
 الفرزدق ، ١٩٣ ،
 • • •
 القطامي ، ١٧٣ ،
 قعنب بن أم صاحب ، ١٧١ ،
 قيس بن الخطيم ، ١٧٨ ،
 • • •
 كثير ، ٣٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ،
- كعب الأشقرى ، ٩٧ ،
 • • •
 ليبيد ، ٥٩ ، ٨٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ،
 • • •
 مؤرج ، ١٦٣ ،
 المأمون ، ٢٠٣ ،
 مالك بن أسماء ، ١٨٥ ،
 مالك بن عجلان ، ١٠٦ ،
 المتنبي ، ١٥٠ ،
 محارب بن قيس ، ١٦٥ ،
 محمد أبو الفضل إبراهيم ، ٨ ،
 محمد بن زياد الأعرابي ، ٢٠٢ ،
 محمد بن وهيب ، ١٩٠ ،
 محمود محمد شاكر ، ١٥ ،
 المرقس الأكبر ، ٩٨ ،
 مروان بن أبي حفصة ، ١٩٤ ،
 مسلم بن الوليد ، ١٨٨ ،
 معاوية بن أبي سفيان ، ١٩٠ ،
 المفضل الضبي ، ١٦١ ،
 مهلهل ، ٣١ ،
 • • •
 نافع بن خليفة ، ١٨٣ ،
 نصيب ، ١٨٢ ، ٢٠٤ ،
 النابغة ، ٢٦ ، ١٤٧ ، ١٦٠ ،
 • ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٨٩ ،
 • ١٩٣
 النضر بن شميل ، ١٦٣ ،
 النظام ، ٣ ،
 النعمان ، ٣٣ ، ٨٤ ،
 النعمان بن بشير ، ٤٠ ،
 النمر بن تولب ، ١٧٨ ،
 • • •
 هشام بن عبد الملك ، ٢٠٣ ،
 هند بنت عتبة ، ١٠٤ ،
 • • •
 يزيد بن الحذاق ، ٢٤ ،
 يزيد بن معاوية ، ١١٢ ،

(و) مصطلحات العروض

التصريح ، ٢٠ ، ٢١ .	الابتداء ، ١٤١ .
التقطيع ، ١٩ ، ٣٢ ، ١٠٩ .	الأبتر ، ٣٣ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٥ .
التفقية ، ٢٠ .	الأثر ، ٢٧ ، ١٣٦ ، ١٤٣ .
• • •	الأثلم (أو المشلوم) ، ٢٧ ، ٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٣ .
الثرم ، ٢٩ ، ١٣٥ .	الأجم ، ٥٤ ، ١٤٤ .
الثلم ، ٢٨ .	الأخذ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ١٤٥ .
الجزء (بضم الجيم) ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣١ ، ١٣١ ، ١٤٣ .	الأخرب ، ٧٤ ، ٧٦ ، ١١٩ ، ١٤٥ .
الجسم ، ٥٧ .	• • •
• • •	الأخرم ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٤٥ .
الحذف ، ١٣١ ، ١٣٤ .	الأشتر ، ٧٤ ، ٧٦ ، ١١٩ ، ١٤٥ .
الحركة (أو المتحرك) ، ١٩ ، ٥٣ .	• • •
الحشو ، ٢٦ ، ٥٤ ، ١٤١ ، ١٤٢ .	الأصلم ، ٩٧ ، ١٣٢ ، ١٤٥ .
• • •	الاضمار ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ .
الحبل ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٧ .	الاعتماد ، ١٤١ .
• • •	الأعضب ، ٥٤ ، ١٤٤ .
الحين ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٨٠ ، ٨٩ .	الاعقص ، ٥٤ ، ١٤٤ .
• • •	الاقصم ، ٥٤ ، ١٤٤ .
• • •	• • •
الحرم ، ١٩ ، ٢٧ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٤٣ .	البحر ، ٢١ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٨ .
الحرب ، ١١٨ ، ١١٩ .	البرى ، ٣٦ ، ١٤٤ .
الحزم ، ١٤٣ .	البسيط ، ١٤ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٤٢ .
الحفيف ، ٢١ ، ٢٦ ، ٩٤ ، ١٠٩ .	• • •
• • •	• • •
• • •	التام ، ١٤٢ .
الدائرة ، ٢١ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٧٢ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٧ .	التشعيث ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٣ .
• • •	
• • •	

العروض (آخر الشطر الأول) ،	الرجز ، ١٤ ، ٢١ ، ٧٣ ، ٧٧ ،
• ٢٠ ، ٢١	• ٩٩ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١
العصب ، ٥٤	• ركض الخيل ، ١٣٩
العضب ، ٥٦	الرميل ، ٨٣ ، ٧٣ ، ٢٦ ، ٢١ ،
العقص ، ٥٧	• ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٨٧
العقل ، ٥٥	• • •
• • •	الزحاف ، ٥٤ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ١٩ ،
الغاية ، ١٤٢	• ١٤٢
الغريب ، ١٣٩	• • •
• • •	الساكن ، ٢٦ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ،
الفاصلة ، ٧٢ ، ٣٦ ، ١٨ ، ١٧ ،	السالم ، ١٤٣ ، ٢٢ ،
• ١٦٩ ، ٩٣	السبب ، ٢٢ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ،
الفرع ، ٢٥ ، ١٩ ،	السريع ، ١٢٥ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٢١ ،
الفصل ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ٥٤ ،	• ١٢٨ ، ١٢٧
الفك ، ١٢٨ ، ١١٣ ، ٩٣ ، ٤٨ ،	• • •
• • •	الشنتر ، ١١٩ ، ١١٨ ،
القبض ، ١٣٤ ، ١١٨ ، ٧٤ ، ٢٨ ،	الشكل ، ١١٤ ، ١١٣ ، ٨٨ ،
القصم ، ٥٦	• ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١١٥
قطر الميزاب ، ١٣٩	• • •
القطع ، ١٣١ ، ١٩ ،	الصحيح والصحيحة ، ١٤٢
• • •	الصدر ، ١٤٣ ، ٣٦ ،
الكامل ، ٥٨ ، ٥١ ، ٢١ ، ١٤ ،	• • •
• ١٦٨ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٥	الضرب ، ٢١ ، ٢٠ ،
• ١٦٩	• • •
الكسر ، ١٩	الطرفان ، ١٤٤ ، ٣٨ ، ٣٦ ،
الكف ، ٨٨ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٢٨ ،	الطويل ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ٢١ ،
• ١٢٣ ، ١١٨ ، ١١٤ ، ١١٣	• ١٢٨ ، ٧٢ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨
• • •	• ١٤٢ ، ١٣٤
المؤتلف ، ٩٣ ، ٧٢ ، ٧١ ،	الطى ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٠ ، ٨٠ ،
المتحرك (أو الحركة) ، ٥٣ ، ١٩ ،	• ١٢٣ ، ١٢١ ، ١١٣
المتسق ، ١٣٩	• • •
المتفق ، ١٣٨	العجز ، ١٤٤ ، ٣٦ ،
المتغارب ، ٢٦ ، ١٥ ، ٢١ ، ١٤ ،	العروض (العلم) ، ٥ ، ٤ ، ٣ ،
• ١٣٨ ، ١٣١ ، ١٢٩	• ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦
	• ٩٧ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٥ ، ١٣

المشعث ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٤ ،
١٤٥ .

المشكول ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٧ ،
١١٥ ، ١٢٤ ، ١٤٣ .

المصرع ، ٢٠ ، ٥٢ ، ١١٣ ، ١٤١ ،
المصمت ، ٢١ .

المضارع ، ٢١ ، ٩٤ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .

المضمر ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ،
٧٨ ، ٧٠ ، ١٤٤ .

المطوى ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٨٠ ،
٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ،
١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٤ .

المعاقبة ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٨٧ ،
١١٣ ، ١٢٣ ، ١٤٣ .

المعري ، ١٤٣ .

المعصوب ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ،
١٤٤ .

المعقول ، ٥٣ ، ١٤٤ .

المقبوض ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ،
١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
١٤٣ .

المقتضب ، ٢١ ، ٩٤ ، ١٢٠ ،
١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
١٢٨ .

المقصور ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٤ ،
١١٢ ، ١٣٠ ، ١٤٤ .

المقطوع ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ،
٤٣ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
٨١ ، ١٣٢ ، ١٤٤ .

المقطوف ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ،
١٤٤ .

المفعد ، ١٦٨ ، ١٦٩ .

المقفى ، ٢٠ ، ٥٢ .

المكشوف ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٤٥ .

المجتث ، ٢١ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٢٢ ،
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .

المجتلب ، ١٢٧ ، ١٢٨ .

المجزوء ، ٣١ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٦١ ،
٧٠ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ١١١ ،
١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٣ .

المجزول (أو المخزول) ، ٦٤ ،
٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٤٤ .

المحدث ، ١٣٨ .

المحدوف ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،
٣٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١١٠ ،
١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
١٤٣ .

المخبول ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٨٠ ،
٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٧ .

المخبون ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٠١ ،
١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ،
١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٣ .

المختلف ، ٤٩ ، ٥٠ .

المخروم ، ٢٧ ، ١٤١ .

المخزول (أو المجزول) ، انظر
المجزول .

المخلع ، ٤٧ .

المذال ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٢ ،
٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٤٤ .

المديد ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٤٨ ،
٤٩ ، ٥٠ ، ٨٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ،
١٤٢ .

المراقبة ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤٥ ،
المرفل ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
١٤٥ .

المزاحف ، ٨٢ ، ٩٠ ، ١٠٢ .

المسبغ ، ٨٥ ، ١٤٥ .

المسلوب ، ١١٢ .

المشتبه ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٣٨ .

المشطور ، ٧٩ ، ١٤٥ .

النقص ، ٥٥ .	المكفوف ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
• • •	٨٧ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
الهزج ، ٢١ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ٩٢ ،	• ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٤٣ .
• ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٧ ، ١١٨ .	المنسرح ، ٢١ ، ٩٤ ، ١٠٣ ،
• • •	• ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .
الوافر ، ٢١ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٧٠ ،	المنقوص ، ٥٣ ، ٥٦ ، ١٤٤ .
• ٧١ ، ٧٢ .	المنهوك ، ٧٩ ، ١٠٤ ، ١٤٥ .
الوافي ، ١٤٢ .	الموفور ، ٢٧ ، ١٤٢ .
الوتد ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ .	الموقوص ، ٦٤ ، ٦٨ ، ١١٤ .
الوقص ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ .	الموقوف ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،
	• ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٤٥ .
	• • •

(هـ) مصطلحات القوافي

الرمل ، ١٦٠ ، ١٦٧ .	الاجارة ، ١٦٠ .
الروى ، ٦ ، ٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ .	الاجازة ، ١٦٠ ، ١٦٧ .
• • •	الاشباع ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
السناد ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ .	الاصراف ، ١٦٠ .
سناد الاشباع ، ١٦٥ .	الاقواء ، ٢٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ .
سناد التأسيس ، ١٦٤ .	الاكفاء ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ .
سناد التوجيه ، ١٦٤ .	الف التأسيس ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ .
سناد الحدو ، ١٦٤ .	الايطاء ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ .
سناد الردف ، ١٦٥ .	• • •
• • •	البأو ، ١٦٨ .
الغالى ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	• • •
الغلو ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	التأسيس ، ١٤٩ ، ١٥٤ .
• • •	التحريد ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨ .
القافية ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤٩ .	التضمن ، ١٦٠ ، ١٦٦ .
القوافى ، ١٨ ، ١٤٦ .	التعدى ، ١٥٩ ، ١٦٠ .
• • •	التوجيه ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ .
المدارك ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	• • •
المترادف ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	الحدو ، ١٥٧ .
المتراكب ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	• • •
المتعدى ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	الخروج ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٧ .
المنكاوس ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	• • •
المنواتر ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	الدخيل ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٥ .
المجرى ، ١٥٧ ، ١٦١ .	• • •
المراعيات ، ١٤٩ .	الردف ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
المطلق ، ٣٥ ، ١٤٦ .	الرسس ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
المطلق باسيس ، أو المطلق	
المؤسس ، ١٤٦ ، ١٤٧ .	

المقيد بتأسيس ، أو المقيد المؤسس ، • ١٤٦	المطلق بتأسيس وخروج ، ١٤٦ ، • ١٤٧
• المقيد بردف ، ١٤٦	• المطلق بخروج ، ١٤٦
• المقيد المجرد ، ١٤٦	المطلق بردف ، أو المطلق المردف ، • ١٤٦ ، ١٤٧
• • •	• المطلق بردف وخروج ، ١٤٦ ، • ١٤٧
• النصب ، ١٦٨	• المطلق المجرد ، ١٤٦
• النفاذ ، ١٥٧	المقيد ، ٢٥ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، • ١٥٩
• • •	
الوصل ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، • ١٥٢	

(و) مصطلحات البديع

- | | |
|---|----------------------------------|
| • التسييط ، ١٧٠ ، ١٩٦ | • الادماج ، ٢٠٤ |
| • التسهيم ، ١٧٠ ، ١٨٠ | • الاردا ف ، ١٧٠ ، ١٧٦ |
| • التصحيف ، ١٧٠ ، ١٨٩ | • الاستثناء ، ١٧٠ ، ١٨٩ |
| • التضمين ، ١٧٠ ، ١٩٦ | • الاستدراك والرجوع ، ١٧٠ ، ١٨٦ |
| • التطبيق أو الطباق ، ١٧٠ ، ١٧٥ | • الاستطراد ، ١٧٠ ، ١٨٨ |
| • التعطف ، ١٩٢ | • الاستعارة ، ١٧٠ ، ١٧٤ |
| • التفريع ، ١٧٠ ، ١٩٥ | • الاشارة ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٧ |
| • التفويف ، ١٧٠ ، ١٩٤ | • الاعنات ، ١٧٠ ، ١٩٨ |
| • التكافؤ ، ١٧٠ ، ١٨٤ | • الالتفات ، ١٧٠ ، ١٨٥ |
| • التكرار ، ١٧٠ ، ١٨٩ | • الايقال ، ١٧٠ ، ١٧٩ |
| • التكميل ، ١٧٠ ، ١٨٣ | • . . . |
| • التنبيه ، ١٧٠ ، ٢٠٠ | • البديع ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ |
| • التوشيح ، ١٨١ | • . . . |
| • . . . | • براءة الاستهلال ، ١٧٠ ، ١٨٩ |
| • جمع المؤتلفة والمختلفة ، ١٧٠ ، ١٩٣ | • براءة التخلص ، ١٧٠ ، ١٩٠ |
| • . . . | • . . . |
| • رد الكلام على صدره ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨١ | • التبيين ، ١٧٠ ، ١٩٣ |
| • . . . | • التتيم ، ١٧٠ ، ١٩٢ |
| • الزيادة التي يتم بها المعنى ، ١٧٠ ، ١٩٩ | • تجاهل العارف ، ١٧٠ ، ١٩٨ |
| • . . . | • التجنيس ، ١٧٠ ، ١٧٢ |
| • السلب والايجاب ، ١٧٠ ، ١٨٤ | • التجنيس المستوفى ، ١٧٣ |
| • . . . | • التجنيس المضاف ، ١٧٤ |
| • صحة التسميم ، ١٧٠ ، ١٨٢ | • التجنيس المطلق ، ١٧٢ |
| • . . . | • التجنيس الناقص ، ١٧٣ |
| • الطباق ، ١٧٠ ، ١٧٥ | • التذييل ، ١٧٠ ، ١٨٧ |
| | • الترديد ، ١٧٠ ، ١٩١ |
| | • الترصيع ، ١٧٠ ، ١٨٣ |

- | | |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • المبالغة ، ١٧٠ ، ١٧٨ • المذهب الكلامي ، ١٧٠ ، ١٩٣ • المساواة ، ١٧٠ ، ١٧٧ • المشاكلة ، ١٧٠ ، ١٩٩ • المقابلة ، ١٧٠ ، ١٧٥ • المائلة ، ١٧٠ ، ١٨٢ • المواردية ، ١٧٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ • ٢٠٤ • المواردية ، ١٧٠ ، ١٧٦ • الموازنة ، ١٧٠ ، ١٧٦ • الهزل الذي يراد به الجد ، ١٧٠ ، ١٩٩ | <ul style="list-style-type: none"> • الطباق بالنفي ، ١٧١ • الطباق برد آخر الكلام على أوله ، ١٧١ • . . . • العكس والتبديل ، ١٧٠ ، ١٨٥ • . . . • الغلو ، ١٧٠ ، ١٧٨ • . . . • القسم ، ١٧٠ ، ١٩٨ • . . . • الكناية والتعريض ، ١٧٠ ، ١٨٥ • . . . |
|---|--|

(ز) فهرس المراجع

- الأصمعيات ، دار المعارف
- الأغاني ، دار الكتب ، والساسى
- الأملى والنوادر ، دار الكتب
- أمالى الشريف ، الحلبي
- أمثال الميداني ، بولاق ١٢٨٤ هـ
- أنساب الأشراف للبلاذري ، طبعة أورشليم ١٩٣٨
- • •
- البيان والتبيين ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٨
- • •
- تحرير التحبير ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة
- التعازى والمراثى للمبرد ، مخطوط منسوخ فى مكتبة الأستاذ محمود شاكر
- تفسير الطبرى ، دار المعارف
- تلقيب القوافى وتلقيب حركاتها لابن كيسان ، مخطوط منسوخ فى مكتبة الأستاذ محمود شاكر
- تهذيب الألفاظ لابن السكيت ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥
- • •
- جمهرة أشعار العرب ، بولاق
- جمهرة الأمتال لأبى هلال ، الهندبة ، القاهرة ١٩٦٨
- • •
- الحاشية الكبرى للدمنهورى على متن الكافى ، مكتبة محمود نوفيق
- ١٣٥٣ هـ
- حماسة البحنرى ، بيروت ١٩١٠
- الحماسة البصرية ، الطبعة الهندبة
- الحيوان للجاحظ ، الحلبي
- • •

- الخرزانة ، طبعة بولاق •
- خمسة دواوين من أشعار العرب ، المطبعة الوهبية ، ١٢٩٣ هـ •
- • •
- ديوان أبي الأسود الدؤلى ، بغداد •
- ديوان أبي تمام ، دار المعارف •
- ديوان أبي دؤاد الايادى ، ضمن دراسات فى الأدب العربى ، بيروت ١٩٥٩ •
- ديوان أبي نواس ، آصاف ١٨٩٨ •
- ديوان الأخطل ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٨ •
- ديوان الأعشى ، فينا ، ١٩٢٧ •
- ديوان الأعشى ، طبعة أوربا •
- ديوان امرئ القيس ، دار المعارف ١٩٥٨ •
- ديوان أوس بن حجر ، دار صادر ، بيروت •
- ديوان البحتري ، القسطنطينية ، والبرقوى ، ودار المعارف •
- ديوان بشر بن أبى خازم ، دمشق ، ١٩٦٠ •
- ديوان بشار بن برد ، لجنة التأليف والترجمة والنشر •
- ديوان جرير ، شرح الصاوى ، المكتبة التجارية ١٩٣٥ •
- ديوان جميل ، مكتبة مصر •
- ديوان حسان بن ثابت ، المكتبة التجارية •
- ديوان الحطيئة ، الحلبي ١٩٥٨ •
- ديوان الحنساء ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٦ •
- ديوان دعلج ، دار الثقافة ، بيروت •
- ديوان ذى الرمة ، كمبردج ، ١٩١٩ •
- ديوان روبة ، مجموعة أشعار العرب ، ليبزج ، ١٩٠٣ •
- ديوان زهير بن أبى سلمى ، دار الكتب ، ١٩٤٤ •
- ديوان سحيم عبد بنى المسحاس ، دار الكتب •
- ديوان السماخ ، الخانجي •
- ديوان طرفة ، الشنتمرى ، طبعة أوربا ١٨٩٩ •
- ديوان الطرماح بن حكيم الطائى
- ديوان طفيل بن عوف الغنوى
- ديوان العباس بن الأحنف ، دار الكتب •

- ديوان عبيد بن الأبرص ، طبعة أوروبا .
- ديوان العجاج ، مجموعة أشعار العرب ، لبيزج ١٩٠٣ .
- ديوان عدى بن زيد ، بغداد .
- ديوان العرجي ، بغداد .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة ، طبعة أوروبا .
- ديوان عنتره ، المكتبة التجارية .
- ديوان الفرزدق ، الصاوي .
- ديوان القطامي ، ليدن ١٩٠٢ .
- ديوان قيس بن الخطيم ، دار العروبة .
- ديوان كثير عزة ، طبعة الجزائر ١٩٣٠ .
- ديوان لبيد بن أبي ربيعة ، طبعة أوروبا ١٨٨١ ، والكويت ١٩٦٢ .
- ديوان المتنبي ، شرح اليازجي ، بيروت .
- ديوان مزرد ، بغداد .
- ديوان مسلم بن الوليد ، ليدن .
- ديوان المعاني ، مكتبة القدسي .
- ديوان النابغة الجعدي ، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، ١٩٦٤ .
- ديوان النابغة الذبياني ، دار السعادة ، ودار الفكر .
- ديوان الهذليين ، دار العروبة .
- • •
- رسائل أبي العلاء ، اكسفورد ١٨٩٨ ، ومكتبة المثنى ، بغداد .
- • •
- زهر الآداب للقيرواني ، المكتبة التجارية .
- • •
- سسط الآلي ، لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- سيرة ابن هشام ، الحلبي .
- • •
- شرح أدب الكتاب لابن السيد ، بيروت .
- شرح أدب الكتاب للجواليقي ، القدسي .
- شرح ديوان الحماسة ، للخطيب التبريزي ، بولاق .

- شرح شواهد المغنى للسيوطى ، المطبعة البهية ١٣٢٢ هـ .
- شرح قطر الندى لابن هشام ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
- شروح سقط الزند ، دار الكتب .
- الشعر والسعراء . الحلبي ١٣٦٤ هـ .
- شواهد العبنى بها مش الخزانة .
- . . .
- صفة جزيرة العرب ، طبعة أوروبا .
- . . .
- طبقات فحول الشعراء ، دار المعارف .
- الطرائف الأدبية ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٧ .
- . . .
- عبث الوليد ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٩٣٦ .
- العقد الفريد ، لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- عيار الشعر ، المكتبة التجارية ١٩٥٦ .
- . . .
- الغامزة على خبايا الرامزة للدمايينى ، المطبعة الخيرية ١٣٢٣ هـ .
- . . .
- الكامل للمبرد ، طبعة أوروبا .
- كتاب بغداد لأبى الفضل أحمد بن طاهر طيفور ، ليبزج .
- كتاب سيبويه ، بولاق .
- كتاب الصنائع ، استانبول .
- كتاب المعانى الكبير ، الطبعة الهندية .
- . . .
- مجالس ثعلب ، دار المعارف .
- محاضرات الأدباء ، جمعية المعارف ، ١٢٨٧ هـ .
- مختارات ابن السجري ، مطبعة الاعتماد ، ١٩٢٥ .
- المخصص لابن سيده ، بولاق .
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، المكتبة التجارية .
- المعيار فى أوزان الأشعار لأبى بكر بن السراج ، دار الأنوار ، بيروت .
- ١٩٦٨

- معجم البلدان ، الخانجي .
- معجم الشعراء للمرزباني ، مكتبة القدسي ١٣٥٤ هـ .
- المفضليات ، دار المعارف ١٩٥٢ .
- الموشح ، المكتبة السلفية ١٣٤٣ هـ .
- • •
- نزهة الألباء لابن الأنباري ، دار نهضة مصر .
- نسب قريش ، دار المعارف .
- نقد الشعر ، طبعة أوروبا .
- نوادر أبي زيد ، بيروت ، ١٨٩٤ .
- • •
- الوحشيات ، دار المعارف .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
أول فصل العروض	١٧
الطويل	٢٢
المديد	٣١
البسيط	٣٩
الوافر	٥١
الكامل	٥٨
الخرج	٧٣
الرجز	٧٧
الرمل	٨٣
السريع	٩٥
المُنسرح	١٠٣
الخفيف	١٠٩
المضارع	١١٧
المقتضب	١٢٠
المجث	١٢٢
المقارب	١٢٩
المحدث	١٣٨
ألقاب العروض	١٤١
أول فصل القوافي	١٤٦
الحركات	١٥٧
عيوب الشعر	١٦٠
أول فصل البديع	١٧٠
فهرس شواهد العروض	٢٠٧
فهرس الشعر	٢٢٣
فهرس الأعلام	٢٣٣
فهرس مصطلحات العروض	٢٣٧
فهرس مصطلحات القوافي	٢٤١
فهرس مصطلحات البديع	٢٤٣
فهرس المراجع	٢٤٥

ایداغ رقم ۷۸/۴۸۶۵ دولی رقم ۱ - ۴۸ - ۹۷۷/۷۲۹۲

